





يومية • سياسية • مستقلة



الإذاعة الإسرائيلية: أمير سعودي كبير

زارتل أبيب خلسة

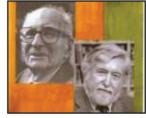
نائب الرئيس اليمني: الضغط العسكري

3 سنوات سجنا لجند لإعجابه بثورة يناير على «فيسبوك»

الأمم المتحدة: أفراد في الجيش المصري

متورطون في ارتكاب جرائم التعذيب

السنة التاسعة والعشرون العدد 8940 السبت 9 أيلول (سبتمبر) 2017 – 18 ذو الحجة 1438هــ



الأنثروبولوجيا والإسلام بين شتراوس وكليفورد غيرتز

السينما فی مصر صارت للكبار

15



كل الأنظار تتجه صوب ديمبيلي في لقائه الأول مع برشلونة في الدوري الإسباني



الناصرة ـ «القدس العربي»:

Volume 29 - Issue 8940 Saturday 9 September 2017

لأمريكا بنكهة روسية 23

ويأتى ذلك على خلفية تسريبات

إسرائيلية رسمية كثيرة، خاصة من العام

الأخير، حول تعاون ولقاءات سرية بين

إسـرائيل والسـعودية والإمـارات، كما

سبق ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية

عن زيارة رئيس المخابرات السعودية

لاسرائيل، التقي خلالها بقادتها في

كوري شمالي

Al-Quds Al-Arabi

الحكومات الأربع تنفي تصريح أمير الكويت حول التدخل العسكري

قطر تتمسك بالحوار وتعتبر مطالب دول الحصار مسّا بسيادتها

الدوحة_لندن_«القدس العربي»:

جددت دولة قطر، أمس الجمعة، تمسكها بالحوار لحل الأزمة الخليجية، رافضة الما ورد في بيان دول المقاطعة الأربع، من اتهامات ضدها.

وشددت الخارجية القطرية في بيان على «رفض قطر واستنكارها الشديدين لما تضمنه البيان المشترك لدول الحصار (السعودية والإمارات والبحرين ومصر) من مزاعم واتهامات ضدها دون أي دليل». وأكد مدير المكتـب الإعلامي في الخارجية القطرية السفير أحمد الرميحي، في تصريحات لوكالة الأنباء القطرية، على «موقف قطر الثابت والمعلن منذ البداية من تمسكها بالحوار لحل هذه الأزمة».

واعتبر الاتهام الموجه لقطر برفض الحوار «ينم عن قراءة غير دقيقة وإخراج لتصريحات وزير الخارجية (القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني) عن سياقها الصحيح».

الخليجية، جاء ردا عما ذكره البيان المشــترك لدول المقاطعة الأربع. واتهم البيان ذاته قطر بوضع شروط مسبقة

للحوار، ممثلة في رفع إجراءات المقاطعة أولا. وشددت الخارجية القطرية على استعداد الدوحة لمناقشـة أية مطالب لدول المقاطعـة «في إطار الحوار البناء، الذي يرتكز على احترام القانون الدولي وسيادة الدول». ونفى الرميحي ما ذكره البيان الرباعي حول موافقة قطر على المطالب الـ13، معتبرا ذلك «اجتزاء لتصريحات أمير الكويت، والذي أكد عدم قبول المطالب، التي تمس السيادة وإمكانية التوصل إلى حلول» حسب بيان الخارجية القطرية. وكان البيان الرباعي لدول الحصار أشاد بما أعلنه أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح،

الخميس، عن استعداد قطر للاعتراف بالمطالب الـ13 والاستعداد للتفاوض حولها.

وفي نفى لكلام أمير الكويت حول التدخل العسكري، أكدت دول الحصار أن «الخيار العسكري في الأزمة القطرية لم ولن يكون مطروحا بأي حال». وأشارت هذه الدول إلى أن «الأزمة مع قطر ليست خلافا خليجيا فحسب، لكنها مع عديد من الدول العربية والإسلامية».

وقالت إن «هناك دولا كثيرة في العالم أجمع لم تتمكّن من إعلان موقفها بسبب التغلّغل القطري في شأنها الداخلي، مما جعلها تخشى من عواقب ذلك». ونفى السفير القطري اتهامات البيان الرباعي لقطر بـ»التدخل في الشؤون الداخلية للدول وتمويل

و استطرد البيان المشــترك أن الدول الأربع «تؤكد أن الحوار حـول تنفيذ المطالب (الـــ13) يجب أن لا الصّحة، وتخالف مرتكزات السياسة القطرية». تسبقه أي شروط»، كما أشار البيان الرباعي إلى أن وأوضح أن «احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شــؤونها الداخلية، من مقدمة ثوابت السياســة تصريحات وزير الخارجية القطري «تؤكد عدّم جدية القطرية»، لافتا إلى أن «الاتهامات تخالف الاعتراف قطر في مكافحة وتمويل الإرهاب والتدخل في الشأن الدولي بجهود قطر في مكافحة الارهاب».

كذلك، وصف وزير الخارجية القطري، الشيخ الخليجية، ب»الإيجابي».

محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، الاتصال الهاتفي الذي تلقاه أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لبحث الأزمّة

وقد أطلع الرئيس الأمريكي أمير دولة قطر على نتائب مباحثاته مع أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الصباح. ورحب الشيخ تميم بتأكيد ترامب على ضرورة حل الأزمة من خلال الجلوس إلى طاولة الحوار لضمان وحدة واستقرار دول مجلس التعاون

رفضت وزارة الخارجية ومكتب رئيس الوزراء في إسرائيل نفي أو تأكيد ما نشرته إذاعة «صوت إسرائيل»، أن أميراً سعودياً زار إسرائيل سرا خلال الأيام الأخيرة. وكانت الإذاعة قالت على لسان مراسلها للشؤون العربية، إن الأمير السعودي وصل إسرائيل من أجل القيام

الأمام مع كبار المسـؤولين الإسرائيليين. وذكرت الإذاعة على موقعها الإلكتروني عن مراســلها شــلومو عــران أنّ «أميراً من البلاط الملكي السعودي زار البلاد سرا خلال الأيام الأخيرة والتقى عددا من القادة الإسرائيليين من المستويين

من محمد جميح:

كشف نائب الرئيس اليمني الفريق

على محسن الأحمر في تصريحات

لـ «القـدس العربـي»: أن «الضغـط

العسكري سيتواصل حتى تتم استعادة

صنعاء بالتقدم نحو حزامها الجغرافي

وأضاف أن «الرئاسة اليمنية والحكومة

مع سلام لا تكون فيه للمليشيات سيطرة

القاهرة_«القدس العربي»:

کشفت مؤسسة «کومیتی فور

جستس»، منظمة حقوقية مقرها جنيف،

أمس الجمعة، عـن أن التقرير الصادر من

لجنة مناهضة التعذيب التابعة للأمم

المتحدة، فيما يخص التحقيق الذي

فتحته منذ عــام 2012 الماضي بخصوص

منهجية التعذيب في مصر، يظهر بشكل

حاسم أن التعذيب يمارس بشكل ممنهج

وتحت رعاية السلطات الحاكمة في مصر،

ونتائجــه المنشــورة في تقريــر اللجنة

وأضافت أن «التحقيق الدي تم

والضغط لتسليم العاصمة».

ببحث فكرة دفع السلام الإقليمي إلى

يونيو/ حزيران المنصرم تمهيدا لعقد لقاء إقليمي بمشاركة «دول عربية معتدلة». وتطرق رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو نفسه وفاخر بأن إسرائيل تدير شبكة علاقات ومصالح مع دول عربية، إضافة إلى مصر والأردن، معربا عن أمله بان ينتقل «التعاون» من مرحلة السرية إلى العلنية،

تتحول فيه المليشيات إلى حزب سياسي

وتشارك في العملية السياسية دون

الانقلابيين وطول فترة الحرب قال إن

الحوثيين «يعتمدون على ما نهبوه من البنك المركزي اليمني وهو يقدر بعشرة

مليار دولار مـن الاحتياطي النقدي ومن

مستحقات التقاعد». ودعـــا الأحمر إلى

ضرورة الالتفاف حول الرئيس الشرعى

على مسؤولية أفراد من الجيش بإرتكاب

واتهمت اللجنة في تقريرها 3

جهات بالتعذيب، وهي «المسؤولون

العسكريون، ومسؤولو الشرطة،

ومسـؤولو السـجون». وأوضحـت أن

تعذيب المصريين يتم لأغراض «معاقبة

المتظاهرين، و «معاقبة مؤيدي وأعضاء

إلى ذلك، قال المحامى طارق العوضى،

إن حكما بالسجن 3 سـنوات صدر بحق

مجند أمن مركزي بسبب كتابته على

مواقع التواصل الاجتماعي الداعمة لثورة

الإخوان المسلمين منذ عام 2013».

جرائم لتعذيب المواطنين في مصر».

لدحر الانقلاب، (تفاصيل ص 10)

ترهيب المواطنين بقوة السلاح». وفي سياق الحديث عن إمكانيات

سيتواصل حتى استعادة صنعاء التحالف بقيادة أمريكا: قضينا على 85 مسلحا ودمرنا 40 مركبة للتنظيم على إمكانات الدولة وسلاحها، ومع سلام الرياض_«القدس العربي»

طفلة سورية هجّرت مع عائلتها من الرقة إلى مدينة الطبقة أمس

انتشال 2100 جثة لمدنيين في الموصل وقرابة 500 لا تزال تحت الأنقاض

العراق: الصدر يعتزم تنفيذ «اعتصام مفتوح» لمحاسبة المفسدين

الطيران الروسي يقتل 40 من «الدولة» بينهم وزير حربه و3 قياديين في دير الزور

عواصم_«القدس العربي» ووكالات:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، أن سلاح الجو نفذ ضربة جوية في مدينة دير الزور، أسفرت عن مقتل ما يعرف بـ«وزير الحـرب» في تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، إلى جانب أمير ديـر الزور في التنظيم ذاته، مع القضاء على 40 مسلحاً. بينما قال التحالف الدولى الذي تقوده أمريكا لحاربة تنظيم «داعش»، أمس، إنه قتل 85 مسلحاً ودمر 40 مركبة للتنظيم، منذ 29 أغسطس/ آب المنصرم.

وقالت وزارة الدفاع في بيان «بعد لتأكد من معلومات وإجراء استطلاعات للأهداف من قاعدة حميميم، قامت طائرتان من طراز «سوخوي 34» و«سـوخوى 35» تابعتان لسلاح الجو الروسي بشن ضربات بقنابل خارقة للخرسانة، ما أدى إلى تدمير مركز قيادى للإرهابيس تحت الأرض و نقطة

أثناء اجتماع لقياديين في التنظيم، «حيث كان حاضرًا «وزير الحرب» للتنظيم الإرهابي غولمورود حاليموف، الذي قتل جراء إصابته. ووفقا لمعلومات مؤكدة فإن من بين المسلحين القتلى 4 من

القياديين الكبار، بينهم «أمير دير الزور»، الملقب بأبو محمد الشـمالي المسـؤول معسكرات تدريب داعش.

لحاربة تنظيم «داعش»، إنه قتل 85

ورافق عناصر «داعـش»، 11 حافلة لهم، قادمة من لبنان، باتجاه الحدود السورية العراقية، بعد اتفاق عقده «حزب الله» اللبناني، والنظام السوري المتحدث باسم التحالف الدولي العقيد رايان ديلون، من بغداد، أمس، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، مع صحافيين فى واشنطن. وقال ديلون «على بعد 130 ميلا (209 كلم) جنوب (مدينة) الرقة، وشمال غرب بلدة البوكمال الحدودية

عن الشــؤون المالية ونقل المجندين إلى وقالت الـوزارة إن الهجوم وقع في

أن إجراءات سلاح الجو الروسي سمحت بتسريع رفع الحصار عن مدينة دير الــزور وبدء القـــوات السـورية من جهة أخرى قال التحالف الدولي

الخامس من الشهر الجاري، وأكدت

مسلحاً ودمر 40 مركبة للتنظيم، منذ 29 أغسطس/ آب المنصرم.

(مع العراق)، يواصـل التحالف مراقبة بقايا قافلة داعش،

معهم، نهاية آب/أغسطس الماضي، وجاء ذلك خلال الموجز الصحافي الذي عقده

اتصالات والقضاء على 40 من «داعش»، حسب و كالة «سبوتنيك» الروسية. وأوضحت الوزارة أن الضربة جاءت

كندا تطالب بالتحرك لوقف الانتهاكات بحق الروهينجا

«القائمة العربية» في الكنيست تدين دور إسرائيل في مجازر ميانمار

أوتاوا_القدس_«القدس العربي»:

أدان نواب عرب في الكنيست الإسـرائيلي، الجمعة، دور إسـرائيل في المجازر التي تقوم بها قوات جيش ميانمار وعصابات مرتبطة بها بحق الروهينجا

وقالت القائمة العربية المشتركة (13

في إقليم أراكان، غربي ميانمار.

مقعدا في الكنيست من أصل 120)، إنها تدين «الدور الإسـرائيلي في المجازر ضد مسلمي الروهينجا والمتمثل في إمداد

مرتكبي هذه الجرائم بالعتاد والسلاح».

والأربعاء الماضي، نشــرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية مقالاً أشار إلى استتمرار الككومة الإسسرائيلية في بيع السلاح لقوات جيش ميانمار، رغم العمليات العسكرية التي يشنها ضد مسلمي الروهينجا، هـذاً وطالبت كندا المجتمع الدولي، بالتحرك لوقف المجازر والانتهاكات التي تتم بحق أقلية الروهينجا المسلمة في إقليم أراكان

(راخين)، غربي ميانمار.

بغداد_« القدس العربي»:

كشف مصدر رفيع في التيار الصدري، أمس الجمعة، عن عزم زعيم التيار، مقتدى الصدّر، إقامة «اعتصام مفتوح» في العاصِمة بغداد للمطالبة بمحاسبة من وصفهم بـ«المفسدين»، مرجحاً أن يتحول الاعتصام إلى عصيان مدنى في حــال لم تتحقق مطالب الصدر. وقال المصدر لـ«القدس العربي»، إن «الصدر يخطط لدعوة اتباعه في العاصمة بغداد ومحافظات البلاد الأخرى، وجميع الوطنيين إلى الاعتصام في العاصمة بغداد، قريباً، للمطالبة بتقديم المفسدين ومحاسبتهم أمام القضاء العراقي». ورجح المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن «يتحول الاعتصام المرتقب إلى عصيان مدنى، في حال لم تستجب

(شـمال)، منذ تحرير المدينة من تنظيم «الدولة الإسـلامية» في يوليو/ تموز الماضي وحتى (أمس). وقال الرائد سعد حامد، وهو ضابط في الدفاع المدنى (تابع للداخلية) في نينوى، لـ«الأناضول»: إن «فُـرق الإنقاذ التابعة لمديرية الدفاع المدنى في المحافظة انتشلت حتى الآن أكثر من 2100 جثة لمدنيين من تحت منازل مدمرة في الجانب الغربي وخاصة في الموصل القديمة».

إلى ذلك، تمكنت عناصر الدفاع المدنى من انتشال 2100 جثة

لمدنيسين من الجانب الغربي لمدينة الموصّل مركز محافظة نينوى

وأوضح أن «فرق الإنقاذ تواجه عقبات منها لوجستية تتعلق

25 يناير 2011. (رأي القدس ص 23) بمثابة أول إدانة دولية تدلل بشكل واضح في تصريحات لـ«القدس العربي»:

> غزة_«القدس العربي» من أشرف الهور:

أعلن الدكتور محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، عدم اعتراف حماس بالمجلس الوطني الفلسـطينى بوضعه الحالــي. وقال في تصريحات لـ «القدس العربـــى» إنه «لا يوجد شــىء اســمه مجلس وطني، هذا

الزهار: حماس لا تعترف بالمجلس الوطني الحالي وأي لجنة تنفيذية جديدة من دونها ستفشل

مجلس وهمي، كل مـن كانوا فيه إما مات أو استقال أو عزل، وهذه مسميات يجب أن لا نتعامـل معهـا». وردا على سـؤال لـ«القـدس العربـي»، حـول الترتيبات القائمة لعقد مجلس وطني جديد، وفق التركيبة السابقة ، اعتبر عقد أي دورة جديدة للمجلس لا يقوم على أساس اتفاق القاهرة لعام 2011، غير مقبول وأي لجنة تنفيذية جديدة من دون مشاركة حماس ستكون فاشلة». (تفاصيل ص6)

حذفت « الروايات الضعيفة والزائفة » في « بحار الأنوار » إيران تعدّل مصدرا كبيرا للفقه الشيعي يروّج لسبّ الخلفاء الراشدين ويكفر السنّة

لندن_«القدس العربي»_محمد المذحجي:

أعلنت إيران أنها قد بدأت بحذف «الروايات الضعيفة والزائفة» من أحـد أكبر مصادر الفقه الشـيعي (كتاب «بحــار الأنوار» الذي يحتوي على السب واللعن للخلفاء وّزوجات النبى، وأحاديث تفيد بأن أهل السُنَّة و الجماعة مرتدون)، ونشر «طبعة جَديدة» منه، فيما أدى ذلك إلى انتقادات في أوساط إيرانية قالت إنه من الواضح أن المراجع والفقهاء كانوا يعلمون عن الإشكالات في هذه الكتب، فلماذا تأخرت الحوزات والفقهاء الشيعة كل هذه السنوات الطويلة لتصحيح مصادرهم؟ وحسب وكالة «تسنيم للأنباء» التابعة للحرس الثوري، شدد أحد كبار مراجع التقليد الشيعة، الإيراني آية الله العظمى ناصر مكارم شـيرازيّ، خلال لقاء رئيس وُخبراءً مركز الأبحاث الإسلامية في مدينة قم، على ضرورة تجميع المصادر الشيعية وصيانتها، وقال إنهم قد بدأوا مشروعا مهما لغربلة كتاب «بحار الأنوار» واستخلَّاصه.

وأكد أنهم في حوزة قم يعملون بشكل جاد على تدوين «طبعة جديدة» من كتاب «بحار الأنوار» وعرض «فهم جديد» من أحد المصادر الرئيسية للفقه الشيعي للناس،

وأوضح أنهم ومن خلال هذا المشروع الكبير يحاولون غربلة الأحاديث والروايات الضعيفة والزائفة، وأنهم انتهوا من طباعة 6 مجلدات من أصل 110 مجلدات من هذا الكتاب العملاق.

ولفت شــيرازي النظر إلى أن «الطبعة الجديــدة» لكتاب «بحار من وديع عواودة: الأنوار» ستحلّ العديد من المشاكل الحالية، دون أن يوضح أكثر عن

ماهية هذه المشاكل أو الروايات التي تم حذفها. وشدد على ضرورة تعديل العديد من مصادر الفقه الشيعي والكتب الأخرى في هذا المجال وفق متطلبات العصر الحاضر. وأشار إلى أشهر كتاب الدعاء الشيعى أي «مفاتيح الجنان»، وقال إن «مفاتيح الجنان» لا يناسب العصر الحديث، وإنه يجب عليهم

ن يعيدوا كتابته وأن يطبعوا نسخة حديثة وجديدة لهذا الكتاب. وانتقد بعض الإعلاميين الإيرانيين على شبكات التواصل تأخُر -حـوزة قم في تصحيـح وتعديل مصـادر الفقه الشــيعي. وكتبوا أن المراجع والفقهاء كانوا يعلمون عن الإشكالات والروايات والأحاديث الضعيفة والمزيفة في هذه الكتب، فلماذا تأخروا كل هذه الفترات الطويلة ولم يقدموا على تعديل الكتب هذه؟

تجدر الإشارة إلى أن كتاب «بحار الأنوار» هو أحد المصادر لرئيسية في الفقه الشيعي، وجَمَعه محمد باقر المجلسي خلال فترة الدولة الصفوية. ويعد من أكبر كتب الحديث والرواية، حيث يتكون من 110 مجلدات. وتتضمن بعض أبواب هذا الكتاب السبب واللعن والطعن في الخلفاء وعائشة وحفصة وصحابة الرسول. ويستند الشيعة التطرفون إلى بعض أحاديث وروايات هذا الكتاب، ويعتبرون أهل السُّنَّة والجماعة خارجين عن دين الإسلام، وأنهم من المرتدين عن دين الله وفق ما جاء في «بحار الأنوار».

الناصرة_«القدس العربي»

فيما يخضع رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياه و للتحقيق تحت طائلة التحذير في عدة قضايا فساد، وجدت زوجته سارة ذاتها أمس فى حالة لا تقل إرباكا بعدما أبلغها المستشار القضائي للحكومة أفيحاي مانديلبليت بأنها ستتهم بالاحتيال والنصب لأكثر من مئة ألف دو لار. وأعلن مانديلبليت أمس عن نيته محاكمة سارة نتنياهو بعد اتهامها بالحصول على وجبات طعام فاخرة معدة على يد طباخ مهني بمبالغ باهظة على حساب خزينة الدولة خلافًا للقانون.

ويتيح القانون لساكني بيت رئيس الحكومة الرسمي، شراء وجبات من الخارج على نفقة الدولة طالما أنهم في داخله ولم يقوموا بتشعيل طاه، لكنه يحظر ذلك عنَّد انتقالهم للسكن في منزلهم الخاص. بيد أن سارة نتنياهو دأبت على طلب وجبات طعام من مطاعم فاخرة وهي داخل منزلها الخاص وطلبت كتابة الفواتير على نققة الدولة وكأنها في المنزل الرسمى، مما دفع سلطات القانون لإبلاغها بالنية باتهامها بالغش والاحتيال وخيانة الأمانة.

بها النيابة العامة لن يسبق ما يسمى بإجراء «جلسة الاستماع» لسماع أقوال المشتبه بها. وحسب ما رشح من غرف التحقيق فإن سارة نتنياهو مشتبهة بتزوير فواتير 15 مرة على الأقل من أجل تمويل وجبات طعام أعدها أمهر وأشهر الطباخين في إسرائيل على شرف بعض الأصدقاء ممن حلوا ضيوفا عليها. وتحوم حولها شبهات أخرى لم يتم حسمها بعد، منها تورطها بتزوير وثائق لإخفاء حقيقة تشغيلها نادلين في منزلها تحت وصف «عاملي نظافة» والمبالغة في عدد ساعات عملهم لتغطية أجرتهم. ومن هذه الشبهات أيضا قيام سارة

لساعدة والدها العاجز مقابل فواتير كأنهن عملن

سارة نتنياهو ستتهم بالغش والاحتيال وخيانة الأمانة

بالتعاون مع بعض الموظفين بتزوير الفواتير

وتقسيم أكلافها على دفعات صغيرة من أجل

التحايل على القانون الذي يحدد سقفا معينا لمثل

هذه النفقات. لكن تقديم لائحة الاتهام التي توصى نتنياهو بأعمال صيانة في منزلها الخاص في مدينة وترهيب الإسرائيليين منهم ومن إيران و«حزب قيسارية وتسجيل الفواتير رسميا وكأنها تمت في الله»، لانتخابات مبكرة في مطلع العام المقبل. المنزل الرسمي لرئيس الوزراء كي تبقى النفقات على حساب خزينة الدولة لا على نفقة عائلة نتنياهو. كل ذلك بالتواطؤ مع موظفين في ديوان رئيس الحكومة. كذلك يشتبه بتشغيلها عام 2011 ممرضات

الاحتلال نتنياهو بتلقي رشاوى من جهات مختلفة، منها كميات كبيرة جدا من النبيذ الفاخر وسيجار كوبى وأدوات حلى من الذهب والفضة للزوجة سارة من قبل رجال أعمال وأثرياء يهود محليين وفي العالم، مقابل مساعدتهم في تسيير شؤونهم أو استصدار تأشيرات دخول للولايات المتحدة بسرعة. كما يجري التحقيق مع نتنياهو بمحاولة عقد صفقة مع مالك صحيفة «يديعوت أحرونوت» لتأمين تغطيات إيجابية عنه، مقابل اهتمام نتنياهو بتقليص قوة صحيفة مجانية منافسة هي «يسرائيل هيوم» التي تعتبر بوقا له وبتمويل شري أمريكي، وكل ذلك تلافا للقانون، لاعتبار ذلك أيضا نوعا من الرشوة. ويميل كثير من المعلقين لأن تضطر هذه الفضائح التي يحاول نتنياهو صرف الأنظار عنها بشتى الوساتل كالتحريض على الفلسطينيين

كعاملات نظافة في البيت الرسمي لرئيس الحكومة. علاوة على ذلك تجري تحقيقات مع رئيس حكومة



مصدر أمني: آلاف الشباب اعتقلوا بتهم «كيدية واشتباه في الأسماء»

انتشال 2100 جثة لمدنيين في الموصل منذ إعلان تحرير المدينة

الموصل _ «القدس العربي»:

تمكنت عناصر الدفاع المدنى، من انتشال 2100 جثة لمدنيين من الجانب الغربي لمدينة الموصل مركز محافظة نينوى (شـمال)، منذ تحرير المدينة من تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في يوليو/تموز الماضي وحتى (أمس).

وقال الرائد سعد حامد، وهو ضابط في الدفاع المدنى (تابع للداخلية) في نينوى: إن «فرق الإنقاذ التابعة لمديريةً الدفاع المدنى في المحافظة انتشلت حتى الآن أكثر من 2100 جشة لمدنيين من تحت منازل مدمرة في الجانب الغربي وخاصة في الموصل القديمة».

وأوضــح أن «فرق الإنقاذ تواجه عقبات منها لوجسـتية تتعلق بالمعدات المجهزة، وهناك عقبات أخرى أمنية تتمثل بوجود مخابئ وأنفاق أو سراديب ما تزال تحوي عناصر لداعش نتعرض منها لإطلاق نار».

وتوقع أن «تنتهي عملية انتشال الجثث في غضون فترة لا تزيد عن الشهرين»، مرجحاً أن يكون هناك قرابة 400 إلى 500 جثة تحت الأنقاض، حسب الســجلات والمراجعات من قبل عوائل الضحايا الذين يطلبون الوصول إلى مصير جثث

ولم يتحدث المصدر عن عدد الجثامين التي تم انتشالها لعناصر تابعة لـ«الدولة»، كما لم يوضح مزيد من التفاصيل حول آلية معرفة تبعية الجثامين التي تعود لمدنيين وتلك التي تعود للتنظيم، فيما لم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات. وبعد سيطرة «الدولة» على الكثير من مناطق نينوي في صيف 2014، تمكنت القوات العراقية على فترات من تحرير المحافظة بالكامل عبر خوض معارك كانت أبرزها معركة تحرير الموصل، التي استمرت عدة أشهر وانتهت في العاشر عدة من يوليو/تموز الماضي، ومن بعدها معركة تحرير قضاء تلعفر التي انتهت قبل أيام.

وفي ظل تضارب التصريحات حول عدد القتلى من المدنيين خلال تلك المعركة، يبقى الرقم الرسمى المعلن هو ما ذكرته خلية الإعلام الحربي، المعنية بإصدار بيانات الحرب ضد «الدولة»، في 20 يوليو/تموز الماضي، عندما أفادت بمقتل 1429 مدنيا خلال المعركة.

وكانت الخلية ترد على تقرير لصحيفة «إندبندت» البريطانية، نقلت فيه عن وزير الخارجية العراقي السابق، هوشيار زيباري، قوله إن 40 ألف شخص قتلوا خلال المعركة التي استمرت قرابة تسعة أشهر.



عراقيون ينتشلون إحدى الجثث من تحت الأنقاض في الموصل

ورغم أن التقديرات قبل المعركة كانت تفيد بوجود نحو 7 آلاف مقاتل من «داعش» في الموصل، فقد أعلنت خلية الإعلام الحربي مقتـل 30 ألفا من مسـلحى التنظيم خلال

ويقول ناشطون إن المصادر الرسمية تتكتم على الحصيلة الحقيقية لهذه الخسائر؛ خشية تأجيج الرأى العام العراقي والمنظمات المحلية والدولية المعنية بحقوق الإنسان، وإفراغ النصر على تنظيم «الدولة» من مضمونه.

فى الموازاة، أفاد مصدر أمني في تصريح خاص لـ«القدس العربي»، بأن «هناك آلاف الشباب الذين اعتقلتهم القوات العراقية من مدينة الموصل ليس لهم علاقة بالإرهاب أو عليهم أدلة تثبت إدانتهم»، مضيفا أن «أغلب التهم كانت

الأنبار ـ «القدس العربي»

العراقية في حربها ضد تنظيم «الدولة»،

توفير الدعم لها لأداء دورها بشكل صحيح.

التي يسيطر عليها تنظيم الدولة».

قريبة منها في قبضته».

خطوط تواصله مع سوريا».

أبدت الولايات المتحدة الأمريكية استعدادها لتوفير الدعم

وعقد وفد عسكري أمريكي رفيع، اجتماعات مكثفة مع قادة

الجيش العراقي وزعماء عشائر سنية في قاعدة «عين

وقاعدة عين الأسد في ناحية البغدادي، غرب الأنبار، هي

إحدى القواعد الرئيسية التي يتواجد فيها المستشارون

الأمريكيون، الذين يقدمون التدريب والدعم والمشورة للقوات

وحسب مصادر أمنية، رأس الوفد الأمريكي، قائد قوات

التحالـف الدولي لمحاربة تنظيــم «الدولــة» الجنرال جون

ألن، حيث اجتمع الأخير مع شيوخ عشائر مناطق البغدادي

وحديثة وهيت وقيادات الحشــد العشــائري فيها، بحضور

ألن، ناقـش، وفق المصادر، إجـراءات معركة تحرير المدن

الباقية غرب الأنبار بيد «الدولـة» وهي القائم وراوة وعانة،

مركزاً على معرفة إمكانيات قوات الحشد العشائري، للمشاركة في المعركة، ومبديا استعداد الولايات المتحدة على

قائد الحشد العشائري في حديثة، عبد الحكيم الغريري،

أكد لــ«القــدس العربــى» أن ّ «اهتمام الولايــات المتحدة في

محافظة الأنبار متواصل ومستمر منذ سنوات لتحرير المناطق

ونوه إلى أن «الدعم الأمريكي كان له الدور الهام في عدم

سقوط مدينة حديثة بيد التنظيم رغم سقوط مدن عديدة

هذا الدعم، وفق المصدر «لا يقتصر علمي الجيش العراقي

والشرطة فقط بل يشمل الحشد العشائري الذي تزوده

واشنطن بالسلاح، وتمنح الرواتب لمقاتليه، لأن الأمريكيين

حريصون على تحريــر الأنبار من التنظيــم الإرهابي وقطع

وحسب الغريري فإن «المستشارين الأمريكان يتركز

قادة الجيش العراقي المسؤولين عن محور غرب الأنبار.

لقوات «الحشد العشائري» السنية، استعداداً لتحرير مناطق

في محافظة الأنبار من تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش).

الأسد» الجوية، في الأنبار، ضمن الاستعدادات للمعركة.

من مصطفى العبيدي:

كيدية بوشاية مخبر أو تشابه بالأسماء بينهم وبين مطلوبين للقوات الأمنية». ووفق المصدر، «منذ تحرير مدينـة الموصل وحتى الآن، قامت القوات العراقية بمختلف صنوفها، باعتقال الكثير من المشتبه بهم، غير أن هناك من هم أبرياء تم اعتقالهم أيضاً». ولفت إلى أن «القوات العراقية أثناء اعتقالها للمشتبه بهم تستند إلى مصادر خاصة تعتمد عليها لمعرفة الأشخاص المنتمين للتنظيم، وقد تكون المعلومات التي يدلي بها المصدر غير دقيقة، فإما تكون بسبب عداوات شُخصيّة أو بسبب

وأوضح أن «أغلب المصادر تلك ترفض المثول أمام القضاء لإدلاء بشَّهاداتهم حول المتهمين، ما يعني أن المعلومات التي تلقتها القوات العراقية من المصدر غير دقيقة، ما يضطر القاضي إلى إطلاق سراح المتهم بعد أشهر على اعتقاله». وأضاف: «قد لا يتم إطلاق سـراح المتهم بعد تبرئته أمام القضاء، حيث تتم مساومة الأهل على مبلغ من المال مقابل

وحسب المصدر، «تتم هذه الصفقات داخل أروقة لسجون وتكون عبر سماسرة»، مبيناً أن «الكثير من الأهالي يعانون من الفقر وعدم توفر المال لديهم لدفع المبالغ، وترفض الجهات المسؤولة إطلاق سراح ابنهم ما لم

وتابع: «منذ زمن وتعمل هذه الجهات في السـجون على الابتزاز وطلب الأموال من ذوي المعتقلين ومساومتهم مقابل إطلاق سراح معتقليهم الأبرياء الذين دخلوا السجون والمعتقلات بوشاية المخبر السري أو تشابه في الأسماء، مع

علم السلطات تلك بعدم مطلوبية أولئك المعتقلين وصدور أوامر قضائية بالإفراج عنهم». وذكر أن «الأساليب هذه متبعة منذ سنوات، ولا يزال هناك معتقلون مضى على مكوثهم في السبجن سنوات ولم

يتم عرضهم على القاضي، ويضطـر ذووهم لدفع المال بين فترة وفترة مقابل وعود كاذبة من أجل إطلاق سراحهم». وتشهد الموصل عمليات اعتقالات مستمرة للشياب من أبناء المدينة منذ استعادتها من قبل القوات العراقية. وحسب مراقبين، فإن السجون والمعتقلات الحكومية أكتظت بالمعتقلين من أبناء المدينة، والذين لا صلـة لهم بالإرهاب ولازالوا قابعين في السجون منذ أشهر، وتم نقلهم إلى محافظات أخرى من العراق، ولم يتم إطلاق سراحهم بالرغم من تبرئتهم من قبل القضاء والأمر بإطلاق سراحهم.

تواجدهم في الأنبار أكثر من تواجدهم في الموصل وصلاح

الدين»، منوهاً بان «صفقة نقل مقاتلي التنظيم من لبنان إلى

قرب الحدود العراقية كان هدفها استهداف القوات الأمريكية

وذكر أن «هناك سبباً آخر للتسابق بين الولايات المتحدة

وبين أن «الولايات المتحدة تدرك أن ساحة المعركة في

الأنبار واسعة ومترامية الأطراف، وتحتاج إلى أعداد كبيرة

من المقاتلين للبدء في المعركة وفي السيطرة على الصحراء

المترامية الممتدة إلى الأراضي السـورية»، معتبرا أن «القوات

الحكوميــة النظامية فــى المنطقة غير كافيــة لوحدها ويجب

دعمها بقوات الحشد العشائري المستعدة بقوة للمشاركة في

معركة تحرير محافظتها، عند توفير المستلزمات الضرورية من

وبدأ سكان عانه ورواه والقائم، الخاضعة لسيطرة

تنظيم «الدولة»، في الفرار من مدنهم تحسباً لاقتراب معركة

تحريرها، و فق المصدر، الذي أو ضح أن «السكان استشعروا

قرب المعركة، لذا قرروا ترك مناطقهم التي يسيطر عليها تنظيم

«الدولة»، والتوجه نحو المناطق الخاضعة للقوات الحكومية

وكان رئيس الحكومة، حيدر العبادي، قد أكد في مؤتمره

الصحافي الأخير، أن عدد القوات الأمريكية في العراق يبلغ

خمسة آلانف عسكري يتوزعون في خمس قواعد في الأراضي

وتزامنا مع الاستعدادات لتحرير المناطق المحتلة في

الأنبار، وصلت طائرة بريطانية على متنها 40 مهندسا من

مختلف الاختصاصات إلى قاعدة عين الأسد، للمساهمة في

عملية إعادة إعمار الجسور المتضررة والمستشفيات والمدارس

ضمن خطة إعادة إعمار وتأهيل البنى التحتية المدمرة جراء

ويواصل الطيران العراقي وطيران التحالف الدولي، شـن

غارات على مواقع تنظيم «الدولة» في المدن التي ما زالت

تحت سييطرة التنظيم في الأنبار، وهي راوة وعانة والقائم،

مستهدفا مقرات التنظيم وتجمعاته ودورياته، تمهيدا لبدء

معركة تحريرها التى أعلنت القيادة العسكرية العراقية أنها

العمليات الإرهابية والعسكرية في الأنبار.

وإيران للسيطرة على الأنبار، وهو وجود حقل غاز عكاظ قرب

القائم، الذي يحتوي كميات هائلة من الغاز».

سلاح وعجلات ورواتب».

قاطعين طرقا طويلة وسط الصحراء».

سباق بين واشنطن وطهران للسيطرة على المحافظة

دعم أمريكي لـ«الحشد العشائري»

تمهيدا لتحرير مناطق في الأنبار

الطيران العراقي قصف مخازن أسلحة للتنظيم وألقى منشورات تطالب عناصره بالاستسلام

تعزيزات عسكرية عراقية تمهيدا لتحرير الحويجة ومقتل 20 عنصرا من «الدولة» قرب تلعفر

صلاح الدين ـ «القدس العربي» وكالات:

وصلت تعزيزات عسكرية، أمس الجمعة، إلى أطراف الحويجة تمهيداً لتحرير القضاء الذي يضم الف مقاتل مـن تنظيم «الدولة الإسـلامية (داعش)، وفـق «التحالف

وقال النقيب سعد محمد بقيادة عمليات صلاح الدين (تتبع الجيش)، إن «وحدات مدرعة وكتائب مدفعية تابعة للشرطة الاتحادية دخلت قضاء الشرقاط شمالي محافظة صلاح الدين وتمركزت بقاعدة عسكرية بالقرب من الجانب لأبسر للقضاء الخاضع تحت سبطرة تنظيم الدولة».

العشائري السنني (مقاتلين موالين للحكومة) وصلت إلى أطراف قضاء الحويجة غربي محافظة كركوك للمشاركة في معركة تحرير القضاء من سيطرة تنظيم الدولة».

وتابع، أن «وصول التعزيزات العسكرية رافقه قصف جوي مكثف استهدف مواقع مسلحي تنظيم الدولة في أحياء القادسية والنداء والتنك واليرموك في قضاء الحويجة وخلف قتلى وجرحى».

كُذلك، نُفذ الطيرانُ الحربي والتحالف الدولي ضربات

وألقى الطيران العراقي، أيضاً، آلاف المنشورات على مناطق الحويجة، تطالب عناصر تنظيم «الدولة»، بتسليم أنفسهم للقوات العراقية.

و أُوضَح بيان لخلية الإعلام الحربي في قيادة العمليات المشتركة أن «طائرات القوة الجوية العراقيّة ألقت قبل قليل آلاف المنشورات على مناطق الحويجة والساحل الأيسر من الشر قاط تحذر «عصابات داعش الأرهابية من ساعة الحساب التي باتت قريبة وعليهم تسليم أنفسهم».

مستمر في التراجع، وأن أحدث التقديرات تشير إلى وجود مقاتل للدولة في قضاء الحويجة». وأشار في تصريحات إعلامية إلى أن «طائرات التحالف قامت بأكثر من 15 طلعة جوية وقصفت مواقع مهمة لداعش

قضاء الشرقاط شمالي محافظة صلاح الدين والتي تخضع لسيطرة «الدولة» منذ عام 2014.

العراقي من المحافظة منتصف عام 2014. في سياق آخر، تمكنت قوات عراقية مستركة، من

بزعامة جلال طالباني) سيطرتها على مناطق وسط وشمال وشرق محافظة كركوك بشكل كامل بعد فرار وحدات الجيش

وحسب المتحدث باسم عمليات التحالف الدولي ضه «الدولة» الكولونيل رايان ديلون، فإن «تنظيم الدولة

وبدأت القوات العراقية الاسبوع الماضي التحرك صوب محافظة كركـوك ضمن خطة عسـكرية تسـتهدف تحرير قضاء الحويجة ونواحيه بالإضافة إلى الجانب الأيسر من

وتفرض قوات قوات البيشمركه (قوات الإقليم الكردي) وقوات الأسايش (تتبع حزب الاتحاد الوطني الكردستاني

محاصرة رتل راجـل لتنظيم «الدولة»، قـرب مدينة تلعفر غرب الموصل حاول التوجه نحو المناطق الصحراوية وقتلت 20 عنصرا بضمنهم 5 انتحاريين.

:»تم رصد مجموعة من عناصر داعش يسيرون راجلين في مناطق جنوب غرب مدينة تلعفر قرب قرية يوز تبة باتجاه المناطق الصحراوية».

مشتركة من الجيش والحشد الشعبي في منطقة تضم وديانا وأحراشا طبيعية». وحسب الوائلي «تم قتل نحو 20 عنصرا من التنظيم حتى ظهر أمس بضمنهم 5 انتحاريين كانوا

وتابع: «البحث جار عن عناصر أخرى قد تكون مختبئة في المنطقة التي تضاريسُها صعبة إلى حد ما».

وفي 20 أغسطس/ آب المنصرم، أطلقت القوات العراقية حملة عسكرية لطرد «داعش» من تلعفر، واستعادته في مدة تحرير مدينة الموصل (شمال) نحو 9 أشهر.

وقال النقيب في الجيش العراقي حيدر علي الوائلي

وأضاف: «تمـت ملاحقتهم ومحاصرتهم مـن قبل قوات

ويعد قضاء تلعفر، الأكبر بين أقضية محافظة نينوى، ويقع على بعد 60 كيلومترا غرب الموصل، باتجاه الحدود مع سوريا، وكان يسكنه نحو 200 ألفَ نسمة غالبيتهم من

زمنية قصيرة لم تتعد 11 يوما، مقارنة بما كان متوقعا، حيث رجح قادة الجيش استمرار الحملة أسابيع عدة، حيث تطلب وسيطر «الدولة»، صيف 2014، على نحو ثلث مساحة

العراق، ثم تمكنت القوات العراقية، بدعه من التحالف الدولي، من استعادة معظم هذه الساحة.

وأوضح أن «تعزيزات أخرى من لواء 56 التابع للحشد

جوية استهدفت مواقع لتنظيم «الدولة» في قضاء الحويجة. وذكر بيان لخليـة الإعلام الحربي في قيادة العمليات المشــتركة أن «الضربات اســتهدفت أماكن تفخيخ ومخازن لأسلحة عصابات داعش الإرهابية، أسفرت عن تدمير وحرق أماكن التفخيخ والمستودعات وقتل العشرات منهم».

دعا أنصاره إلى تجمع مليوني « دعماً للإصلاح »

الصدر يعتزم التصعيد ضد «المفسدين»

كشــف مصدر رفيع في التيار الصدري، أمس الجمعة، عن عـزم زعيم التيار، مقتدى الصدر، إقامة «اعتصام مفتوح» في العاصمة بغداد للمطالبة بمحاسبة متن وصفهم بـ»المفسدين»، مرجحاً أن يتحول الاعتصام إلى عصيان مدني في حال لم تتحقق مطالب

بغداد_«القدس العربي»:

ورجح المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إن «يتحــول الاعتصام المرتقب إلى عصيان مدنى، في حال لم تستجب وفي السياق ذاته، دعا زعيم التيار الصدري، أمس الجمعة، أنصاره إلى تجمع

بغداد_«القدس العربي»_من مشرق ريسان:

ما إن انطلقت الحملة الدعائية لاستفتاء إقليم كردستان

العراق، حتى بدأ معها ناشطون على مواقع التواصل

الاجتماعي تداول الصور والملصقات الدعائية، التي انتشرت

على الطرق والشوارع الرئيسة والفرعية في عموم مدن

إحدى أبرز الصور التي روج لها الفريق الداعم للاستفتاء،

تظهر أربعة زعماء سياسيين؛ اثنان منهما يمثلان خارطة

وعلم العراق، وهم رئيس الـوزراء العراقي حيدر العبادي،

ونائب رئيس الجمهورية العراقية نوري المالكي، فيما

يقابلهما اثنان آخران يمثلان خارطة وعلم إقليم كردستان

العراق، وهم رئيس الإقليم مسعود البارزاني، وزعيم حزب

الاتحاد الوطني الكردستاني، رئيس الجمهورية السابق

وتوسطيت الصورة (بطول مترين، وعرض ثلاثة أمتار) شارعاً رئيساً في محافظة السليمانية، يؤدي إلى قلب المدينة.

الإقليم، من بينها محافظة السليمانية.

جلال الطالباني.

«الصدر يخطط لدعـوة اتباعه في العاصمة بغداد ومحافظات البلد الأخرى، وجميع الوطنيين إلى الاعتصام في العاصمة بغداد، قريباً، للمطالبة بتقديم المفسدين ومحاسبتهم أمام القضاء العراقي».

وقيال المصدر لـ«القدس العربي»، إن

الحكومة إلى مطالب الصدر».

مليوني «دعماً للإصلاح».

النجف) محمود الجياشي كلمة عن الصدر مخاطباً أتباعه قائلاً: «عودتونا على الطاعة والانضباط، ونريد منكم التأكيد على ذلك فُـى المرحلــة المقبلة، والحفاظ على السلم والسَّلام». مضيفاً، أن «بيان الأمس (أمس

الأول الخميس) جاء للتأكيد على الإصلاح». وخاطب المصلّين قائلاً: «الصدر يطالبكم بتجمع مليوني لنصرة العراق والإصلاح». وكان الصيدر قد أصدر، أمس الأول الخميس، بياناً تضمن «جملة قرارات» قال إنها تأتى لـ»مقتضيات المصلحة العامة». وأكد البيان إن المؤسسات التابعة

لصدر هي «مكتب السيد الشهيد للشؤون الحوزوية، ومقره النجف الأشرف لا عير بمعنى لا فروع له، إضافة إلى المكتب الخاص، بفروعه كافة وتشكيلاته وتوابعه الحالية، وسيِعلن عنها من قبل المكتب الخاص، فضلاً عن ســرايا السلام؛ إلى حين كمال التحريــر (...) ولجــان التظاهرات الإصلاحية، مـع العمل الـدؤوب لتفعيلها وتفعيل الاحتجاجات السلمية». ودعا الصدر «سرايا السلام» ـ الجناح

التعدي علـــى أحد، وأن يراعــوا مصالحهم

العراقية حصراً». ٍ

العامة بالمركزية المعهـودة، وأن لا يضيعوا حقوقهم العامة، ولا يشتتوا أصواتهم في المرحلة المقبلة للاستفادة منها في الدخول في الانتخابات أو في مقاطعتها (...) ونحن ـنكون على مســآفة واحدة مــن الجميع بشــرطها وشــروطها، ولا نعيد الفاسدين ونترك لهم الجمل بما حمـل». على حدّ قول وطالب الصدر، المتظاهرين، في 11

شباط/ فبراير الماضي في العاصمة بغداد، إلى الاعتصام أمام المنطقة الخضراء (مقر الدولة العراقية، والمحصنة أمنياً) لحين تغيير مفوضية الانتخابات وقانونها، محذرا إياهم في الوقت ذاته من دخولها.

وفي السياق، قيال الباحيث العراقي المختص بشوون الجماعات الإسلامية،

الدكتور هشام الهاشمي، على صفحته في العسكري للتيار الصدري، إلى «السـ للاندماج مع القوات المسلحة قدر الإمكان أو مع هيئة الحشيد ان كانت بمركزية الحكومة كُما دعا أيضًا، وفقاً للبيان، «القواعد الشعبية إلى الالتزام بالأوامر وعدم

و أضاف: «المرحلة الجديدة من منهج اُلسابق عصام عليوي.

ما بعد سقوط الدكتاتورية».

موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إنّ الأحزاب السياسية بدأت بعد عام 2003، بتزوير مفهوم استقلالية القضاء والقانون بالدفاع عن قياداتها الفاسيدة، وليست استجابة للجماهير»، مضيفاً إن «الأحزاب الفاشلة هي تلك التي فشلت بتطبيق العدالة

الصدر ليست بنمط الرقابة بعين الرضاعن

تطبيــق العدالة والقانون علــى الأقوياء»، موضّحاً إن «ما نحتاجه في العراق هو ميدان إنفاذ العدالة والقانون على الفاسدين، وعدا ذلك من شعارات وبرامج حزبية هو هرطقة

قيادات الأحزاب، بل بعين تطبيق العدالة على جميع قيادات التيار الصدري»، مستنداً بذلك إلى تقديم التيار الصدري النائب السابق جواد الشهيلي إلى وزارة الداخلية، بغيّـة أن يأخـذ القانون مجـراه في قضية إسهامه بتهريب مدير التجهيزات الزراعية ووصف تلك الخطوة ب «الكبيرة لتقوية

بننيب ألله الجمزالجينير إنتقل إلى رحمة الله تعالى

القاضى الدكتور طارق على الصالح

رئيس جمعية الحقوقيين العراقيين في بريطانيا يوم السبت الماضي وسوف تتم إجراءات التغسيل وصلاة الميت في مسجد ريجنت بارك في لندن الساعة 11.00 صباح اليوم السبت الموافق 2017/9/9 ثم التوجه إلى مقبرة غرين فورد ليوارى جثمانه في حوالي الساعة 14.30 وفي اليوم التالي الأحد الموافق 2017/9/10 سيقام مجلس الفاتحة في:

The Great Hall, One Great George Street, Westminster, London لاستقبال السادة المعزين اعتباراً من الساعة 14.00

النَّالِينِي وَالنَّالِلِينِي وَالنَّالِلِينِي وَالْجَعُونِ النَّالِلِينِي وَالْجَعُونِ النَّالِلِين

وفي أعلى الصورة، كُتبت عبارة باللغة الكردية، تنص وتصرّ حركة التغيير على «حل مشكلة تأخير دفع الرواتب على الصعيد السياسي، سُلم وفد من حرب الاتحاد الوطنى الكردستاني بزعامة رئيسٍ الجمهورية السابق

> تفعيل برلمان إقليم كردســـتان العراق، إلى حركة «التّغيير»، في اجتماع عقد بين الجانبين في مدينة السليمانية، ُ وقالتُ القيادية في حركة «التغيير» كويســـتان محمد، في مؤتمر صحافي عقدته عقب الاجتماع في السليمانية تناقله عدد من وسائل الإعلام، «تسلمنا مشروع قرار المجلس القيادي للاتحاد الوطني بشأن تفعيل البرلمان»، مبينة «لدينا

> جلال الطالباني، أمس الجمعة، قراراً لمجلسه القيادي بشأن

صور دعائية تخيّر أهالي السليمانية بين العبادي والمالكي «أو» البارزاني والطالباني

العديد من المشتركات بيننا وبينهم». وأضافت قائلة: «نحن ندعم المشروع، ولكن المشكلة لا توجّد آليـة واضحة لتفعيل نقاط مشرّوع القرار»، لكنها أشارت إلى إن «المهم العودة إلى قيادة الحركة المتمثلة والمصادقة على الميزانية». بالمجلس الوطني، وهي من سيقرر آلية لتنفيذ نقاط

والأدخار الإجباري للموظفين، وتحسين الواقع المعيشي لشعب كردستان، إضافة إلى تفعيل البرلمان، بجانبه الرقابي تجاهٍ حكومة الإقليم، ووضع قانون لرئاسة إقليم كردستان، فضلاً عن تشريع قانون لاستفتاء كردستان»، وفقا للمصدر. ودعت محمد قيادة الحركة إلى «وضع آلية لتنفيذ تلك النقاط التي يتضمنها المشـروع»، منوهة إلى أن «الاستفتاء وبما أنه مسالة وطنية لذلك يجب أن يشرع له قانون تحت قُبة البرلمان، ويجب تشكيل مجلس للإيرادات المالية لبيعات

وشـددت حركة التغيير على أهميـة أن «تجتمع الأحزاب الخمسـة الرئيسـة (في إقليم كردسـتان) لتتفق على آلية لتفعيل البرلمان»، مشتيرة إلى أن «هناك ثلاثة أمور مهمة يجب أن ينهض بها برلمان كردستان، احدها استصدار قانون للاستفتاء، وتفعيل الدور الرقابي على حكومة الإقليم، www.alguds.co.uk

أكدت استخدامه لمعاقبة المتظاهرين ومؤيدي الإخوان والحصول على اعترافات بالإكراه

لجنة مناهضة التعذيب في الأمم المتحدة تتهم مصر بممارسته بشكل منهجي

القاهرة_«القدس العربي»:

كشفت مؤسسة «كوميتي فور جستس»، منظمة حقوقية مقرها جنيف، أن التقرير الصادر من لجنة مناهضة التعذيب التابعة للأمم المتحدة فيما يخص التحقيق الذي فتحته منذ عام 2012 الماضي بخصـوص منهجية التعذيـب في مصر، أظهر بشكل حاسم، أن التعذيب يمارس بشكل ممنهج وتحت رعاية السلطات الحاكمة في مصر.

وأضافــت أن «التحقيقُ الذي تم ونتائجه المنشــورة في تقرير اللجنة بمثابة أول إدانة دولية تدلل بشكل واضح على مسؤولية أفراد من الجيش بإرتكاب جرائم لتعذيب المواطنين

ووفقا للمادة «20» من اتفاقيــة مناهضة التعذيب الموقعة عليها مصر، فتحت لجنة مناهضة التعذيب، أعلى هيئة دولية أممية تعمل على مناهضة التعذيب في العالم، تحقيقا في مدى قيام السلطات المصرية بالعمل على تنفيذ اتفاقية

ويعود بدء فتـح التحقيق إلى مارس/ آذار من عام 2012، حينما أكدت مؤسسة «الكرامة» السويسرية المستقلة لحقوق الإنسان، ومقرها جنيف، أن التعذيب يُمارس بصورة منهجية في مصر، وتتضمن التقارير ادعاءات فردية عن التعذيب ووصفاً لعدة أحداث جماهيرية.

في نوفمبر/ تشرين الثاني 2012 قضت معلومات موثوقة، بأن التعذيب يمارس بصورة منهجية في مصر، ودعت اللجنة مصر إلى التعاون في بحث المعلومات وإلى إبداء

وقالت اللجنة إنها تلقت بين عامىي «2012 و2015» 7 بلاغات من مؤسسـة الكرامة، تتعلق بممارسة التعذيب في مصر، وتتضمن على الأقل 146 ادعاءً فرديا بالتعذيب، يعود تاريخ معظمها إلى عاميي 2013 و2014، فضلاً عن معلومات تتعلق بعدة شكاوي جماعية،

وتبين البلاغات أن التعذيب ظل متفشياً في مصر من عام 2012 إلى عام 2015 على الرغم من العديد من التغييرات

وإضافة إلى ذلك، نظرت اللجنة في معلومات تتعلق بالتعذيب في مصر، واردة من مسـؤولين وهيئات في الأمم المتحدة، بما في ذلك مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ولجنة حقوق الطفل، والمقرر الخاص المعنى



صورة أرشيفية لتظاهرة ضد التعذيب في السجون المصرية

بالتعذيب، والفريق العامل المعنى بحالات الاختفاء القسرى أو غير الطوعي، ومن اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان

وشددت على أن هذه المصادر تؤيد بأن التعذيب مورس بصورة منهجية في مصر طوال فترة التحري.

واستعرضت أيضا التقارير المتاحة علنيا التى وضعتها المنظمات غير الحكومية التالية «مركز النديم لتأهيل ضحايا العنف، ومنظمة العفو الدولية، والمبادرة المصرية للحقوق

الشخصية، والمنظمة المصرية لحقوق الإنسان، والاتحاد الدولي لحقوق الإنسان، وهيومن رايتس ووتش، والمجموعة المتحدة للمحامين والمستشارين القانونيين والمدافعين عن حقوق الإنسان».

وتتحدث التقارير بالتفصيل عن 94 حالة تعذيب فردية مزعومـة وقعت بين عاميي 2011 و2015، وذكرت بعض المنظمات أنها تلقت الآلاف من الشكاوي. واتهمت اللجنة، في تقريرها، 3 جهات عن التعذيب،

طبقا للتحقيق الذي أجرته، وهي «المسؤولون العسكريون، ومسؤولو الشرطة، ومسؤولو السجون». وأوضحت أن تعذيب المصريين يتم لأغراض «معاقبة المتظاهرين»، و«معاقبة مؤيدي وأعضاء الإخوان المسلمين منذ عام 2013»، و «الحصول على اعترافات بالإكراه»، و «الضغط على المعتقلين لتوريط غيرهم في الجرائم». وقالت إن ممارسة التعذيب قد يسَّرتُها الَّزِيادة الكَبيرة في عمليات الاعتقال التي قامت بها الســلطات منذ يوليو/تموز

عن اتخاذ إجراء بشأن الشكاوي. وقدمت اللجنة توصيات عاجلة إلى مصر، منها أن تقضى فوراً على ممارسة التعذيب وإساءة المعاملة في جميع أماكن الاحتجاز، وأن تكفل أن يدين كبار مسـؤولى الدولة بصورة علنية التعذيب وإساءة المعاملة من جانب موظفي الدولة، وأن تعتمد سياســة عدم التســاهل مطلقاً مع التعذيب، وأن تقاضى مرتكبي أعمال التعذيب، بمن فيهم أولئك الذين

يتولون مسؤولية قيادية أو مسؤولية عليا.

العثور على جثامين 13 مصريا

في الصحراء الليبية

2013، وكذلك ممارسة احتجاز المتظاهرين في أماكن احتجاز

وأضافت أن المصادر تحدثت عن ممارسة العنف الجنسي

وأكدت أن «إفلات مرتكبي أعمال التعذيب من العقاب واسع

الانتشار، يسهله عدم وجوّد هيئة تحقيق مستقلة للنظر في

شكاوي التعذيب، والأستخدام المفرط للمحاكم العسكرية،

وعدم وجود رصد مستقل منتظم لأماكن الاحتجاز، وعدم

وأوضحت اللجنة أنه بعد التحقيقات والنظر في التقارير

والردود المختلفة من الحكومة المصرية كانت استنتاجاتها أن «التعذيب يمارس بصورة منهجية في مصر، ومن الواضح أن

حالات التعذيب المفاد عنها لم تحدث بالمصادفة في مكان معين

أو في زمن معين، وإنما تعتبر اعتيادية وواسعة الانتشار

كما أن المعلومات المقدمة من المنظمات غير الحكومية والنتائـج التي توصلت إليها مصادر الأمم المتحدة، بما في

ذلك المقرر الخاص المعنى بالتعذيب، تُظهر اتجاهات فيما

يتعلق بممارسي التعذيب وأساليبه ومكانه في مصر، كما

تُظهر اتجاه إفلاتُ الجناة مـن العقاب، وأن التعذّيب يحدثِ

أكثر عقب عمليات الاعتقال التعسفية، وأنـه يُمارس غالباً

للحصول على اعتراف أو لمعاقبة المعارضين السياسيين

وتهديدهم، ويحدث في مخافر الشرطة والسجون ومرافق أمن الدولة وقوات الأمن المركزي، ويمارسه مسؤولو الشرطة

والمسؤولون العسكريون ومسؤولو الأمن الوطني وحراس

وأشارت إلى أن المدعين العامين والقضاة ومسؤولي

السجون يسهلون أيضاً التعذيب بتقاعسهم عن كبح

ممارسات التعذيب والاحتجاز التعسفي وسوء المعاملة، أو

ومتعمدة في جزء كبير من أراضي مصر».

استقلال المجلس الوطني لحقوق الإنسان وقلة كفاءته».

من جانب موظفي الدولة واستخدام القوة المفرطة رداً على

التظاهرات منذ عام 2011، مما تسبب في آلاف الوفيات.

السلطات حجبت موقعها... وبرلماني اتهمها بتلقي ملايين الدولارات من الإخوان للإساءة لمصر

مؤسسات نظام السيسي تشنّ هجوما على «هيومن رايتس ووتش» بعد تقرير التعذيب

القاهرة ـ «القدس العربي»

من تامر هنداوی:

شنت مؤسسات الدولة المصرية هجوماً حادا على منظمة «هيومن رايتس ووتِش»، على خلفية التقرير الذي أصدرته المنظمة أخيراً، واتهمت فيه الســلطات المصرية بممارسة التعذيب الممنهج ضد سجناء بهدف عقابهم أو محاولة الحصول على اعترافات.

ن الحملة ضد المنظمة إلى في مصر، حيث فوجيء مسـتخدمو شبكة الإنترنت، أول أمس الخميس، بحجب السلطات المصرية لموقع

وانضــم موقع «هيومــن رايتس واتــش» لقائمة المواقع التي حجبتها السلطات التي تعدت الـ 400 موقع متنوعة بين إخبارية وحقوقية، وتتهمها السلطات بنشر أخبار وتقارير كاذبة تسيء لسمعة مصر في العالم.

وقالَّت المنظمة فـى بيان إن «الحكومـة المصرية حجبت موقعها الإلكتروني، بعد يوم من نشرها تقريـرا عن عمليات تعذيب منهجي في السـجون

وأضافت: «لا تزال السلطات المصرية تصر على أن أيــة وقائع تعذيب هي جرائم فردية لضباط ســيئين يعملون بشكل فردي، لكن تقرير هيومن رايتس ووتـش يثبت غيـر ذلك، و بـدلا من معالجـة أزمة

وآخرون يعيشون هناك».

و ناشدت الهيئة « القوى والتيارات السياسية والمجتمع المدنى التصدي لهذه الحملة التي تأتي في وقت تحقق فيه قوات إنفاذ القانون نجاحاً كبيراً في التصدي للجماعات الإرهابية وإفشال مخططاتها». وأكدت أن هـذه «المنظمة تروج للفكر الإرهابي وتدس أنفها في الشان الداخلي لدول ذات سيادة، مما يستوجب إعداد ملفات قانونية للمطالبة بمحاكمتها أمام المحاكم الدولية المختصة، وكشـف مخططاتها التآمرية التي تستهدف تعكير الأمن

ودعت «وسائل الإعلام إلى مساندة الأجهزة

والحريات العامة». وأكدت أنها «تتخـــذ موقفها من

تقرير يوثق ما يعرفه بالفعل الكثير من المصريين وتعقد الهيئة الوطنية للصحافة اجتماعًا عاجلاً الأحد المقبل للرد على تقرير المنظمة،

حول حقوق الإنسان في العالم، وفي الفترة الأخيرة دخلت معها جماعة الإخوان المسلمين، ودفعت لها ملايين الدولارات للإساءة لمصر، وفي هذا الوقت

> الوطنية في تصديها المشروع لمحاولات إثارة الفوضى والتشكيك والتشويه». وطالبت كذلك «أجهزة الأمن بتقديم ما لديها من

دافع حرصها على تثبيت دعائــم الدولة المصرية في

والاستقرار في الدول المستهدفة دون أدلة أو أسانيد، وتعتمد على أقوال مرسلة تستقيها من عناصر الجماعات الإرهابية أنفسهم».

أدلة ومستندات تؤكد حرصها على احترام حقوق الإنسان ومناهضة كل مساس بها، وأن تنظم زيارات مفتوحة لوسائل الإعلام للسجون وأماكن الاحتجاز، ليتأكد الجميع من احترام الحقوق والقوانين

مواجهة مخططات التآمر والتشـويه، وكونها تتمتع باستقلالها عن الحكومة والأجهزة الرسمية وفقا للدستور وقانون إنشائها». كذلك، بيّن النائب علاء عابد، عضو لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب، في تصريحات إعلامية أن هيومن رايتس، «تصرف حوالي مليون دولار سنويا لجمع كل المعلومات

بدأت المنظمة تهاجم العديد من الدول العربية، على رأسها مصر والسعودية». وأضاف: «هل يعقل أن يكتب أصحاب المنظمات الحقوقية، تعريف جماعة الإخوان المسلمين، على أنها جماعة معارضة وأن يتجاهلوا مصطلح «إرهابِية»، ففي هذه الحالة من قتل أولادنا؟»، مشيراً إلى «توافر مستندات لديه تفيد وتؤكد وتدين العديد من

وذكر بقيام لجنة حقوق الإنسان بـ«زيارة السجون المصرية في السابق، والتحدث مع جماعة الإخوان الإرهابية، حيث تأكدت بعدم تعرضهم لأي

القيادات الإخوانية بجرائم خطيرة، وسيعلن عنها

وأضاف: «يـوم الأحد المقبل سـيتم الاتفاق على إعادة زيارة أقسام الشرطة والسجون ومرحب بوجود الإعلام ومنظمات حقوق الإنسان، حتى

نقضى على هذه البلبلة». محمد فائق، رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، قال أيضاً إنه «لا توجد حالات تعذيب داخل السجون وأماكن الاحتجاز في مصر». ودعــا «منظمة هيومن رايتس إلــى التدقيق فيما تتناوله من أخبار وتقارير».

وتابع : «سـبق للمجلس أن أوضــح عدم وجود تعذيب ممنهج، وأنه لم ترد للمجلس أي شكاوى بهذا الخصوص»، مشيرا إلى أن المجلس بعث برسالة إلى المسـؤولين في منظمة هيومن رايتس، أوضح فيها ما سبق، وأنه يتابع على الفور ما يُنشر في وسائل الإعلام، وما يصله من شكاوى حول أي انتهاكات لحقوق الإنسان، لعرضها على السلطات العامة، التي تفتح التحقيق في حينه».

وكانت الخارجية المصرية، اعتبرت على لسان المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث باسمها، أن «التقرير يمثل استمرارا لمحاولات التشويه المتعمد لثورة الثلاثين من يونيو 2013».

واتهمت منظمة هيومن رايتش ووتش بيترويج الإشاعات، والإثارة، والاستناد إلى شهادات غير موثقة، وإعادة الترويع لتقارير تعود لأكثر من عقدين من الزمن باعتبارها تعبر عن الأوضاع الحالية في مصر، فضلاً عن الافتئات على الحق الرقابي للبرلمانات الوطنية على أداء السلطة التنفيذية، ومطالبتها بتعديـل القوانين الوطنيـة لتتواءم مع بروتوكولات وأحكام لا تحظى بالتوافق الدولي».

القاهرة_« القدس العربي»: عثرت الأجهزة الأمنية الليبية، أمس الجمعة، على جثامين 13 مهاجرًا مصريا غير شرعي في واحة الجغبوب.

فقد أعلن الهـ لال الأحمر الليبي، أن وحدات من القوات المسلحة التابعة للقيادة العامة للجيش الليبي دفنت الجثث بعد اتخاذ الإجراءات واللوائح و القوانين المتبعة في مثل هذه الحالات. وأضاف، في بيان «جرى التعرف على عدد من الجثث كانت بحوزتها

جوازات مصرية، مؤكدا أنه تم جمع الجثامين والصلاة عليها ودفنها بجهود القوات المسلحة الليبية والهلال الأحمر الليبي فرع مدينة طبرق». وقال مركز الخبرة القضائي، فرع طبرق، «بناء على تكليف من النيابة العامة في طبرق، توجه أمس فريق الطب الشرعي التابع للمركز إلى المكان الذي عثر فيه على جثامين مهاجرين غير شرعيين عن طريق دوريات

الجيش الليبي». وبين رئيس وحدة الإعلام في الفرع، أن فريق الطب الشرعى توجه الى مكان الجثث الذي يقع جنوب طبرق بحوالي 200 كيلو متر غرب الجغبوب، موضحاً أن الجثث التي تم العثور عليها عددها 13 جثمانا جميعها متحللة ومضى على وجودها عدة أسابيع، وجميعهم مصريون وتم التعرف عليهم عن طريق جوازات سفرهم التي كانت بحوزتهم».

وتابع أن «عملية الاستدلال والتعرف تمت بحضور فريق مكون من جميع الأجهزة الأمنية في طبرق والجغبوب، وبحضور جمعية الهلال الأحمر الليبي»، مشيرا إلى «اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة من جهات الاختصاص». يشار إلى أن منظمة الهلال الأحمر الليبي في مدينة طبرق، عشرت في الثامن من يوليو/تموز الماضي على جثامين 48 مهاجرا غير شرعي قادمين من مصر.

وأوضحت المنظمة في بيان حينها، أنها «عثرت على الجثامين جنوب نقطة التفتيش التي تربط بين مدينتي أجدابيا وطبرق، وبالقرب من وادي علي داخل منطقة الرمال»، مشيرة إلى أن «الضحايا كانوا في طريقهم إلى ليبيا للعمل هناك وقد دخلوا بطريقة غير شرعية».

معارضون مصريون يرجعون استمرار تخفيض المعونات الأمريكية مع انتهاكات الحقوق والحريات

القاهرة_«لقدس العربي»

من مؤمن الكامل:

عبّر معارضون مصريون عن غضبهم من القرارات الأمريكية الأخيرة بتخفيض المساعدات العسكرية والاقتصادية لمصر، مؤكدين أن فكرة استجابة النظام الحالي للملاحظات على حالات حقوق الإنسان والحريات «مستبعدة»، وبالتالي تأتى الترجيحات باستمرار تخفيض المساعدات. وأقرت لجنة المساعدات الخارجية في الكونغرس الأمريكي، في ملخص اللائحة المالية التى اعتمدتها للمساعدات الأمريكية الخارجية خلال 2018، تخفيض المساعدات العسكرية لمصر بمقدار 300 مليون دولار، والمساعدات الاقتصادية بمقدار 37 مليون دولار بسبب ما وصفتها بانتهاكات حقوق الإنسان في مصر.

نائبة رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي للحقوق والحريات، كريمة كمال، لم تستبعد استمرار التخفيضات في المساعدات العسكرية والاقتصادية الأمريكية لمصر، مشددة على أن هناك حقائق في التقارير الصادرة عن الأوضاع في مصر من تضييق وانتهاكات للحقوق والحريات.

وأوضحت لـ«القدس العربـي» أن تبرير كل ما يحدث في مصر بوقوف جماعة الإخوان المسلمين وراءه لم يصبح مقنعا، داعية نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى للاعتراف بأن هناك أخطاء وانتهاكات للحقوق والحريات، وأن هناك مظلومين، سواء في المعتقلات أو في الحبس

احتياطيا لأكثر من عامين وفي النهاية يحصلون على البراءة من دون تعويض عن فترات الحبس. وأشارت إلى أنه لن يستطيع أحد تفنيد ما يرد في التقارير الحقوقية أو اتهام الإخوان فيه، حتى إذا كان هناك إغلاق للمجال الإعلامي، لكن هناك

الإصلاح من أجل شبابنا، حتى لو كانت المعونة غير مؤثرة ولكن مصر بالفعل في حاجة لها. واستبعدت كذلك استجابة نظام السيسي للاحظات الحقوق والحريات، نتيجة ردود وزارة الخارجية التي تحاول إنكار الحقائق حتى الآن، ما يوحى بعدم النية بالاعتراف بالخطأ

وقالت إحدى مؤسسى حزب «العيش والحرية

ولم تستبعد عيداروس في تصريحات

«سوشيال ميديا» تنشر وتكشف الانتهاكات، الولايات المتحدة باحترام الحقوق والحريات، مشددة على أنه ستكون هناك تفاهمات متابعة: لا يصح أن نكذب على أنفسنا، و لا بد من

> وإصلاحه، مرجحة استمرار تخفيض المعونات مما يؤثر على البلاد.

ولفتت إلى أنه افي لوقت الحالي أصبح هذا التوجه غير مقنع لا في الداخل و لا في الخارج. بسبب استمرار خطاب مواجهة الإرهاب ومعاداة

الحريات الذي لم يعد مقنعا للداخل والخارج، الاحتياطي، لافتة إلى أن هناك شبابا ومحبوسين نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي. ورجحت عدم استجابة نظام السيسي لمطالب

تدفع المساعدات.

- تحت التأسيس» في مصر، إلهام عيداروس، إن المساعدات التي يعتمد عليها النظام المصري الحالي تستخدم كنوع من الضغط عليه، مشيرة إلى أن الظام يعتمد على الحلفاء الإقليميين والدوليين وقدم نفسه على أنه محارب للإرهاب في مصر والمنطقة ولا يولي حقوق الإنسان والحريات أهمية، وهو ما كان يتقبله البعض في

لـ«القدس العربي» استمرار تخفيض المساعدات،

مضيفة: تحدثنا كثيرا للعالم عن الحقوق والحريات ولكن العالم لم يستمع، ولكن الآن الوضع اختلف بعد مرور أكثر من 3 سنوات على

أما نائب رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، إلهامي الميرغني، فبين لـ«القدس العربي»، أن مصر حصلت خلال السنوات الأخيـرة علـى نحـو 68 مليــار دولار مســاعدات عسكرية واقتصادية، لم يستفد منها الشعب المصري، لأنها تصرف على تدريبات وشراء سلع أمريكية، لكنها تفسد قيادات الجهاز الإداري

في مصر لتثبيت ركائز برامج الولايات المتحدة

وأرضيات مشتركة بينه وبين أنظمة الدول التي

وصندوق النقد الدولي. وأشار إلى أن أمريكا أكثر دولة معادية للحريات وحقوق الإنسان، مثلما يحدث في أفغانستان والعراق وسوريا، لافتا إلى أن استخدام ورقة المساعدات للضغط على مصرلن يؤثر إلا لو كانت مرتبطة ببرامج صندوق النقد الدولى والاستثمارات الأمريكية المباشرة في مصر. ورجح أن يكون الضغط بالمساعدات كذلك ردا على توقيع اتفاق مشروع الضبعة النووي في

وأكد أن أوضاع الحريات متدهورة منذ عام 2013 ، وكانت أمريكا «مثل السمن على

مصر مع روسيا.

العسل» مع مصر، ولكن ما يحكمهما العلاقات الاقتصادية والمصالح. كذلك أوضح السفير محمد العرابي، عضو

لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب، أن «هناك ضغطا كبيرا منذ فترة طويلة يمارسه الكونغرس الأمريكي على إدارة دونالد ترامب لحجب المساعدات الأمريكية عن مصر، مستندة على تقارير هذه المنظمة، وهذا ما نتج عنه تعليق بعضها الشهر الماضي»، متوقعا استمرار هذا الضغط خلال الفترة المقبلة.

وزارة الخارجية المصرية أكدت أن «الكونغرس» الأمريكي ما زال في مرحلة التداول الداخلي بين مجلسي النواب والشيوخ حول قانون الاعتمادات الخارجية لميزانية عام 2018، وأنه لم يتم اتخاذ أية قرارات نهائية في هذا الشأن. وردا على استفسار حول صحة ما نشرته

بعض وسائل الإعلام بشأن قرار لجنة في مجلس الشيوخ عن تخفيض جزء من المساعدات الأمريكيـة لمصر في عام 2018، قال المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، مساء أول أمس الخميس، إن لجنة العمليات الخارجية في مجلس النواب كانتِ قد أقرت نسختها من مشروع القانون متضمنا المخصصات الخاصة ببرنامج المساعدات العسكرية والاقتصادية في ميزانية 2018 دون أي تخفيضات، إلا أن اللجنة المناظرة في مجلس الشيوخ طالبت بإدخال تخفيضات على البرنامج، وبالتالي فإن الأمر لا يزال قيد التداول بين مجلسي الشيوخ والنواب وفقا للإجراءات

«لن نفرط» تطلق هاشتاغ إرحل للسيسي



القاهرة_«القدس العربي»:

أعلنت مجموعة «لن نفرط» المصرية، التي تأسست على مواقع التواصل الاجتماعي، وتضم 37 ألف عضو، رفضها التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير للمملكة السعودية طبقا لاتفاقية إعادة ترسيم الحدود بين مصر والمملكة، أنها ستطلق اليوم السبت هاشتاغ #إرحل، للمطالبة برحيل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وقال مديرو المجموعة في دعوة إطلاق الهاشتاغ: «هذا الهاشتاغ ربما يزلزل عروش الظلم والاستبداد وهو باسم مجموعة «لن نفرط»، فهناك الكثيرون يخشون من الملاحقة وهذه الكلمة البسيطة والمفهومة التي ليس بها اسم و لا صورة تدل عليه أو يخشى أن يحاسب عليها، وبالتالي لا يخاف الناس من الملاحقة. وانتشارها وزيادة ترديدها على كل المجموعات

والمواقع تعتبر كمظاهرة في الميدان لكنها على الفيسبوك». وأضاف مديرو المجموعة: «هذه الكلمة ستسبب قلقا كبيرا. وستؤخذ في الحسبان أيضا في عملية قياس الرأي العام الرافض للسيسي».

وطالبت المجموعة أعضاءها، بالمساعدة في نشر الهاشتاغ على مستوى كبير، وكتاباتها في كل التعليقات أو التدوينات على مواقع التواصل الاجتماعي الـ «فيسبوك» www.alquds.co.uk

واشنطن تنفي إجلاء قياديي « داعش » من دير الزور... باريس لا تشترط رحيل الأسد

اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والمعارضة في ريف السويداء... و«قسد» تسيطر على قرى استراتجية في دير الزور

عواصم - «القدس العربي» - وكالات

من عبد الرزاق النبهان وهبة محمد:

توغلت ميليشيات «سوريا الديمقراطية» قسد، المدعومة أمريكيا في عدد من قرى ريف دير الزور الغربي، مجبرة عناصر تنظيم الدولــة على الانســحاب. وأفاد مدير شــكبة الخابور الاعلامية «ابراهيم حبش» في اتصال مع «القدس العربي» بأن المجموعات العسكرية التابعة للقيادي في مليليشيات قسد «ياسر الدّحلة» قد تمكنت من تحقيق تقدماً سرّيع غربي « محور الخرافي» وانتزعت السيطرة على قرى هامة إثر اشتباكات عنيفة دارت بين قسد وتنظيم الدولة.

واكد المتحدث الاعلامي استخدام تنظيم الدولة المفخخات في محاولة منه في ردَّع القوات المهاجمة، مضيفًا: ان القوة المهاجمة على الرغم من تعرضها لمفخضات التنظيم، الاانها أحكمت السيطرة على مناطق هذا المحور بالإضافة الى فرض سيطرتها على قرية «الرحال». وتابع المصدر: بعد سيطرة قوات قسد على تلة «الحجيف» الإستراتيجية في ريف دير الزور الغربي، أصبحت بعض قرى الريف تحت السَّيطرة النارية للقوات المهاجمة، فيما لم تزل المنطقة تشهد مواجهات عنيفة.

وقالت مصدر مســؤول لـــ«القدس العربي» ان مليشــيات قوات مجلس دير الزور العسكري تقدمت بمساندة من طيران التحالف في قرى دير الزور، حيث نجحت استراتيجة التحالف بدعم شخصيات اعتبارية قادرة على ادارة المنطقة ومحاربة تنظيم الدولة بقيادة ياسر الدحلة الذي سيطر على منطقة الحجيف، التي تعد بوابة السيطرة على ريف ديرالزور الغربي، وبذلك خسر دّاعش أحد أهم حصونه وقطع طرق الإمداد بجهّة الجهة الشــمالية الغربيــة لديرالزور على محور ابو خشــب. وأضاف: يعد محور غربي طريق الخرافي والذي يشمل منطقة ريف ديرالزور الغربي بقيادة ياسر الدحلة الجبهة المستعلة الوحيدة في ديرالزور وسط هدوء تام في مركدة والصور.

محوران

يشار إلى أن الحملة التي انطلقت من جنوب الشدادي، تم تقســيمها إلى محورين، الأولُّ يمتد من غربــى طريق الخَّرافي تتحرك عليه قوة بقيادة (ياسر الدحلة) وهدفه السيطرة على الريف الغربي - جزيرة - لديرالزور، والثاني يمتد شرق طريق الخرافي من جهة مركدة والصور بقيادة «أحمد الخبيل

وكانت قد وصلت صباح يوم الاربعاء 20 سيارة عسكرية مصفحة، تابعة للجيش الأمريكي محملة بقرابة 100 جندي، إلى مدينة الشدادي، بهدف المشاركة في معركة السيطرة على ديرالزور، حيث وصلت القوات الأمريكية من قاعدة رميلان، وتمركزوا في مساكن الجبسة بالمنطقه الخضراء.

من جهة أخرى قالت مصادر ميدانية لـ»القدس العربي»، إن

اشتباكات عنيفة تجددت ببن قوات النظام مدعومة بميليشيات أجنبية وفصائل المعارضة السورية في ريف السويداء الشرقي في منطقة البادية جنوب البلاد.

وقال الناطق الإعلامي باسم جيش أسود الشرقية التابع للمعارضة السورية سعد الحاج لـ «القدس العربي»: «إنّ اشتباكات عنيفة تجري في منطقة وادي محمود ومحاور أخرى في ريف السويداء الشـرقي، حيث تسعى قوات النظام للتقدم والتوسع في منطقة البادية على حساب فصائل المعارضة

وسيطرت قوات النظام السوري مدعومة بميليشيات أجنبية في شهر آب/ أغسـطس الماضيّ، على مساحات واسعة من البادية السورية بعد انسحاب جيش العشائر من مواقعه دون سابق إنذار، وهو ما انعكس سلباً على حياة نحو ثمانية وستين ألف مدنى في مخيم الركبان بلا أي مساعدات إنسانية. وقالت مصادر عدة قبل أيام، إن «غرفة الموك «طالبت فصائل المعارضة في البادية السورية بالتوقف عن قتال النظام وتسليم السلاح، وعرضوا عليهم خيارات الانتقال إلى شمال دير الزور وقتال تنظيم «الدولة» فقط، أو الدخول إلى الأردن. وبدأ فصيل الشهيد أحمد العبدو التابع للمعارضة السورية، في إخلاء مخيم الحدلات للنازحين السّوريين قرب الحدود الأردنية، حيث نقل المقيمين فيه إلى مخيم الركبان على الحدود السورية، ورأى متابعون في هذه الخطوة أنها تأتى استجابة لغرفة الموك، وتحضيراً لانسحاب قواته نحو الأردن.

نفى أمريكي

على الجانب الأمريكي نفت وزارة الدفاع (البنتاغون)، امس الجمعة، تصريحات روسية حول قيام مروحيات تابعة لسلاح الجو الأمريكي، بإجـــلاء قرابة 20 قياديا فــي تنظيم «داعش» الإرهابي من محافظة دير الزور، شرقي سورياً.

جاء ذلك في تصريح أدلى به المتحدث باسم الوزارة الرائد أدريان رانّكين غالواي، بشـائن تقرير نشرته وكالة «ريا نوفوستي» الروسية، الخميس، استنادًا إلى مصادر عسكرية ودبلوماسية روسية. وقال المتحدث الأمريكي، إن «ادعاءات الوكالة الروسية خاطئة تمامًا ولا تعكس الحقائق»، مشيرًا إلى أنه «لا داعي لمزيد من التعليق حيال الموضوع».

وكانت وكالة «ريا نوفوستي»، نقلت عن مصادر عسكرية ودبلوماسية روسية، فضلت عدم الكشف عن اسمها، أن مروحيات أمريكية أجلت قرابة 20 قيادياً ميدانياً بـ»داعش، من «دير الزور»، في آب/أغسطس الماضي لاستخدامهم في مناطق أخرى (لم تذكرها).

وقال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، أمس الجمعة، إنّ رحيل بشار الأسد ليس شرطًا لاستئناف العملية السياسية في سـوريا. وأضاف لودريان، خلال مؤتمر صحف عقده في موسّـكو، مع نظيره الروسّـي سـيرغي لافروف، أنَّ «باريس أكدت مـرارًا على عدم جواز ربط اسـتئناف العملية

السياسية الانتقالية في سوريا بشروط مسبقة مهما كانت، بما في ذلك رحيل الأسد».

وأوضح أن تصريحاته لا تعني «أن الأســد أحد المستهدفين من العملية السياسية». وأشارُ وزير الخارجية الروسي إلى «وجود مؤشــرات توحى بتقدم ملموس باتجاه حل الأزمَّة في سـوريا». وقال لافروف «نرى من جانبنا علامات تعكس تقدماً ملحوظا في الأوضاع بسـوريا، بينهاٍ إنشـاء 3 مناطق خفض توتر في الجنوب الغربي». وتابع أنه «من المتوقع أن تشهد مباحثات الأســـتانة السادسة بشأن ســوريا، خلال الفترة ما بين 13 و15 سبتمبر/أيلول الجاري، الاتفاق على تحديد منطقة

خفض التوتر الرابعة في منطقة إدلب». ولفت لافروف إلى أن الاتفاق حول منطقة خفض التوتـر الرابعة هو «الأكثر تعقيدًا» كما أنه «يحتاج لوقت أكبر».

وفي سياق الفلتان الأمنى الذي يسود سوريا تناقلت وسائل علام موالية للنظام السوري في ريف محافظة طرطوس مقتل الشَـاب «أحمد كامل أحمد» 22 عاماً، من قرية بتعلوس في ريف طرطوس أثناء تواجده في قرية عين التينة من أجل تعبئة المياه من نبعها. وقالت المصادر أنه لدى توجه الشاب أحمد لتعبئة المياه تجاوزته سيارة مسرعة، كادت أن تدهسه، مما دفع الضحيــة إلى الصراخ «يا ابن الحرام كنت روحتنا»، وذلك

بالتزامن مع مروره بجانب حيداد في القرية. وأضافت المصادر ان تلاسنا وقع بين الحداد والشاب المقتول بعد قـول الحداد للشاب «روح يا ازعر يا ابن الأزعر، جاي تسب علينا بضيعتنا»، فأجابه «لم أكن أوجه الشتيمة الك بل للسيارة». وتابعت أن الحداد قام بإطلاق مخزن رصاص على الأرض مُحاولاً إخافة الشاب، وعندما رفض التحرك، وضع المخزن الثاني وأطلق رصاصات عدة على الشاب مما أدى الى مقتله، ولفتت مصادر على اقدام الحداد بسحب القتيل لداخل المحل وهـو بحالة نزف شـديد، قبـل أن يقوم أهـل الضحية

بإسعافه للمشفى لكنه فارق الحياة.



من معارك دير الزور

حضن الوطن أم حضن المقابر

ما هو مصير مقاتلين من المعارضة بعد أن تصالحوا مع النظام السوري؟

دمشق - «القدس العربي»:

تعتبر مدن وبلدات ريف العاصمة السورية دمشق، والتي هجر النظام السوري برعاية روسية إيرانية مقاتلي المعارضة السـورية منها نحو الشـمال السـوري، من أكثر المناطَّق ضعفاً أمام سطوة قوات الأسد، ليبقى الأهالي رهائن سياســة حكومة النظام، أما حياة أبناء تلك المناطق فهي لم تختلف كثيراً عن تلك التي سادت خلال سنوات الحرب، والمشهد الأكثر تطبيقاً، هو توقف النظام السوري بفرقه العسكرية وميليشياته عن قتل الاهالي المحاصرين، وجمع فرائسه من الشباب للتضحية بهم على جبهاته،

مصدر خاص في ريف دمشــق، قال لــ«القدس العربي»: النظام السوري لم يربح فقط تهجير المعارضة السورية المسلحة وقسِم من الهالي نحو محافظة إدلب، بل اغتنمت قواته خزاناً بشرياً كبيراً من الشباب والرجال في عموم منَّاطق ريّف دمشق المهجر.

وأضاف المصدر، الــذي فضل حجب اســمه: ففي مدينة معضمية الشام، التي تقع على المدخل الغربى للعاصمة السورية، كسب النظام السوري أكثر من 8 آلاف شاب ورجل من ابناء المدينة، فيما تجند لصالحه العشرات ان لم نقل المئات من المدنيين أو من مقاتلي الجيش الحر، الذين فضلوا تسوية أوضاعهم مع الأسد والبقاء ضمن حدود مدنهم، و رفضهم لسياسة التهجير.

إلا أن الوعود كافة التي منحهم اياها النظام السورى، لم تشكل درعاً لهم أمام قبضته الأمنية، فمن رضخ منهم لسياسة الأسد العسكرية، بات اليوم يقاتل في صفوف النظام السوري على جبهات الغوطة الشرقية، او على تخوم حى جوبر في العاصمة دمشق، وبعضهم قاتل في وقت سابق على جبهات درعا البلد جنوب سوريا، ولا يستطيع أي من العناصر المعارضة المصالحة للأســد فرض أي رأي، وما يقع عليهم هو التنفيذ فقط لأوامر قوات النظام. علماً بأن النظام السوري كان قد وعدهم قبيل المصالحة و العودة الى «حض الوطن» بأن تواجدهم يقتصر على مدنهم وعلى شكل لجان

محلية لحمايتها وحراستها. وفي حـوار خاص لـ «القدس العربي» مع قيادي سابق في الجيش السوري الحر، وهو الآن احد المنتسبين الى الميليشيات الموالية للنظام، قال «خالد الشامي» –الاسم المستعار له - ما دفعني بداية للبقاء في المدينة وعدم الخروج نحو الشــمال السَــوري، هو محاولتي مع عدد من اهالي البلدة بعدم السماح للقوات الإيرانية والميليشيات الأجنبية باحتلال المدينة وتغيير معالمها السكانية.

ولكن بعد تهجير زملائي من مجموعات الجيش الحر نحو إدلب، ضاقت بنا السـبل في معضمية الشام، فكافة الهيئات السياسية المعارضة، قيمتنَّا مثلما تقيم المناطق الموالية للأسد، فقطعت العلاقات كافة معنا، ومنعت عنا الدعم، ولم تعد تعترف بنا ولا بثورتنا.

وأضاف «الشامي»، مع توالى الأشهر لم أعد و مثلى الكثير يمتلك قـوت يومه، وغالبيتنا مـن المتزوجين ولديناً أطفال، وحاولنا كثيراً الهروب نحو الشمال السوري، ولكن

مخلوف، ولكن منذ تطوعي معهم ليومنا هذا لم يقدموا لنَّا أيَّ مبلغ حتى لو ليرة سـورية واحدة، ونحن اليوم أمام «ذل لا

«الفوّج الخامس اقتحام». وحسب مصادر أهليةً من محافظة درعا، أفادت لِـ«القدس العربي» بأن «النظام السوري أرسل حشوداً عسكرية ضخمة إلى تخوم درعا البلد إبان معاركه فيها، كان قوامها المئات من أبناء مدن ريف دمشق التي أبرمت اتفاق المصالحة مع النظام، بعضهم كان متطوعا لدى فصائل المعارضة السورية، وبعضهم تم تجنيده بشكل إجباري بعد اعتقاله على الحواجز العسكرية التي تقطع أوصال العاصمة دمشق

مخابرات الأسد اصطادت عددا من رفقانا ممن حاولوا الهروب نحو المناطق المحررة، وقال المقاتل: هنا لِم يعد أمامي أي خيار، سـوى الالتحاق بقوات النظام، بحثاً عن 50 دولاّراً أعــودٍ بها لعائلتي نهاية كل شــهر، ولكن ما حصل معنا كان كارثياً، فمنذ ســتّة أشهر وأنا مجند لدى ميليشيا درع العاصمة المدعومة من قبل رامي

وأكد القيادي السابق في الجيش الحر، والمقاتل الحالي ضمَّن قو ات النَّظام، بأن عُدداً من أبناء مدينَّة معضمية الشامَّ والتل وخان الشبيح ممن صالحوا النظام في وقت سابق، قتلوا على جبهات جوبر أو الغوطة الشــرُقيةً بعد أيام قليلّة من زجهم على الجبهات الســاخنة وفي الخطــوط إلامامية الاولى وعاد الى ذويه جثة هامدة، والبعض الآخر قُتل بعد أشهر من التطوع، ومات ولم يتقاض ليرة سورية واحدة، بينما قدم النظام لذويهم 50 الف سورية أي ما يقارب الـ 100

دولار وذلك كتعويض عن حياة معيلهم. واعتبرت بعض المصادر أن النظام السوري استخدم الحصار والتجويع كورقة رابحة فى الضغَّط على أبناء المصالحات للقتال ضمن صفو فه، بعد إغرائهم ببعض الامتيازات والمرتبات الشهرية التى تتكفل حكومة طهران بجزء كُبير مَّنهاً، كمـا هو حاَّل ميليشــيات «الدفاع المحلي» والتي تندرج تحت لوائها ميليشيا «درع المهدي»، إضافة إلَى

وقال المحلل العسكري العقيد محمد العطار لـ «القدس العربي» إن «هذه الميليشيات المكونة من أبناء المدن الثائرة شكلها الأسد نتيجة لضعف الوضع العسكري وقلة عناصره، وعقب حصار خانق على ريف دمشّق، حيث استطاع النظّام السوري فرض الهدن على المناطق الأستراتيجية التي يرغب بالسيطرة عليها في وقت لاحق. ورأى أنه «لا بد ان النظام السوري لجأ الي زيادة التعبئة ضمن صفوفه من أجل تخفيف اعتماده على الإيرانيين واتباع عناصره لميليشيا «حزب الله» اللبناني، بالإضافة إلى مساعيه في تأمين قوة

الأهداف الروسية الإيرانية. الكوادر التي تم تجنيدها من تلك قرى وبلدات في ريف دمشق، والتي سيطر الأسد عليها مؤخراً، سيعمل من خلالها لشـق صف «سـنة» تلك المناطق بشـكل نهائي، إذ أن رفاق الأمس وأبناء القضية الواحدة سيكونون موزعين على جبهتى القتال فيقتل الصديق صديقه ويقتل الأخ أخاه، وبهذا تِكُون الخسارة في كلا الحالتين من السنة وهذا يعتبر مكسيا للأسد و نظامه،

عسكرية جديدة لنفسه، تحقق له أهدافه بصرف النظر عن

وقال «إن قوات النظام التي تعتمد بشكل أساسي على أبناء البلدات المناوئة لحكم الأسد ستحقق للاخير أكثر من غاية هامة، خاصة بأنها شكلت في توقيت حرج جداً من عمر الثورة، وضخت لــه مادة إعلامية مكثفة تساهم في رفع الروح المعنوية لدى مقاتليــه وتضعف إرادة القتال عنَّد الثوار، مستغلاً الإرهاق النفسي الحاصل عقب تراجع المعارضة السورية.

وقال الناشط الإعلامي عبد الرزاق القادري لـ «القدس العربي»، «شهدت مناطقً المصالحات تجنيداً للعشرات من أبنائهاً ضمن صفوف قوات النظام السوري، فقد وثقنا تجنيد العشرات من أبناء المعضمية وداريا وقدسيا والهامة وخان الشيح وغيرها ضمن صفوف ميليشيات درع القلمون، درع العاصمة، وهي المناطق التي كانت تحتل رأس الهرم في قائمة اهتمام النظام السوري، فيما كان بعضهم يحمل السلاح مع الشوار ولكن الظروف الراهنة غيرت مكانسه إلى الصف النقيض، لأسباب كثيرة إما السحب الاجباري، أو للحفاظ على المدخول المادي، وقسم آخر تم تجنيده خلال سنوات الحصار عبر أزلام النظام السوري، وعبر علاقات انتهت بالتطبيع والتجنيد وأضاف الناشط الإعلامي: ان تجنيد شباب مناطق المصالحات يتم غالباً ضمن ميليشيات تتبع لرامى مخلوف، ويتقاضون رواتبهم من جمعية البستان التابعة له، ومنهم من يتقاضى 150 دولاراً أمريكياً، ومنٍ يتم تنصيبه كعميل لجُلب شبان آخرين يتقاضى 250 دو لاراً.

المجلس الوطني الكردي السوري يلتقى نائب وزير الخارجية في موسكو

حلب – «القدس العربي»:

التقى وفد من المجلس الوطني الكردي المنضوي ضمن الائت لاف الوطني السوري المعارض في موسكو مع أعضاء في وزارة الخارجية الروسية ممثلا بنائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدوانوف. وجاء في بيان للمجلس الوطني الكردي اطلعت عليه «القدّس العربي»، انه خلال أكثر من ساعة ونصفِ تم الحديث حول الأزمة السورية وسبل حلها سلمياً وخاصة بعد بوادر لبداية نهاية الحرب والتي من شانها أن تمهد الطريق أمام مفاوضات سورية جادة على أساس قرار مجلس الأمن 2254 والقررات الدولية ذات الصِّلة للوصول إلى حل سياسي يؤمن الاستقرار في سوريا ويعيد للمواطن السوري كرامته

ويؤمن حريته وحقوقه. وأشار البيان إلى تأكيد الطرفين على ضرورة أن تأخذ العملية السياسية حقيقة تعددية سوريا القومية والدينية بعين الاعتبار وأن يختار السوريون نظاما سياسيا من شأنه تأمين الحرية والمساواة لجميع المكونات.

ولفت البيان إلى أن وفد المجلس الوطني الكردي أوضح خلال اللقاء رؤيته لسوريا المستقبل التي يراها بأن تكون فيدرالية قادرة على إعادة اللحمة إلى الوطن والمجتمع السورريين على أسس سليمة بعيدا عن زمن العسف والحرمان.

وأشاد وفد المجلس الوطني الكردي بدور روسيا الاتحادية في الوصول إلى مناطق خفض التصعيد والتي أنهت إلى حد كبير العمليات القتالية باستثناء محاربة الإرهاب المتمثل بداعش والنصرة وأخواتها، وكذلك أهمية الدور الروسي في العملية السياسية

وأضاف البيان انه تم الحديث وتبادل وجهات النظر حول الجهود الرامية لتوحيد قوى المعارضة ومنصاتها من خلال مؤتمر الرياض القادم وضرورة

اشراك الكرد في المؤتمر بشكل فاعل، حيث أكد وفد المجلس على أهمية وضرورة التمثيل المستقل الكردي في ذلك المؤتمر.

وأكد أن اللقاء ساده جو ايجابي وتفاهم حول الكثير من القضايا التي تتعلق بالشَّأن السوري بشكل عام والكردي بشكل خاص. وقال عضو المجلس الوطني الكردي في الائتلاف السوري المعارض شلال كدو: إن الزيارة تأتى ضمن إطار العلاقات الثنائية التي تربط المجلس الوطنى الكردي السوري بعدد كبير من دول العالم التي من بينها وأشار في لقائه مع «القدس العربي» إلى أن لقاءات عدة جرت في السابق بين المجلس الوطني

الكردي ووزارة الخارجية الروسية، لكن هذه الزيارة

تأتي ضمن المساعي التي يبذلها المجلس من أجل

حضور مؤتمر الرياض 2 بوفد مستقل يمثل الكرد السوريين لاسيما في ظل الظلم الكبير الذي لحق به في مؤتمر الرياض الأول من خلال الحضور والوثائق إضافة للرؤية السياسية التي تبناها ذلك المؤتمر. وردا على سـؤال «القدس العربي» حول تداعيات الزيارة لعلاقة المجلس بالائتلاف السوري المعارض، قال كدو انه لا يعتقد بأن الزيارة ستنعكس سلباً على العلاقة بين الطرفين، حيث لا يوجد في الوثيقة الموقعة بينهما، والتي أصبح المجلس بموجبها جزءا

من الائتلاف أي بند يعارض هذه الزيارات لمكونات

الائتلاف سواء المجلس الكردي أو غيره.

وأوضح كدو أن المجلس الوطني الكردي يتمتع بشيء منّ الحرية في مسألة نستج العلاقات معّ مختلف دول العالم وكذلك مع مختلف قوى الثورة والمعارضة السورية، لأن رسالته ورؤيته السياسية تختلف في نقاط جو هرية عدة مع رؤية الائتلاف، منوها إلى أن ذلك مذكور ضمن الوثيقة التي وقع عليها الطرفان في عام 2112، التي انضم بموجبها المجلس الى الائتلاف الوطني السوري.

مدير مفوضية اللاجئين في الشرق الأوسط؛ من المبكر أن نرى عودة جماعية للاجئين السوريين إلى بلادهم

■ بالنسبة لدير الزور، كانت الأمم المتحدة تسقط

من الجو المواد الغذائية للمحاصرين داخل المدينة

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

في لقاء مـع الصحافة المعتمدة في مقـر المنظمة الدولية قال أمين عواد، المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في مفوضِية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، إن هناك تداخلاً بين مسالة اللاجئين السوريين واللاجئين العراقيين. وقال إن منطقة الشرق الأوسط لا تمثل إلا 5 % من سكان العالم إلا أن 40 % من مهجري ومشردي العالم كافة جاء من هذه المنطقة وأن معظم ال 65 مليوناً الذين يمثلون اللاجئين والمهجرين داخلياً إما موجودون في هذه المنطقة أو أن المنطقة نفسها أنتجتهم.

بالنسبة للاجئين السوريين فهناك خمسة ملايين في الدول المجاورة وما زال الوضع متأزماً بسبب طول مدة النزاع. فقد فقد الكثيرون منهم كل ممتلكاتهم ومدخراتهم وبدأوا يحاولون الهروب من المنطقة والوصول إلى أوروبا ودول أخرى بعد أن أصيبوا باليأس من حل قضيتهم. كما أن المساعدات الدولية بدأت تتراجع. داخل سوريا هناك نحو سبعة ملايين مهجر وفي المجموع هناك 11 مليون سوري بحاجة إلى مساعدات غذائية. وأضاف: «الحرب المتواصلة

في سوريا قد أدت إلى دمار غير مسبوق وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والذي دفع الثمن الأعلى في هذه الحرب هم الفئات الأكثر هشَـاشَة وضعفاً من الأطفال وأضاف أن داخـل الرقة هناك 20000 شـخص محاصر

وسـط المدينة نصفهم من الأطفال وتقوم العناصر المسلحة باستخدامهم دروعاً بشرية بعضهم يجندون كمقاتلين أو يتم إرسال بعضهم كانتحاريين أو يؤدون خدمات للمقاتلين غير مقبولة في عالم اليوم. الصورة نفسها تتكرر في دير الزور كما حـدث في الموصل التي فر منهـا أكثر من 100000 وزع بعضهم في معسكرات لاجئين لم يعودوا بعد إلى بيوتهم لأسباب كثيرة. «لم نر مثل هـذا العدد من الأطفال والنســاء مصابين بحـــالات من الذعر والإنكسار النفسى مثل حالة أطفال العراق لا في البوســنة ولا في كوسـوفو ولا في مكان في العالم. إننا نناشد الجميع بمن في ذلك حكومات الدول المعنية أن يعملوا على إعادة هؤلاء الأطفال والنساء إلى بيوتهم وتقديم المساعدات المادية والنفسية

«القدس العربي» التقته بعد مؤتمره الصحافي ووجهت له عددا من الأسـئلة حول الوضع في سـوريا فيما يتعلق

والذي يزيد عددهم عن 65 ألفاً. الآن وقد بدأت المعركة لاسترجاع دير الزور من أيدي «داعش» كيف تصف لنا وضع المحاصربن داخلها؟ □ الوضع في دير الزور لا يختلف عنه في الرقة وهو ما شاهدناه في الموصل. وضع المدنيين في دير الزور صعب جدا فهم يخضعون لأقسى أنواع المعاملة غير الإنسانية. يستخدمون كدروع بشرية. يقتلون ويعدمون إذا حاولوا

في البوسنة ولا في رواندا ولا الصومال. ■ هل تتوقعون عودة جماعية كبيرة للاحئين السوريين من الدول المجاورة مثل تركيا والأردن ولبنان بعد تحرير الرقة ودير الـزور؟ وهل المفوضية جاهزة لمثل هذه العودة الجماعية إن حدثت؟

الفرار، يؤخذ بعضهم كرهائن، يتم استعبادهم وتؤخذ منهم

الأغذية. إننا نشاهد حربا لا مثيل لها في التاريخ الحديث لا

□ الأمور ليسـت بهذه السـهولة. شـروط العودة غير موجـودة. البنى التحيتة غير جاهـزة. الوضع الأمني غير مستتب حتى بعد تحرير الرقة ودير الزور، هناك أكثر من 123 جماعة مسلحة منتشرة في البلاد. لقد قمنا باستطلاعات لآراء اللاجئين لمعرفة نسبة من يريدون العودة وكانت

أساسيين أن يستتب الأمن وأن تتوفر الخدمات الأساسية. بينما أجاب 10 % منهم بأنهم مترددون وغير متأكدين، فى حين أجاب 6 % بأنهم يفضلون العودة الآن دون أي شروط، نحن لا نشجع أحداً على العودة غير الآمنة. نعرف أن الظــروف ما زالت غير جاهزة ولكن عندما يقررون طوعاً العودة سنكون معهم لمساعدتهم على الاستقرار. نعم هناك عودة محدودة بين المشردين داخليا في سوريا للجيوب التي أصبحت آمنة ولكن عودة اللاجئين من خارج سـوريا ليست مطروحة الآن للأسباب التي ذكرتها. هم بعيدون عن ديارهم ولا يعرفون ماذا حدث لبيوتهم وممتلكاتهم والتي في الغالب تكون قد دمرت. لسان حالهم يقول: سنعود عندما تصبح الظروف ملائمة كي نعود.

النتيجة أن 82 % يريدون أن يعودوا ولكن تحت شـرطين

■ هـل لديكم أرقام محددة عن أعـداد الضحايا في الرقة ودير الزور؟ □ من الصعب أن أقدم لكم أرقاماً حول ضحايا الصراع

في المنطقــة إذ إن هناك مناطق نائيــة لا أحد يصل إليها ولا أخبارها تصل إلى أحد ولكن تقديراتنا المتواضعة أن نحو 300000 قتلوا منذ بداية الحرب في سوريا وهناك آلاف قضوا في معركة تحرير الموصل ونتوقع أعدادا كبيرة من الضحايا في معركة تحرير الرقة ودير الزور. ولا ننســى أن

هناك عمليات عسكرية تجري الآن في تلعفر والحويجة. وفي كل معركة هناك مدنيون يسقطون. إن أكثر ما يؤلمنا، عداً عـن القتل، التدمير للبنـي التحتية والدمار النفسـي للأطفال والنساء وتدمير المعالم التاريخية الغنية كما حدث في الموصل. بعض المشردين لم يرجعوا إلى بيوتهم لأن بيوتهم قد دمرت ومصادر عيشهم قد اختفت. العودة بالنسبة لبِعض السكان الذي تحرروا من نير «داعش»

ليست خيارا فوريا. ■ هل يتحمل المجتمع الدولي المسؤولية الأخلاقية والإنسانية تجاه الملايين من اللاجئين والمشردين

□ الحقيقة أن النداءات المتكررة التي أطلقناها من أجل اللاجئين السوريين لم تزد نسبة التلبية عن 33 %. نحن ما زلنا نناشد المجتمع الدولي للمشاركة في العبء مع الدول المستقبلة للاجئين. وأضّف إلى الخمسة ملايين لاجئ سورى سبعة ملايين مشرد داخل سوريا. فبدون شعور جماعي بالمســؤولية وعمل جماعى لتقاسم الأعباء للإبقاء على هؤلاء الملايين أحياء فنحن أمام كارثة كبرى. إننا مرة أخرى نناشد المجتمع الدولي بتحمل مسؤ ولياته وتلبية هذه النداءات والوفاء بالوعود التي قطعهوها على أنفسهم في مؤتمرات عقدت خصيصاً لجمع التبرعات،

ترتيبات لإغلاق مخيم الركبان... والجميع يسأل: أين «النصرة»؟

الأردن يواصل «التورط أكثر» في كمين الجنوب السوري و«المظلة الروسية» تتوسع في أجندة عمان

عمان_«القدس العربي»

من بسام البدارين:

يستحكم الأردن أكثر ويتورط بصورة أوسع فيما يسمى بترتيبات خفض التوتر جنوب سوريا، على أمل أن يساهم مثل هذا الحراك البراغماتي الذي يخدم بكل حال عودة جيش النظام السوري إلى الحدود في تأمين أساس وقنوات تفتح صفحة جديدة مع نظام

عمّان تبدو مهتمة جدًا بتوفير التسهيلات جميعها التى تلزم إنجاح المتطلبات الروسية تحديدًا منها حيث تسعى موسكو بوضوح لزيادة رقعة الدور الأردني في ترتيبات أمن جنوب سوريا، على أمل أن يساهم ذلك في رفع مستوى الاتصال والتنسيق بين الجانبين. ويفسر الهوس الأردني بالتفاعل مع موسكو تحت عنوان سيناريو تخفيض التوتر جنوب سوريا الحراك النشط في هذا السياق لوزير الخارجية أيمن

الخبير الأردني المختص بشؤون الجنوب السوري صلاح ملكاوي عرض معلومات لديه منقولة عن مندوب سوريا الدائم في الأمم المتحدة بشار الجعفري، فكرتها أن وزير الخارجية الصفدى يعكس روح الموقف المرجعي الأردني حصرياً، وهو يهتم بأية خطوة لها علاقة بالملف السوري عبر الشراكة فقط مع موسكو، خلافاً للحكومة التي تسعى إلى مفاجأة سارة اقتصادياً جديدة بعنوان: فتح معبر نصيب مع سوريا لتحريك قطاعى النقل والتجارة والتصدير.

وجهة نظره في أن هذا التباين في صفوف المسؤولين الأردنيين وفقا للمنقول عن الجعفري هو السبب الذي دفع الأخير لاتهام الحكومة الأردنية بأنها مرتزقة. وبعيداً عن اتهامات الجعفري التي تجاهلتها بوضوح حكومة عمان وصنفتها مجددا في ملف التأزيم الداخلي لنظام دمشق يمكن القول بأن موسكو تواصل بطريقتها الخاصة مشوار حسم المسائل

العالقة جميعها في جنوب سوريا. وبهذا المعنى تصبح المظلة الروسية بمثابة أداة

التحريك الرئيسية لدور الأردن في أمن الحدود، الأمر الذي يفسر اختيار سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي عمّان إلى جانب الرياض في جولته الجديدة التى تبدأ اليوم للبحث في ملفات عدة أهمها الأزمة

المثير في الموضوع أن هذا الدور يتعاظم ويتسارع، فبعد إظهار الأردنيين قدرتهم على التأثير في جماعات مسلحة سبق أن دعموها مثل جيش العشائر في السويداء وبعض فصائل بادية الشام الجنوبية، قفز إلى السطح مجددا ملف ساخن بعنوان ترحيل وإزالة مخيم الركبان الصحراوي الشهير وفقا لمسار التحولات الميدانية المتحولة في الجنوب السوري.

الأردن بدأ يستخدم نفوده وتورط مع تشكيلات مسلحة يفترض أن يستضيفها داخل أراضيه وفق بيانات صدرت عن فصائل جنوبية من بينها فصيل أسود الشرقية. وسبق لعمّان أن قدمت رعايتها لصفقة تبادل الأسير الطيار السوري مع نظام دمشق عبر قنوات أمنية خلفية.

هوامش الحركة بالمعنى أمام الأردن تزداد وتتفاعل لكنها هوامش تتحرك حتى الآن فقط في نطاق مساحة المناورة التي يوفرها الصديق الروسى الجديد الذي تتم الاتصالات ذات البعد الأمنى بينه وبين عمّان.

الحراك الأردني المرتب مع موسكو على حدود الجنوب السوري وفي بادية الشام الجنوبية قد ينطوي على مجازفة، لكن عمّان تقبلها بحكم الأمر الواقع حتى وهي تنتظر بفارغ الصبر تنفيذ روسيا التزامها بخصوص إعادة فتح معبر نصيب الحدودي بين البلدين. هذه المجازفة تنطوي بالتزامن مع طرح تساؤلات مهمة أبرزها ذلك المتعلق بالغياب الغريب والمريب لجبهة النصرة عن هذه الترتيبات كلها.

النصرة... كمون تكتيكي

جبهة النصرة التي لم يعد سرًا أنها في حالة كمون تكتيكية غامضة جنوب سوريا تبدو في المشهد وكأنها تبخرت حيث لا تأتى على ذكرها في مجمل مسار الأحداث الجهات المعنية بترتيبات درعا ومحيطها.

الســِوّ ال حول غيــابٍ جبهة النصــرة عن المشــهد يبدو مثيرا جدا خصوصا في ظل وجود حاضنة حليفة لها داخل الأردن يمثلها التيار السلفي الجهادي. وفي ظل التقاريـر التـي سـبق أن تحدثت عن توافـق ضمني مع جبهة النصرة على تجنب المساس بالحدود الأردنية وعدم تجاوز الخطوط الحمر.

ويبدو في السياق أن انحسار ومحاصرة تنظيم داعش فى محافظة الرقة وتوجيه ضربات لبقايا مقاتليه في دير الزور أبعد جبهة النصرة الكامنة عن واجهة الأحداث وأبقاها ورقة تفاوضية قابلة للرهان

بمعنى آخر يسأل الجميع اليوم .. أين جبهة النصرة ؟.. وهو سـؤال يتكرر وسـط مؤشرات الحيرة والاستغراب خصوصًا أن عودة جيش النظام السوري لمغافر ومراكز أمنية على الحدود مع الأردن تعلق بمساحات من الأرض كانت تحت سلطة مقاتلي جبهة النصرة التي تبخرت عمليا أو كمنت وابتعدت عن أضواء المشهد لسبب ما.

لاجئون في مخيم الركبان

وهو على الأرجح سبب يتعلق بنقطة مشتركة بين إسرائيل والأردن تحديدًا تتمثل في عدم الرغبة بمشاهدة مليشيات طائفية تتبع إيران أو حزب الله في أي مساحة قريبة من الجولان أو الحدود مع الأردن

■ موسكو - دب أ: أعلنت المتحدثة الرسمية باسم وزارة

الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، امس الجمعة، أن وزير

الخارجية، سيرغى لافروف، سيتوجه بزيارة إلى السعودية

وقالت زاخاروفا، في مؤتمر صحافي، أمس الجمعة، إن

وأكدت زاخاروفا أن مباحثات لافروف في السعودية

والأردن ستتركز على تسوية الأزمات في الشّرق الأوسط وشمال أفريقيا، لا سيما الوضع في سوريا وإقامة مناطق

تخفيف التوتر في هذا البلد في إطار عملية أستانا، إضافة

إلى الجهود الرامية إلى تشكيل وفد موحد للمعارضة

الســورية إلى المفاوضات مع الحكومة الســورية في جنيف

وزير الخارجية الروسي سيجري في عمان مباحثات مع الملك الأردني عبد الله الثاني ووزير الخارجية الأردني أيمن

الصفدي، حسب قناة «روسيا اليوم».

تحت إشراف الأمم المتحدة،

ويليها الأردن، من اليوم 9 إلى 11 أيلول/سبتمبر الجاري.

والقصد هنا؛ أن المقايضة المحتملة مرتبطة ب»كمون» جبهة النصرة لمنع توفير ذريعة لميليشيات إيران وحزب الله للتقدم نحو الحدود على الجبهتين. ولا يمكن عمليا استبعاد تغييب جبهة النصرة المفاجئ عن سيناريو التوافق الأردني الروسي، وبالتالي السوري، لفرض

ويبقى أن ذلك كله يحصل فيما يتوسع هامش المناورة الأردني في عمق الحدود جنوب سوريا سياسيا بالتنسيق مع روسيا، فيما يكبر بوضوح ملموس الدور الأردني في هذا السياق المليء عمليا

الائتلاف الوطني السوري يرفض إجلاء فصيلين من المعارضة إلى الأردن

حلب – «القدس العربي»

وأضاف البيان، أنه بدلاً من تعزيز دور هذين الفصيلين في محاربة النظام وتمدد «داعش» في البادية الســورية، تقوم جهات إقليمية وخارجية بتوجيه رســـالة ممتلئة بالشروط التي تخل بوجــود ودور ومصير هذيــن الفصيلين، وتأكيد بنودها في لقاءات عقدت في إحدى دول الجوار تقتضي بخروج قوات الفصيلين وأسلحتهم إلى الأردن وترحيل عائلاتهم إلى مخيم الأزرق، وبما يخالف إرادة وإصرار الفصيلين وعلاقتهما بغرفة الدعم والمعارك الدائرة في

وأكد الائتلاف السوري في بيانه أنَّ الذي يجري غير مفهوم أبداً بالنسبة للكثيرين، ويخشى أن يكون جزءاً من ترتيبات أو صفقة مع روسيا والنظام المجرم بشأن البادية السورية وإخلائها من الجيش الحر.

الفصيلين منذ قدمت تلك الشروط، وتشاور معهما بشأن

وأشار إلى التقاء أعضاء الائتلاف الوطني بممثلي

عن هذا الوضع ودلالاته.

لها بالشــجاعة والتبات إلى خارج الأراضي السـورية، في وقت يتحرك فيه «داعش بحرية في اتجاهات مختلفةً على الأراضي السورية أمام مرأى العالَــم، ومراقبة الأقمار الصناعية لـدول كبرى، كمـا يدين أية صفقـات تجرى في البادية على حساب نضالات الشــعب السوري وطموحاته المشــروعة في انتزاع حريته، وفي محاربــة نَّظام الجريمة والفئوية وتنظيم داعش الإرهابي».

المنطقة الحدودية مع سوريا. وكررت قيادة الجيش الاشارة

إلى ان كشف مصير العسكريان هو أحد أبرز أهدافها.

وتزامنا مع بدء الجيش عمليته، بدأ حزب الله اللبناني

والجيش السوري هجوما على تنظيم الدولة الإسلامية في

وبعد اسبوع من المعارك، توصل حزب الله إلى اتفاق مع

التنظيم، يقضى بانسحاب عناصره من نقاط تواجده في

المنطقة الحدودية بين لبنان وسـوريا باتجاه محافظة دير

الزور السورية مقابل كشف مصير العسكريين المخطوفين.

انتشلت الجثامين من جرود بلدة عرسال قبل اسبوعين

تزامناً مع انسحاب المئات من مقاتلي التنظيم مع مدنيين

على متن قافلة من 17 شــاحنة باتجاه شّرق سوريا من دون

ان تبلغ وجهتها بعد جراء شن التحالف الدولي بقيادة

أميركية ضربات جوية عرقلت تقدمها في البادية السورية.

وأعلن الناطق باسم الجيش الأمريكي ريان ديلون الخميس

ان التحالف لم يستهدف القافلة نفسها لكنه أشار إلى قتل

نحو 85 جهادياً إما كانوا ضمن القافلة وإما حاولوا مغادرتها

منطقة القلمون الغربي على الجهة السورية من الحدود.

وقائع جديدة على الأرض جنوب سوريا.

لافروف يزور الأردن والسعودية لتسوية الأزمات

الرئيس عون بعد ترؤسه «الأعلى للدفاع»:

التحقيق سيحدد المسؤوليات عن مقتل الجنود

من عبد الرزاق النبهان:

رفض الائتلاف الوطني السوري المعارض إجلاء فصيلين من البادية، و ذلك عقب مطَّالبة «غرفة الموك» فصيلى «الشهيد أحمد العبدو» و »جيش أسود الشرقية » التابعين للمعارضة السورية السلحة في البادية السورية، بوقف قتال قوات النظام السوري والمليشيات الموالية لها، والدخول إلى الأراضي الأردنية.

وجاً ع في بيان تسلمت «القدس العربي» نسخه منه، انه تشهد مسيرة الفصيلين في الجيش الحر، الشهيد أحمد العبدو وأسود الشّرقية، بأدّاء متميز في مواجهة نظام الأسد وتنظيم داعش الإرهابيين، فشهداؤهما انتشروا في عموم

الخطوات التي يجب القيام بها لوقف هده الإجراءات، إن كان عبر التواصُّل مع المعنيين في الإدارة الأمريكية عن الملف الســوري، أو مع جهات صديقة عديدة ومع فصائل الجيش الحر، ومازال يواصـل جهده، بتفويض مـِن الفصيلين، مع الأشــقاء في الأردن وأطراف الدعم، مبيناً الأخطار الناجمة

وأكد البيان على رفض ترحيل قوات مقاتلة مشهود

وأشارت زاخاروفا إلى أن مباحثات لافروف ستتناول كذلك الخلافات الموجودة بين دولة قطر وعدد من دول المنطقة، مؤكدة أن موسكو لا ترال تدعو الدول المعنية إلى تجاوز خلافاتها من خلال المفاوضات وإيجاد حلول وسط تسمح بإعادة العلاقات بين هذه الدول إلى مجراها الطبيعي وتأمين وحدتها في مواجهة العديـد من التـحديات

وأضافت أن مباحثات لافروف خلال زيارته إلى السعودية والأردن ستتناول كذلك التطورات في اليمن والعراق وليبيا وقضية التسوية الفلسطينية الإسرائيلية. وأكدت زاخاروفا أن «روسيا ستواصل بالتنسيق مع حكومة سوريا الشرعية مكافحة الإرهابيين المتحصنين في الأراضي السورية، وبلا هوادة». يذكر أن روسيا تدعم عسكريا الحكومة السورية من خلال قواتها الجوية المنتشرة في قاعدة حميميم في محافظة اللاذقية شرقى سوريا.

بحضور رؤساء الجمهورية والنواب والحكومة لبنان يشيع عشرة عسكريين قتلهم تنظيم «الدولة» وسط حداد عام

■ اليرزة (لبنان) – أف ب: شيع لبنان الجمعة عشرة عسكرين قتلهم تنظيم الدولة الإسلامية بعد خطفهم قبل ثلاث سنوات من بلدة حدودية مع سوريا، تزامنا مع اعلان حداد عام في البلاد واقفال رسمي للادارات والمؤسسات. وشارك اهالى العسكريين القتلى في مراسم التشييع الرسمية التي اقيمت صباحاً في باحمة وزارة الدفاع في اليرزة قرب بيروت بحضور الرؤساء الثلاثة وقائد الجيش،

وقال والد احد العسكريين حسين يوسف، وكان من ابرز المتحدثين باسم اهالى العسكريين منذ خطفهم صيف العام 2014، في تصريح لوكالة فرانس برس على هامش التشييع «أكثر من شـخص وطرف قادرون ان يساعدونا على كشف الحقيقة لنحاسب كل انسان ظلم العسكريين». وكانت رئاســة الحكومة اعلنت أمـس يوم حداد رســمي وأقفلت الادارات الرسمية كافة ومعظم المؤسسات الخاصة. وخلت الشوارع الرئيسية في بيروت من الزحمة المعتادة.

ووضع الرئيس اللبناني ميشال عون الاوسمة على نعوش العسكريين، داعيا اللبنانيين إلى «تمتين وحدتهم

تسعى إلى الانتقام لهزيمتها وطردها بمختلف الاساليب». فتعود احداهما لجندي سبق لتنظيم الدولة الإسلامية ان اعلن قتله بعد شهر على خطفه مع رفاقه والثانية لجندي قتله التنظيم خلال قيامـه بمهمة عسـكرية، وفق مصدر عسكري. واثر معارك عنيفة في بلدة عرسال الحدودية في العام 2014، خطف التنظيم وجبهة النصرة 30 عسكريا، افرجت الأخيرة في العام 2015 عـن 16 منهم بعدما اعدمت

و الشعب»، بينما قال قائد الجيش العماد جوزف عون في كلمة القاها خلال التشييع «فرحتنا بالانتصار على الارهاب تبقى حزينة» بغياب العسكريين. وشدد أن «لن ننسى ولن يسهى عن بالنا خلايا الارهاب السرطانية النائمة التي قد وتعود الجثامين لثمانية عسكريين كانوا مخطوفين لدى تنظيم الدولة الإســـلامية منذ اب/اغســطس 2014 من دون توفر اي معلومات عن مصيرهم اما الجثتان الباقيتان

وبدأ الجيش اللبناني في 19 آب/اغسطس عملية عسكرية في جرود بلدتي القاع ورأس بعلبك لطرد التنظيم من هذه



جانب من تكريم وتشييع شهداء الجيش اللبناني

وسط اجواء من الحزن والتأثر.

الوطنية، ونبذ المصالح الضيقة على حساب مصلحة الوطن

اربعة وتوفى خامس متأثراً باصابته.

لندن – «القدس العربي»:

انعقد قبل ظهر أمس المجلس الاعلى للدفاع الذي في قصر بعبدا برئاســة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، وقرر تكليف قيادة الجيش اتخاذ التدابير اللازمة لانتشار افواج الحدود البرية عند الحدود الشرقية، ورفع الاقتراحات لتأمين كل المستلزمات العسكرية واللوجستية في اقرب وقت، وذلك استناداً إلى ما ذكرته الوكالة الوطنية اللبنانية

وأضافت الوكالة الوطنية ان المجلس وجه الأجهزة لامنية بالبقاء على الجهوزية المطلوبـة «لتفادي أي اعمال إرهابية او انتقامية تزعزع الاستقرار العام». وكلف وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل تقديم شكوى إلى مجلس الامن بسبب خرق العدو الإسرائيلي الاجواء اللبنانية واستعمالها لقصف الاراضى السورية. وأبلغ وزير العدل سليم جريصاتي المجلس بأن التحقيق الذي طلب رئيس الجمهورية إجراءه في ظروف خطف العسكريين وقتلهم، «سوف يتناول العناصّر الجرمية لتفادي أي اتهام سياسى». وحضر الاجتماع رئيس مجلس الوزراء الرئيس سعد الحريري ووزراء الدفاع الوطنسي يعقوب الصراف، الخارجية والمغتربين جبران باسيل، المالية على حسن خليل الداخلية والعدل سليم جريصاتي والبلديات نهاد المشنوق. كما حضر ايضا قائد الجيش العماد جوزف عون، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عماد عثمان، المدير العام للامن العام اللـواء عباس ابراهيم، المدير العام لامن الدولة اللواء طوني صليبا، الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء سعد الله الحمد، رئيس المجلس الاعلى للجمارك العميد اسعد الطفيلي، المدير العام للجمارك بدري ضاهر، مدير المخابرات في الجيش العميد الركن انطوان منصور، رئيس مكتب شــؤون المعلومات في الأمن العام العميد منح صوايا، ورئيس فرع المعلومات في قوى الامن الداخلي العقيد

خالد حمود، وحضر الاجتماع أيضا المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير، والمستشار الامنى و العسكري لرئيس الجمهورية العميد الركن بول مطر. في مستهل الاجتماع طلب الرئيس عون الوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح الشهداء العسكريين في معركة

«فجر الجرود»، جــد بعدها تهنئة اللبنانيين بالانجاز الذي تحقق، لافتا إلى ما بذله الجيش في سبيل تحرير الاراضي التي كان يحتلها الإرهابيون لاستيما المناطق التي تم زرعها بالألغام لإعاقة تقدمه. وابلغ الرئيس عون المجلس الاعلى للدفاع «أن التحقيق الذي طلب من الجهات المعنية اجراءه في الأحداث التي شهدتها منطقة عرسال وجرودها في 2 آب/أغسطس 2014 وما تلاها، هدفه وضع حد لما يصدر من مواقف واجتهادات وتحليلات، لاسيما وان التحقيق سوف يحدد المسؤوليات وفقا للاصول وهذا الامريريح ايضا قلوب اهالى العسكريين الشهداء الذين من حقهم ان يعرفوا كيف ولماذاً استشهد ابناؤهم، وكما قلت سابقاً ان القضاء سوف يأخذ مجراه كي لا يدان بريء او يبرأ متهم».

وكان رئيس الجمهورية كتب عبر حسابه الخاص على «تويتر» تغريدة جاء فيها: «قضية أحداث عرسال سُلّمت إلى القضاء وليس إلى الإعلام والمحللين. أما توزيع الاتهامات وإصدار الأحكام قبل أن يقول القضاء كلمته فمرفوض».

وتحدث الرئيس الحريري فأكد على اهمية الانجاز الذي حققه الجيش، معتبراً «ان التحقيق الذي طلب الرئيس عون اجراءه لا خلفيات انتقامية او كيدية له بل يهدف إلى معرفة حقيقة ما حصل في تلك الفترة ومن غير الجائز استباق نتائجه وتوجيه اتهامات من هنا وهناك واستغلال ذلك في السياسة وعبر وسائل الإعلام»، وقال: «لقد انتصرنا، لكنّ من المؤسف اننا لا نعرف كيف نتفق على هذا الانتصار، وكأن البعض كان يريدنا ان نخسر». وشدد على "ضرورة قيام المؤسسات الأمنية بواجبها في حماية الوطن وتوفير الإمكانات اللازمة لذلك».

قائد الجيش اللبناني: قواتنا تنتشر على طول الحدود الشرقية

■ بيروت - رويترز: قال قائد الجيش اللبناني العماد الركن جوزيف عون أمس الجمعة إن الجيش اللبناني سينتشر على طول الحدود الشرقية للبلاد بأكملها مع سورياً وسيظل هناك بعد أن استعاد في الآونة الأخيرة السيطرة

على مناطق من مقاتلي تنظيم الدوَّلة الإسلامية. وبدا أن التصريحات تؤكد ما قالته جماعة حزب الله الشيعية اللبنانية بأنها ستسلم نقاطا كانت تسيطر عليها على الحدود إلى الجيش اللبناني، وقال عون خلال مراسم إحياء ذكرى جنود لبنانيين قتلهم التنظيم «الجيش اللبناني

سينتشر على طول الحدود الشرقية لحماية الأرض». وانتهى هجوم للجيش الشهر الماضي بانسحاب المتشددين من آخر معقـل لهم على طول الحـدود في إطار اتفاق وقف إطلاق نار وحارب الجيش السوري وحزب الله المتشددين بشكل منفصل على الجانب السوري.

وقال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله في تموز/ يوليو إنه سيكون مستعدا لتسليم أراض تحت سيطرته إذا طلب الجيش ذلك. وقاد حزب الله حملة في المنطقة ذاتها في ذلك الشهر لطرد مقاتلي جبهة النصرة من آخر معقل لها على طول الحدود. وقالت مصادر أمنية إن حزب الله بدأ تسليم النقاط التي يسيطر عليها.

ولعب حزب الله المدعوم من إيران دوراً حيوياً في القضاء على المقاتلين في منطقة الحدود خلال الحرب السورية المستمرة منذ ستة أعوام في إطار دعمه العسكري للرئيس السوري بشار الأسد كمّا لعبت الجماعة، وهي حليف للرئيس ميشال عون، دورا مهما في هزيمة المتشددين في منطقة القلمون إلى الجنوب في 2015 وبلدة القصير عام 2013. وتراقب بعثة مؤقتة تابعة للأمم المتحدة حدود لبنان الجنوبية مع إسرائيل.



قال إن تفاخر نتنياهو بإقامة علاقات مع دول عربية يمثل «مرحلة شاذة»

الزهار لـ «القدس العربي»: حماس لا ترى وجودا حقيقيا للمجلس الوطنى ولا لمؤسسات المنظمة وأي لجنة تنفيذية بدونها ستفشل

غزة ـ «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال الدكتور محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة حماس ك «القدس العربي»، إن حركته لا تعترف بالمجلس الوطنيّ الفلسـطيني الحالي، وإن تشكيل لجنة تنفيذية جديدة من دون مشاركة حماس ستكون «فاشلة». ودعا لعقد جلسة جديدة للمجلس وفق الاتفاق الذي أبرم في القاهرة عام 2011. وأضاف أن تفاخر بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية بإقامة علاقات مع دول عربية، يمثل «مرحلة شاذة» من مراحل تاريخ الأمة العربية والإسلامية. وردا على سؤال لـ «القدس العربي»، حول الترتيبات القائمة لعقد مجلس وطنى جديد، وفق التركيبة السابقة قال «لَا يوجد شيء اسمه مجلس وطني، هذا مجلس وهمي، كل من كانوا فيه إما مات أو استقال أوّ عزل». وأضاف «هذه مسميات يجب أن لا نتعامل معها»، لافتا إلى أن حماس «لا ترى وجودا حقيقيا للمجلس الوطني ولا لمؤسسات منظمة التحرير»، وقال «كلها تغيرت وتبدلت وجرى تغييرها بتعيينات وليس

وحول قرار اللجنة التنفيذية بدء مشاورات مع الفصائل ومن بينها حماس لحضور جلسة المجلس الوطنى المقبلة، رد بالقول «أي لجنة تنفيذية، كيف جاءت ومن عينها وأين مشروعيتها؟»، وذلك في رفضه لهذا القرار، رغم أنه

حماس من أجل الدخول في مؤسســـات منظمة التحرير الفلسطينيَّة، والمشاركة في المجلس الوطني واللجنة التنفيذية، مشيرا إلى أن ذلَّك يكون من خلال الاستُناد إلى الاتفاق الذي وقعته الفصائل الفلسطينية في العاصمة المصرية القاهرة، لإنهاء الانقسام، وأضاف «قلنا إن المشروعية تكون من خلال ما جاء في اتفاق 2011 في القاهرة، ومن خلال إجراء انتخابات حرة ونزيهة لمجلس وطني ومجلس تشريعي وبلديات وغيرها، وهذه التي نعترف بهاً».

واستبق القيادي البارز في حركة حماس أي عقد جلسة للمجلس الوطني من دون الرجوع لاتفاق القاهرة، بالقول «إذا لم يتم ذلك لا نعترف بأي شيء من الموجود»، في إشارة إلى المجلس الوطني و اللجنة التنفيذية المقبلة، وقال أيضا في تعقيبه حول إن عقــدت فصائل المنظمةً اجتماعا للمجلس الوطني بالشكل الحالي «سـيعقد وينصرف مـن ندون أثر»، مضيفا «شكلت قبل ذلك لجان تنفيذية من دون حماس وكلها فشلت». وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد قررت في بيان صدر عقب اجتماعها الأخير في مدينة رام الله أخيرا، برئاسة الرئيس عباس، بناءً على توصيات اللجنة التحضيرية، برئاسة رئيس المجلس سليم الزعنون، مواصلة المشاورات والحوارات لعقد

المجلس الوطنى بأسرع وقت ممكن، ورسميا لم تبدأ أي مشاورات بين لجنة شكلتها رئاسة المجلس الوطنى وحركة



محمود الزهار

المجلس، ومشاركة حماس والجهاد، خاصة في ظل الطرح القائم على عقد

فتح، مع حركتي حماس والجهاد لبحث مشاركتهما في الجلسة المقبلة للوطني، فى حين أجريت عدة لقاءات مع فصائل أخّرى في منظمة التحرير، وأظهرت النقاشات التي جرت مع الفصائل وجود تباين في وجهات النظر، حول مكان عقد

المجلس بالتركيبة السابقة، مع بعض وقد تأكد لعدم الاتفاق بين فصائل المنظمة، أن الجلسة المقبلة للوطني لن تعقد قبل منتصف الشهر الجاري، كما كان الأمر مخططا في السابق، أي قبل

المتحدة، وفي موضوع آخر قال الزهار إن المسؤولين المصريين برروا تأخر فتح معبر رفح، أمام سفر سكان قطاع غزة ب «الوضّع الأمني» في منطقة سـيناء، وأوضح أن اللجان المختصة من حماس التي زارت مصر مؤخرا، طالبت بتحسين هـــذا الوضع، لافتــا إلى أنه فــي اللقاء الأخير الذي جرى في القاهرة، تحدث

وفد حماس عن ذلك، فيما قدم الجانب المصرى أسبابا لعملية الإغلاق هذه. ه أكد أن «مطالب الشــعب الفلسـطيني المتراكمة أكثر بكثير من طاقة المعبر حتى هذه اللحظة»، مطالبا في الوقت ذاته ب «تحسين وسيلة الدخول والخروج حتى تحقيق الغاية». وأخيرا توصلت حركة حماس إلى

تفاهمات مع الجانب المصري، شملت إمداد مصر لقطاع غيزة بالوقود اللازم لتشفيل محطة توليد الكهرباء، وكان من بين التفاهمات التي لم تعلن بشــكل رســمى، فتــح معبــر رفح أمــام حركة المسافرين بشكل دائم مع بداية الشهر الحالي، غير أن ذلك لم يتم حتى اللحظة، مع استمرار عمليات توسعة المعبر من الجانب المصري والقائمة حتى

وفتحت السلطات المصرية المعبر أكثر من مرة، بعد عملية إغلاق طويلة دامت لـ 160 يوما. فقد فتح لخروج الحجاج قبل أكثر من أسبوعين، وترافق مع ذلك السماح لعدد من الحالات الإنسانية بالمغادرة، وتلى ذلك بأسبوع أن فتح المعبر أيضا لسفر حجاج المكرمة السعودية وعدد آخر من الحالات

ومعبر رفح هو المنفذ البرى الوحيد لقطاع غـزة على العالـم، منذ أن جرى فرض الحصار الإسرائيلي في عام 2007، وتغلق مصر المعبر منذ عام 2013، ولا تعيد فتحه إلا لأيسام معدودة وعلى فترات متباعدة.

إلى ذلك وصف الزهار تفاخر رئيس

الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو أخيرا بإقامة علاقات مع دول عربية، بأنها تمثل «مرحلة شاذة» من مراحل تاريخ الأمـة، وقـال «لنتنياهو الحق في أن يفتخر بمثل هذه العلاقات، لأن لي علاقة جيدة جدا برجال أوسلو في السلطة الفلسطينية، والسلطة هي من بدأت هذه الجريمة وفتحت الأبواب لكل الـدول العربيـة»، وأضاف «هذه مرحلة من المراحل الشاذة من مراحل تاريخ الأمـة العربية والإسـلامية»، لافتا إلى أن هذه المرحلة في العلاقات بين العرب وإسرائيل بدأت منذ عام 2002 حين جرى طرح المبادرة العربية

وأشار إلى أن هذه المبادرة اعترفت مسبقا بإسرائيل من خلال الموافقة على إقامة علاقات معها، إذا أقامت دولة فلسطينية بحدود 67 على أقل مـن 00% من مســاحة فلســطين. وقال الزهار إنه عندما كان في عام 2006، وزيرا للخارجية الفلسطينية كانت له «معركة» في هذا الموضوع، موضحا أنه رفض قبول العرب وقتها الموضوع بشأن «قضية افتراضية»، وأضاف «تبت أن موقفنا كان صحيحا، وأن موقف الدول العربية يتراجع ويتخاذل لهذه المرحلة التي نراها». وتابع «هذا منزلق ومن ينزلق من الجبل لا يستطيع أن يتوقف في منتصف الطريق».

وكان نتنياهـو قد قال قبـل أيام إن العلاقات مع الدول العربية هي الأفضل، وأنها تسجل «رقما قياسيا غير مسبوق في تاريخ هذه العلاقات».

خلال استقباله أمير الكويت

توجه الرئيس محمود عباس لحضور

اجتماعات الجمعية العامة للأمم

ترامب؛ هناك فرصة للسلام وهو ما يمكن أن يحدث... والعالول؛ سنطرح طلب عضوية فلسطين الكاملة في الأمم المتحدة

رام الله – «القدس العربي»:

جدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التأكيد على عمله وإدارته لإيجاد حل للصراع الاسرائيلي الفلسطيني، وعلى اعتقاده بوجود فرصة للسلام وهو ما يمكن ان يحدث جاءت أقوال ترامب خلال استقباله أمير الكويت في البيت الأبيض، وأضاف «أعتقد ان الفلسـطينيين والإسرائيليين يريدون أن يحدث هذا، سنبذل قصاري جهدنا ولدينا مجموعة رائعة من الاشخاص الذين يعملون في هذا الملف

بمن فيهم السفير دافيد فريدمان». وقال « علاقاتنا مع كلا الطرفين ستساعد على حل القضيــة، وأعتقد أن أمامنا فرصة لتحقيــق ذلك. أقول هذا ببعض الشك، لكننا نبذل كل ما يو سعنا، فالاسرائيليون

العالول والأمم المتحدة

على الجانب الفلسطيني أكد محمود العالول، نائب رئيس حركة فتح، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيطرح خلال كلمته في الأمم المتحدة عدة قضايا أساسية تتعلق بالقضية الفلسطينية والاحتلال الإسـرائيلي، وأضاف «أهم ما سـيطرحه عباس يتعلق

ومسألة تُوفير الحماية الدولية له ولمقدساته الإسلاميّة والمسيحية. كما سيتم طرح قضية الحصول على العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، وملف الاستيطان وقرارات الأمم المتحدة المتعلقة به وكيفية

الفلسطيني، إلى منح المستوطنين سلطة إدارة البلدة القديمـة في الخليل، في محاولة من نتنياهو لاسـتثمار المناخ السائد لفرض المزيد من الوقائع على الأرض، وأكد أن الباب الفلسطيني مغلق أمام الاحتلال الإسرائيلي. واعتبر أن نتنياهو يستثمر المناخ السائد في هذه المرحلة لفرض أكبر قدر من الوقائع على الأرض، وخاصة في العالم العربي و اذ قضايا داخلية، وفي كل يوم يصدر نتنياهو ويشرع قوانين جديدة متعلقّة بالاستيطان، كان آخرها في

وتطرق خلال لقاء على شاشــة التلفزيون الرســمي

البلدة القديمة في الخليل والسماح للبؤرة الاستيطانية بأن تكون هيئة محلية في المدينة. ورد المســؤول الفتحــّـاوي على تصريحـــات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو حول تحقيق تسـوية سياسية وعلاقات إسرائيل مع بعض دول العالم، أن «نتنياهـو يتحدث بطريقة توحـي أن الأبواب مفتوحة

لعمليّة سلام، وهذا أمر غير صحيح». واعتبر أن الباب الفلسطيني مغلق أمام الاحتلال الإسرائيلي ولا يمكن أن يهنأ الاحتلال ما دام الباب الفلسطيني مغلقًا أمامه، في غضون ذلك نفى حسن يوسف عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس، من رام الله، التصريحات المنسوبة له حول إمكانية تفاوض حركته مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، وقال في تصريح صحافي له، إنه لا يمكن أن تكون حركة حماس بديلاً تفاوضيًّا أو سياسيًا عن السلطة الفلسطينية، مشددًا على أن السلطة هي التي تُفاوض الاحتلال، وأنها هي من يدير

له في العالم وفي الدول العربية، وأنه ليس مضطرا

الكفة مع الاحتلال بهذا الجانب، وشدد القيادي في حماس على أن الإعلام العبري قام **عريــف التصريحات التي أدلى بهـــا لإحدى الق**ذ العبرية، مجددًا التأكيد على أن «حماس ليست حركة تفاوضية ولن تكون بديلًا لأحد».

وكانت الإذاعة العبرية قد زعمت بأن الشيخ يوسف البالغ من العمر ثلاثة وستين عامًا، الذي أفرج عنه حديثا من سجون الاحتلال الإسرائيلي عقب اعتقال إداري مدة 22 شــهرًا متواصلًا، أنه نصح «إسرائيل» بالتفاوض مع حركة حماس بداعي أنها حركة مرنة وشريكًا أمينًا، على حد وصف البيان الصادر عن حركة حماس،



أمير الكويت يتحدث للصحافيين في البيت الأبيض

إصابات خلال تفريق الجيش الإسرائيلي مسيرات أسبوعية في الضفة



شاب فلسطيني يشتبك مع جنود الاحتلال خلال الاحتجاجات الأسبوعية في بلدة كغر قدوم شمال الضفة الغربية أمس (رويترز)

■ رام الله – الأناضول: أصيب أمس فلسطيني بالرصاص المطاطى، والعشرات بحالات اختناق خلال تفريق الجيش الإسرائيلي مسيرات مناهضة للاستيطان وجدار الفصل في الضفة الغربية.

وقالت «لجان المقاومة الشعبية» في بيان تلقت الأناضول نسخة منه، إن «الجيش الإسرائيلي أطلق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريق المسيرات الأسبوعية المناهضة للاستيطان والجدار

وأوضح أن «فلسطينيا أصيب بجراح إثر تعرضه للإصابة بالرصاص المطاطي في الصدر خلال تفريق مسيرة كفر قدوم الأسبوعية غربي نابلس». وأضاف البيان أن «المصاب تمت معالجته ميدانيا من قبل طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني».

ولفت الى أن «عشرات المواطنين أصيبوا بحالات

اختناق، إثر استنشاقهم الغاز المسيل للدموع في مواقع متفرقة من الضفة تمت معالجتهم ميدانياً» وأشار البيان إلى أن «الشبان رشقوا القوات الإسرائيلية بالحجارة والعبوات الفارغة». وينظم الفلسطينيون مسيرات أسبوعية مناهضة

للاستيطان والجدار الفاصل في بلدات بلعين، ونعلين (وسط)، والمعصرة (جنوب) وكفر قدوم (شمال). واللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان، هي

تجمّع غير حكومي لناشطين فلسطينيين، يعمل على تنظيم حملات ومسيرات مناهضة للاستيطان والجدار، يشارك فيها متضامنون أجانب. وبدأت إسرائيل بناء الجدار الفاصل بين الضفة

وأشار إلى أن الشيخ رائد صلاح يسبجن اليوم ويعتقل الغربية وإسرائيل في 2002، بحجج أمنية مفادها «منع تنفيذ هجمات فلسطينية ضد إسرائيل»، خلال انتفاضة الأقصى التي اندلعت عام 2000.

الناصرة – «القدس العربي»:

أعلن نائب رئيس الكنيست، بتسلئيل سموطريتش، النائب في الكنيست عن حزب المستوطنين «البيت اليهودي» عن «خطة الحسم» مع الفلسطينين، وهي من بنات فكره اليميني المتطرف، ولا ترى مكانا للفلسطينيين في فلسطين التاريخية. ويستند في هذه الخطة إلى أساطير التوراة. ويتبنى سموطريتش في خطته هذه «الرسائل الثلاث» التي أرسلها، بحسب التوراة، يهوشع بن نون إلى سكان البلاد عندما احتلها، واليوم يضع سـموطريتش ثلاثة خيارات أمام الفلسطينيين: القبول بحكم إسرائيل، أو مغادرة البلاد،

يشار إلى أن باحثى آثار إسرائيليين أكدوا أن شخصية بن نون هي أسطورة، وأن قصة احتلاله لأريحا هي أسـطورة أيضا، وأنه لم يكـن في التاريخ حدث كهذاً. وعقَّب المؤرخ الإسـرائيلي، البروفيسـور دانيال بلطمان، على خطة سـموطريتش في مقال في صحيفة «هآرتس» أمس، بأن «إعجاب سـموطريتش بمرتكب الإبادة العرقية التوراتي يهوشع بن نون يدفّعه إلى تبني قيم تذكّر بقيم الإس اس الألماني» في إشارة إلى المخابرات النازية.

ويرجح المؤرخ الإسرائيلي أن تتبنى كتلة (الوحدة الوطنية وهي جزء من «البيت اليهودي»)

خطة الحسم» هذه خـلال مؤتمره الأسـبوع المقبل،

خيّرهم بين الاستسلام أو الحرب أو الهجرة

نائب رئيس الكنيست يطرح خطة لحسم الصراع مع الفلسطينيين

ويسعى إلى «حسم الوعى واحتلاله أولا». وقال في مقابلة أجرتها معه صحيفة اليمن المتطرف «ماكور ريشًـون» ونشـرت أمس، إنه لن يكون هناك سلام بين إسرائيل والفلسطينيين «طالما بقى المفهوم الأصلي الذي بموجبه فُرض على هذه البلاد أنَّ تحوَّى مجموعتين سكانيتين لديهما تطلعات قومية متناقضة». واعتبر أنه يوجد هنا مكان لتقرير المصير وتحقيق التطلعــات القومية لشــعب واحد فقط، هو الشــعب اليهودي. وتابع مزاعمه المتطرفة الغيبية، ومهددا «هذا عادل، وهذا أخلاقي. وهذا ما ســيحدث وهذا ليس مفتوحا للتفاوض، وســـاقتل أملهم. تطلعات قومية؟.. فلسطينيون؟، ليس هنا. وليس على حسابنا». ويدعو سـموطريتش من خلال خطتـه إلى فرض السـيادة

الإسرائيلية على الضفة الغربية المحتلة كلها. يشار في هذا السياق إلى أن رئيس «البيت اليهودي»، نفتالي بينيت، يطالب بفرض السيادة الإسـرائيلية على المنطقة «ج» التي تعادل مســاحتها 60% من مساحة الضفة الغربية، والغالبية الساحقة

من أراضي هذه المنطقة تحت نفوذ المستوطنات أو مناطق عستكرية مغلقة. ويطالب سموطريتش بتنفيذ أعمال بناء مكثفة في المستوطنات، وإقامة مستوطنات جديدة بحجم مستوطنة «معاليه أدوميم» شرق القدس المحتلة، وهي أم المستوطنات في الضَّفة الغربية. وتدعو خطة سموطريتش إلى حل السلطة

الفلسـطينية، وإقامة «الحكم الذاتي لـــ «عرب يهودا

والسامرة»، بحيث يكون مقسمًا إلى ستة ألوية

إقليمية، هي الخليل وبيت لحم ورام الله وأريحا

ونابلس وجنين. ولا يكون للفلسطينيين حق الانتخاب

في المقابل يتحدث عن إقامة جهاز إسرائيلي «لتشجيع الهجرة» للفلسطينيين الذين يطالبون بتطبيق تطلعاتهم القومية. وهـو مقتنع بأنه بالإمكان قمع التطلعات القومية الفلسطينية، وأن «أمرا كهذا نجح بشكل ممتاز مع «عرب أرض إسرائيل «لدى إقامة دولة إسرائيل عام 1948وينبغي أن ينجح هذا الأمر في يهودا والسامرة أيضا».

وربما تأتى تصريحات ودعوات سموطريتش هذه على خلفية انتخابات داخلية في كتلته، لكن مسيرته السياسية تظهر أنه واظب على إبداء مواقف متطرفة وعنصرية منذ دخل الكنيست عام 2015 .

عمرو: الاحتلال يعاقب المقدسيين على وقفتهم وسط تخاذل عربي وضعف فلسطيني على المستوى الرسمي

وصور وتسجيلات فيديو للوقفات التي نظمت ضدوضع

رام الله_«القدس العربي»:

أكد جمال عمرو المختص في الشِان المقدسي، أن تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية أخيرا في القدس، على صعيد الاستيطان والاعتقالات والتنكيل بالمقدسيين يأتي ضمن سياســـة عقّابيّة، تفرضها سلّطات الاحتلال على أهالي القدس منذ هبة الأقصى في يوليو/ تموز الماضي. وشدد على أن الاحتلال يسعى اليوم من خلال إجراءاته في

المدينة المقدسة لتنفيذ تهديداته بتلقين المقدسيين درسا قاسيا عبر ملاحقة الرموز والنشطاء بشكل فردي وبصمت بعيدا عن

المقدسيون بالعشرات من النساء والرجال ويخضعون لظروف صعبة، فيما يطلق العنان لحاخامات يهود يمثلون عنوان الإجرام والتطرف لاقتحام الأقصى وتدنيسه. وأضاف عمرو «الاحتــلال يعتمد منذ نهايــة الأحداث في المسجد الاقصى على منظومة قائمة على متابعة قوائم أسماء

بوابات الأقصى، وبصورة هادئة يلاحق هِــؤلاء بالاعتقالُ و الإبعاد من دون أن يشكل ذلك استفزازا لعموم المقدسيين يدفعهم للخروج إلى الميادين مثلما حصل في أحداث الأقصى الأخيـرة». وأوضـح أن الاحتلال تلقـف حالة التـردي في منظومة السياســة العربية والفوضى الفلسـطينية الرسمية غير المسبوقة والتراجع الكبير في مواقف جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، بالانتقال إلى مرحلة تهويد واستيطان بشكل علني، بعد أن كان يمارس جرائمه في القدس بصمت. ورأى أن ما يجري اليوم في القدس من تشريع للاستيطان وطرد لعائلات مقدسسية من منازلها والاعتقالات

المستمرة، يشكل هجوماً منقطع النظير في استهدافه لكل معالم القدس لتعزيز وجود واقع احتلالي جديد. في غضون ذلك أخطرت قوات الاحتلال الإسـرائيلي عددا من الفلسطينيين في قرية جيت شرق قلقيلية بهدم منازلهم. وحسـب مصادر أمنية فلسـطينية فإن قوات الاحتلال سلمت 11 فلسطينيا من أهالي القرية إخطارات بذلك، وانه تم تحديد

السابع والعشرين من سبتمبر/ أيلول الحالى موعدا لجلسة المحكمة للنظر في اعتراضات الأهالي الذيت تم إخطارهم ُوفَى الضفة الغربية أيضًا، داهمت قوات الاحتلال عددا من

المدن والقرى هناك، واعتقلت شابا وزعمت مصادرة أسلحة في الخليل جنوب الضفة، منها بندقية من نوع كارلو غوستاف ومُسدس وذخيرة. وفي السياق استدعت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة

شبان من بيت لحم وسلمتهم بلاغات لمراجعة مخابراتها، وحسب الأمن الفلسطيني فإن قوات الاحتلال سلمت كلا من محيي الدين محمد صومان (19عاما) وامين عبدالله ابو عاهور (21 عاما) ومحمد عماد الشويكي (24عاما) بلاغات لمراجعة مخابرات الاحتلال في مجمع مستوطنة غوش عتصيون جنوب بيت لحم، بعد دهم منازل ذويهم في شارع الصف وسط بيت لحم. وخلال الاقتحام اندلعت مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الإسرائيلي بالقرب من ساحة المهد دون أن يبلغ عن إصابات.

رئيس سابق لـ «الشاباك: قادة إسرائيل مثال للعجرفة والغرور والانقسامات بين اليمين واليسار لا تقل خطورة عن أعداء الخارج

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

نعت رئيس المخابرات الخارجية الإسرائيلية الأسبق «الشاباك» في إسرائيل قيادتها بالمتعجرفة والمغرورة، معتبرا أن رئيس حكومتها الحالي بنيامين نتنياهو كارثة بالنسبة لها. وعلى غرار معلقين ومراقبين بل ومسؤولين إسرائيليين آخرين أبرزهم اليوم رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين، يوضح رئيس «الشاباك» الأسبق كارمي غيلون، الذي اغتيل رئيس حكومة إسرائيل اسحق رابين خلال إشغاله هذا المنصب، أن الانشقاق بين اليمين وبين اليسار الصهيونيين لا يقل خطورة عن الأعداء

جــاء ذلك فــي كتــاب مذكــرات جديد نشرت بعض مضامينه صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس، وفيه يعتبر رفع الحراسة الشخصية عن رئيسي الحكومة السابقين إيهود أولمرت وإيهود باراك غلطة خطيرة. ويعلل رؤيته بالقول إن رئيس الحكومة يبقى بعد إنهاء مهمته رمزا مهما ويملك معلومات خطيرة، بل أخطر مما بحوزة رؤساء المخابرات والموساد، لافتا لكونهم معرضين

للخطف. وتابع «لو كنت رئيسا لتنظيم إرهابي لكنت كرست جهودا كبيرة من أجل خطف شخص كهذا». وسئل عن باراك وعن تصريحه

قبل شهرين بأنه يتجول في تل أبيب

وفي حوزته حقيبة في داخلها مســدس

جاهز لإطلاق الرصاص، فقال غيلون

إن باراك كان محاربا كبيرا لكنه تعرض لتوالى الأيام ومسدسه ليس الحل، أما أولمرت فهو يواجه مشكلة فعلا. كما دعا غيلون لتوفير حماية شخصية لوزراء ومسؤولين أمنيين كبار في السابق. كارميي (67 عامـا) الـذي اضطـر للاستقالة بعد اغتيال رابين، يؤكد أنه يعرف الواقع جيدا ويعي ما يقول

ويوضح أنه لا يؤمن بالسلام بل بالتسوية، وبالنسبة له فإن رئيس إسرائيل ورئيس حكومتها الراحل ارتكب خطأ كبيرا بإنشائه أولى المستوطنات (عوفرا وألون موريه).

ويحمل غيلون بشدة على رئيس حكومة إسرائيل نتنياهو ويقول إن ما يهمه فقط هـو البقاء في الحكـم. ويتابع «كنت وما زلت أقول إن نتنياهو كارثة على إسرائيل لأنه لا يسال ماذا عليه أن يفعل من أجلها، إنما ماذا أفعل من أجل نفسى. رئيس الحكومة اليميني الراحل مناحيم بيغن تورط هو الآخر بالتحريض بما لا

يقل عن نتنياهو وتسبب بانشقاقات بين غربيين وشرقيين، لكننا نذكر له اتفاق السلام مع مصر ورؤيته المتنورة لسلطة القانون وقيم الديمقراطية».

ويؤكد غيلون الذي شارك في فيلم

المتضخمة، معتبرا أن ثلاثتهم قد تربوا مع «حراس العتبة» مع رؤ ساء مخابرات معلقة ذهب سياسية في أفواههم وهم عامة «شاباك» وموساد سابقين حذروا من نهاية إسرائيل نتيجة فقدان تسوية نموذج لقيادة متعجرفة ومغرورة، فهم واثقون بأن الله منحهم صلاحية الوظيفة الدولتين، أن باراك وأولمرت لم يكونا وأنهم يستحقونها. ويمضي في تعليل أقل انشغالا بالذات وبالاهتمام بالأنا

كارمى غيلون

الأقل حاولا دفع المسيرة، أما نتنياهو فلم يفعل هذا وبذلك يخطىء في فهم وظيفته». ويعتبر أن الاحتمال الوحيد لاستبدال نتنياه و بالحكم يتم بحال دخوله السجن. ويقول إن اليمين صادق بزعمه أنه لا يوجد بديل لنتنياهو، وعندما ينهى حكمه أي موروث سيترك نتنياهو؟

هجومه على قادة إسرائيل «إذا كان

الاحتلال مشكلتنا فأولمرت وباراك على

« حذر أمنى ومكاسب اقتصادية يعود الفضل بها لإسرائيليين طيبين كثر أيضا»

وردا على سؤال آخر حول رئيس حزب «هناك مستقبل» الصحافي السابق يائير لبيد الطامح لرئاسة الوزراء، قال غيلون إن الأخير يتميز بسطحية نتنياهو نفسها، وهو الآخر يبيع للإسرائيليين ماذا يريدون الشراء، فتارة مع المتزمتين وتارة ضدهم، وتارة مع «أرض إسرائيل الكاملة» وتارة ضدها. ويكشف أنه يرى بنفسه «يساريا» وسبق وصوت لصالح حزبي العمل وميرتس في انتخابات ماضيةً. وينفى عنه تهمة التدبدب، ويقول إنه لا يعرف لمن يصوت في المرة المقبلة، وربما يصوت لحزب «يسرائيل بيتنا» اليميني بحال قال إنه مع الانسحاب من الضفة

الغربية المحتلة. لافتا لعدم إيمانه بالسلام يقول إنه يعتقد بالتسوية مع الفلسطينيين كما تم مع مصر، ويؤيد حتى الانفصال عن الفلسطينيين بشكل أحادي كأولوية ثانية. وردا على سؤال يقول غيلون إنه ليس متأكدا من عدم قدرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس على إحراز تسوية مع الفلسطينيين. ويضيف «في حال كان غير قادر فعلينا الذهاب لخيار

الانفصال الأحادي». ويؤيد غيلون إعادة الضفة الغربية مع الاحتفاظ بالكتل الاستيطانية الكبرى الشلاث، مثلما يؤيد تقسيم القدس بين شطرين شرقي وغربي مع إبقاء الحرم القدسي الشريف تحت سيادة دولية ربما أمريكية ـ روسية. ويتابع ساخرا «أما السلام فيأتي مع المسيح المنتظر، لكن التسوية ينبغي أن تمنحنا استقلالا كامـلا وأمنا». بالتـوازي نسـتكمل الجدار الفاصل ونتوصل لاتفاق مع الأردن على إقامة قواعد عسكرية على أراضيه تمنحنا حماية من سوريا ومن الفلسطينيين، وهذا يتيح بناء شبكة وشراكة مصالح مع السعودية كما في التسوية مع مصر والأردن. هذا تحالف كبيريقف في وجه عدو مشترك يتمثل

غزة_«القدس العربي»:

دعا خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، إلى ضرورة تطبيق الوحدة الفلسطينية بشكل كامل، وإنهاء الانقسام المرير، الذي قال إنه أدى إلى «تراجع القضية الفلسطينية». وطالب خلال مسيرة جماهيرية حاشدة نظمتها الحركة، انطلقت من مساجد مدينة غزة، رفضاً للحصار الإسرائيلي، على قطاع غـزة وتأكيـداً على الوحـدة الوطنية، بتطبيق ما جاء في اتفاق القاهرة.

ورفع المشاركون في المسيرة لافتات كتب عليها «لا للعقوبات يلى غزة»، في إشارة إلى «الإجراءات الحاسمة التي اتخذتها السلطة ضد حركة حماس، إضافة إلى لافَّتة كتب عليها «نعم للوحدة الوطنية وحل اللجنة الإدارية»، في إشارة إلى اللجنة التي شكلتها حماس مؤخراً، وفتحت موجة خلاف قوية مع فتح كذلك طالب البطش بتطبيق مبادرة النقاط العشر التي طرحها الأمين العام للحركة الدكتور رمضان شلح. ودعا حركة حماس لسحب الذرائع وحل اللجنة الإدارية، في غرة كبادرة حسن نية واستجابة لمطلب القوى الوطنية

و الإســـلامية و النخب في فلســطين. وأكد القيادي في حركة الجهاد أيضا ، على ضيرورة قيام حركة فتح والرئيس محمود عباس، بوقف «الإجراءات العقابية» بحق غـزة، وقـال إن «الآلاف اكتووا بنارها من أبناء شعبنا». وطالب البطش الرئيس عباس بإرسال وفد لغرة للاجتماع مع حركة حماس والقوى الوطنية والإسلامية، لبحث آليات تطبيق المصالحة واستعادة الوحدة وفقا لاتفاقيات تم التوصل إليها في القاهرة، كذلك حث مصر على استئناف الجهود الرامية لاستعادة الوحدة وتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام ورفع الحصار، وتحدث القيادي في الجهاد عما يتعرض له قطاع غزة من حصار ممتد منذ 11 عاما، أدى إلى زيادة نسب الفقر والبطالة، إضافة إلى ما خلفه الحصار

من زيادة عدد الوفيات بسبب نقص الأدوية، وقال إن الانقســـام والمناكفات بين حركتي فتح وحماس أخلت بمنظومة القيم الوطنية، وأثرت على القضية الفلسطينية، وأكد على مركزية القضية الفلسطينية، مشيرا إلى أن الشعب الفلسطيني يخوض «مقاومة مشروعة» ضد الاحتلال



خالد البطش يلقى كلمته خلال مسيرة في غزة لمطالبة السلطة بإلغاء العقوبات وحماس بحل اللجنة الإدارية، أمس (فلسطين اليوم)

هنية يؤم صلاة الغائب في أحد مساجد غزة على أرواح «مجازر بورما»

غزة ـ «القدس العربي»:

ركز خطباء المساجد في قطاع غزة من بينهم اسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحماس، صلاة الغائب في أحد

يـوم أمـس، خطبة صلاة الجمعـة للحديث عما يتعرض لها المسلمون القاطنون في بورما، على أيدي الجيش هناك، من مجازر أدت إلى مقتل وجرح وتشريد الآلاف.

وتطرق خطباء مساجد غزة إلى عمليات الحرق والقتل المتعمد بحق مسلمي بورما، وانتقدوا الموقف الدولي الذي لم يهب حتى اللحظة لنجدتهم.

وطالبوا بضرورة تدخل عربى وإسلامي عاجل لنجدة هؤلاء المسلمين، لافتين إلى وجود تشابه بين ما يعانيه المسلمون في بورما، وبين ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عمليات قتل وتشريد على أيدي قوات الاحتلال

وأقامت مساجد في قطاع غزة عقب صلاة الجمعة «صلاة الغائب» على الضحايا المسلمين الذين سقطوا جراء

هجمات الجيش البورمي. في السياق اهتمت وكالــة الأنبــاء الفلسطينية الرسمية «وفا» في نقل أخبار ما يجري في بورما، من عمليات قتل طالت آلاف المسلمين هناك.

ونقلت خبرا عن مسؤولة كبيرة في الأمم المتحدة، ذكرت فيه أن حصيلة

ضحايا أعمال العنف في ولاية راخين بغرب بورما، قد تتجاوز الألف قتيل، أي أكثر من الأرقام الحكومية بمرتين. كما نقلت عن الأمم المتحدة إعلانها أن

«الروهينجا» المسلمة، فروا من أعمال العنف في ولاية راخين في غرب بورما ودخلوا بنغلادش منذ الـ 25 من الشهر

ومنذ نهايات أغسطس/ آب الماضي جدد الجيش البورمي الهجوم على القرى

نحو 270 الف لاجئ معظمهم من أقلية

التى تقطنها أقلية مسلمة هناك، وأجبرها ضد ما یجری من مجازر صد مسلمی تحت وطأة القتل والحرق على الهرب إلى بورما، قام خلالها الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، دولة بنغلاديش المجاورة. باتهام إسرائيل وخاصة وزير الجيش وقبل أيام قام الجيش البورمي الذي ينفذ المجازر، بزرع الألغام عند الحدود أفيغدور ليبرمان، بدعم الجيش البورمي بالسلاح والتأييد، من أجل قتل المسلمين المشتركة مع بنغلاديش، لمنع عودة الروهينغا الذين واصلوا الفرار بأعداد هناك، في حين اعتبر الدكتور محمود

اسماعيل هنية

وكان نواب حركة حماس في المجلس التشريعي، قد نظموا وقفة احتجاجية خفيا» لما يجري هناك.

كبيرة من ولاية أراكان جراء عمليات

غزة ـ « القدس العربي »:

أكد النائب جمال الخضرى رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار الإسرائيلي، أن اقتصاد القطاع یعاني من حالة «جمــود كبير وركود تام وكســاد» بسبب الحصار، الذي خلف خسائر بعشرات ملايين الدولارات، وأدى إلى توقف مئات المصانع والورش سواء بشكل كلي أو جزئي.

وقال في تصريح صحافي استعرض فيه واقع غـزة، إن الحصـار الإسـرائيلي بآثـاره الخطيرة «يصيب كل مناحي الحياة، ويؤدي لتراجع حاد في الواقع المعيشي»، إضافة إلى أزمات غير مسبوقة زادت الوضع تعقيداً مع «الإجراءات غير المسبوقة» من قبل السلطة الفلسطينية.

وأشار إلى أن هناك 80% من سكان القطاع يعيشون تحت خط الفقر، وأن معدلات البطالة بين الشباب تجاوزت الـ0%، وأن النسبتين هما الأعلى عالمياً. وشـدد على أن الحل الجذري يتطلب من الكل الفلسطيني أن يتدخل وب «أقصى سرعة» لإنقاذ هذا الواقع، مبيّنا أن المصالحة وإنهاء الانقسام «سيزيل الكثير من هذه الأوضاع الكارثية، والتراجع الفوري عن جميع الخطوات والقرارات التي انعكست سلباً وأثرت في حياة المواطنين».

وأكد الخضري ضرورة رفع الحصار بشكل كامل وفتح جميع المعابر بلا قيود، بما سيساهم في تراجع معدلات الفقر والبطالة، إضافة إلى تأسيس «صندوق طوارئ دولي» لمعالجة أزمات القطاع،

فى مقابلة مع وكالة رويترز

وأزمة الكهرباء هي الأخطر وتخصيص مشروعات حيوية لاستيعاب الخريجين والعمال، ومبالغ مالية لتكملة إعمار غزة. وأشار إلى أن القطاعات المختلفة تدخل يوميا في وضع أصعب من سابقه، إلى جانب تفاقم أزمات الشباب خاصة خريجي الجامعات وهم بالآلاف،

طالب بإنشاء «صندوق طوارئ دولي»

الخضري: اقتصاد غزة يعانى من ركود تام

الذين لا يجدون أفقاً لفرص العمل وإمكانية الاستفادة من طاقاتهم وإبداعاتهم. وبين أن أزمة الكهرباء هي الأبرز والأخطر على حياة المواطنين، ولها تبعات على الواقع الصحي والبيئي والاجتماعي والتعليمي والاقتصادي. وتطرق الخضري لما أصاب قطاع المقاولات من أضرار، بسبب تراجع كبير في طرح مشروعات

جديدة من قبل المؤسسات الدولية والعربية. وأشار إلى أن الوضع الصحي مؤلم، بسبب تقليص التحويلات للعلاج في الخارج، ونقص الأدوية والمستهلكات الطبية، وأزمة الكهرباء التي تصاعد الواقع الخطير والكارثي.

وتفرض إسرائيل حصارا محكما على قطاع غزة منذ 11 عاما، وتضع قيودا مشددة على حركة خروج ودخول المواطنين، كما تقوم بموجب الحصار بمنع دخول المئات مـن الأصناف والسـلع، خاصة المواد الخام، وهو ما أدى إلى إغلاق العديد من المصانع والورش، وإلى تسريح عملها.

كما تفرض قيودا مشددة على حركة دخول مواد البناء، وهو ما أدى تأخير عمليات إعادة إعمار قطاع غزة بعد الدمار الذي لحق به جراء الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل صيف عام 2014.

مصر تفتح معبر رفح لعودة حجاج المكرمة السعودية

غزة ــ«القدس العربي»:

فتحت السلطات المصرية، يوم أمس، معبر رفح، باتجاه طريــق العودة الى قطــاع غزة فقط، لعــودة حجاّج المكرمة السعودية لأهالي الشهداء من القطاع. ومن المقرر أن تعيد فتحه بدءاً من الأحد المقبل لعودة باقى الحجاج. وسمحت السلطات المصرية بدخول الحجاج الذين وصُلوا فجـرا إلى مطار القاهـرة الدولي من السـعودية،

وكانت السلطات المصرية قد فتحت المعبر قبل أسبوعين،

بالعبور من معبر رفح إلى قطاع غزة، بعد قطع مسافة سفر

من أجل سفر حجاج المكرمة السعودية، وحجاج غزة الذين غادر منهم نحو 2500 لأداء فريضة الحج هذا العام. وخلال رحلة سفر حجاج المكرمة بعد انتهاء إجراءات السفر على معبر رفح، اعتقلت قوة أمنية مصرية أحد حجاج

المكرمة، على أحد الحواجز العسكرية، بعد إنزاله من إحدى الحافلات الني أقلت الحجيج، ولم يطلق سراحه حتى

ومن المقرر أن تعيد السلطات المصرية فتح المعبر لعدة أيام متتالية من أجل عودة باقى الحجاج، بدءا من الأحد المقبل، ويتردد أن مصر ربما تقوم بفتح المعبر خلال هذه الفترة، باتجاه المغادرة أيضا، لسفر عدد من الحالات الإنسانية العالقة في قطاع غزة، على غرار العملية التي تمت خلال رحلة ذهاب الحجاج للسعودية. وفي قطاع غزة هناك نحو 30 ألف مواطن بحاجة ماســة

للســفَّر، هم من أصحاب الحالات الإنسانية، ومقسمون على فئات المرضى والطلاب وأصحاب الإقامات في الخارج. والمعروف أن مصر تغلق معبر رفح منذ عملية عزل الرئيس السابق محمد مرسى، ولا تقوم بفتحه إلا لأيام معدودة وعلى فترات متباعدة لا تكفى حاجة سكان غزة المحاصرين.

■ تالين_رويترز: قال سيمون كوفيني وزير خارجية إير لندا، أمس الجمعة، إن الإسرائيليين والفلسطينيين سيواجهون المزيد من الاضطرابات خلال العام المقبل من دون استئناف عملية السلام في الشرق الأوسط، المتوقفة منذ وقت طويل التي يجب أن يكون الاتحاد الأوروبي جزءا منها.

الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة

حمـاس، سـكوت الأمم المتحـدة علـي ما

يحدث من جرائم بحث الروهينجا، «تأييدا

ويقود كوفيني الجهود الرامية لإشــراكَ الاتحاد الأوروبي عي مسعى جدّيد لاستئناف محادثات السلام، وإنهاءً الانقسامات التي أضعفت نفوذ التكتسل الأوروبي، وكان قد التقى بالزعماء الإسرائيليين والفلسطينيين بعد أقل من شهر من توليه منصبه في يونيو/ حزيران الماضي. وقال كوفيني متحدثا إلى وزراء خارجية الاتحاد

الأوروبي خلال اجتّماع عقد في العاصمة الإســتونية، تالين، يوم الخميس، بشان السياسة تجاه الشرق الأوسط إن الاتحاد عليه مهمة توصيل صوته في أي مبادرة أمريكية جديدة باعتباره أكبر مانح للمساعدات للفلسطينيين، وأكبر شريك تجاري لإســرائيل.وأضاف «أشعر بالقلق من أن يكون التحدي السياسي أصعب بكثير خلال فترة عام أو عامين».

على حل الدولتين. وقال كوفيني الــذي التَّقى رئيس الوزراء الإســرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسـطيني محمود

وزير خارجية أيرلندا: أوروبا يجب أن تكون جزءا من مساعى أمريكا للسلام وتابع «إذا نظرنا إلى دائرة العنف في غزة على سبيل المثال فُسْوَفَ نتجه إلى ذلك مرة أخرى من وجهة نظري، ما لم يتم التدخل وطرح مبادرات جديدة»، واصفا الوضع الإسـرائيلي الفلسـطيني بأنه «جرح مفتوح» قد ينزف في أي وقت. وشدد على أن على ّحكومــات الاتحاد الأوروبــي أنّ تتكاتف وتركز

> يكون صوته أكثر وضوحا». واجتمع الوزيرِ الإيرلندي أيضا مع جيسون غرينبلات مبعوث الرّئيس الأمريكي دونّالد ترامب للشرق الأوسط، وقال إن من الضروري أن يسعى الاتحاد الأوروبي لأن يكون له تأثير على الخطـط الأمريكية التي يعدها غرينبلات وصهر

> عُباس فَـي يُوليو/ تموز «حان الوقَّت للاتحـاد الأورُّوبي كي

ترامب ومستشاره جاريد كوشنر. واعتبر إن من حق الاتحاد الأوروبي أن يكون صوته مسموعا لأن حكومات الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية تنفق 600 مليون يسورو (724 مليسون دولار) سسنويا على

مساعدات للفلسطينيين وعلى مشروعات مع إسرائيل. وقال «لا نستطيع الانتظار فحسب كي تتخذ الولايات المتحدة مبادرة من نفسها ..علينا أن نكون داعمين لها وأن نساعدها في صياغة ذلك وإعداده بطريقة تحظي على الأرجح بدعم المجتمع الدولي»، لكنه أضاف أنه لا يزال لا يعرف شكل المقترحات الأمريكية. وتابع «في ظل عدم قدرة الولايات المتحدة على طرح

مبادرة جديدة فإنني أعتقد أنه سيتعين على الاتحاد الأوروبي أن يفعل ذلك بنفسه». وثمة عراقيل أمام الاتحاد الأوروبي منها تباين المواقف التي تتراوح بين دعم ألمانيا القوي لإسرائيل إلى قرار السويد الاعتراف رسميا بدولة فلسطين عام 2014 وهو الأمر الذي بحثته أير لندا قبل ثلاث سنوات.

لكن كوفيني قــال إن الاتحاد الأوروبي قــد يبني الثقة مع

إسرائيل من خلال تعزيز العلاقات في مجالات التجارة والعلوم والمنح الدراسية للطلاب وانتهاج ما وصفه «بجدول أعمال إيجابي». www.alguds.co.uk

تنسيقية سجناء الرأي والحقوق الأساسية تُحمّل السلطات تبعات الإضراب عن الطعام

المعتقلون من نشطاء حراك الريف المغربي يخوضون معركة «الأمعاء الخاوية» قبل بدء المحاكمات

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

يخوض نشطاء حراك الريف المغربى المعتقلون، من جديد، معركة الأمعاء الفارغة، على أبواب بـدء محاكمات قادته، بعد أن خفتت الآمال بإيجاد مخرج للمأزق الذي دخلته أزمة الريف التي، يقول الكثير من المهتمين إن مفتاحه هو بدء الإفراج عن المعتقلين وانطلاق حوار الدولة مع قادة الحراك حول تنفيذ مطالبهم.

وكانت الآمال بالإفراج عن المعتقلين تنفرج كلما اقتربت مناسبة وطنية أو دينية، التي يصدر فيها عفو ملكِي عن معتقلين، لكن 5 مناسبات مرت، وباســتَتْناء مناسبة عيد العرش، نهاية تموز/ يوليو، التي أفرج فيها عن 40 معتقلا من أكثر من 350 معتقلا، لم يتضمن العفو بالمناسبات الأخرى، اسم أي ناشط من نشطاء الحراك، بل إن حالات الاعتقال والمحاكمات استمرت، في مدن الريف، مع تنويع النشطاء أشكال احتجاجهم السلمي،

مطالب المعتقلين

وأعلن محمد جلول القيادي في "حراك الريف"، المعتقل بسجن عكاشة في الدار البيضاء أنه سيدخل في إضراب مفتوح عن الطعام ابتداء من يوم أمس الجمعة، وأن المعتقلين الموجودين معه في السـجن عينه عازمون على الدخول في إضراب عن الطعام، لكن لم يتم تحديد موعد ذلك بُعد. وقال موقع الأول: إن جلول قرر الدخول في إضراب مفتوح عن الطعام، في حين يرفع ثلاثة مطالب هي إطلاق سراح المعتقلين، ورفع العسكرة عن المنطقة وتحقيق اللَّف المطلبي.

كما قرر الصحافي ربيع الأبلق، مراسل موقع البديل. انفو، المعتقل على خلفية الحراك في الدار البيضاء الدخول في إضراب عن الطعام ابتداء من يوم الجمعة، ورفع ربيع شعار "الطائر لا يرضى بدلا عن الحرية" للتعبير عن مطالبته بإطلاق سراحه وسراح المعتقلين جميعهم، وذلك بعد أيام من رفع إضراب عن الطعام خاصه لأكثر من 40 يوما، ما أدى إلى تدهور صحته واقترابه من مفارقة الحياة، ما أدى إلى نقله إلى المستشفى في ظل اهتمام المنظمات الإنسانية والحقوقية.

وكتب عبد اللطيف الأبلق، شقيق ربيع، على صفّحته الاجتماعية: "المعتقل السياسيّ ربيع الأبلق يعتزم الدخول في إضراب مفتوح عن الطعام ابتداء من يوم الجمعة 08/09/2017 (ضعوا خطا أحمر تحت إضراب مفتوح عن

الحراك الشعبي في الريف المغربي يهدأ داخليا

ويستمر قويا خارجيا خاصة في الاتحاد الأوروبي

الطعام)؛ إذ هـو غير مقتنع بفاعلية «الإضراب ابدؤوا بالعدِّ فالموت أهون من العيش وسط أناس الإنذاري»، وبهذا ستصير مَخَاوِفْنَا فِي الأَيامِ المُضافِيةِ واقعا معاشا». تفوق سنوات عمره (في إشارة للفتى جمال ولاد لا يحترمون وعودهم.. وليعلم الرأي العام أني قد فوَّضُتُ شـقيقي بإعلان دخولي في الإضراب عن عبد النبي 18 سنة) والحكم ب30 شهرا نافذة على كهل تجاوز عقده الخامس ... إذا ما الداعى لانتظار وأضاف "في معرض حديث ربيع معنا يقول: الطعام - وهذا البلاغ بمثابة إشعار - ، وبه وجب الإعلام، والسلام». المصير، بل نحن من سيسعى إلى مصيرناً، الخوف أُوَدُّ أن أشكر العاملين في المؤسسة السجنية من الموت موت وطلب الموت حياة.. ما دام الحكم التي أقبع فيها والمجلس الوطني لحقوق الإنسان بالموت مسالة وقت فقط فُلْنَمُتُ بشرف على الأقل

لتُخَلَّدُ أسماؤنا في التاريخ بمدادٌ من الذهب

شاهدة على الجُوْر الذي عانينا منه ولا نزال...

أعرف أن وضعي الصحي لا يسمح لي بخوض

هذه المعركة مجددًا، غير أني ساخاطر فكرامتي

وكرامة إخوتي فوق كل اعتبار ١٠٠ أعد وا كفنا ثم

الدولة تتهرب من الإيفاء بالتزاماتها

وحملت تنسيقية سجناء الرأى والحقوق الأساسية في سجن عكاشة، المسوَّ ولين تبعات الإضراب اللامحدود الذي أعلنه الأبلق وقالت: إنها «تابعت بقلق كبير اعتـزام المناضل والمعتقل



صورة ارشيفية لجانب من المظاهرات في حراك الريف

حراك الريف يعتزم تشكيل تنظيم يمثله لبدء حوار مع الدولة

الرباط - القدس العربي:

وهيئة الدفاع والمتعاطفين كافة مع قضيتنا

على مجهوداتهم التي بذلوها لتيسير إقامتنا

الإجبارية هنا، وحتى لا نجحد أحدا فضله ، أود

أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان للساهرين على

تتبع وضعي الصحي.. ولكن الطائر لا يرضى

بديلًا عن الحرية»، ونقل عبد اللطيف الأبلق عن

كشف ناشط حقوقي يلعب دور الوسيط بين الدولة وقادة حراك الريف عن أن هناك تفكير بأن يشكل الحراك تنظيما رسميا لبدء حوار مع الدولة. وقال كمال لحبيب، الذي يساهم فيما يسمى لجنة نور الدين عيوش، للوساطة بين الدولة وقادة الحراك: إن ثمة خطوات لتشكيل تنظيم يمثّل معتقلي الحراك من داخل الســجن، لقطع الطريق على التوجه الذي يقول من داخل الدولة إنها ترفض التحاور مع المعتقلين في حراك الريف، بدعوى أنهم غير مؤسسين، مؤكدا أن الحق في التنظيم شكل نقطة محورية في الوساطة بين الدولة ومعتقلي حراك الريف.

ونقل موقع فبراير عن لحبيب: «إن معتقلي حراك الريف وعلى رأسهم الزفزافي قبلوا بهذه الخطوة، والخطوات التي تمهد لتوسيع الحوار وإطلاق سراح المعتقلين ترسم طريقها بثبات».

الحراك الشعبي في الريف كافة ومساندتهم في السياسي ربيع الأبلق العودة إلى استئناف إضرابه اللامحدود عن الطعام، بعد أن تراجع معركتهم من أجل إطلاق سراحهم». المسؤولون عن الوفاء بالتزاماتهم بخصوص تضييق على محامى الدفاع ملف اعتقاله مع بقية المعتقلين المرحلين إلى سجن عكاشـة سـيئ الصيت ، وقال بيان للتنسـيقية المنبثقة عن الجمعية المغربية لحقوق الإنسان: من جهة أخرى قال المحامى عبد الصادق البوشتاوي، عضو هيئة الدفاع عن معتقلي حراك إن هذا الإضراب ستكون له انعكاسات سلبية في حياة ربيع الأبلق خاصة بعد إضرابه الأخير عن الريف: إنه توصل باستدعاء من طرف وكيل الملك (النائب العام) بالحسيمة، للحضور أمامه الطعام"، كما أطلقت الهيئة ذاتها نداء "أنقذوا حياة ربيع الأبلق". وطالبت التنسيقية، بـ يوم2017/9/18، بقصد الإستماع إليه بخصوص «إطلاق سـراح ربيع رفقة المعتقلين السياســين شكاية قدمت في مواجهته من طرف شخص ما، وأوضح أنَّ هـ ذه القضيـة تأتى "فـي إطار

استمرار مسلسل الضغوطات والتضييقات"،

على خلفية دفاعــه عن معتقلي الحــراك، وقال:

إنه لا ينوب في أي ملف كيفما كانت طبيعته

في الحسيمة سواء أمام المحكمة الإبتدائية أو

الأستئنافية، "باستثناء ملفات الحراك التي

يـؤازر فيها المعتقلين، كما أن التدوينات التي

نشرها في صفحته الفيسـبوكية وتلك التي أدلى

بها للصحافة تكون في إطار القانون والمواثيق

وأضاف: إن تدويناته ينقل من خلالها

"المعطيات الصحيحة التي لا تكتسي صبغة

السرية والتي أتوصل بها الأشخاص الذين

يتواصلون معه كمحام والتي من بينها التدوينة

التي تخص المرحوم عبد الحقيظ الحداد، التي

نقلتها بكل أمانة كما جاءت على لسان زوجته

التي ضلت على تواصل معه بشكل مستمر

إلى غايـة نقله إلى المستشفى الجامعي بوجدة

لينقطع التواصل يوم إعلان وفاته". واعتبر

البوشتاوي أن تلك الشكاية التي سجلت ضده

لدى الوكيل العام الذي أحالها على وكيل الملك،

«تدخل في إطار الضغوطات والمضايقات المستمرة

التي يتعرض لها بصفته محاميا والتي تهدف إلى

منعه من مؤازرة معتقلي الحراك الشعبي بجميع

الوسائل التي يراها مناسبة، بما في ذلك تنوير

الرأي العام المحلى والوطني والدولي من خلال

وتابع قوله: "ولهذا وأمام اقتناعي الصميم

بأن كل ما أقوم به دفاعا عن معتقلي الحراك

وأحرار الوطن، تتم في إطار القانون والمشروعية

ووفق الأعراف والمبادئ والقيم النبيلة لرسالة

المحاماة، فإننى أؤكد للجميع أن هذه الضغوطات

والمضايقات لن تنال من عزيمتي وإصراري

على مواصلة رسالتي النبيلة رفقة باقى الزملاء

دفاعا عن معتقلي الحـراك ومعتقلي حرية الرأي

والتعبير، ودفاعا عن قضايا الشعب ومقومات

الصّحافة الإلكترونية وغيرها».

دولة الحق والقانون".

الدولية المصادق عليهاً''.

التضامنية معهم». و قالت لجنة عائلات معتقلي الحراك الشعبع في الريـف الموجودين في ســجن الحســيمة والمرحلين عنه، إنها علمت من عائلة المعتقل مراد الزفزافي، أبن عم قائد الحراك ناصر الزفزافي، الموجود بسبجن رأس الماء في فاس، أنه قام بالإجراءات القانونية للدخول في إضراب عن الطعام إبتداء من يوم أمس الأول الخميس، احتجاجًا على "الأوضاع المزرية التي يعاني منها داخل السجن وعلى عدم إلزام مدير السجن بالوعود التي كان قد قدمها له، وعلى وجه الخصوص وعده بتحويله من زنزانة يتقاسمها مع معتقلي الحق العــام وجمعه مع باقي معتقلي الحراك الذّين تم ترحيلهم إلى السجن نفسه».

كلهم وفتح حوار معهم حول مطالبهم المشروعة

والعادلة»، معلنة «انخراطها في المعارك النضالية

وضعية مأساوية داخل السجون

وحذرت العائلات «الجهات المعنية من تبعات الوضعية المأساوية التي يعاني منها أبناؤها داخل السجون ومن الإجراءات الأنتقامية والمعاملات القاسية التي يتعرضون لها، والتي وصلت حد التعنيف الجسدي لأحد معتقلي الحراك الموجود بالســجن المحلى بتوريرت، وحرمان معتقل آخر من معتقلي الحراك بسبجن رأس الماء بفاس من حقه في التطبيب، برغم حالته الصحية المزرية

والطلبات المتكررة التي قدمها لإدارة السجن». وحمّلت « المسـؤولية كاملة عمّا قــد يترتب من تداعيات خطيرة عن إقدام المناضل مراد الزفزافي وغيره على الإضراب عن الطعام، ونطالبها بالتدخل الفوري لإطلاق سراح أبنائها الأبرياء وفي انتظار الاستجابة لمطالب مراد الزفزافي وباقى معتقلى الحراك المستتين على مختلف السجون». وناشدت العائلات «المنظمات والهيئات الحقوقية وطنيا ودوليا للوقوف إلى جانب المعتقل السياسي مراد الزفزافي ومعتقلي

الحكومة المغربية: تقرير منظمة «هيومن رايتس» حول التعذيب يفتقد الدقة والموضوعية

مدريد – «القدس العربي »

من حسين مجدوبي:

هدأت الأوضاع نسبيا في الحراك الشعبي في الريف داخليا، لكنها تستُّمر خارجيا، بشكلُّ مكثف، منها تظاهرة سينظمها نشطاء غدا الأحد في العاصمة البلجيكية بروكسيل. والتحرك الخارجي يقلق الدولة المغربية لاسيما في ظل ارتفاع اهتمام وسائل الإعلام، ومنها كبرى

الصحف مثل نيويورك تايمز بموضوع الريف. في هذا الصدد، تعيش الأوضاع في الريف هدوءا سياسيا واجتماعيا برغم بعض التظاهرات بين الحين والآخــر، ويعود هذا إلــى ترقب تطور الأوضاع لاسيما في ظل الحديث عن مفاوضات يقودها صديق مقرب من الملك محمد السادس وهو نور الدين عيوش مع قيادة الحراك وعلى رأسهم

لكن الأوضاع في الخارج لم تهدأ، ويستمر النشطاء في التظاهر وتنظيم أنشطة تعمل على تعريف أكثر بحراك الريف. في هذا الصدد، اتفقت مختلف الجمعيات المؤيدة للريف في بلجيكا على تظاهرة غدا الأحد في العاصمة بروكسيل لدعم الحراك خاصة ملـف المعتقلين. وتتميز هذه التظاهرات كل مرة بقوتها لسببين، الأول؛ هو انخراط الجالية المغربية من أصل ريفي في دعم الحراك، وهي الجالية التي تشكل الأُعلبية في دول مثل هولندا وبلجيكا ولها وزن في دول مثل

اسبانيا. ويتجلى السبب الثاني في ارتفاع عدد المعتقل بن بما يتجاوز 400 شـخص، الأمر الذي يفسره النشطاء بأنه حملة ممنهجة ضد الريف، وبالتّالي يأتي ردهم القوي والمنظم لاسيماً أن محاكمات النشطاء في المغرب ستبدأ هذه الأيام وبعضهم بتهم ثقيلة مثل التآمر ضد الوحدة الوطنية للبلاد، ويرتقب أن تكون التحركات في الخارج قويــة إذا صدرت أحكام قاســية ضد النشطاء المعتقلين. في الوقت ذاته، سيكون الحراك الشعبي في الريف مركزيا في نشاط «حفل الإنسانية» في باريس الذي ينظمه الحزب

الشيوعي الأسبوع المقبل، وذلك من خلال عروض سياسية وفنية خاصة بالريف. وبرغم محاولات الدولة المغربية التعريف بموقفها أمام السرأي العام الأوروبسي، إلا أنها لم تنجح أمام قوة نشطاء الريف الذين أصبحوا لوبيا

يتعاظم تدريجيا وسط دواليب الاتحاد الأوروبي ودوله لاســيما أن الكثير من النشــطاء يحتلون مواقع سياسية في أحزاب وهيئات رسمية في دول مثل بلجيكا وهولندا. ومن عناوين نجاح النشطاء هـو تعريفهم بملف الحراك الشـعبي أمام هيئات خارج الاتحاد الأوروبي كما حدث مؤخرا مع دعم سيناتور فرجينيا، تيم كان للحراك الشعبي في الريف منذ أسبوعين، وأضيف إلى كل هذا افتتاحية قاسية لجريدة نيويورك تايمز الواسعة الانتشار منذ أيام التي تتهم الدولة المغربية بعدم الانصات لمطالب الريف، مفضلة سياسة العصا على الحوار السياسي والاجتماعي.

الرباط -« القدس العربي»:

استغربت الحكومة المغربية تعاطى منظمات حقوقية دولية مع المغرب وتوجيه اتهامات للسلطات بممارسة التعذيب على معتقلي حراك الريف، وقالت إنها ادعاءاتها تفتقد الدقة وقال مصطفى الخلفي الناطق الرسمي باسم

الحكومة المغربية: إن بالأده تعتبر التقرير الصادر من منظمـة «هيو من رايتس وو تش»، و قالت فيه: إن الملك محمد السادس مطالب بإجراء تحقيقات فعّالة فى مزاعم تعذيب الشرطة المغربية لمتظاهري حراك الريف تقريرا «يفتقد الدقة والموضوعية». وقال الخلفي، الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدنى الناطق الرسسمي باست الحكومة، الخميس بعد اجتماع لمجلس الحكومة: «نستغرب أن منظمة تدعي الديمقراطية لا تتعامل مع بلد كمؤسسات، ومن ضمن هذه المؤسسات السلطة القضائية الستقلة التي يقع تحت مســؤوليتها واجب البحــث والتحقيق في كل ادعاءات مرتبطة بالتعذيب». وأكد المســؤول المغربي أنه لا يوجد ما يمنع السلطة القضائية في المغرب «من القيام بعملها بشكل مستقل، و هو ما تم في مزاعم التعذيب جميعها»، وقال: إن التنويه بعمل أجهزة الأمن خلال احتجاجات الحسيمة، الذي جاء في خطاب الملك بمناسبة عيد العرش نهاية تموز/ يوليـو الماضي «أمـر طبيعي بحكم

عملها طوال أزيد من تسعة أشهر بمسؤولية

خطاب العرش الأخير ، إلى تبييض تعامل الشرطة أظهرت ضبط النفس والتزاما بالقانون». تقريرا للرد على المعطيات جميعها التي تضمنها

معطيات المنظمة الدولية».

وقالت سارة ليا ويتسن، مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «هيومن رايتس

وضبط النفس وحماية الممتلكات والأرواح». . و قالت المنظمــة الحقوقية إن «الملــك عمد، في مع اضطرابات الحسيمة.. قائلا: إن قوات الأمن وكشف الخلفي ٬ ، أن السلطات المغربية ستعد

بتقرير مفصل و شامل للكشف عن «عدم دقة وقال: إن «الحكومة كانت مبادرة إلى إطلاق

حوار مباشــر وعلني مـع كل المنظمات الحقوقية وكل الهيئات التي أطلقت مبادرات حول مزاعم التعذيب، وتفاعلت معها» وشدد على أن «المغرب في وضع متقدم في إطار الحوار مع الجهات المُعنية بهـذا الملـفّ جميعها». وقالـت هيومان رايتس في تقرير الأسبوع الماضي حمل عنوان: «المغرب: الملك يتجاهل أُدلَّة علَّى انتهاكات الشرطة»، إن تعليقات العاهل المغربي «تجاهلت تقارير أطباء شرعيين فحصوا مجموعة من الذين أوقفوا بسبب مظاهرات الريف، ووجدوا إصابات قالوا إنها متطابقة مع شهادات المحتجزين على عنف الشرطة» وإن «الأطباء الذين فحصوا المحتجزين بناء على طلب من المجلس الوطنى لحقوق الانسان، أشاروا أيضا إلى أن عددا مهما من المحتجزين قالوا إن الشرطة أجبرتهم على توقيع محاضر الاستماع إليهم من دون قراءتها».

مصطفى الخلفي

ووتش»: «إشادة الملك اللامشروطة بقوات الأمن، برغم الادعاءات ضدها، ستؤدي فقط إلى تكريس الاعتقاد بأن من يسيء إلى المحتجزين لن يواجه

وقال تقرير «هيومن رايتس ووتش»: هناك

منظمة حقوقية: أكثر من 7000 امرأة مغربية

يتعرضن للتعنيف والتحرش والابتزاز في معبر سبتة الحدودي

حاليا 216 متظاهـرا وراء القضبان، بينهم 47 في سجن عكاشة بالدار البيضاء، على ذمة المحاكمة، و 169 آخرين في سجن الحسيمة الإقليمي، وقد أدين بعضهم وينتظر بعضهـم الآخر المحاكمة أو استئناف الأحكام،

وزير الخارجية المغربي يجري مباحثات مع نظيره الأمريكي في واشنطن

الرباط -« القدس العربي»:

قالت وزارة الخارجية المغربية إن ناصر بوريطة وزير الشــؤون الخارجية والتعاون الدولى أجرى في واشنطن مباحثات مع وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيليرسون حول ملفات الصحراء المغربيةً والوضع في ليبيا ومنطقة الساحل ومحاربة تنظيم الدولة، إضافة إلى اتفاق التبادل الحربين الرباط وواشنطن. وقالت الوزارة على موقعها الرسمي إن بوريطة وصل أمس الأول الخميس إلى واشتطن وأجرى في مقر وزارة الخارجية الأمريكية، مباحثات مع كُل من كاتـب الدولة الأمريكي ريكس تىلىرسون، ودفيد ساترفىلد مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشــؤون الشــرق الأوســط، وتيري وولف المبعوث الرئاسي الخاص للتحالف الدولي لمحاربة داعش،

وقالت المصادر الرسمية المغربية إن المباحثات تناولت الشراكة الاستراتيجية المتعددة الأبعاد القائمة بين الرباط وواشنطن اللتين يجمعهما اتفاق التبادل الحر الذي دخل حيز التنفيذ سنة 2016، والحوار الاستراتيجي الذي تم إطلاقه سنة 2012، وسبل تعزيزها أكثر على المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية ومكافحة آفة الإرهاب، وأضافت: إن الوزير المغربي تطرق مع الوزير الدولـة الأمريكي إلى الوضـع في المنطقة المغاربية خاصة الملف الليبي، والوضع في منطقة الساحل، وقضية الصحراء المغربية وإن المسؤولين الأمريكيين أظهروا تشبثهم بتعزيز الشراكة الاستراتيجية مع المغرب وعرفانهم باللدور الذي يضطلع به الملك محمد السادس في القضايا المرتبطة بالعالم العربي وأفريقيا، والسلم والاستقرار الدولين.



وزير الخارجية المغربية مع نظيره الأمريكي

الرباط -« القدس العربي»:

قالت منظمة حقوقية مغربية إن هناك تزايدا في حالات الوفيات بمعبر سببتة الحدودي مع إسبانيا، وأن ما بين 7000 و9000 من النساء المغربيات المتهنات للتهريب المعيشى من معبر «طارخال» بباب سبتة يتعرضن يوميا للتعنيف والتحرش الجنسي.

وقالت جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان في رسالة للسططات في منطقة المضيق الفنيدق التابع لها معبر سبتة إن هذه الأرقام الصادمة تفسر حجم المعاناة التي تتعرض لها نساء التهريب المعيشي في معبر «طارخال»، وأكدت الجمعية أن السلطات المغربية لا توفر أي وسائل لوجستيكية أو تقنية من شأنها أن تساهم في تنظيم عملية

للعبور بحيث تحترم كرامة النساء المتهنات للتهريب المعيشى وباقى المتهنين للنشاط نفسه، وطالبت بإيقاف أشكال العنف والابتزاز جميعها، وتحدثت الجمعية التي زارت المعبر في وقت سابق، عن ممارسات مهينة للمرأة المغربية، وشاهدت ظروفا قالت إنها «غير إنسانية»، ومشاهد صادمة عن مبيت رجال ونساء في العراء بمعبر «تارخال» منتظرين فتحه في وجوههم من أجل العبور إلى سبتة المدينة المغربية التي

تحتلها إسبانيا، كما عاينت الجمعية اعتداءات كل من

الشرطة المغربية والإسبانية،

الدخول والخروج من أجل إنهاء المآسي التي تحدث بمعبر

باب سببتة، التي كان آخرها وفاة ثلاث سيدات بسبب

التدافع العنيف. ودعت الجمعية إلى توفير ظروف أحسن

السلطات المغربية تنقذ نحو ألف مهاجر غير شرعى خلال الثلاثة أشهر الأخيرة

قالت السلطات المغربية إنها تمكنت خلال الثلاثة أشهر الأخيرة من منع ما يقرب من ألف مهاجر غير شرعي كانوا يخططون للوصول إلى السواحل الجنوبية لإسبانيا من مدينة

الرباط – «القدس العربي»:

وأوضح مصدر أمنى في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الإسبانية أن قوات البحرية والدرك في المغرب أوقفت من خلال عُدة عمليات، 956 شـخصا خلال الثّلاثة أشهر الأخيرة كانوا يخططون للهجرة بشكل غير شرعي من سواحل الحسيمة التي تشهد احتجاجات تصاعدت منذ نهاية أيار/مايو الماضي.

وتتواصل محاولات الهجرة غير الشرعية لعبور المتوسط من الحسيمة بلا توقف، حيث تمكنت دوريات البحرية المغربية يوم الاثنين الماضي من إيقاف 51 مهاجرا من جنوب الصحراء الكبرى كانوا على متن قارب صغير خرج من هذه المدينة. وكان غالبية الأشـخاص الذين تم إيقافهم خلال هذا الصيف قادمين من دول جنوب الصحراء الكبرى، بينما كان عدد المواطنين

المغاربة بينهم أقل بكثير. وعزا النشطاء تزايد عدد المهاجرين الذين يحاولون عبور المتوسط من الحسيمة إلى تشديد الإجراءات الأمنية من جانب السلطات المغربية في الناظور والدريوش المجاورتان وانشغال السلطات المعنية بمتابعة الوضع الأمنى في الحسيمة.



على خلفية دعوته العسكر إلى التدخل لإنقاذ البلاد

الجزائر: تراشق بالتصريحات والاتهامات بين وزير سابق والمؤسسة العسكرية!

الجزائر - «القدس العربي»:

قال الوزير السابق نور الدين بوكروح إن ما ورد في الرد الصادر عن الجيش على خلفية مقال نشــره في موقعــه تهديدات وتخويف، إنه يرفض هذا الأسلوب، مؤكدا أن الذي كتب «افتتاحية» الجيش التي جاءت ردا عليه، تضمنت عبارات لا تمثل المؤسسة العسكرية!

وأضاف قائلا: «عندما سمعت عن

الافتتاحية التي جاءت على صفحات مجلة «الجيش»، فقد وجدت نفسى حائرا أمام ثلاثة أسئلة: كيف أجيب؟ على من أجيب؟ و على ماذا أجيب؟ كيف أجيب؟ لأن الأعبراف والقواعد الصحافية تنص بأنه عندما تتعرض وسيلة إعلامية في كتاباتها لإنسان ما، ذاكرة إياه بالاسم أو واصفة إياه بطريقة تسمح بالتعرف عليه، فإنه يمكن لهذا الأخير أن يمارس حقه بالرد، خاصة عندما يعتبر بأن ما كتب عنه يطعن في شرفه، هل «الجيش» مستعد لمنحى هذا الحق؟ وإن رفض ذلك، فهل توجد وسيلة لإرغامها على احترام حق المواطنين، بما أنه يفترض بأنناً نعيش في دولـة قانون وليس في «باركينغ» فوضوي؟

وأشار إلى أن «هذا المقال لم تكتبه مؤسســة لا جســد لها، لكن كتبه بشــر مثلنا، وبما أن ملكية «الجيـش» تعود إلى وزارة الدفاع الوطني التي يعتبر رئيس الجمهورية مسؤولها الأول، فإلى

أن أقاضي بتهماة القذف إذا ما أردت ذلك؟ الرئيس؟ قائد الأركان ؟ رئيس التحرير ؟ كاتب المقال ؟ الدولة ؟ و في أي قضاء يمكنني أن أفعل ذلك، المدنى أم العسكري؟ « وتساءل الوزير السابق إن ما ورد

في الافتتاحية، التي وصفته بـ «المرتزق

لدى باع نفسه للشيطان، واضعا

قلمه في خدمة مصالح انتقامية» مجرد

شتائم لا معنى لها، معتبرا أن «هذه جملة بالية من لغة خشب تعود إلى القرون الوسـطى، في عهد السحرة والعفاريت، فماً دمت كنت حقيقة قد بعت نفسي للشيطان، ووضعت قلمي في خدمةً «مصالح انتُقامية»، فلم لا تعتقلونني، و تهجمون على الشياطين بما أنكم تمكنتم من تحديد مواقعهم؟ هذا الكلام ليس عسكريا البتة! « وأوضح صاحب الردأنــه لا توجد

وزارة دفاع واحدة في العالم قامت بكتابة مقال افتتاحي يحمل تهديدات تكاد تكون صريحة ضد أحد المواطنين، التي تزامنت مع حملة صحافية بفبركة «قضايا»، مؤكدا أن هذه أساليب تعرف بها عادة العصابات والمافيا، لا دول القانون.

وخاطب الوزير السابق صاحب الافتتاحية: «إعلم يا سيدي كاتب «الحيش»، بأني أكتب في صحافة بلادي متطوعا وبالمجآن منذ نصف قرن، بينما كتبتُ أنــت مقالك، لأن أحدا أعطاك الأمر

بذلك، وقد طبقت هذا الأمر لتتمكن من الاستمرار في «أكل الخبز»، وهذا ماً يجعلك أنت أقرب مني إلى تعريف

وقال أيضا : «قلمي يا سيدي كان

مصطلح «المرتزق».

محبوبا جدا عند رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، و قد كتب له عددا كبيرا من الخطابات الرسمية التي ألقاها بفخـر وتحت التصفيقات، داخل وخارج الوطن، وهذا القلم

نور الدين بوكروح

محبوب أيضا، وإن لم يعجبك ذلك، عند عدد كبير من الجزائريين منذ عشرات السنين وستجدمن بين هؤلاء بعضا من أقربائك. و هو محبوب ومعترف به عند أبرز المثقفين في الجزائر وخارجها

الأمم المتحدة تأمل عودة بعثتها الشهر المقبل وستنشر قوات حفظ سلام في طرابلس لحماية قاعدتها

المبعوث الأممى يحذر من فوضى التدخلات وتعدد الوساطات في النزاع الليبي

مند السبعينيات و الثمانينيات، أنا متيقـن بأنك إذا ما حــدث والتقينا في يوم ما فإنك ستقول لى: «على بالى يا سي نور الدين، بصح راك تعرف حالة العسكري».

واستطرد: «أتخيلك في صورة أقرب إلى الحقيقة وأنت منهمـــك خلف مدفع تضبطه لتقصفني به، فأنت وبعض من يفكر مثلك، لا زلتم تعتقدون بأن حرية التفكير والتعبير هـي «انتهاك لوحدة الجيش» أو «خيانة عظمي»، وأنت والذي أمرك بشتمي باسم الجيش الوطني الشعبي، لستما الجيش بل أنتما مو ظفان فيه . هذه المؤسسة ليست ملكا لكما بل هي ملك للأمة التي لم تضع بين أيديكما القوة كي تستعملًاها ضدها، ضد مواطنين ينددون بالشر

والتعدى على مصلحة البلاد». واعتبر أن الدولة والجزائر ليستا ملكا لأحد، فحصصنا في ملكية هذا البلد متساوية وقيمتها متعادلة، نحن أربعون مليون مالك بالتساوي للجزائر، فوق الجيش، وفوق رئيس الجمهورية، وفوق الدستور الذي يمكن أن نضع فيه ما نشاء والذي في السـنوات الأَخيرة «تمرد» كثيرا؛ وفي المرتبة الثانية مباشرة بعد الله، يوجد «الشعب السيد» الذي ليس هو دائما مفهوما مجــردا، بل قد يكــون حيا في بعض المرات، ويجهر بصوته من خلال أحد أبنائه، وعدد هؤلاء سيرتفع في

المستقبل القريب»، ونفى نور الدين بوكروح أن يكون قد هاجم الجيش، ولا قلل من احترامه، وأنه لم يدع إلى الانقلاب، كما يزعم الذين انزعجوا من كتاباته، مشددا على أنه لم يجرؤ على ارتكاب مثل هذا أبدا، ليس خو فا من التهديدات، لكن لقناعته العميقة بعدم جدوى ذلك. وكونى تعرضت في الماضي إلى بعض المشاكل مع الجيش، فالسبب أنني هاجمت بعض الجنرالات الذين لطخوه. وبدل أن يسلم لي وسام استحقاق وطني،

جرني الجيش أمام العدالة، واعتبر أن كل ما فعله هذه المرة، هو أنه طلب من المسؤولين العسكريين الحاليين والسابقين الذين قبلوا بالولاية الرابعة لبوتفليقة، أو يستعدون للقبول بخامسة أو بسيناريو مشابه لذلك، أن يحتكموا إلى العقل قبل 2019، كي لا يرهنوا مصير البلد مرة أخرى فالجزائريون لن يقبلوا ذلك. هذه المرة سيبلغ السيل

وختم نـور الديـن بوكـروح رده بالقول: «بصفتى مواطنا جزائريا، ساعترض على الولاية الخامسة، أو سيناريو مشابه لذلك بكل ما أملك من قوى معنوية وفكريـة. اللهم الا إذا نـزل من السـماء في الوقت المناسب «بومعرافی» آخر لیرمی برصاصة فی

إيطاليا تعرض دفع مبالغ مالية لنظمات غير حكومية لتحسين ظروف معيشة المهاجرين في ليبيا

■ روما - د ب أ: أبدت الحكومة الإيطالية أمس استعدادها لدفع مبالغ مالية لمنظمات غير حكومية لتحسين ظروف المعيشة في معسكرات المهاجرين في ليبيا. وقال نائب وزير الخارجية الإيطالي ماريو جيرو لوكالة الأنباء الإيطالية (أنسا): إنه تم تخصيص نحو 6 ملايين يورو (2ر7 مليون دولار) من أجل هذه الخطة، وسيتم توزيعها «قريبا جدا، في

وأعلنت هذه الخطة بعد يوم من انتقادات منظمة «أطباء بلا حدود» لإيطاليا والاتحاد الأوروبي بسبب تعريض المهاجرين «للاغتصاب والتعذيب والاستبعاد» في معسكرات

وذكرت صحيفة «لا ســـتامبا» الإيطالية أن وزارة الخارجية الإيطالية عقدت الخميس اجتماعاً للتباحث بشان هذا المقترح مع نحو عشرين منظمة غير حكومية، من بينها «أطباء بلا حدود» و »أنقذوا الاطفال». وقال جيرو لصحيفة «لا ســـتامبا»: «نحن لا نريد أن نترك هؤلاء الأشـخاص في الجحيم، ولذلك فقد تحركـت وكالة التنمية الإيطالية من دون انتظار وجود المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أو المنظمة الدولية

■ برلين – وكالات: حــذرت الأمم المتحدة من

فوضى التدخلات في النزاع الليبي، في الوقت الذي تعمل فيه المنظمــة الدولية على تعزيز دورها مجدَّدا في الأزمــة الليبية. وقــال المبعوث الأممي الجديد الخاص بليبيا غسان سلامة في مقابلةً مع صحيفة «فيلت» الألمانية الصادرة أمس الجمعة إن مساعى الوساطة «تأتى من الأطراف كافة... منظمات ودول وغيرها». وأضاف سلامة: «الليبيون يصابون بالارتباك عندما يجدون أمام أعينهم سـت أو سـبع عمليات مختلفة. الكثِير من

الطهاة لن يساعدوا دائما في طهو طعام مُشهُّ». وأكد أنه برغم النواقص كلها فإن الأمم المتحدة هى الأفضل استعدادا للإيفاء بدور الوساطة مقارنة بدول ومنظمات أخــرى، موضحا أن الأمم المتحدة توسع وجودها في ليبيا «مع مراعاة الوضع الأمني» هناك، بغرض الاقتراب أكبر قدر البلاد.

وعبر موفد الأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة عن أمله في عودة بعثة المنظمة الدولية إلى هذا البلد في تشــرين الأول/أكتوبر بعد انسحابها في 2014 بسبب أعمال العنف. وقال: «من واجبنا أن نكون بالقرب من الناس ما إن يكون ذلك ممكنا

واضاف: «آمـل (...) أن نتمكن مـن القيام من جديد بجزء أساسي من نشاطاتنا في ليبيا اعتبارا من مطلع تشرين الأول/ أكتوبر. وتابع: من الضروري قبل ذلك «نشر نحو 250» جنديا تابعين لـــلأمم المتحدة لضمان أمن طاقــم البعثة. وحماية قاعدتها هناك في إطار خطة لإعادة عملياتها إلى

لساندتهم ومساعدتهم. لذلك نريد من جديد أن

نعزز وجودنا وبالتأكيد مع استمرار مراقبة الوضع

وتتخذ البعثة من تونس مقرا لها منذ عام 2004 لكنها زادت تدريجيا من وجودها الميداني في ليبيا وهي تخطط منذ أشهر للعودة بشكل كامل على نحو أكبر، وقال ســـلامة لصحيفة لاســـتاميا الإيطالية: «يمكن نشر ما يزيد قليلا على 250 جنديا

وكغيرها من البعثات الدبلوماسية غادرت بعثـة الأمم المتحـدة ليبيا في 2014 فــي مواجهة تصاعد العنف. وتمركزت منذ ذلك الحين في تونس لكن عددا من اعضائها يـزورون ليبيا في مهمات

لحفظ السلام في الأسابيع المقبلة».

باستمرار. ووصف ظروف مخيمات استقبال المهاجرين في ليبيا بأنها غير مقبولة، وقال: «الناس هناك بحاجة إلى إمدادات صحية كافية، النساء وكبار السن والأطفال بحاجة إلى حماية خاصة»، مشيرا إلى أنه تحدث عن هذا الأمر مؤخرا مع المفوضية العليا

لشــؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ومنظمة الهجرة الدولية، وقال: «اعتقد أن هذه المخيمات يمكن أن تصبح أكثر إنسانية»، مشيرا إلى أن «الحياة اليومية » فيها «يجب أن تتغير جذريا».

وعن الانتخابات التي يطمح رئيس وزراء حكومة الوفاق الوطني الليبية فايز السراج ومنافســه في شـرق البلاد اللــواء خليفة حفتر بإجرائها في الربيع المقبل بوساطة فرنسية، قال سلامة: «هناك قوانين يتعين سنها».

وأوضح سلامة أنه برغـم أن الانتخابات هي الطريق الديمقراطي للتعبير عن إرادة الشعب، يتعين أيضا أن تؤدي إلى تغيير حقيقى، مشيرا إلى أن هناك حاجة إلى قوانين لإقرار دستور وتنظيم أول انتخابات رئاسية في البلاد، وقال: «أرى أن هذا الأمر منسى في الجدّال (حـول ليبيا) في

اضطروا للنزوح وتركوا الدراسة بعدما تهدمت منازلهم منظمة حقوقية: 30 ألف طفل ليبي يعانون سوء التغذية والصدمات النفسانية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قالت منظمـة حقوقيـة إن أكثر مـن 30 ألف طفل في ليبيا يواجهون خطر الموت من الألغام ويعانون من الصدمات النفسانية وسوء التغذية من جراء الصراع المستمر في البلاد، داعية منظمة

«اليونيسيف» لإيجاد حلول عاجلة لأوضاعهم. وأصدرت «اللجنة الوطنية لحقوق الإنســان في ليبيا» تقريرا، نشرته الجمعة، أكدت فيه أن 30 ألـف طفـل في عمـوم البـلاد «يكابدون الألــم والمعاناة والأزّمة الإنســانية والمعيشــية والصحية والنزوح، حيث ان آمال وطموحات الأطفال المستقبلية في ليبيا تتحطم مع مرور الأيام، خصوصا أن متازلهم ومدارسهم تدمر، كما أن حياتهم باتت مهددة بشكل متزايد بسبب الأوضاع الإنسانية والمعيشية المأساوية وكذلك يعاني عدد كبير من الأطفال من النزوح وسوء التغذية والصدمات والآثار النفسانية من جراء الحرب، إضافة إلى خطر آخر كبير يتهدد حياة

ألاطفال في مدينتي بنغازي وسـرت، يتمثل في

لألغام ومخلفات الحرب التي لم يقتصر زرعها على المناطق العسكرية فقط، بل طال أيضا المناطق والأحياء السكنية المدنية التي يفترض بها أن تكون آمنة وبعيدة عن دائرة الصراع

وأشارت اللجنة في تقريرها إلى أن الأزمة

والقتال ما يفاقم من حجم معاناة الأطفال في

السياسية والفوضى المستمرة في ليبيا «انعكست بشكل سلبي كبير على الأوضاع الإنسانية والمعيشية لفنَّات المجتمع الليبي جميعها وبشكل خاص فئة الأطفال الذين تأتروا بشكل مباشر، وأصبحوا ضحايا العنف والألغام والمفخضات والجريمة المنظمة والاختطاف وكذلك من جراء النزوح وأعمال العنف والأزمة الإنسانية، ما جعل الأطفال يتحملون أعباء العنف والأزمة الإنسانية وانعكاساته النفسانية ، ودفع بعدد كبير منهم الى ترك مقاعد الدراســة واللجوء إلى سوق العمل الخاص في مهن النظافة ونقل البضائع والمحال التجارية والبيع على الأرصفة والمهن الشاقة الأخرى وكذلك لجوئهم الى جمع مخلفات القمامة وبيعها،

إضافة إلى أعمال التسول في الطرقات العامة،

الاتحاد الدولي للنقابات في رسالة للرئيس

الموريتاني أمس ما سـماه «حملـة التهديد التي

يتعرض لها هذه الأيام الأمن العام للكونفدرالية

العامة لعمال موريتانيا السيد عبد الله ولد محمد

وعرضت شاران بارو الأمينة العامة للاتحاد

النقابي الدولي في رسالتها للرئيس الموريتاني

«ظروف استجواب القيادي النقابي المذكور

والمسطرة التي تم بموجبها وضعه تحت الرقابة

القضائية وما شاب كل ذلك من خروقات وانتهاك

وأكدت «أن تقييد حق النقابيين في حرية

التنقل يعد خرقا سافرا لمبدأ الحرية النقابية الذي

كرسته اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 87 التي

صادقت عليها موريتانيا خلال السنوات الأولى

وأشار الاتحاد النقابي العالمي إلى «أن

وذكّر الاتحاد الدولي للنقابات في رسالته

الرئيس الموريتاني بأن الاتحاد «يمثل 181 مليون

للقوانين المعمول بها».

حيث تعد هذه الأوضاع والظروف اللّا إنسانية التي يمر بها الأطفال مؤشرا خطيرا على حجم المعاناة الإنسانية التي يمر بها الأطفال ، كأبرز نتائج العنف والأزمة السياسية التي تمربها

وطالبت اللجنة منظمة الأمم المتحدة للأمومة والطفولة «اليونيسيف» ومنظمة أطباء بلا حدود إلى العمل على إيجاد حلول عاجلة «لما يمر به أطفال ليبيا من جراء النزوح وأعمال العنف والأزمة الإنسانية والمعيشية والصحية، باعتبار أن الأطفال هم أكثر الفئات العمرية تضررا من ويلات الحرب والأزمة السياسية التي تمربها ليبيا، بما في ذلك الدعم النفساني لمساعدتهم على التعامل مع آثار العنف الدي تعرضوا له، لما له من آثار وخيمة على الأطفال في الحاضر

وتكررت حـوادث اختطاف الأطفال من قبل الجماعات المسلحة في ليبيا خلال السنوات الأخيرة، حيث أقدمت إحدى المليشيات مؤخرا على قتل الطفل معاذ عبد الله فرحات بطريقة بشعة بعدما عجزت عائلته عن دفع الفدية المالية التي طلبتها ما خلف صدمة داخل المجتمع الليبي،

الخاصـة «الصاعقـة» التابعـة للـواء المتقاعد خليفة حفتر أن العمليات العسكرية في بنغازي شرق البلاد شارفت على الانتهاء. وقال الناطق باسم قوات «الصاعقة»، العقيد ميلود الزوي، لموقع «بوابة الوسط «الإخباري، أنه لم يبق إلا شارعٌ واحدٌ وتنتهي العمليات العسكرية في مدينة بنغازي. وأضاف إن عناصر التنظيمات الإرهابية باتوا محاصرين في مساحة ضيقة جدًا، ولم يبقَ لهم سوى قتال قوات الجيش أو تسليم أنفسهم، لافتًا إلى أن المنطقة تشهد اشتباكات بالأسلحة الخفيفة فقط.

وتابع: إن قوات الصاعقة تتقدم بحذر بسبب الألغام الأرضية، وتتعامل مع القناصة الذين يعتلون العمارات السكنية وبعض المباني في محيط الفندق البلدي، ويتحصنون بالأدوار السفلية للمباني. يذكر أن المشير خليفة حفتر، الذي عينه مجلس النواب قائدا عاما ل» الجيش الوطني الليبي» أعلن في الخامس من شهر تموز/يوليو الماضي تحرير بنغازي بأكملها من العناصر



مبان مدمرة بالكامل في أحد شوارع بنغازي

نواكشوط - «القدس العربي»:

بعد انتظار طويل، وسـط أجواء مشـحونة بتحقيقات قضائية مثيرة مع معارضين، انطلقت في موريتانيا أمس ترتيبات مرحلة ما بعد استفتاء الخامس من أغسطس/ آب، حيث أنهت اللجنة العليا المكلفة بمتابعة تنفيذ نتائج الحوار الوطني الشامل اجتماعا لها خصص لإعداد مجموعة القوانين لصياغتها وجردها وجدولتها طبقاً لما نصت عليه التعديلات الدستورية.

وتتحدث المصادر شبه الرسمية عن اقتراب تشكيل حكومة جديدة ستكلف بمهام المرحلة المقبلة التي يجمع المراقبون على حساسيتها كونها محكومة بدستور معدل باستفتاء شعبى تطعن المعارضة في صحته وشرعيته، وقربها من انتخابات 2019 التي يفترض أن ينتخب فها رئيس جديد غير الرئيس الحالى الذي يخوض حاليا آخر ولاية دستورية له.

ولم تشفل هذه الترتيبات الرأي العام عن متابعة التحقيقات الجارية مع أعضاء مجلس الشيوخ ومع قياديين نقابيين وصحافيين متهمين «بتلقى رشاوى سياسية من رجل الأعمال المعارض محمد ولد بوعماتو المقيم في المغرب، موجهة لزعزعة الاستقرار في موريتانيا». وقد بدأت ردود فعل الهيئات النقابية الدولية

المنددة بمضايقة النقابيين تصل، حيث شجب

الاستجوابات المنهجة والعشوائية تنذر بخطر التعسف والشطط وقد تشكل تهديدا خطيرا للحريات النقابية»، مطالبا «الحكومة الموريتانية بوضع حد فوري للممارسات الرامية إلى تهديد ومضاّيقة القيـــادي النقابي عبد اللـــه ولد محمد الملقب النهاه وإلغاء المساطر القضائية بحقه

في الوهلة الأولى أن هذا الملف غير قضائي ولا جناتى، كما يريد النظام أن يصوره، بل هو مجرد

عامل وعاملة منتظمين في 340 منظمة في 163 بلدا واقليما، وبأنه من أكبر وأقوى المنظمات النقابية العمالية وأكثرها تأثيرا على مستوى العالم.» وضمن الاهتمام بهذا الملف، انتقد المحامى اليزيد ولد يزيد أمس في معالجة قانونية التحقيقات الجارية مع الشيوخ قائلا: «يبدو

الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز

تصفية حسابات سياسية، وبما أن الشخص الحاكم هـ و الـذي يقـ وم بتصفية حسـاباته السياسية، فإن وسائل أمن الدولة جميعها تم

التحقيقات مع المعارضين تُلقي بظلالها على المشهد

موريتانيا: ترتيبات مرحلة ما بعد الاستفتاء تنطلق وسط أجواء مشحونة

توظيفها في القضية». وعن السّياق الُعام للقضية أضاف اليزيد «فى يوم 17 مارس/آذار 2017، رفض مجلس الشيوخُ بأغلبية كبيرة مشروع التعديل الدستوري الذي قدمه وأراده ولد عبد العزيـز، وبدلا من التخلي

عن المشروع كما يبرز بشكل طبيعي من أحكام الدستور، قرر هذا الأخير استدعاء استفتاء مباشر لتمرير تعديله، متذرعا بحكم دستوري لا علاقة له بالســياق، ولكن هذه القصة المؤسفة والمخجلة يعرفها الجميع». وزاد: «لقد توجس الجميع بأن هذا التعديل

الدستوري مجرد إعداد وتمهيد لتعديل آخر أكثر خرقا للديمقراطية، لأنه قد يمكن ولد عبد العزيز من الخلود في السلطة، وإذا كانت هذه هي إرادة هذا الأخير، فإن انشفاله الأول سيكون بطبيعة الحال إزاحة وتحييد وتدمير الخصوم السياسيين جميعهم الذين قد يمنعونه من ذلك، وفي مقدمتهم أولئك الذين كادوا، على وجه التحديد، أن يُفشلوا تعديله الأول-الأسهل-تمريرا».

«إن هــؤلاء الخصــوم، يضيـف المحامــي، معروفون بطبيعــة الحال: فهــم أعضاء مجلس الشيوخ الذين رفضوا التعديل بتضامن وكرامة مثاليين، كما يتعلق الأمر بالسيد محمد ولد بوعماتو، المعارض الخفي، الذي يخشاه الرئيس الحالى أكثر من أي شخص آخر، والذي يضطهده منذ سنوات عديدة (يتذكر الجميع الأزمة الملحمية في عام 2013 وســجن محمد ولد الدباغ لأكثر من تْلَاثْة أشــهر)، بسبب ثروته ومهاراته الشخصية وعلاقاته وتبرعاته المعروفة في موريتانيا وخارجها، وأيضا بسبب بعده واستقلاله عن ولد عبد العزيز (بعد أن نصبه ملكا)، والذي حمله

على المنفى الطوعى (أو القسري؟) منذ أكثر من سبع سنوات، لذا يبدو السيد ولد بوعماتو أكثر وأكثر بمثابة الرجل الذي يجب القضاء عليه». وتابع المحامى اليزيد يقول: «في الواقع، يمكننا أن نراهن على أنّ التحقيق الذي بدأ للتو لن يغير كبير شيء، فهذه المسألة لا علاقة لها بالرشوة وهي سياسية بامتياز، ومن شأن هذا الملف تمكين ولد عبد العزيز من حل العديد من الصعوبات السياســية كمحو الهزيمة النكراء التي شكلها له تصويت مجلس الشيوخ، ومن خلال هذا الملف يقول للرأي العام: ليس مجلس الشيوخ هو الذي

«وأخيرا وليس آخرا، يضيف: يربط ولد عبد العزيز كل هذا بمحمد ولد بوعماتو الذي يبدو أنه الهدف الخفى لهذه المناورة الماكرة، وبعد ترتيب الأمور، يستطيع ولد عبد العزيز بهذه الطريقة المضى قدما في ورشاته المستقبلية، وفي غضون ذلك، تكون موريتانيا قد تراجعت للوراء بثلاثين

رفض مشروعي، بل مرتشون».

وبلهجة تشوبها المرارة خلص المحامى اليزيد للقول «بان الأنظمة السياسية التي ما زالت تمارس مثل هذه التصفيات ضد معارضيها تكاد تعد الآن على أصابع يد واحدة: مادورو في فنزويلا، أردوغان في تركيا، كيم جونغ أون في كوريا، وبذلك تحصل موريتانيا على رتبة جديدة في درك التصنيف العالمي». ربط عودة هادي بتحسن الوضع الأمني وأكد تصدع تحالف الانقلاب

نائب الرئيس اليمني لـ«القدس العربي»: الدولة الاتحادية من ستة أقاليم هي المخرج ولا وحدة أو انفصال بالقوة

الرياض_ «القدس العربي»

من محمد جميح:

أكد نائب الرئيس اليمنى الفريق على محسن الأحمر أن تعنت الانقلابيين في اليمن جعل الحل العسكري في بلاده خياراً ضرورياً، موضحاً أن الانقلابيين يريدون سلاماً مفصلاً على هواهم، يمكنهم من الاحتفاظ بأسلحتهم واستمرار سيطرتهم على المناطق التي لا تزال تحت أيديهم

وذكر في تصريحات لـ«القدس العربي» أدلى بها في الرياض إن «الرئاســة اليمنية والحكومة مع سلام لا تكون فيه للمليشيات سيطرة على إمكانات الدولة وسلاحها، ومع سلام تتحول فيه المليشيات إلى حزب سياسي وتشارك في العملية السياسية دون ترهيب المواطنين بقوة السلاح». وعن إمكانية الحل العسكري أشار إلى أن «الضغط العسكري سيتواصل حتى تتم استعادة صنعاء بالتقدم نحو حزامها الجغرافي والضغط

وحول خطة ولد الشيخ الأخيرة بخصوص ميناء الحديدة التي تقضي بتسليم الميناء إلى جهة محايدة لتجنيبها الحرب أشار الأحمر إلى أن «الانقلابيين رفضوا الخطة ولم يعد أمام الحكومة الشـرعية والتحالف غير الخيار العسـكري، مع الانفتاح على أي خيار معقول يجنب البلاد المزيد من الدماء والدمار».

وفي سياق الحديث عن إمكانيات الانقلابيين وطول فترة الحرب قال إن الحوثيين «يعتمدون على ما نهبوه من البنك المركزي اليمني وهو يقدر

بعشرة مليار دولار من الاحتياطي النقدي ومن مستحقات التقاعد»، مضيفاً: «إن تهريب السلاح مستمر وأن التحالف العربي والقوات الدولية في المياه الدولية والإقليمية يضبطون بشكل دائم سفناً محملة بالسلاح الآتي من إيران للحوثيين، لإطالة أمد الحرب في اليمن».

ودعا الأحمر إلى ضرورة الالتفاف حول الرئيس الشرعى لدحر الانقلاب، مذكراً بأن «سبب تقدم الحوثيين من صعدة إلى أن تمت لهم السـيطرة على صنعاء (العاصمة اليمنية) هو التناقضات التي سادت فرقاء العمل السياسي والتى أثرت على أداء الجيش الأمر الذي انتهى بسيطرتهم على صنعاء وتمددهم إلى الحديدة وتعز وعدن وغيرها من المناطق». وأشار إلى أن «التناقضات التي كانت بين

مكونات العمل السياسي في السابق قد ظهر اليوم ما يشابهها من خلافات عاصفة بين طرفي الانقلاب (على عبدالله صالح) والحوثي لأن تحالف الطرفين هو تحالف مصالح سياسية وليس لأجل الوطن». وفيما يخص هذه التناقضات والخلافات

العلنية بين الرئيس السابق وحلفائه الحوثيين، سألت «القدس العربي» عن إمكانية فتح خطوط تواصل مع صالح لفك ارتباطه بالحوثيين، حسب بعض الأصوات المنادية بذلك، أكد نائب الرئيس اليمني أن «أي تواصل مع أي طرف من أطراف الانقلاب لن يكون إلا بشكل منسق بين الشـرعية اليمنية والإخوة في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية».

وأكدأن الخلافات أصبحت كبيرة بين طرفى الانقلاب وأن «الحشود التي حضرت في ميدان

العام في صنعاء كانت تعبر عن رفضها لتواجد المليشيّات الحوثية في المدينة، ورغبتها في التخلص من سيطرة هذه المليشيات»، مضيفاً وعن مطالب الحراك الجنوبي بفصل جنوب ان «من بين من حضر في السبعين شباب شاركوا البلاد عنها علق الأحمر باقتضاب قائلاً «لا وحدة بالقوة ولا انفصال بالقوة». في ثورة الشباب في 2011، لأنهم أدركوا أن الحوثيين هدموا مشروع الدولة التي كان

السبعين في ذكرى تأسيس المؤتمر الشعبي

الشباب يحلمون بها». وعن أسباب عدم عودة

الرئيس هادي إلى العاصمة اليمنية المؤقتة قال

تعز _ «القدس العربي» _ من خالد الحمادي:

ذكر مصدر عسكري حكومي أن رئيس هيئة الأركان العامة المعيّن

حديثا اللواء الركن الدكتور طاهر على العقيلي عقد اجتماعا موسعا في

القصر الجمهوري في محافظة مأرب، 170 كيلو مترا شرقي صنعاء،

لقيادات المؤسسة العسكرية كأول اجتماع يعقده بعد قرار تعيينه رئيسا

وقال المركز الاعلامي للقوات المسلحة اليمنية إن العقيلي عقد هذا

الاجتماع بحضور المفتش العام للقوات المسلحة اليمنية اللواء الركن عادل

القميري وقائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن أحمد حسان جبران

ورؤساء الهيئات والدوائر في وزارة الدفاع ورئاسة الأركان العامة،

الأحمر إن «الأسباب الأمنية تحول دون ذلك حالياً، وأن الرئيس هادي سيعود قريباً إلى

مؤكداً أن الخيار الاتحادي من ستة أقاليم يمثل مخرجاً معقولاً لليمنياين في الحفاظ على بلادهم من مخاطر التقسيم.



نائب الرئيس اليمني الفريق على محسن الأحمر

رئيس هيئة الأركان اليمني الجديد يطرح رؤيته للوضع العسكري والحوثيون يهددون صالح بفتح ملفاته السرية

استغلال الاجماع الدولي حول الشرعية اليمنية». وطالب العقيلي كافّة القادة والضباط على ضرورة «التزام أعلى درجات الفاعلية والمسؤولية في تنفيذ المهام، وان هناك الكثير من التحديات، تحتاج إلى العرزم والأرادة لتعزيز العمل المؤسسي وتفعيل وقال «يجب أن نساعد أنفسنا لكي تثمر مساعدة الأشقاء والعالم لنا

واستثمار الإمكانات المتاحة لتحقيق طموحات وآمال شعبنا وكذلك

الانقلابيين فمعاناتهم تتزايد كل يوم». وأضاف «نحن نواجه ميليشيا عابرة للحدود ومشروع موت عنصري وطائفي دموي يستهدف النظام الجمهوري ومكتسبات البلاد ويريد تحويل اليمن إلى خاصرة تهديد للمنطقة وان هذه الحركة التي يتزعمها مجرمون وأصحاب سوابق لن تسمح باستقرار البلاد مالم يتم ردعها».

في غضون ذلك ما زال الصراع السياسي محتدما بين جماعة الحوثي وحليقها الرئيس السابق على عبدالله صالح، في العاصمة اليمنية، التي

يسيطر عليها الطرفان منذ اجتياح ميليشيا الحوثي وقوات صالح لها في وتحدثت تقارير عديدة عن اشتداد الصراع السياسي بين الطرفين الانقلابيين، والذي أُصبح يهدد الوضع الأمني والعسكري في العاصمة صنعاء والمناطق المجاورة لها، في الوقت الذي لا زالوا يو أجهون فيه خصما مشتركا وهو قوات التحالف العربي وقوات الحكومة الشرعية. ويتبادل الطرفان، الحوثي وصالح، الاتهامات بشأن ارتكاب الفساد وأعمال الخيانة ويستخدم كل منهما الأوراق السياسية التي يمتلكها في

ووجهت قيادات حوثية أمس تهديدات لصالح بفتح (الملفاته السرية) لفترة حكمه، التي امتدت لنصو 33 عاما، شهدت أنواعا من الحروب والصراعات السياسية والعسكرية. وهدد القيادي الحوثي، محمد عبدالقدوس، حليفهم علي صالح ب» فتح ملفات الحروب الست (بين الحوثي وصالح)، وملفات السجون والفساد، سنفتح ملف ترسيم الحدود، سنفتح ملفات اغتيالات الضباط الجنوبيين في صنعاء».

أطلعهم فيه على عدد من موجهات ومستجدات المرحلة الراهنة في ضوء لقائه برئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي ونائبه على محسن الأحمر وكان الرئيس اليمنى عبده ربه منصور أصدر قرارا جمهوريا الاثنين في العاصمة السعودية الرياض، وكذا مباحثاته مع قيادة التحالف الماضي قضى بتعيين طَّاهر العقيلي رئيسًا لهيئة الأركان العامة في العربي ممثلة بقائد القوات المشتركة الفريق ركن الأمير فهد بن تركي بن اليمن خُلفا لسلفه الفريق الركن محمد علي المقدشي الذي أبعد من مهامة عبد العزيز الذين أكدوا جميعا على «استمرار جهود المؤسسة العسكرية العسكرية على خلفية اتهامه بالبطء في التحركات العسكرية على المسرح العسكري اليمنى، التابع للحكومة الشرعية بقيادة الرئيس عبدربه في مهمتها الوطنية وصولا إلى استعادة الدولة واسقاط الانقلاب»،

ويجب أن لا نتأخر عن اخواننا وأبناء شعبنا الذين لا يزالون تحت سيطرة

موازاة للقوة العسكرية التي يمتلكها ويهدد باستخدامها، في حال انفجر

وتوعد القيادي الحوثي في سلسة تغريدات له علَّى موقع (تويتر) بفتح ملفات اغتيال الرئيس اليمني الأسبق إبراهيم الحمدي في العام

1977، وحرب صيف 1994، وحروب المناطق الوسطى أواخر سبعينيات

القرن الماضي، في إشارة إلى اتهام صالح فيها بلعب أدوار المدبّر والمنفذ

والتي شدد فيها على أن «هذا الظرف الاستثنائي يتطلب التكامل والتعاون برلين تستقبل أمير قطر في أول زيارة له منذ الأزمة ورهان على الدبلوماسية الألمانية

برلين ـ «القدس العربي»

من علاء جمعة:

تستقبل المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في 15 الشهر الجاري أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثَّاني في أول زيارة رسمية له إلى الخارج منذ اندلاع الأزمة مع الدول الأربع المقاطعة لبلاده في 5 حزيران/يونيو. وأعلن المتحدث باسم المستشارة الألمانية الجمعة عن ريارة أمير قطر إلى ألمانيا من دون أن يعطي تفاصيل حول جـدول أعمال اللقاء، لكـن يتوقع أن يجري خلاله بحث الأزمة بين الدوحة من جهة والسعودية والامارات والبحرين ومصر من جهة

وتقوم الكويت بوساطة في هذه الأزمة التي عرض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التوسط فيها الخميس، وكانت الستّعودية والإمارات والبحرين ومصر أعلنت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الدوحة. وسعى وزير الخارجية الألماني سيغمار غابرييل خلال زيارته إلى الخليج هذا الصيـف إلى تقريب

المواقف مثلما فعل مسؤولون غربيون آخرون. كما دعت ألمانيا إلى رفع الحصار البحري والجوي عن قطر، مشيرة إلى أن الحصار سيؤثر على اقتصاد ألمانيا أيضا. التصريحات جاءت على لسان وزير خارجية ألمانيا عقب لقاء مع نظيره القطري وفي خضم حالة التوتر الراهنة في المنطقة.

وتبدو ألمانيا في موقف لا تحسد عليه بين أطراف الأزمة القطرية - الخليجية المتجهة للتصعيد.

صورة ارشيفية لأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مع المستشار الألمانية انغيلا ميركل

ويعود السبب في ذلك إلى المصالح الاقتصادية والجيوسياسية القوية والمتشابكة مع هذه الأطراف وفى مقدمتها الإمارات والسعودية وقطر. فالإمارات وعلى سبيل المثال تستورد سنويا بضائع ألمانية بقيمة تزيد على 14 مليار دولار، في حين تصل قيمة الواردات السعودية من ألمانيا إلى حوالي 10 مليارات

علماء مسلمون يحددون 5 خطوات رئيسية لنصرة مسلمي الروهينجا

الأمم المتحدة: 270 ألفا من الروهينجا فروا من ميانمار في أسبوعين

سنويا. أما قطر فأضحت سوقا هامة للبضائع الألمانيَّةُ بفضل مشَّاريعها العملاقـة، وفي مقدمتها مونديال 2022، إضافةً إلى أنها تستثمر في الشركات والمصارف الألمانية مثل «فولكسـفاغن» و ّ«سيمنس» و «دويتشه بنك» أكثر من 25 مليار دو لار. وتعمل آلاف الشركات الألمانية في هذه الدول

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل قد صرح على هامش خطاب ألقاه في حفل استضافه المجلس الأوروبي للشؤون الخارجية منذ بداية الأزمة الخليجية مع قطر «إن «قائمة» المطالب المقدمة من أربع دول عربية لقطر كشرط لإنهاء مقاطعة تفرضها على الدوحة «هي بشكل أو بآخر استفزازية

وأضاف أنه سيصعب على دولة قطر تنفيذ هذه المطالب بالكامل، بيد أنه أكد من جهة أخرى على أن بعض هذه المطالب يمكن التحدث حولها، فيما تعتبر مطالب أخرى «تحديا للســيادة القطرية»، حســب غابرييل. وشدد الوزير الألماني على أن «من الطبيعي أن تكون قطر دولة ذات سيادةً».

يكون لهذه الأزمـة تأثير إيجابي، إذا تم التوصل إلى طريقة لو قف تمويل الارهاب بشكل مستدام، بيد أن هـذه القضية لا تتعلق بقطـر وحدها، يؤكد وزير الخارجية الألمانية. وفي الحفل نفسه دعا أيضا إلى زيادة مشاركة الاتحاد الأوروبي في ليبيا بدلا من التحركات الفردية من الدول.

إيران ومؤسسات إيرانية. على اتصال وثيق مع جميع الأطراف لمحاولة تهدئة التوتر الناجم عن أكبر أزمة دبلوماسية في المنطقة

المقررة في 18 الشهر الجاري.

وأعلنت وزارة العدل الأمريكية أن

■ إسطنبول - أفب: وجه الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الجمعة انتقادا شديدا إلى اتهام القضاء الأمريكي وزيرا

تعود عن هذا القرار وآمل بان تتاح لنا فرصة مناقشته حين اتوجه» إلى نيويورك للمشاركة في الجمعية العامة للامم المتحدة

المتهمين انتهكوا الحظر المفروض على إيران

اردوغان يندد بتوجيه القضاء الأمريكي اتهاما إلى وزير تركى سابق

تركيا أسبق على خلفية خرقه الحظر على إيران، منددا بما اعتبره قرارا «سياسيا» اتخذ «ضد ترکیا».

سياسية بالكامل»، مضيفا «أقول بوضوح شديد: بالنسبة الي هذا الاجراء هو اجراء اتخذ ضد الدولة التركية». واضاف «على الولايات المتحدة أن

وجهت السلطات الأمريكية الأربعاء إلى تسعة أشـخاص من بينهم ثمانية أتراك احدهم وزير أسبق للاقتصاد تهمة اجراء

بملايين الدولارات».

الولايات المتحدة الداعية فتح الله غولن الذى تتهمه انقرة بالتدبير لمحاولة الانقلاب ي تموز/يوليو 2016 وتصاعد استياء انقرة مع توجيه القضاء

الأمريكي اخيرا اتهاما إلى مرافقين لاردوغان يشتبه بانهم تعرضوا بالضرب لمتظاهرين موالين للاكراد في واشنطن.

إسطنبول ـ «القدس العربي» ـ وكالات:

قالت مفوضية شــؤون اللاجئــين التابعة للأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجــرة أمس الجمعة إن ما يقدر بنحو 270 ألف لاجئ من الروهينجا فروا من ميانمار خلال الأسبوعين الأخيرين سعيا للجوء إلى بنغلادش، حيث يوجد مخيمان للاجئين «يستوعبان ما يزيد عن سعتهما الطبيعية».

وبدأ الخروج الجماعي لأقليــة الروهينجا بعد هجوم شنه متشددون يوم 25 أغسطس/ آب وهجوم مضاد من الجيش.

وقالت المفوضية في إفادة للصحافيين في جنيف إن مخيمي اللاجئين في كوكس بازار جنوب شرق بنغلادش، اللذين كاناً يوفران مأوى لقرابة 34 ألفاً من الروهينجا قبل الموجة الجديدة، يستوعبان ما يزيد عن سعتهما الطبيعية، عدد السكان زاد إلى أكثر من المثلين في أسبوعين ليصل إلى أكثر من 70 ألفاً وهناك حَاجةً ملحة لمزيد من الأراضي والملاجئ. وأضافت أن الغالبية العظمى من النساء، وبينهن أمهات لديهن أطفال حديثو الولادة وعائلات معها أطُّفَال، يصلون في حال مترد ويكونون منهكين وجائعين ويتوقون لملاذ الآمن.

وقال مسـؤول إن الأمم المتحـدة تتوقع أن يصل مجمل عدد اللاجئين إلى 300 ألف في زيادة عن تقديرها السابق وهو 120 ألفا.

وذكرت المنظمة الدولية للهجرة أن تقدير عدد الوافدين الجدد زاد بشكل كبير لأسباب منها تقييم الوضع يوم السادس من الشهر الجاري عندما زار عمال إغاثة مزيدا من المواقع ووجدوا 75 ألف وافد جديد في تسعة مواقع.

وجاءً في بيان للمنظمة أن هناك 130 ألف شخص في مخيمات اللاجئين المسجلة بالإضافة إلى ثلاث مستوطنات بدائية و 90 ألفا في مجتمعات محلية و «قرابة 50 ألفا في مستوطنات جديدة عشوائية تتوسع بسرعة فيما لا يزال الناس يبحثون عن مساحة لإقامة ملاجئ مؤقتة». وتقول ميانمار إن قو أتها تشن حملة مشروعة

ضد «إرهابيين» مســؤولين عن سلسلة من الهجمات على الشرطة والجيش منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. ويلقي مسؤولون باللوم على متشددين من الروهيُّنجا فيُّ قتل غير المسلمين وإحراق منازلهم. في سياق متصل وضع علماء مسلمون 5 خطوات رئيسية لنصرة مسلمي الروهينجا في ميانمار، ورفع الظلم عنهم، على رأسهًا وحدة الأمة وجمع كلمتها. والخطوة الثانية، حسب تصريحات منفصلة أدلى بها هو لاء العلماء في مدينة إسطنبول التركية

أردوغان، في نصرة مسلمي أراكان.

هو توجيه المسلمين وتوعيتهم ضد هـذه الجرائم البُّشعَّة الَّتِي تَنْفَذَ فَي بورما (ميانمار)، وقيام الحكام والحكومات في جميّع الأقطار الإســــلامية بواجبهم

والرئيس رجب طيب أردوغان». وشـدد على أنه «يجب مد يد العون لإخواننا في أراكان، والخطوة الأهم هي أن نجمع شملنا، وأنّ

وقبل أيام اقترحت تركيا على بنغلاديش فتح

فيما زارت أمينة أردوغان، عقيلة الرئيس

على هامش مؤتمر حول القضية، كانت «ضرورة اللجان الإغاثية».

لعلماء المسلمين في تركياً، إن «الحل الأنسب الآن

حدودها أمام الروهينجا، مقابل تحمّل أنقرة مصاريف هـؤلاء اللاجئين، كما بحـث الرئيس التركى أزمة الروهينجا مع مستشارة ميانمار أونغ سان سوتشي، ومع زعماء دول أخرى، بينما أجرت الدبلوماسية التركية تحركات واسعة بشأن

من جانبه قال محمد عوف عضو جبهة علماء الأزهر (مصرية مستقلة)، إنه «لا بد من الإغاثة العاجلة بالمال والجهد وإرسال اللجان الإغاثية، مع تقديم الدعم السياسي لهم، ويجب على الأمة الإسلامية أن تخرج في مظاهرات للتنديد بهذه الجرائم الوحشية» التّي تمارس ضد المسلمين

نوحد أنفسنا، ووحدة المسلمين هي طريق مهم لنصر إخواننا في أركان، ورفع الظلم عن المسلمين في كل

التركي، الخميس، مخيمات لمسلمي الروهينجا، في بنغلاديش، وقدمت لهم مساعدات إنسانية وتفقدت أحوالهم، ورافقها أيضًا نجلها بلال ووزير الخارجية مولود جاويش أوغلو ورئيس وكالة التعاون والتنسيق التركية (تيكا) سردار تشام، ورئيس إدارة الكوارث والطوارئ في تركيا (آفاد) محمد غللو أو غلو، ومدير عام الهلال الأحمر التركي، إبراهيم ألطان، ومسؤولين آخرين.

تقديم الدعم المادي بشكل عاجل إلى اللاجئين الأراكانيين، عبر مساعدتهم بالمال والجهد وإرسال

> الدعم الشعبي لهم عبر تنظيم تظاهرات حاشدة، والخطوة الرابعة هي ضغط العلماء على الحكام للتحرك لنصرة القضية، أما الخامسة فهي الاقتداء بموقف الحكومة التركية، والرئيس رجب طيب وقال عبد الوهاب أكنجيّ، منسـق الاتحاد العالمي

> وأشار إكنجي إلى «ضرورة أن تعمل الحكومات الإسلامية على غُـرار ما فعلته الحكومـة التركية،

وأشار إلى أنه «يجب على الأمة أن تتكتل في كتلة واحدة، وأولى واجبات الأمة في ذلك أن يتوحد

وتتمثل الخطوة الثالثة، وفق العلماء، في تقديم محمد الشيخ، الأمين العام لرابطة علماء المسلمين (تعرف نفسها على أنها مرجعية عالمية راشدة لإحياء دور العلماء في نهضة الأمة المسلمة)، رأى في حديثه أن «هذه المأسلة جزء من سلسلة مآسى كثيرة تمر بها الأمة في الوقت الحالي»، مطالبا بضرروة السماح للمنظمات الدولية بدخول مناطق مسلمي الروهينجا لتقديم العون لهم.

وذهب سعيد اللافي، رئيس رابطة أئمة وخطباء العراق (مستقلة)، في حديثه للأناضول، إلى أن «هذه المأساة تعد بمثابة نذير الخطر لكي يتوحد المسلمون ويقفوا لمنع هؤلاء (الجيش الميانماري والقوميين البوذيين) رسميا وسياسيا من استهداف المسلمين بأي وسيلة كانت».

وقدم اللافي شــكره للرئيس التركي «على موقفه المشرف تجاه قضية أركان، وهذا الموقف ليس بغريب عليه، وهذا موقفه مع كل الدول الإسلامية والشعوب المظلومة، ويجب على الدول العربية والإسلامية أن تقف مثل هذا الموقف». و قال نواف التكروري، رئيس هيئة علماء

فلسطين في الخارج (مستقلة)، إن «الوقاية من الاعتداء على المسلمين يتمثل بمبادرات تجمع كلمة المسلمين، وهذه ليست كلمات تقال، لكنها خطوات يجب أن تُفعل». وفي حديثه للأناضول، رأى أنـه «ينبغي على العلماء أن يتجاوزا المداهنات والمجاملات التي يقوم بها بعضهـم، وأن ينتقلوا إلى حالــة العمل الجاد،

وينتقلوا إلى مواجهة الحكام بالكلمة السلمية التي

تحضهم على فعل الصواب». بدوره شدد سامي السعدي، عضو الأمانة العامة لرابطة علماء المغرب العربي (مستقلة)، على أن «الهجمة ضد مسلمي أراكان تستهدف عقيدة الأمة وفكرها وثوابتها، وهذَّا يحتــاج إلى توعية وتعليم وبث للمفاهيم الصحيحة وجمع الأمة على كلمة واحدة، في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية».

واعتبر أنه «لا بـد لنا كأمة مسلمة أن يكون لنا أدواتنا في مواجهة الظلم للدفاع عن المستضعفين كما أمرنا الله سبحانه وتعالى، ويجب علينا نصرة إخواننا، واستنفار كامل الطاقات». و منذ 25 أغسـطس/آب المنصـرم، يرتكب جيش ميانهار إبادة جماعية ضد المسلمين الروهينجا في

أراكان في دولة ميانمار،

لتقديم خدماتها ومنتجاتها إلى مختلف مناطق الشرق الأوسط. وتتركز أكثر من 1000 شركة منها في الإمارات، أما صناعة السلاح الألمانية فتبيع سنوياً معدات عسكرية وأمنية بمليارات اليوروأت لدول

بيد أن غابرييل رأى في المقابل أنه يمكن أن

وفى حفل فى برلين قال عابرييل إن ألمانيا ما زالت

وقال في مؤتمر صحافي في اسطنبول قبل أن يغادر إلى كازاخستان «هذه الاجراءات

صفقات بمئات ملايين الدولارات لحساب

وتابعت أن محمد ظافر شاغليان (59 عاما) الذي كان وزيرا للاقتصاد وسليمان اصلان (47 عاما) ولاوند بلقان (56 عاما) وعبد الله حباني (42 عاما) المسـؤولين في مصرف «البنك التركيي-1» الحكومي قاموا

بـ«تبييض» أموال عائدة لإيران «لقاء رشي وتأتى هذه القضية على خلفية تدهور العلاقات بين واشنطن وانقرة منذ اشهر عدة وخصوصا حول المقاتلين الأكراد في

كذلك، يصر اردوغان على ان تسلم

وقال أردوغان الجمعة مخاطبا الولايات المتحدة «قد تكونون بلدا كبيرا، ولكن ان تكونوا بلدا عادلا هو قضية أخرى».

ترامب: الإعصار «إيرما» يملك قدرات تدميرية تاريخية ويهدد بانقطاع الكهرباء عن الملايين

حذر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الجمعة من القوة التدميرية المحتملة للإعصار «إيرماً» مع اتجاه الإعصار، الذي بلغت شدته الفئة

ومراعاة كل توصيات المسؤولين التحكُّوميين وجهات إنفاذ القَّانون». وقال بروك لونج رئيس الوكالة الاتحادية الأمريكية لإدارة الطوارئ إن أن المسؤولين يجرون استعدادات ضَّخمة لمواجهته.

الخامسة لكن قوته انخفضت إلى الدرجة الرابعة في وقت مبكر من أمس الجمعة بعد أن اجتاح جزرا في البحر الكاريبي. وقال لونج إن الولايات المتحدة شهدت ثلاثة أعاصير فقط من الدرجة الخامسة منذ عام 1851 محذرا من أن الإعصار «إيرما» أقوى بكثير من أنسدرو، الإعصار الأخير من هذه الفئة والذي ضرب الولايات المتحدة في عام 1994. وحذر لونج السكان من تجاهل أوامر الإخلاء. وقال «يجب أنّ

يخرجوا وينصتوا ويتبعوا التحذيرات».

شحص ربما يحتاجون إلى مأوى. وكان «إيرما» إعصارا من الدرجة

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لطلب المساعدة. وقال جيسون سيتري وهو خبير أرصاد في مجموعة كوموديتي ويذر عندما وصل هارفي لليابسة في تكساس تراجعت شدته بسرعة لأنه

وأسفر «إيرما» عن مقتل عدد من الأشخاص ودمر جزرا في البحر وتشير التوقعات الحالية إلى أن شبه جزيرة فلوريدا بالكامل تقع

واشنطن_«القدس العربي»_ وكالات: الرابعة، صوب فلوريدا وحث السكان في مساره على مراعاة التوصيات

وقال ترامب في بيان مصور بالفيديو «هذه العاصفة لها بالقطع قدرات

تدميرية تاريخيةً. أطلب من الجميع في مسار العاصفة توخي الحذر

الإعصار «إيرما» سينشر الدمار في جزء من الولايات المتحدة، مشيرا إلى وقال في إفادة صحافية «الإعصار «إيرما» ما زال يشكل تهديدا وسينشر الدّمار في الولايات المتحدة سواء في فلوريدا أو بعض الولايات في جنوب شرق البلاد»، لافتا إلى أن الإعصار سيصل إلى فلوريدا اليوم ـبت. وحذر مـن احتمال انقطاع التيـار الكهربائي عن أجـزاء من ولاية فلوريــدا لعــدة أيام إن لم يكن أكثر، مشــيرا إلــى أن مّا يزيد علــى 100 ألف

ولفت لونج إلى أن المسؤولين لديهم آلاف الموظفين المستعدين للتعامل مع الموقف وقال إن ملايين الوجبات وزجاجات المياه المعبأة جاهزة. وقالت هيئة الأرصاد الجوية إن أمس الجمعة هـو اليوم الأخير لإخلاء المناطق من السكان قبل أن تصل سرعة الرياح إلى مستويات خطيرة. وقالت شركات الطيران الخميس إنها ستسير رحلات إضافية من فلوريدا، لكنها أعلنت عن خطط لوقف جميع الخدمات من بعض مطارات جنوب الو لاية. ويشكل الإعصار «إيرما» خطرا على إمدادات الكهرباء في و لاية فلوريدا الأمريكية أكبر مما سببه الإعصار هارفي في ولاية تكساس وذلك بسبب سرعة الرياح المصاحبة «لإيرما» والتي تصل إلى 320 كيلومترا في الساعة. وقد تتسبب تلك الرياح في إسـقاطُّ خطوط الكهرباء وإُغلاق المحطات النووية كما تهدد بانقطاع التيار الكهربائي عن ملايين المنازل والشركات لأسابيع. وتعادل الرياح المصاحبة «لإيرما» الأقوى بالنسبة لأي إعصار في تاريخ المحيط الأطلسي في حين كانت الأمطار الغزيرة السبب الرئيسي في الدمار الذي أحدثه الإعصار هارفي. ورغم السيول التي اجتاحت مدينة هيوستون فلم تنقطع الكهرباء في الأغلب الأمر الذي أتاح للمواطنين استخدام التلفزيون والراديو لمعرفة أحدث التطورات أو

دخل البر بالكامل لتَّن «إيرما» قدُّ يحتفظ بمعظم قوته».

والخطر الذي يشكله إعصاً رمن الفئة الخامسة، وهي الأعلى على مقياس سفير ـ سيمبسون، كبير بما يكفي لدرجة أن شركة الكهرباء في فلوريدا تعتزم إغلاق اثنين من محطاتها لتوليد الكهرباء بالطاقة النووية في الولاية فيما حذر مسؤولون من أنهم سيضطرون لإعادة بناء أجزاء من

في مسار الإعصار الذي وصل اليابسة في البحر الكاريبي بسرعة رياح

نظّام الكهرباء وهو ما قد يستغرق أسابيع. ولم يشهد معظم سكان فلوريدا

عاصفة كبيرة منذ 2005 عندما انقطعت الكهرباء عن 3.6 مليون شخص

خلال الإعصار ويلما. واستمر انقطاع الكهرباء آنذاك لعدة أسابيع.

مصاحبة بلغت 295 كيلومترا في الساعة.

12 قتيلا في الكاريبي وارتفعت حصيلة ضحايا الاعصار «إيرما» في جزر الكاريبي إلى 12 قتيلا بعد تسجيل حالتي وفاة في بورتوريكو، في حين يقترب الاعصار المصنف في الدرجة الخامسة من كوبا ويهدد ولاية فلوريدا الأمريكية. وتلقى 10 آلاف سائح أمرا بمغادرة فنادقهم أو مساكنهم الواقعة على السواحل الأكثر عرضة للإعصار في كوبا التي تنتظر وصول «ايرما»

مساء الجمعة. وأعلنت السلطات حالة الطوارئ القصوى. ومن المتوقع أن يصل الاعصار إلى الساحل الأمريكي الجنوبي الشرقي، حسب المركز الأميركي لمراقبة الأعاصير الذي يتوقع ارتفاع مستوى الأمواج الطبيعي ثمانية أمتار وحصول «فيضانات قاتلة وخطرة» خلال

وعبر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من واشنطن عن «قلقه الشديد» إزاء الأضرار التي من المكن أن يتسبب بها الاعصار. وأصدرت السَّلطات أمر إخلاء إلزامي للمناطق الساحلية في ولايتي فلوريدا وجورجيا موجها إلى ما يقارب المليون شخص.

مثل القنبلة الذرية

وأعلن المسؤول في وكالة ادارة الحالات الطارئة في بورتوريكو مقتل شخصين، بينما تحدث حاكم الجزر العنراء الأمريكية كينيث ماب عن مقتل أربعة أشخاص في حصيلة تضاف إلى القتلى الستة الذين سقطوا في جزيرتي سان مارتان الفرنسية الهولندية وباربودا. في بورتوريكو، يعاني أكثر من نصف السكان البالغ عددهم حوالي ثلاثة ملايين من انقطاع التيار الكهربائي. وتم فتح مراكز ايواء تتسع لاستقبال 62 ألف شخص. ولم تسجل أي حالة وفاة في هايتي، لكن

الاعصار تسبب بارتفاع مستوى المياه في شمال الجزيرة حيث اقتلعت الرياح العنيفة أسقف المنازل، كما قال جهاز الدفاع المدنى الذي تحدث عن جرح شخصين على الأقل. وفي سان مارتان المعروفة بشواطئها الخلابة، قالت فرانسينفو داني ماغن - فيرج، إحدى سكان الجزيرة التي جعل الاعصار أكثر من 60 % من منازلها غير قابلة للسكن، ان كل شيء «مدمر» وكأنها «قنبلة ذرية». وأشار رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب الخميس إلى أن أربعة أشخاص لقوا حتفهم في الجهة الفرنسية من هذه الجزيرة الفرنسية

الهولندية المنكوبة، في حصيلة أدنى من تلك التي أعلنت سابقا واشارت إلى مقتل ثمانية أشخاص. وأعلنت سلطات الاهاي تسجيل حالة وفاة

واحدة في الجهة الهولندية من الجزيرة.

عمليات تعذيب ممنهجة في السجون المصرية والنظام التعليمي يقهر المعلم ويسلبه حقوقه

حكامنا يستقبلون زعماء تل أبيب تحت جنح الظلام وإسرائيل تقتل الفلسطينيين في النهار

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

تصدرت المذابح التي عصفت بعشرات الآلاف من المسلمين في بورما الصحف المصرية الصادرة أمس الجمعة 8 سبتمبر/أيلول، التي اهتمت في صفحاتها الأولى بعودة الرئيس من جولة خارجية. وبشر كتّاب الصحف القومية بالرخاء الذي بات يدق الأبواب على يد الرئيس، فيما واصل كتّاب المعارضة التحذير من مزيد من الأزمات الاقتصادية، كما حذروا من استمرار سياسة تكميم الأفواه التي تنتهجها السلطة القائمة.

ومن عناوين تقارير صحف الأمس: الآلاف يطالبون بسحب نوبل من سان سوتشي مع تصاعد أزمة مسلمي الروهينجا. القضاء الإداري يعيد المفصولين بتعيينات النيابة الإدارية. القطار الكهربائي ينطلق من محطة السلام بعد توقيع العقد في الصين. مصر الثانية عربيًا في جذب الاستثمارات. «المركزي للإحصاء»: 14.3 مليون «أمي» في مصر. «الشروق» تنشر أبرز ملامح مشروع قانون الموارد المائية الجديد. مصادر: تشكيل وفود برلمانية للسفر إلى أمريكا للرد على انتقادات ملف مصر الحقوقي. هدية حكومية لـ«المعلمين»: ولمائية البينة البينة السيسي اختتم، جولته الآسيوية التي استغرقت 4 أيام، وتضمنت زيارة الصين والمساركة في قمة «بريكس» وفيتنام، حيث شهدت الزيارتان توقيع 12 اتفاقية، 3 مع الجانب الصيني، و9 مع الجانب الفيتنامي، إلى جانب عرض برنامج مصر الاقتصادي والفرص الاستثمارية المتاحة في المسروعات العملاقة التي تنفذها الدولة المصرية. شبكة بلومبرغ الأمريكية تعلن تعافي الاقتصاد المصري، مشيدة ببرنامج الإصلاح الاقتصادي وقرار الحكومة برئاسة المهندس شريف إسماعيل بتحرير سعر العملة، مؤكدة في تقرير لها عودة البنك المركزي المصري لتغطية احتياجات المستوردين والشركات من النقد الأجنبي بكفاءة عالية ليجتاز بذلك ما كان قائمًا من تراجع في النقد الأجنبي خلال الفترات السابقة. لجنة لفحص ثروة نائبة محافظ الإسكندرية المتهمة بالرشوة. شركات المحمول ترفع تكلفة «المكالمات الدولية». وزير النقل الروسي يبشر بعودة السياحة الروسية لمصر خلال شهر. بدء تنفيذ 6 طرق جديدة في المرحلة الثالثة من المشروع القومي خلال أيام.

ومن أبرز المعارك تلك التي أطلقها المستشار مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك، الذي شن هجوما ضاريا على دعوات الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي، الذي طالب المساواة بين الرجل والمرأة في الميراث، قائلا: «ده هيشوف أيام سودة». وأضاف منصور، وفقاً له المصريون» عبر مداخلة هاتفية مع قناة «الحدث اليوم» الفضائية: «القرآن مفيهوش هزار»، مشيرا إلى «أن القرآن قال بحصول الرجل على ضعف نصيب المرأة». و تابع موجها حديثه للرئيس التونسي قائلان» أنت هته رج دا أنت هتاخد بالجزمة القديمة دلوقتي ويوم القيامة» و إلى التفاصيل:

فزاعة شفيق من وراءها؟

نبقى مع المعارك ومن بينها تلك التـي لأطلقتها «الشـعب»: «تعامل الخليج مع نظام عبدالفتاح السيسي منذ اللحظة الأولى، كان واضحًا من أنماط الاســتفادة التى يأخذها الجانب العربي، من اســتخدام مصر وعلاقاتها الخارجية التي تدهورت للغاية إلى أقصى حد، حسب م تقتضى مصالحها، التي يأتي على رأسها إمارات بن زايد، التي تقود مخططاً واسعا لمحاربة الإسلاميين في الوطن العربِي وبالأخص في مصر. ولكن الطمع والخلافات بين النظامين، تحول أحيانا دون تنفيذ كل شيء، حيث أن ورقة الفريق الهارب لدبي، أحمد شفيق، وإعادة طرحه كبديل للسيسي، تكشف مدى تدهور العلاقات والحرب الدائرة بين النظامين، وكأن مصر بلا شعب يختار. فقد قال سالم المنهالي، أستاذ العلاقات الدولية، والمعارض الإماراتي، إن حكام الإمارات يستغلون الفريق أحمد شفيق، المرشح الرئاســي الأسبق، كورقة ضغط على عبدالفتاح السيسي من أجل إرسال قوات مصرية إلى اليمن بدون مقابل. وكتب المنهالي في تغريدة له عبر حسابه على موقع «تويتر»: «تقديري أن أبناء زايد يحاولون الآن دفع السيسي لإرسال قوات مصرية لليمن، لمساندة قوات التحالف ضعيفة التدريب والخبرات، لكنه يريد الثمن وهم لا يريدون الدفع، ويلوحون له بعصا أحمد شـفيق والانتخابات الرئاسية المقبلة». وأضاف فـي تغريدة أخرى: «ما يجري مع الصحافي المقرب من عيال زايد (عبدالرحيم علي) في مصر الآن هو صراع خفي، ولكن السيسي لا يجرؤ على مواجهة أبناء زايد فيواجه أذنابهم».

لا تستحق نوبل

«إنها السنة الخامسة على التوالي، التي تواصل فيها دولة ميانمار كما يوضح أحمد إبراهيم الشـريف في «اليوم السـابع» قتل وتشريد بعض شعبها، متهمة إياهم بالإرهاب، ومعتمدة على أنهم أقلية لن يفعلوا شيئا ولن ينتصر لهم أحد، هذه الأقلية تمثل نحو 4 % من عدد السكان هناك، وقد وقعت لي مفاجأة كبرى تمثلت في أن رئيسة وزراء هذه الدولة، واسمها سان سّـو تشـي، حاصلة على جائزة نوبل للسلام سنة 1990، عندما كانت وقتها في جانَّب المعارضة، ولا أفهم كيف تتقبل امرأة حصلت على هذه الجائزة وقوع إبادة إنسانية، وربما تكون هي أحد المخططين لهذا الأمر، لذا نضم صوتنا مع منظمة «الإيسيسكو» للمطالبة بسحب جائزة نوبل للسـلام من رئيسـة الوزراء. التهجير والقتل والاغتصاب والحرق والتجويع هو ما تحمله الصور والفيديوهات التي تملأ صفحات لإنترنت، لكنها أُبدا لا تتجاوز هذه الصفحات، ندخل لنعلق ونتحس ونلعن ونطالب بإنقاذ البشر هناك من يد الجزارين، الذين فقدوا إنسانيتهم، ثم نخرج شاعرين بالإحباط العام، لكن بلا جدوى حقيقية، عارفين أن غضبنا لا يملك قـدرة حقيقية للتحقق. المسلمون في العالم، خاصة في البلاد العربية، لا صوت لهم في هذه القضية، هم غَائبون لا تحس لهم وجودا لم أتخيل يوما أن يكون الصمت العالمي بهذه الدرجة من السوء، وأن الجميع سوف يصبحون مجرد متفرجين لا يفعلون شيئا، في انتظار فناء شعب كامل».

لا تستغلوهم بثمن بخس

جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون» شعر بالأسي من البيان الذي أصدرته جماعة الإخوان وتدعو فيه ناشطيها إلى تنظيم مظاهرات في عواصم مختلفة وأمام سفارات «بورما» من أجـل نصرة «إخواننا» الرّوهينجا: «هذا البيان فــى تقديري وتلك الدعوة ضررها أكثر من نفعها للمظلومــين هناك، إن كان لهــا أي وجه نفع من حيث الأســاس. جماعة الإخوان في هذا التوقيت تمثل مشكلة سياسية حادة في مناطق مختلفة من العالم الإســــلامي، بل والعالم كله، وســط تداعيــــات متعلقة بالتيار الإسلامي عامة، أو الإسلام السياسي كما يطلق عليه إعلاميا، وهناك أكثر من دولة تصنف الإخوان كمنظمة إرهابية، وأكثر من دولة تعتبرها خطرا على أمنها القومي واستقرارها، كما أن هناك توجهات غالبة في عواصم غربية عديدة تنظر إلى الإخوان بريبة وتوجس وتعتبرها العباءة التي خرج منها معظم منظمات العنف والإرهاب في الحالة الإسلامية، وبالتالي، فعندما تكون في تلك الوضعية فإن المروَّءة تقتضى منك أن لا تحاول بسط عباءتك على قضية إنسانية مثل قضية الروهينجا، لتصبح في نُظر العالم كأنها قضية الإخوان المسلمين، أو أن يكون الإخوان هم المتصدرين لها، لأن هـــذا كفيل بأن تنفض دول كثيـــرة يدها من القضية، أو حتى تقف موقفا معاديا لأصحاب المظلمة، باعتبارهم محسوبين على تلك الجماعة، أو حتى لمجرد حرمان الجماعة من تحقيق مكسب سياسي من اســتثمارها في تلك المأساة. شــهوة التصدر والحضور في أي مشهد سياسي دولي متكررة لدى الإخوان، فهي حريصة على أن تضع بصمتها في أي ركَّن لإثبات أنها موجودة وأنها الزعيم المتصدر لأي حدث إســـلامي حول العالم، وهذا يسبب خسائر كبيرة، سياسية وإنسانية لمصالح المسلمين في العالم».

يوم مهم نسيناه

اليوم الذي نسيناه تذكره محمود مراد في «الأهرام» جاء بعد سبعة أسابيع إلا يوما واحدا من ثورة الثالث والعشرين من يوليو/تموز سنة 1952 عندما أعلن مجلس قيادة الثورة في التاسع من سبتمبر/أيلول قانون الإصلاح الزراعي الذي يعطي صاحب الأراضي الزراعية الحق في الاحتفاظ بملكية مئتي فدان فقط هـو و أبناؤه القصر، بينما تأخذ الدولة المساحات المتبقية مع تعويضه نقدا بسعر السوق، على أن تعيد الدولة توزيع الأراضي على الفلاحين المعدمين بواقع خمسة أفدنة لكل منهم. ولقد كان هذا القانون في حد ذاته: «ثورة حقيقية» ورغم هذا فإن التساؤلات المكتومة والظاهرة قد ملأت الساحة.. فهل ما جرى ويجري انقلاب لمسلحة أفراد؟ أم هو حركة من الجيش للتطهير من الفاسدين والمرتشين وسيبقى عينا ثم يسلم البلد إلى السياسيين المحترفين؟ أم ماذا هو بالضبط؟ ولكن عندما صدر قانون الإصلاح الزراعي فقد أوضح لن يملك البصيرة حقيقة و جه ما حدث ونياته الحقيقية وهو الانحياز إلى الشعب وقاعدته العريضة. ولقد كان هذا و لايزال حتى الآن وسوف يظل إلى يوم الساعة العريضة. ولعيار الذي تقاس بـه أي قوانين أو قرارات، فإنـه بقدر انحيازها

لمسلحة أكبر قاعدة من الجماهير، بقدر ما يكون هدفها ونجاحها. ولهذا فإن قانون الإصسلاح الزراعي بتوابعه وآخرها قانون الإصسلاح الزراعي بتوابعه وآخرها قانون الإصسلاح الزراعية القديمة بخمسين فدانا فقط للفرد، ملكية الفرد مترير إرادة الفرد بتحرير لقمة العيش وامتلاكه إرادته بدون أن يكون تابعا أجيرا يعمل يوما بقروش معدودة، ويستمر أياما يمضغ الجوع ويتنفس القهر! ومن ثم فقد تحول ملايين الفلاحين من أجراء إلى ملك، وعرفوا لأول مرة أن الحياة أكثر رحابة وأن آفاقها تمتد بلا حدود».

انهيار كان متوقعا

نتحول نحـو الأوضاع الإقليميـة، حيث يرى عبد العظيـم حماد في «الشروق»: «أن النتيجة الأولية والرئيسية للمتغيرات التي حددناها فيّ ســوريا والعراق واليمن، هي انهيار خطة التحالف السني تحت القيادةً السـعودية، والرعاية الأمريكية ضد إيران، ذلك التحالف الذي بشـرت به قمة ترامب الأمريكية/العربية/الإسلامية، وكانت مصر مرشحة بقّوة للانضمام إلى هذا التحالف، أو للتعاون الكامل معه، إن لم تنضم رســميًا إليه، كما كانت إسرائيل بدورها متحمســة له، وجاهزة لتقديم خدماتها. وبما أن ذلك التحالف السني مات قبل أن يولد، وخرجت إيران منتصرة على كل الجبهات، بما في ذلك جبهة الاتفاق النووي مع الدول الكبرى، ولم تمض سوى أشهر معدودات على قمة الرياض إياها. وبما أن التعامل مع «الخطر الشيعي أو الإرهاب الإيراني» الذي كان الموضوع الرئيسي في خطاب العاهل السعودي الافتتاحي لتلك القمة ـ سيتجه إلى طريق الحوار السلمى، فقد انتفت الحاجة إلى دور استراتيجي مصري في ذلك الإطار، الذي لم يُوجِد إلا في الخيال، وهذه الحاجِة الَّتي انتفت لَّلدور المصرى ضد إيران لم تكن حاجة سعودية وخليجية فقط، ولكنها كانت أيضا حاجة أمريكية، ومن هنا يسهل فهم عدم استخدام الرئيس ترامب الفيتو الرئاسي لوقف قرار الكونغرس بخفض المعونة الأمريكية لمصر، ولو إعمالًا «للكيمياء» بينه وبين الرئيس المصري، إذ ماذا تمثل قضية المعونة من أهمية له، ما دامت خطته الكبرى لصنع تحالف من شركاء قمة مايو/أيار في الرياض الذين بلغ عددهم خمسًا وخمسين دولة _ تلتحق بهم إسرائيل ـ قد غاصت في الرمال المتحركة للشرق الأوسط».

الطلوب عمله

«هناك ما يجب علينا القيام به، يلفت انتباهنا إليه محمد بركات في «الأخبار» لتحقيق أكبر قدر من الفائدة والعائد للدولة والشعب، من وراء النجاح الكبير الذي تحقق خلال الزيارة المهمة، التي قام بها الرئيس السيسى للصين و فيتنام. و أكدت أنه لا يكفى على الإطلاق أن نترك الرئيس يبذل غاية الجهد، ويسعى بدون كلل لخلق واقع جديد في العلاقات بيننا وبين دول العالم، والكيانات والتجمعات ذات التقل والوزن على الساحة الدولية، بينما نقَّف نحن نصفق ونكتفي بتهنئة أنفســنا بهذا النجاح، ولا نعمل ما يجـب علينا عمله لتحويل هذا النجاح إلـى واقع لصالح الدولة والشعب. وفي هذا الخصوص أرى أنه من الضروري أن تقوم كل الجهات في الدولة، وكُل المؤسسات و الهيئات المعنية وكل المســؤ و لـن، بما يجب عليهم القيام به فـي هذا المجال، وأن يبدأ ذلك على الفور لتحويل كل ما تم التوصل إليه خلال الزيارة إلى واقع، سـواءكان ذلك اتفاقيات اقتصاديةً أو مشروعات استثمارية أو صفقات تجارية، أو غيرها من الاتفاقيات والتفاهمات التي تمت في الصــين أو فيتنام. ومن البديهي أن ذلك يحتاج إلى خطة عمل واضحة ومحددة تلتزم بهاكل الجهات وكل المسؤولين في الوزارات والمؤسسات، في إطار برنامج عمل لكل جهة يلتزم فيه الجميع بالخطة والبرنامج، في ظل المتابعة والمحاسبة المسؤولة والجادة والحاسمة. ذلك هو ما يجب أن يكون في تصوري، حتى تتحقق الفائدة العظمى مـن وراء النجاحات التـى تحقّقت خلال الزيــارة، وما تم فيها من إنجازات إيجابية يجب عدم السماح بإهدارها أو عدم استثمارها

تقرير منظمة هيومن رايتس

«قالت منظمة هيو مان رايتس في تقرير مفصل لها مكون من 44 صفحة، إن مصر منذ 2013 تقوم بتطبيق عمليات تعذيب ممنهجة في السجون المصرية. وقالت أو ادعت أنها حصلت على هذه المعلومات من خلال شهادات 19 معتقلاً وأسرهم، ومن خلال لقاءات مع حقوقيين وممثلي جمعيات حقوق الإنسان في مصر. وجاء رد الخارجية المصرية، كما يشير عماد الدين أديب في «الوطن» على هذا التقرير بأنه «مليء بالمغالطات ويعد حلقة جديدة منّ حلقات التشويه المتعمد». وأضاف الرد: «إن هذا التقرير يكشف بوضوح مدى الانتقائية في اختيار مصادر المعلومات، من خلال اللجوء إلى كيانات (لم يسمها الـرد) معروفة بانحيازها ضد الدولـــة». ولا بدلـــي أن أتفق مع المعلومـــة التي تؤكد عـــدم حياد منظمة هيومان رايتس، ولكن هذا لا يمنع من ضرورة أن يكون الرد المصري على تقريــر مفصل مضاد بتقرير آخر مفصل و مضــاد. الرد في مثل هذه الأمور لا بد أن يعتمد علــى المبادئ التالية : 1− تجنــب العموميات والأوصاف السياسية أو الأدبية للغير. 2− لا تتجاهل أي معلومة وردت في التقرير، وقم بتقديم التصحيح المطلــوب. 3 – إذا كانت هناك معلومة صحيحة في الهجوم عليك ِلا تخش الاعتراف بها حتــى تكون لديك مصداقية. 4 – إذاً ذكرت أرقاماً أو أسماء، قم بتقديم الأرقام والأسماء التي تعتقد أنها صحيحة. 5 - كن شفافاً في ما تفعل وتقول، لأننا أصبحنا في عالم لا يمكن فيه إخفاء أي معلومة».

جاني أم ضحية؟

«أثـارت تصريحات أخيرة نُسـبت إلى وزيـر التعليم فيها إسـاءة للمعلمين باعتبارهم مسـتفيدين، على الأقل ماديًا، بشـكل ما من الوضع القائم، تأتي هذه التصريحات وفقـاً لنادين عبدالله في «المصري اليوم» بعد عدة أسـابيع من إعلان الوزير عن خطة طموحـة وجذرية لإصلاح نظام التعليم في مصر. وهو ما يعني، على الأرجح، أن رؤيته قد اصطدمت بطريقة أو بأخرى، مع شـبكات المصالح المتعددة المستفيدة من صناعات تعليميـة تدر النفع، على غرار «صناعة الـدروس الخصوصية» وغيرها،



والموجودة داخل الـــوزارة كما في خارجها، ومن تم يتور تســـاول جدي للمنطيع هكذا يشهد اداؤه، لكننا لا نضمن أن يحل لنا اللغز في كل مباراة. في هذا الصدد: هل المعلم «جاني» مســـتفيد من عملية تعليمية شبه فاشلة تدر عليـــه منفعة مادية؟ أم «مجني عليه» وضحيــة لنظام تعليمي يقهره من فلسفة إدارة الحياة لدينا لا بد أن نعيد النظر فيه». ولا يعطيه أيا من حقوقه؟ ليس خافيا على أحد أن هناك شـــبكات حقيقية

تدر عليه منفعة مادية؛ أم «مجني عليه» وضحية لنظام تعليمي يقهره ولا يعطيه أيا من حقوقه؛ ليس خافيا على أحد أن هناك شبكات حقيقية من المنتفعين الذين استفادوا من اعوجاج العملية التعليمية للتربح الشخصي، إلا أنه في الوقت نفسه من الظلم البين أن تطالب شخصا بأن يعمل هذا الكم المهول من الساعات، وتطالبه بمراعاة ضميره في شغله، بدون أن تعطيه أجرًا يعيشه حياة كريمة. والمشكلة هنا هي أن رؤية وزارة التعليم الإصلاحية اصطدمت بعقبة حقيقية لأنها على ما يبدو، بدأت في الاصطدام بشبكات المصالح المنفعية (وفي بعض الأحيان الفاسدة) بدون أن تبدأ في اقتلاع أسباب تواجدها وترعرعها، والمتمثلة في الأساس في ضعف أجور المعلمين. وهنا تظهر الصعوبة الحقيقية في التعامل مع عملية إصلاح المنظومة التعليمية في مصر، حيث أن إصلاحها يحتاج إلى تغيير معادلات كثيرة فمن الصعب إصلاح التعليم بدون إصلاح نظام أجور العلمين، ومن الصعب إصلاح الأخير أيضا بدون زيادة معدل الإنفاق العام على التعليم».

إمنحوه فرصة

نبقى مع الأزمات التي خلفتها تصريحات وزير التعليم الذي اهتم بشانه في «الأخبار» الكاتب الساخرعبد القادر محمد على: «الدكتور طارق شوقي وزير التربية و التعليم تعهد بوضع نظام تعليمي «مبهر» يبدأ العمل به العام الدراسي المقبل 2018. كلام الوزير ري اللوز، لكن المشكلة أن أي نظام التعليم في مصر يرتبط دائما باسم الوزير الذي اخترعه، فإذا رحل الوزير مع الوزارة، يأتي آخر ليمسح كل ما فعله سلفه باستيكة ويبدأ من الصفر. وإذا كان النظام الجديد مبهراً بالفعل، وفيه كل مميزات النظام الإنكليزي و الفنلندي و السنغافوري و الأمريكي، كما قال الدكتور شوقي، فأعتقد أنه لابد من تحصينه بإعلان دستوري لضمان حمايته من لغوصة أصحاب المعالى بعد».

مبروك لإسرائيل

على ماذا نهنئ إسرائيل؟ الإجابة عند عبد الناصر سلامة في «المصري اليوم»: «رئيس الــوزراء بنيامين نتنياهو أعلن (أمس الأول) أن التعاوز الحالى بين تل أبيب والدول العربية شهد تطوراً غير مسبوق، مؤكداً أن ذلك التعاون أصبح أكبر مما كان عليه حين وقعت إسرائيل معاهدات سلام مع مصر والأردن. في اليوم نفسه الذي صدر فيه تصريح نتنياهو، نشرت صحيفة «هآرتس» أن إسرائيل لا تزال مستمرة في بيع السلاح للجيش النظامي في دولة ميانمار، وأن وزارة الدفاع ترفض تجميد صفقات السلاح معها، رغم استخدامه في قتل المسلمين الروهينجا هناك، مشـيرة إلى أن الجنرال في جيش ميانمار مين أونج هلينج قام بزيارة إلى إسرائيل عام 2015، التقى خلالها عددا من المسؤولين، وقام بتوقيع عقود لصفقات سلاح. وأشارت الصحيفة إلى أن إسـرائيل كانت تبيع السلاح طوال السنوات الماضية إلى ما وصفته بـ«الديكتاتورية العسكرية في بورما». تهنئة إسرائيل هنا ليست على علاقاتها المتنامية مع العرب فقط، وإنما على تنامى هذه العلاقات بالتزامن مع استهداف المسلمين حتى خارج الجغرافيا العربية، لم يعد شعار من النيل إلى الفرات كافياً، لم يعد الأمر يتوقف على احتلال دولة بكاملها اسمها فلسطين، أو احتلال الجولان السوري، أو القصف شبه اليومي للأراضي السورية، أو الوجود المخابراتي المكشف في العراق وعمليات الاغتيال المنظمة لعلماء العراق خلال السنوات الماضية، أو الدعم العسكري لأكراد العراق وتحفيزهم على الانفصال، أو دعم المعارضة السورية بالمال والسلاح، واستضافة الجرحي للعلاج في المستشفيات الإسرائيلية. وسط كل هذا الزخم من العداء الإسرائيلي للعرب والمسلمين بصفة عامة، حتى وصل الأمر إلى مسلمي بورما، يخرّج نتنياهو مشـيداً بتنامي العلاقات العربية الإسرائيلية على مستويات مختلفة، على حد قوله، وسط أنباء عن لقاءات قادة خليجيين بساســة إســرائيليين، وأنباء أخرى عن تعاون اســتخباراتي وتنسيق وتدریب عسکري».

العلاقة بين السياسة والكره

نتحول للشــأن الكروي مع محمود خليل في «الوطــن»: «في المباراة الأولـــى فازت علينا أوغنــدا على أرضها وبين جمهورهــا بواحد مقابل لا .

بعدها بما يقرب من أسبوع ردت مصر الواحد لأوغندا في المباراة الثانية التي شهدها استاد برج العرب، الثلاثاء الماضي، ضمن التصفيات المؤهلة لكأس العالم المقبلة، المباراة كانت حبلي بالعديد من المؤشرات التي تحكي حالنا بطريقة أو بأخرى، بدءا من انتظار المخلص، ومرورا بتهمّيش الصّف الثاني، وانتهاءً بعشــوائية الأداء. في المباراة الأولى في أوغندا، ألقيت مسؤولية الهزيمة على اللاعب الموهوب محمد صلاح، لأنه ببساطة القادر على فك شيفرة الخصوم وإحراز الأهداف بما يمتلك من مهارة. وفي المباراة التي أقيمت في الإسكندرية كان صلاح هو المخلص، حين تمكن من إحراز الهدف الوحيد الذي حصدت به مصر نقاط المباراة الثلاث. مشكلتنا أننا نعتمد على قدرة الفرد، ونتكل على مواهبه أكثر مما نعتمد على الجماعة، لا يوجد منطق وراء لوم صلاح على الهزيمة في أوغندا، ولا منطق يبرر الابتهاج بأن يكـون صاحب الهدف الذي فزنا به في مصر، العقل يقول إن الجماعة لا بـد أن تعمل كلها بدون أن تتكل على فرد واحد، فالفرد قد يكل وقد يمل، ومهما كانت قدراته ومواهبه، فعلى الجماعة ألا تحمله فوق ما يطيق، وإلا لماذا نطلق على المنتخب: «منتخب مصر»، يكفي أن نقول «منتخب صلاح». النجم الموهوب يفعل كل ما

التائب حبيب الرحمن

قرر عبد الرحمن سعد أن يكتب في «الأهرام»: «الكتابة عن حلول عام هجري جديد هو 1439 قبل بدئه بنحو أسبوعين حتى أنبِّهَ نفسي والغافل، إلى ختِّام العام الحالي (1438)، بأمر مهم هو أن يكتب المسلم وصيته، مبادرةً لأيامه. وإذ يلفظ «1438» أنفاسه الأخيرة، وتتساقط آخر أوراقه، يوم الأربعاء بعد المقبل، نجد أنفسنا في سعة، لكتابة الوصية، طيلة هذه المدة، ليطرق عام «1439» بابَنا، وقد تخففنا من الذنوب والمعاصي، وأثقلنا ميزاننا من العمل الصالح، رجاءَ الآخرة. إذ ليس أعظم، من أن نَذُكر في مستهل عام جديد، بحقيقة يعلمها الجميع، لكنها تتوه منه في زحمة الانشغال بالحياة، هي أن الموتَ قد يأتي بغتة، وأنه يجب الاستعداد لاستقباله، في أي لحظة، بنفس راضية، تحسن الظن بالله. عن جابر بن عبد الله، رضى الله عنهما، قال: «سمعت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قبل موته بثلاثة أيام، يقول: «لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل». والأمر هكذا، شرع الإسلام للمسلم أن يكتب وصية لذوي رحمه وصلته، يقومون بتنفيذها بعد رحيله. وهذا ليس استدعاء الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لَيْبُلُوِّكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلا وَهُوٓ الْعَزِيزَ الْغَفُورُ».(الْلك:2). قيل إن هذا من روائع التقديم والتأخير في القرآن، إذ كان الموت موجودا أولا، باعتباره مخلوقاً كالحياة. وقال مفسرون: إن تقديم الموت حصل هنا لأنه أشد على النفوس، والمقام مقام تذكير. وقال بعضهم إن الموت والحياة هما الدنيا والآخرة. وبالجملة: «قد يكون الموت أكثر تحفيزا من الحياة»، وفق مقولة جورج باتون التي استعان بها ستيف تشاندلر في كتابه «100 طريقة لتحفيز نفسك»».

إلا الخيانة

نتوجه للهجوم على ثورة يناير/كانون الثاني حيث يؤكد دندراوي الهواري في «اليوم السابع»: «أنه لا يمكن أن يجتمع الشرف والخيانة في قلب إنسان واحد، والخيانة مرض خطير، ومع ذلك يمكن الشفاء من كل الأمراض، بما فيها المستعصية، مثل الأورام السرطانية، إلا مرض الخيانة وكراهية الأوطان، فلا شفاء منه نهائيا. وفي ظل الاهتمام البالغ بإنشاء الصروح الطبية من مستشفيات ومعاهد، مثل مستشفى سرطان علاج الأطفال، ومركز مجدي يعقوب لعلاج القلب، وغيرها من الصروح الطبية في مصر في الآونــة الأخيرة، إلا أنه لا يوجد أي مستشـفي لعلاج مرض الكراهية وخيانة الوطن، والتثور اللا إرادي. مرض الخيانة انتشر بشكل خطير في مصر منذ سـرطان 25 يناير 2011، ومستمر حتى الآن، ومن كان يخرج علينا قبل يناير 2011، مفعما بالصحة الوطنية، ونقاء السـريرة، والتفاني، والحب، تبين أنه كان يتظاهر بذلك، وأن الكراهية والخيانة تسكن و «معششة» في جيناتهم الداخلية. هؤلاء من أعضاء الجماعات والتنظيمات والحركات الإرهابية، التي ظهرت عليهم أعراض المرض بشكل صارخ، عقب ثورة يناير، ثم اكتشفنا أنه كان مرضا مزمنا بعد ثورة 30 يونيو/حزيران 2013، فقد مارسوا كل أنواع الخيانة، كبيرها قبل صغيرها، وبتفاخر، وتباه عجيبين. ومرض الخيانة عبارة عن زيادة في معدل انتشار خلايا الشهوة والنزوع إلى تحقيق مصالح ومتع شخصية، مقابل ضمور في خلايا وجينات الشـرف والكرامة والكبرياء المتمثل في الانتماء وحب الأوطان، بمعدلات تفوق انتشار مرض السرطان اللعين. مرضى الخيانة لديهم نــزوع مرعب، وأمان وآمــال وطموحات، أن يروا أوطانهم وقد انهارت وسقطت، مثل ليبيا وسوريا واليمن والعراق، ولا يزعجهم أن يتقسم ويتحول إلى أطلال، تنعق فيه الغربان».

الملك سيتنازل في هذا الوقت

تأكيدًا لما نشرته «الشعب» عن مساعى محمد بن سلمان ولى العهد السعودي ونجل الملك سلمان، للاستيلاء على حكم المملكة: «كشفّ المغرد السعودي الشهير والمثير للجدل، مجتهد عن موعد التنازل الرسمى، مشــيرًا إلى أن الأمر ســوف تصحبه مفاجأة كبيرة، حسب قوله. وكشف «مجتهد» عن موعد تنازل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز لابنه محمد لحكم المملكة. «ابن سلمان أكمل الترتيبات لتنازل والده له ومفاجأة في ولاية العهد». وتابع: «الإعلان يفترض اليـوم أو غدا لكن ابن سلمان متردد وقلق جدا والتأجيل وارد. يذكر أن الأحاديث حول خلافة محمد بن سلمان لوالده زادت خلال الفترة الماضية. وكان مغردون وناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، قد تداولوا أنباء (يوم الأربعاء)، تفيد بمبايعة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ملكا للمملكة العربية السعودية خلال 48 ساعة. وقال نوف المحيسن: «أتوقع اليوم أهم يوم يعتبر صار فيه مبايعة لمحمد بن سلمان من السعوديين وغير السعوديين. الكورة وما أدراك ما الكورة». وأشار فارس بن سعود إلى وجود حالة استنفار أمني عسكري غير مسبوق في الرياض وجدة وعموم أراضي الملكة، مضيفا أن هناك ما يتم إعداده في أبوظبي وتنفيذه في جدة خلال الساعات المقبلة، وتساءل «نايفكو» قائلاً: «ماذا يخبئ الأسبوع المقبل للسعوديين؟». ليأتيه الرد: «محمد بن سلمان ملكا للمملكة العربية السعودية». وعلى مدى عامين، أثار الصعود السريع للأمير محمد بن سلمان حديثا عن توترات ومنافسة بينه وبين الأمير محمد بن نايف، ولكن البعض رأى أن كل ذلك انتهى عندما تمت الإطاحة بابن نايف من ولاية العهد في يونيو/حزيران الماضي، ليعتلى بن سلمان المنصب بموجب أمر ملكي».



خيري منصور *

كلاب الفوهرر

حين تساءل الكاتب والروائي غونتر غراس عن مصير كلاب الفوهرر المدللة، ترك للآخرين حصتهم من الســؤال عن مصائر المقربين مـن هتلر، بدءا من الرقيب غوبلز وليس انتهاء بالدكتور مايلور مرورا

فما أن يسقط نظام حتى يتساقط معه مدفوعو الأجر من المستبحين بحمده، لكن الإضاءة كلها في مثل هذه المشاهد الدرامية تكون على السياسة ونادرا ما يتعقب الناس أخبار من كانوا نجوما ساطعة في ظلام الاستبداد، وهـؤلاء الذين أطلق عليهم علي الوردي اسم وعّاظ السلاطين، هم بشكل أو بآخر كلاب الفوهرر، وغالبا ما تكون جدارتهم الوحيدة في الولاء، لأنهم ببغاوات تردد الصدى، فإن قيل لهم صباحا إن الارض كروية وتدور طبلوا لهذه الحقيقة الفيزيائية، وإن قيل لهم مساء إنها مستطيلة أو شبه منحرف وواقفة مكانها زمّروا، لأن الأهم بالنسبة إليهم هو القائل لا المقول، وذلك من صميم ما سماه الأنثروبولوجست بيير كلاستر نفوذ الكلام، حيث تنسب الأهمية لمدر الكلام وليس لمنطقه، وعلى الرغم من أن وعّاظ السلاطين أو الزمارين كما تسميهم فرانسيس سوندرز في كتابها من «دفع للزمار» عن الثقافة في الحرب الباردة، يدركون أن مصائرهم لن تكون استثناء من مصائر سلالتهم عبر مختلف العصور، إلا أنهم يعصبون عيونهم عن الحقيقة، ويحاولون قدر المستطاع الادخار وتقليد البعير في تربية وتنمية سنام ينفعهم في الأعوام العجاف، وهم يصابون بالعمى لفرط إحساسهم بعدم الاستحقاق، وتلك حالة تحدث عنها برنارد شو في مقدمة إحدى مسرحياته، وخلاصتها أن من يشعر باللااستحقاق يكون فاقدا للمناعة بكل أبعادها النفسية والأخلاقية والثقافية، لأنه يدرك أن ما ظفر به ليس من حقه، وأن ما تقاضاه من ثمن هو مقابل

تحوله إلى ببغاء، أو رجل اسمه نعم. وقد تكون مثل هذه الظواهر الثقافية عامة وعابرة للأزمنة والأمكنة، لكنها في عالمنا العربي ذات تجليات من طراز غير مسبوق، لأن تغليب الولاء على الكفاءة أحدث خللا بنيويا وجذريا في معادلة الإبداع، وتصور البعض من الموهومين أن فرصتهم الوحيدة للثأر لأنفسهم من الموهوبين هي تحولهم إلى أدوات وقفازات وملاقط بأيدي الجلادين، وبدلا من أن يشعر هؤلاء بالخجل مما يمارسون تأخذهم العزة بالآثام كلها وليس بأثم واحد، ويتمادون في إنكار الواقع وإسقاط تفكيرهم الرغائبي عليه، فلا يرون غير ما يريدون رؤيته ولا يسمعون غير صدى صوت السيد أو ولى النعمة الذي في إحدى يديه عصا غليظة أو مسدس وفي الأخرى حزمة جزر وليست جزرة واحدة.

أتساءل أحيانا باندهاش كيف لم تستوقف الأحداث الجسام التي عصفت بالواقع العربي تلك السلالة، بحيث تتأمل مصيرها ولو لدقيقة واحدة، خصوصا بعد أن شاهدنا بأم العين من كان يعطى وهو يتسول، ومن كان مطاعا وهو مطيع ومن كان رقما صعبا يتحول إلى صفر.

لقد كتب الكثير عن محاصيل الشقاء والحصاد المر للاستبداد في تاريخنا، بدءا من ابن خلدون حتى عبد الرحمن الكواكبي، لكن نادرا ما كان للثقافة باعتبارها الضحية الكبرى نصيب في هذه التراجيديا، ربما لأنها مهمشـة أساسـا أو غير معترف بجدواها، بالقدر الذي يبرر الكشف عن الخسائر الناجمة عن توظيفها المعكوس، بحيث تصبح طريقا معبدا إلى العبودية، بدلا من أن تكون طريقا وعرا إلى الحرية!

بالطبع لا أحد يعرف مصير كلاب الفوهرر المدللة وذات الرتب العسكرية، تماما كما أننا لا نعرف مصير الموظف المتخصص في العناية بأحذية رئيس مخلوع أو مقتول، لكننا نعرف إلى حدما مصائر وعّاظ هؤلاء الذين احترفوا تبرير الخطايا وتمرير قطيع من الفيلة من ثقب أبرة، وإذا كان بعض هؤلاء قد ظلوا على قيد الحياة فذلك لكى يتاح للناس أن يعاقبوهم على كل ما اقترفوا، سواء بالتجاهل أو التهميش أو الاعتذار، وإعادة الاعتبار لمن كانوا من ضحاياهم لبعض الوقت.

تلك السلالة لم تتلقح، رغم أنها لدغت من الجحور ذاتها مليون مرة، لأنها لا ترى أبعد من ظلها ولا نقول أنفها لأنه مجدوع، لهذا تتكرر التراجيديا على نحو كوميدى، ولو شئت الاقتراب أكثر لتساءلت أين ذهبت أطنان الورق الملوث بالمدائح؟ وأين هو أرشيف السادة الذين لم يثقوا بغير الدببة التي حرست نومهم وحين حام الذباب على أنوفهم رموها بالحجارة التي شجّت رؤوسهم و لاذ الذباب

سـواء كان اسـمهم كلاب الفوهـرر أم تنابلـة السلطان أم الوعاظ، فإن المسمى يبقى واحدا، وهو ثأر الولاء الأعمى من الكفاءة البصيرة، كم خسرت ثقافتنا العربية نتيجة الإصابة الوبائية بهذا الداء، وهل لدينا أمصال تكفى لتلقيحنا ضد التكرار؟

* كاتب أردني

الأنثربولوجيا والإسلام بين كلود ليفي شتراوس وكليفورد غيرتز

■ مثّل الأنثروبولوجي الفرنسي كلود ليفي شتراوس (1908–2009) حلقة أساسية في ميدان الأنثربولوجيا خلال القرن العشرين، إذ جمع نتاجه بين التقليد الفرنسي المرتبط بعلوم الإنسان من جهة، والتقليد الأمريكي حول نسبية الثقافات من جهة أخرى. وقد مكنه هذا الجمع من رسم نظرية جديدة في ميدان الأنثروبولوجيا، وهي نظرية البنيوية، وهذا ما بدا من خلال كتابه «البنيات الأولية للقرابة»، ولاحقاً من خلاله كتابه «العرق والتاريخ» الذي حاول من خلاله أن يخلق تحولا تجاه الفكر البري لدى الشعوب البدائية، عبر إيجاد منهج صارم يهدف إلى فهم هذه الشعوب، ومسعى يهدف إلى التقريب بين الغرب وبقية الجنس البشري.

وقد خلقت أفكار شتراوس السابقة ردود فعل ونقاشات عديدة من قبل المثقفين خلال خمسينيات وستينيات القرن الماضي، وربما كان أهم هذه النقاشات من داخل الحقل الأنثربولوجي، هو النقاش الـذي وجهــة الأنثربولوجــي الأمريكي كليفورد غيرتز لبنيوية ليفى شتراوس، انطلاقا من اجتهادات جديدة ومن انفتاح على فكر ماكس فيبر، الذي يرى أن «الإنسان سجين شبكات من المعاني نسجها بنفسه»، ما ساهم في تكوين تيار جديد داخل الحقل الأنثربولوجي، عُرِف بالتيار التأويلي. وما يلفت النظر في نتاج

كلا الرائدين (شتراوس، وغيرتز) أن ملاحظة ودراسة الإسلام كانت جزءا من رحلاتهم

الميدانية. رغم أن اهتمامات شتراوس بقيت ثانوية في هذا الجانب، واقتصرت على ملاحظات سياحية أبداها الرجل في «عطلته العابرة» على حد وصفه داخل «المدارات الحزينة» (البرازيل والهند)، مقارنة بالاهتمام الكبير الذي أبداه غيرتز في دراسة الإسلام المحلي في إندونيسيا أو المغرب، والذي أسفر لاحقا عن عدد من الكتب مثل «الديانة في جِافا»، و «سوق صفرو» فى المغرب، و «الإسلام ملاحظًا». مع ذلك، فإن رؤية شـتراوس حول الإسـلام في كتابه «مـدارات حزينة» أثارت وما تزال تثير نقاشا بين الباحثين، حيال رؤيته للتجليات المعتقدية والطقوسية للإسلام. ولكن كيف قرأ كلا الأنثربولوجيين الإسلام؟ ربما شاغل الإجابة عن هذا الســؤال هو ما دفع عددا مـن الباحثين المغاربة للمشاركة في الكتاب الذي صدر عن دار إفريقيا الشرق تحت عنوان «الأنثرولوجيا من البنيوية إلى التأويلية»، تنسيق محمد حبيدة/أستاذ الأنثربولوجيا التاريخية في جامعة ابن طفيل في المغرب.

فقد صدر كتاب «مدارات حزينة» عام 1955، وهو عبارة - وفقاً للباحثة فاطمة آيت موس- عن رواية متشظية تمزج في الوقت نفسه بين السيرة الذاتية وانتقال شــتراوس إلـى الأنثروبولوجيا، وفـراراه إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام 1941. ورغم أن الحيز الذي شــغله الإســلام لم يكــن مركزيا في هــذا الكتاب



أو في كتابات السابقة، فإن مـــا تلاحظه الباحثة في هذا السياق، هو أن البعد الروائي الذي كان طاغيا على أسلوب شتراوس وهو يدون مشاهداته الرحلية وحوارات الذاتية، يختلف تماماً عما كتبه عن الإسلام، إذ تميز هذا الأسلوب بالمباشرة وأسلوب التقرير، وبمسحة سلبية ومستفزة أحياناً، وربما هذا الأسلوب هـو ما دفع مترجم النسخة العربية للكتاب محمد صبح،

الذي صدر عن دار كنعان، إلى

التصرف في النص وحذف

الإشارات، مع وجوب الإشارة هنا إلى ضرورة نقد هذا الأسلوب غير الأمين في الترجمة، كونه لا يخون النص وحسب، بل هو أسلوب غير علمي وبعيد عن دراسة ما كتب حول الإسلام، دراسة نقدية جادة.

وقد استهل كلودليفي شتراوس حديثه عن الإسلام بمشهد كاشف ومعبر لكنه مختزل، من خلال استرجاعه للحادثة التي عاشها «على سفح جبال كشمير، بين راولبندي وبيشاور يرتفع موقع تاكشاسيلا، استعملت للوصول إليه خط السكة الحديدي، متسبباً من غير قصد في مأساة صغيرة. ذلك أن مقصورة القطار الوحيدة من الدرجة الأولى التي صعدت إليها كانت من الطراز القديم... كان منظرها يشبه في الآن نفسه مقطورة المواشى والصالون والسجن بالنظر إلى القضبان الواقية في النوافذ.. استقلُّت المقصورة أسرة مسلمة مكونة من زوج وامرأة وطفلين .. كانت السيدة منقبة، وعلى الرغم من محاولتها الانزواء ـ بحيث جلست مقرفصة على مرتبتها ملفحة بالبرقع، مدبرة بعنادها ظهرها إلىّ - فقد بدا الاختلاط شائناً ومخزياً. واقتضى الأمر انفصال الأسرة وتفرقها، إذ انتقلت المرأة والطفلان إلى العربة المخصصة للنساء فقط، بينما ظل الزوج يحتل بمفرده المقاعد المحجوزة، وهو يغتالني بنظراته. رضيت بما قسم لى في هذا الحادث، بسهولة أكبر في

يجاوره ويعايشه من ثقافات وممارسات دينية مغايرة. خلافا لما كان يراه فرض المسلمين لألوان وحيدة رسمية. أي اتصال جمالي بالواقع في ظل تكفير الصورة فقد القدرة على الخصوبة.

ورغم أن هذه الرؤية المعممة في حق دين معقد والمعمـم على الكتــاب بكاملــه، أو على المشــروع الرائد

لشتراوس في حقل الفكر البري. بالانتقال إلى رؤية المدرسة التأويلية وغيرتز للإسلام، يبين عبد الغنى منديب/أستاذ علم الاجتماع في جامعة محمد الخامس، أن غيرتز سعى منذ مقالته «الدين كنسق ثقافي» إلى بلورة تعريف عام للدين،

الحقيقة من رضاي بالمشهد الذي كان ينتظرني عند الوصول». من ناحية أخرى، حاول شتراوس أن يقارن بين الإسلام كثقافة في شبه الجزيرة الهندية، بما كان وقد أبدى في هذا الجانب تفضيلا كبيرا للفن الهندي في علاقته بالتَّدين وانتقاء الألوان واختيـار الملابس وانتهت المقارنة بكلود ليفي شتراوس إلى التساؤل عن الأسباب التي جعلت الفن الإسلامي ينهار بالتمام بمجرد أن بلغ ذروته، ويرد شتراوس هذا الأمر إلى أن الفن الإسلامي والعمارة الإسلامية ظلت تستند دوماً إلى قاعدة الذهب أو الثراء المادي لا الروحي، يزدهر بتوفره وينهار بفقدانه. لأن الفنان المسلم محروم من

داخل حضارة متنوعة الأجناس والثقافات والتجارب التاريخية، تبقى من الزوايا الإشكالية في ملاحظات شتراوس، مع ذلك يرى الباحث لطفي بوشنتوف في دراسته «أثنولوجيا الإسلام في مدارات حزينة لكلود ليفي شــتراوس» أنــه لا بد من دراســة الظـروف التي دفعت شتراوس إلى تدوين هذه الملاحظات السياحية حيال الإسلام. وبقراءة نقدية وشجاعة يُثنى عليها لهذا الجانب، يرى بوشنتوف أن هذا الكتاب قد يكشف لنا عن مرور شتراوس مطلع الخمسينيات في أزمة وجدانية ومعرفية حادة، بصمت آنذاك من دون شك ما فهمه وخِبره عن الإسلام والمسلمين. لقد كانت الأزمة تمزقا بين يقيناته وقناعاته القديمة ونزوع مطرد ومتنام إلى الانفصال عنها. وكانت مترتبة على شـعور بالعجز أمام عالم بلغت قيمه من الكثرة مســتوى لم يعد بالإمكان أن يتحكم الفكر فيها. وتجدد هذا الشعور، إن لم يكن استرساله وترسخه واتساعه، يفرض أن تكون قراءة حديث الإسلام في المدارات، أشبه باليوميات القلقة والمتسائلة، وأبعد ما يكون عن الحكم المتسرع

الذي وجهه طلاًل أسد في كتابه «جينولوجيا الدين» تجاه هذا التعريف الكوني للدين، إذ يرى الأخير أن هذا التعريف يشكل نقطة ضعف الخطاب الغيرتزي، نظرا لتجذر هذا التعريف في الخصوصية الثقافية للمسيحية الغربية. لكن بعيدا عن نقد الأخير، الذي يحتاج إلى تخصيص مادة أخرى، نجد أن غيرتز قد دعم في رؤيته التصور الفيبري للدين الذي يرى أنه لا تستقيم دراسة الهوية الدينية سوى بتناولها ضمن النسق الديني التي تشكل جزءا منه، بالإضافة إلى السياق الاجتماعي الذي تندرج داخله. وعليه عمل على دراسة الإسلام في المجتمع المغربي في سياق التغير الاجتماعي، بمعنى وضعه داخل سياقه التاريخي.

محمد تركى الربيعو*

ينسحب على جميع الأشكال الدينية المكنة، غير أن

هذا البعد قد وُجه بانتقادات عديدة لعل أهمها هو النقد

بتحليل صورة «اليوسي» كما يتمثلها ويتداولها الخيال الشعبي المغربي، حاول غيرتز الكشف عن معنى البركة، بوصفها هبة وقوة يختص بها أناس معينون دون غيرهم. وتعكس مسألة امتلاك البركة سواء من مصدرها النسبي أو الإعجازي معظم دينامية التاريخ الثقافي المغربي. وترمز قصة اليوسي مع السلطان المولى إسماعيل إلى العلاقة القائمة بين البركة الانتسابية والبركة الإعجازية، وكيف تفرض الثانية على الأولى الاعتراف بها وإضفاء الشرعية عليها؟ بيد أن التحولات التي مست المجتمع المغربي انطلاقاً من تجربة الاستعمار، وظهور مؤسسات جديدة، مع استعادة السيادة الوطنية، غيرت هذه الصورة، إذ عمل المغاربة جاهدين على الحد من نضج هذه التناقضات التي نشات بحكم هذه التغيرات. فقد اجتهدت الحركة الإصلاحية لتحول دون اصطدام الدين بالعلم.

ويخلص غيرتز إلى أن الحياة الدينية في المجتمع المغربي لم تعرف تغيرا كبيرا منذ نهاية الستينيات، تاريخ صدور كتابه «الإسلام الملاحظ» حتى بداية التسعينيات، تاريخ صدور الترجمة الفرنسية لهذا الكتاب، بسبب استمرارية النظام السياسي، ذلك أن المغرب، وبعكس بلدان إسلامية كثيرة، لم يفرض على الدين التكيف مع التغيرات العنيفة على هيئة وشاكلة السلطات المركزية. وتعتبر هذه الخاصية حسب غيرتز بمثابة صمام الأمان الحقيقي ضد كل الاحتجاجات الدينية، وهذا ما يفسر نجاح الدولة عبر السياسات الحكومية المتوالية في الحدمن خطورة الحركات الإسلاموية التي بقي تأثيرها حبيس الجامعات وبعض المناطق الهامشية. لكن هنا لا يتفق عبد الغني منديب مع هذه الخلاصة المتمثلة في التقليل من شأن الحركات الإسلامية وتأثيرها على مسار الحياة الدينية في المجتمع المغربي، خاصة أن غيرتز كان قد ابتعد عن المغرب خلال العقدين الأخيرين، اللذين شهدا بروز وتطور دور الحركات الإسلامية، للدرجة التي بات فيها الإسلاميون من أهم الجماعات النشيطة على مستوى الحياة اليومية والسياسية المغربية.

* كاتب سوري

لاذا عجزت الجزائر عن الترويج لثقافتها؟

■ كل صباح، تخرج مئات الجرائد اليومية من المطابع في الجزائر. تَعلق على رفوف الأكشاك، أو تعرض على أرصفة الطرقات، القليل منها يُباع، والعدد الأكبر منها يعود من حيث أتى.

الجرائد في الجزائر لا تهمها المبيعات، بل فقط حجم الإعلانات. تصدر تلك الجرائد، في نسخ إلكترونية يتصفحها قراء، ليجدوا أنها تتشابه في ما بينها في ثلاث نقاط: التركيز على أنباء الجهة الحاكمة ونقل أخبار كرة القدم، مع تغييب صريح ومُعلن للشان الثقافي. الموضوعات الثقافية، في الجرائد الجزائرية، لا تتعدى الصفحة الواحدة أو نصف الصفحة، ونجد أن الجرائد الأعلى سحبا، في البلد قد تخلت، في السنوات الأخيرة، عن صفحة الثقافة، لصالح صفحات التسلية أو صفحات الفتاوى الدينية. وإن حصل ونشرت مواد ثقافية، فهي في الغالب أخبار معلبة، منسوخة من وكالة الأنباء الرسمية، عن نشاطات وزارة الثقافة، أو الجهات المتصلة بها، تطغى عليها صور وزراء وهم يبتسمون أو وهم يمشون مع بعض الموظفين، فالجرائد الجزائرية هي الوحيدة - ربما - في العالم العربي التي لا تنشر مقالات نقاشية، ولا أعمدة

فكرية، وتتقشف في نشر حوارات مع مثقفين، وتتجنب الخوض في النقد أو في مسائل الراهن الثقافي. هي جرائد تتخذ موقفا سلبيا

الجزائر لا تمتلك واجهة ثقافية، ليس لديها مجلة ثقافية واحدة، كل محاولات تأسيس مجلات، في الماضي، فشلت، ولم تتجاوز عتبة إصدار بضعة أعداد يتيمة، والسبب أنها مشاريع ارتبطت بوزارة الثقافة، هذه الأخيرة مرتبطة بأشـخاص لا بسياسـات، هكذا، في غياب ميديا ثقافية، انغلقت الجزائر على نفسها، وبالأحرى جعلت من «العزلة الثقافية» منهجا وخيارا لها، اختفت ثقافة بلد كامل خلف شجرة العزلة، و فقدت بالتالي، جمهورها في الداخل، وعجزت عن إيجاد متلقين لها في الخِارج. ومن الطبيعي أن تلد العزلة «تخوفا» وارتيابا من طرف الآخر، حيث صارت السلعة الثقافية المقبلة من الجزائر، مشكوكا فيها، غير مرحب بها كثيرا عند الجيران العرب، لأن بلدها الأصلي فشل في الترويج لها وفي إثارة

إن ما يحصل في الصحافة الجزائرية، منذ قرابة العشر سنوات، هو انقلاب مكتمل الأركان. تغييب الثقافة وتعليبها، والتحايل عليها، لم يحدث سـوى بعد انسحاب أو استبعاد المثقفين، فالصحافة فى الجزائر، كانت منذ بداياتها، حرفة المثقفين وبيتهم، كانت الجرائد تخرج من نقاشات المثقفين، وتتوجه للنخبة ولعِامة الناسِ، قبل أن تصير، في الوقت الحالى، مجالاً محتكراً من أشخاص وافدين

عليها من قطاعي المال والسياسة، يفقه ون فن الخطابة الجافة، يجهلون أحيانا القراءة ويفهمون علم حساب مداخل الإعلانات، يعرفون قواعد الاصطفاف السياسي، لكنهم جـد بعيدين عن فهم الثقافة وأهميتها.

ربما المساحة لا تكفي لذكر كل الجرائد، التي كانت تصنع الرأي العام، في الجزائر، ويشرف عليها ألمع المثقفين، تحريرا وكتابة. لكن نذكر فقط بعض الأمثلة، على غرار مطبوعة «الأخبار»، التي وُلدت بداية القرن العشرين، وكانت تصدر -أسبوعياً - باللغتين: العربية والفرنسية. التي أواسط الثلاثينيات، استمرت، إلى غاية

في الدفاع عن قضايا الأهالي، ضد الاحتلال الفرنسيي. كان يُديرها كاتب معروف بالتزامه ضد الكولونياليــة هــوِ فيكتور باريــكان (1864–1934). عُرف خصوصا بمجموعت الشعرية «أنشودة يونيو» وكتابه النقدي «الجزائر والرسامون الاستشراقيون». وكانت تنشر في المطبوعة نفسها إيزابيل إيبرهارت، مقالاتها واستطلاعاتها عن حياة الأهالي في الصحراء، وقصصها القصيرة أيضا، التي صدرت-بعد وفاتها-في كتاب. وكان من فريـق مطبوعة «الأخبار» كاتـب مهم آخر هو امحمد

بن رحال، الذي كان يكتب بالعربية واشتهر، في تلك

كانت «الأخبار» هي الصحيفة الأكثر طباعة، في الربع الأول من القرن الماضي في الجزائر، أهميتها تكمن خصوصا في أنها كانت تزاوج بين السياسة والثقافة، وتنشر نصوصا لكتاب بالعربية، نذكر من الأسماء التي كانت تكتب فيها أيضا عمر بن قدوس. عشر سنوات بعد ظهور «الأخبار»، بدأت تتوالى المطبوعات والجرائد، في الجزائر، التي كان يتبناها مثقفون، وصدرت جريدة «الحق»، بالفرنسية أولاً ثم بطبعة عربية، كان يشرف عليها الفنان عمر راسم، الذي كان يشتغل على تحريرها وعلى نشر لوحات فنية له فيها، هكذا كانت تبدو أعداد مطبوعة «الحق» أشبه بلوحات فنية. ورغم أن جريدة «الحق» لم تعمر كثيراً، لكنها خلقت ديناميكية جديدة، في المجتمع الجزائري، وساهمت - قبل اختفائها - في ظهور جريدة أخرى تبنت الخط التحريري

الحقبة، بمقالاته ودفاعه عن حق البنات في التعليم.

نفسه، اسمها «صوت الأهالي». عقب الحرب العالمية الأولى، ظهرت جريــدة «الإقــدام»، التي كان يشــرف عليها الأميـر خالـد (1875–1936)، حفيد الأمير عبد القادر، الذي جمع حوله كتاباً وشعراء بالعربية، وركز على الطبعة العربية من الجريدة نفسها، التي وجدت قراءً لها في أوساط الأهالي، أكثر من الطبعة الفرنسية.

في منتصف الخمسينيات من القرن الماضي، ستظهر جريدة مهمة صوت الثورة الجزائرية، جريدة «المجاهد»، التي شكل نواتها الأولى عدد من المثقفين المهمين: فرانز فانون، رضا مالك، لمين بشيشي، عبد الله شريط، محمد الميلي، وغيرهم، وبعد الاستقلال، تواصل ظهور جرائد ومجلات، جعلت من الثقافة اهتمامها الأساسي، إلى

جانب السياسة، على غرار «الثورة الإفريقية» أو «الجزائـرـأحـداث» أو «المسـار المغاربـي»، ثـم بدأ حضور المثقفين يتراجِع، عن المشهد الإعلامي، سنوات التسعينيات، نظرا لما عرفته البلاد من حرب دموية، واستهداف للكتاب والصحافيين (دفعت جريدة «الخبر» - آنذاك - الثمن، كان صحافيوها مستهدفين من الجماعات الإسلامية، لكنها لم تتخل أبداً عن خط المقاومة بالثقافة)، وحصل التحول الأخطر في الجرائد الجزائرية، مع بداية الألفية الجديدة، حيث ارتفع عدد الجرائد، بشكل لافت، وتراجع حضور الثقافة على صفحاتها في المقابل، ودخيل كثير من الصحف، التي تطبع بمئات الآلاف، يوميا، خندق البروباغندا، والسير في خط الأجنحة

السياسية المهيمنة، تحولت إلى ما يشبه «برافدا



سوفييتية»، طفى على السطح رؤوساء تحرير

جدد، تهمم أنباء السياسة، وآخر أخبار لاعبي الكرة، ولا يعرفون ماذا يجري في أوساط الثقافة، لا في البلد، ولا خارجه. كثير من الكتاب الجـــزائريين المهمين خرجوا

من عباءة الصحافة، واشتغلوا في الصحافة، في فترة من فترات حياتهم: محمد ديب، كاتب ياسين، مراد بوربون، الطاهر وطار، الطاهر جاعوط، إلـخ.. كان هـذا في الماضـي، لأن الجرائد الجزائرية -اليوم - تكاد تكون مهجورة من الكتاب، أو ربما يكونون قد استبعدوا أو أخرجوا منها، بطريقة أو بأخرى.

استبعاد المثقف هو النقطة الفاصلة بين مرحلتين: بين صعود الصحافة، في الجزائر، ثم سقوطها. فالجرائد الجزائرية، التي دخِلت، كما ذكرنا منذ عشر سنوات، سباتا ثقافيا معلنا (عدابعض الاستثناءات: «ملحق الأثر» أو «كراس الثقافة»)، قـ د تَصدق عليها تلـك العبارة السـاخرة التي قالها يوما توماس جيفرسون: «الشيء الحقيقي الوحيد في الجرائد هو الإعلانات». ومن المفارقة أن تزايد الإعلانات، وبالتالي مداخيل هذه الجرائد (جريدة «النهار الجديد» مثلا، التي تستفيد من حصة الأسد من الإعلانات)، تزامن مع تغييب الثقافة عن

إن الصحافة في الجزائر ليست «سلطة رابعة» كما يُحاول البعض إقناع القراء - خطأ - فهي ذراع من أذرع السلطة، تتحرك في دوائرها وبأوامر من مســؤولين سياســيين. لكن هذا لا يعنــى أن ننقص من قيمتها، لأن من الضروري وجود الصحافة واستمرارها، على الرغم مما تعرفه من مراحل صعبة، من سقوط حرفي السنوات الأخيرة، مع تراجع الوعي الجمعي، وتنازلها عن جانب مهم من حرياتها، بالمقابل، لا يمكن أن ننتظر منها أن تكون سببا في الترويج للثقافة، والاحتى في الترويج لصورة معتدلة عن البلد، لأنها مشغولة بحسابات سياسية وأخرى تجارية، وأي جريدة تجاهر بمعارضتها ستتعرض للمنع (كما حصل مع «الخبر» العام الماضي، وقبلها «الجزائر نيوز»)، هي جرائد تتسع لشيوخ دين، لصفحات فتاوى جاهزة، وتضيق كلما تعلق الأمر بكتاب أو كاتب أو فنان أو

* روائي جزائري

«أم» للأمريكي دارين أرنوفسكي: فيلم صادم يفتح الباب مشرعا للتأويلات

فينيسيا_«القدس العربي»

من نسرين سيد أحمد:

منذ بدء دورته الرابعة والســبعين، لم يشهد مهرجان فينيسا فيلما على هذه الدرجة من الشحن النفسي، وهذه الدرجة من إثارة الجدل واستقطاب الآراء قبل عرض فيلم

للمخرج الأمريكي دارين أرنو فسكي، المتنافس على الأســد الذهبي في المهرجـان، فبعد انتهـًاء عرض الفيلم تعالت صيحات الاستهجان التي بلغت درجة السباب بالقدر نفسـه الذي ضجت فيه القاعة بالتصفيق ترحيبا بالفيلم. انقسام نقدي وجماهيري كبير إزاء الفيلم، ولكن أيا كان الحال، وأيــا كان الجانب الذي انضممت إليه، فإن الفيلم لن يتركك قط على الحياد، وسيتير في عقلك الكثير من التساؤلات، في محاولة للوصول إلى تأويل لهذا الفيلم الصادم الذي ينقض على أعصابك وعقلك

> يبدأ الفيلم بداية هادئة لا تشى بالصدمات والذعر والأختناق الذي يثيره، خاصة في ثلثه الأخير، ليس بالفيلم الذي تسهل مشاهدته، ولكنه يفتح الباب على مصراعيه للتأويـل والتحليـل. يمكـن، إن أردنا، أن نتابعه وفقا لأحداثــه الظاهرية، ولكن يمكن أيضا استخلاص الكثير من الرمزية والبعد الأسطوري والبعد الديني في رؤيته. ويمكن أيضا قراءته كفيلم عن الإبداع الأدبي، عن «خلق» قصيدة جديدة ومولدها، ليس من رحم الأديب، ولكن من رحم ملهمته، التي تكون أولى ضحايا عملية الميلاد الأدبي تلك. أ يبدأ الفيلم في بيت زوجين (جينيفر لورانس وخافییر باردیم)، لم یشا

أرنو فسكي أن يضع لهما اسما، في إحالة إلى أنهما قد يكونان رمزين أكثر من كونهما فردين. الزوج أديب وشاعر، نعرف في ســياق الأحداث أنه حقق شهرة واسعة نجاحات كبيرة، ولكن خياله

نضب ويحاول عبثا البدء في خلق عمل أدبي جديد. عقمه الأدبى يوازي عقمه في علاقته الزوجية، فهو زُوج لامرأة شابة جميلة تصغره بكثير من الأعوام، ولكن رغم شبابها وجمالها، ورغم السعادة الظاهرة فوق السطح، إلا أن

غرفتيه. نعرف لاحقا أن البيت يعود إلى زوجها منذ أمد طويل ولكنه دُمر في حريق التهمه تماما. وعلى الرغم من أنها من يضطلع بالعمـل وببناء المنزل وإعادته إلى أوجه، إلا أنه هو الذي يضع قواعد التصرف في المنزل، وهو من يمنح الإذن لمن يبقى ومن لا يبقى، وهو من يحمل سر المنزل وما حل به في الماضي. العلاقة إذن ليست متكافئة وليست مجرد علاقة زوج بزوجة. هي أشبه بعلاقة إله بسدنة المعبد، أو بين سيد بمحظيتُه أو ملهمته. هي تقدم الراحة والسكن وهو من يملك زمام الأمر. ولكن ما هو هذا المنزل الذي دمر في الحريق، والذي تعيد

يرسم الفيلم منذ لحظاته الأولى إطار العلاقة بن

الزوجين. الزوج يبدو بعيدا منعزلا في غرفة الكتابة التي

لا يسمُّ لأحد أن يعبر بابها إلا بإذنه. هي من تعمر البيت،

وهي التي أخذت على عاتقها إعادة بنائه وطلائه، وتزيين

فيها و لا جذوة متقدة.

الزوجة تشييده؟ تجدر الإشارة هنا إلى أن أحداث الفيلم جميعا، باستثناء ثوان معدودة تدور داخل ذلك المنزل. إنه منزل في منطقة معزولة أو نائية لا تحيط به منازل أُخرى، يبدو الزوجان أول من يقطن تلك المنطقة وأول من يعمرها. هى تقول فى سياق الفيلم إنها تريد أن تجعل من المنزل «فردوسا»، فهل في هذا إشارة إلى آدم وحواء وبداية نزولهما إلى الأرض لإعمارها؟ أم هل هو أمل العثور على فردوس مفقود؟ أم هل هذا البيت هو خيال الأديب، الخيال

الذي يفرغ معينه فور الانتهاء من عمل أدبى، ويحتاج إلى يد وجسد ملهمة أخرى لتتجدد قدرته على الخلق؟

يبقى المنزل على هدوئه إلى أن يصل الزائر الغريب، الزائر غير المتوقع (إد هاريس). يصل هكذا يدق الباب، قائلا إنه طبيب جاء للعمل في مستشفى المنطقة، وظن البيت نُزلا، فجاء لاستئجار غرفة. يرحب به الزوج، بينما تبقى الزوجة على حذرها، رافضة أن يدخل غريب دارها، أو أن يعبث بترتيب المنــزل. مع دخــول الغريب، يدخل الفيلم مرحلته الكآبوسية الأولى، ونشهد

بدايات الدمار للمنزل الذي تصحبه بدايات من الدمار النفسى والعصبي للزوجة. هذا الغريب الذي جاء، سريعا ما تلحق به زوجته ليقوما بشــبه احتلال للبيت، احتلال يبدو صاحب البيت سعيدا به، بعد أن علم أن الضيف من معجبى أدبه المخلصين، بينما تحاول الزوجة بقدر الإمكان

ثمة مقارنة تفرض نفسها بين العلاقة بين صاحب البيت وزوجته والضيف الغامض وزوجته. تبدو العلاقة

حسّاً عمليّاً جدّاً في الحياة، في تلك اللحظة الفارقة،

وأدرك أنه سيكون من الأفضل للكاتب أن يكون مع كوبا

بدل أن يكون ضدّها. لقد تخلّص من الوحل الذي كنا

غرقنا فيه، نحن الَّذين اتَّخذنا مواقف حاسبِمة. إذا كنتَ

مع كوبا، يمكنك فعل ما تريد، لن تتعرّض أبداً لأخطر عدوٌّ

حقيقى يواجــه أيّ كاتب، وهذا الخطر لــم يكن اليمين،

وإنَّما اليسار، كان اليســار في كل مكان هو الذي يتحكُّم

في الحياة الثقافية، وحين تُعادي كوبا، أو تنتقدها،

سُـينقضَ عليك من فوق مثل عدوٍّ قويّ جداً، إضافة إلى

أنَّك ستكون في وضع المطالب بتقديم تفسيرات، لكونك

تجربة مبهرة، لأننى وجدتها رواية رائعة واستثنائية.

وفور الانتهاء من قراءتها كتبت عنها مقالاً بعنوان

بن الزوجن الضيفن أكثر حسية وأكثر حميمية، وهي ليُست بالعلاقة العقيمة فلهما من الأبناء ولدان. تباهى الزوجــة الضيفة بأبنيهــا قائلة إن المنــزل وطلائه ليس سوى قشرة خارجية، ولكن ما يجعل الزيجة زيجة حقا ويجعل البيت أسرة هـو وجود طفل. وتبدأ في توبيخ الزوجة لأنها لا تقدم الإغراء الكافي للزوج ليجعلها حبلي. هل الزوجان الضيفان موجودان حقا؟ هل يحاولان حقا فرض سطوتيهما على المنزل؟ أم هل هما مجرد هلاوس تعبث بمخيلة الزوجة التي تشعر بأن زواجها على المحك، رغم صورته الهادئة على السطح؟ هل الضيف وزوجته

مصادر إلهام أخرى للأديب تأبى ملهمته أن تشاركهما فيه؟ هل هما إرهاصات لثقافة القطيع وثقافة التابعين للأنبياء مثلا، هذا إذا أحلنا الأديب إلى صورة أخرى من الأدب: الكتب التي يتبعها أصحاب الديانات، سواء كانوا أنبياء أم رسلا؟ يزداد الأمر تعقيدا بوصول ابنى الضيف والضيفة، الابنان الشابان اللذان يقتتلان ويتصارعان على حب أبيهما، حتى يصرع أحدهما الآخر على أرض المنزل، في إشارة واضحة لهابيل وقابيل. هل ذلك البيت الذي تدور فيه الأحداث صورة للبشرية بكل صراعاتها

يراق الدم في المنزل، ويقتل الأخ أخاه، ولكن هذا الدم المراق والضيوف الكثر الذين يغزون المنزل ويدنسون حرمته لتأبين الابن القتيل، هم ما يحرك الزيجة الفاترة بين الأديب وزوجته، فتحمل الزوجة وتدب فيها حياة جديدة بينماً تدب الحياة في مخيلة الأديب، إنه الخلق بكل صوره، الخلق في مواجهة شرور البشرية، الخلق في مواجهة الموت، والخلق الإبداعي شعرا. الإنسان يعيث في الأرض فسادا ويقتل ويخرب ويستبيح حرمات البيوت والحرمات جميعا، ولكنه أيضا ينتج الفن والأدب والقصيدة وينجب أبناء لعمارة الأرض!

يدخله الفيلم ثلثه الأخير الأكثر جنونا وصخبا وكابوسية بعد أن يفرغ الشاعر من كتابة قصيدته بينما تقارب الزوجــة المخاض، «أنجب» الشـاعر قصيدته بعد أن ألهمه حمـل الزوجة أن يكتب، الزوجـة هي أم الجنين المتشكل في الرحم وهي أيضا «أم» القصيدة التي كتبها الشاعر. هي الملهمة وجالبة الحياة، ولكنها لا تحظَّى قط باهتمام الزوج، فهي مجرد محفز له على الإبداع، يفرغ منها تماما فور انتهائه من كتابة القصيدة.

ثم يأتى الدهماء، يأتون من كل حدب وصوب ويغزون المنزل. إنهم المعجبون بالأديب ومحبوه، ولكنهم ليسوا كمن نراهم في ندوة شـعرية يستمعون إلى الشاعر. إنهم الجموع حين تعتريها اللوثة، أقرب إلى تابعي رجال الدين، الذين يريدون الحصول على قطعة

من أثر إمامهم أو قسهم للتبرك بها أو لتحل فيهم روحه، تحاول الأم التي على وشك المخاض الدفاع عن بيتها وعن جنينها الذي يوشك أن يولد. لكن الجحافل تأتى على كل ما في البيت. يتناكحون ويلتهمون البيت التهاما ويدمرونه بمباركة الشاعر المنتشى بمريديه وأتباعه ولا

يحرك ساكنا لإنقاذ زوجته أو مولودها. في الثلث الأخير من الفيلم يضاعف أرنو فسكى التوتر أضعافا حتى أننا نكاد نختنق

اختناقا. المشاهد الأخيرة في الفيلم بما فيها من التهام للحم البشر وذلك القربان البشري الذي لا حول له ولا قوة صادمة للغاية، ولكنها أيضا تأتى محملة بمستويات المعنى

يمكن رؤيــة الدهماء الذين غــزوا المنزل علــي أنهم الصحافة والجماهير التي تقحم نفسها في حياة المشاهير أو أنها جحافل أتباع رجل دين أو ديانــة. الفيلم لا يقدم الكثير من الإجابات الشافية ويتركنا في حالة من الصدمة البالغة، ولكن ثراءه يكمن في أنه يفتر لنا أبواب الفكر والخيال والتفسير لنجد نحن تأويلنا الخاص.

ماركيز في عيون يُوسا؛ كان أنا كنتِ أقلُّ تِفاؤلاً . أظنُّ أن غارسيا ماركيز اكتشف لديه

في السادس من يوليو/ تمّوز الماضي، حلّ ماريو فارغاس يوسا ضيفا على الكاتب الكولومبي كارلوس غرانيـس للحديث عن روايـة «مئة عام مـن العزلّة»، التي نشرت قبل نصف قرن، وعن علاقته الشخصية والأَّدبية بصاحبها الرّاحل غابرييل غارسيا ماركيز. وخلال هذا الحوار، يتذكّر فارغاس يوسا انبهاره الكبير بهذه الرواية، حيث كتب عنها دراسـة رائدة خلال تلك الفترة، كما يكشف لأوَّل مرة عن بعض الوقائع والأسرار الخاصّة التي طبعت مسار صداقته مع ماركيز، حيث كان من القلائل الَّذين تعرِّفوا على الساحر «غابو» وعاشروه عن قرب، منذ تعارفهما في 1967 إلى حين القطيعة الشهيرة عام 1976. نقترح في ما يلى عودة لهذا الحوار المثير، في ترجمة لأهمّ ردود ماريو فارغاس يوسا خلاله، كما نشرتها جريدة «البايس» الإسبانية،

ترجمة وتقديم: نجيب مبارك

اكتشاف كاتب

كنت أشتغل في باريس في الإذاعة والتلفزيون الفرنسي، وكنت أعد برنامجا أدبيا أقدم فيه وأعلُّق على الكتّب المتعلقة بأمريكا اللاتينية والصادرة في فرنساً. في عام 1966، وصلني كتاب لمؤلَّف كولومبي بعنوان: «ليس للكولونيل من يكاتبه». أعجبني الكتاب في واقعيته المكتوبة بعناية، ولوصفه الدقيق جداً لهذا الكولونيل العجوز الذي ظلل يطالب بتقاعد لم يحصل عليه أبداً، لقد أسعدني كثيراً التعرّف على كاتب اسمه

رواية بأربعة أياد

أحدٌ ما كان سبباً في تعارفنا، لا أذكر إن كنت أنا أوّل من بادر للكتابة إليه أو العكس، لكني أذكر أنه جرت بيننا مراسلات مكثُّفة جداً صرنا بفضلها صديقن، حتى قبل أن نلتقى وجهاً لوجه. في إحدى المرّات، اقتررح علىّ كتابة رواية مشــتركة بين أربعة كتّاب حول الحرب التي دارت رحاها بين البيرو وكولومبيا في منطقة الأمازون. كإن لدى ماركيز الكثير من المعلومات حول الحرب أكثر منِّي، وفي رسائله كان يحكي الكثير من التفاصيل، مبالغ فيها ربّما لكي تكون ممتعة ومشوقة، لكن هذا المشروع الذي كنا نتبأدل الرسائل حوله انطفأ بعد مدة قصيرة. كان من الصعب جدّاً اختراق حميمية ما يكتبه كلّ واحد وعرضه للآخر،

صداقة من أول نظرة

عندما التقينا وجها لوجه أوّل مرةٍ في مطار كاراكاس 1967، كنا نعرف بعضنا بعضا جيداً وسبق أن قرأ كلّ واحد مِنْا للآخر، لكنّ هذا الاتّصال كان مباشـراً والودّ متبادلاً، وأعتقد أننا صِرنا صديقين فعلاً بعد خروجنا من كاراكاس، وتقريباً، يمِكننـي القول، صرنا صديقين حميمين. ثــمّ ذهبنا معــا إلى ليما، حيــث حاورته أمام العموم في كلية الهندسة، وهو أحد الحوارات القليلة التي نشـرَها ماركيز، حيث كان خجو لا جدّاً ومتردِّداً في مواجهة الجمهور. كان يكره الحــوارات العامة لأنَّه في العمق كان يشعر بخجل كبير، وتحفظ من الكلام بشكل مرتجل. وهو عكسٍ ما يكُون عليــه في حِياته الخاصة، حيث يكون رجلا ثرثارا وضاحكا جدا ويتكلم بطلاقة

عاشق فولكنر

أعتقد أنّ ما ساهم كثيراً في صداقتنا هي القراءات: كنًا معا من كبار المعجبين بفولكنر. في مراسلاتنا المتبادلة كنَّا نتحــدٌ ث كثيراً عن فولكنر، عن الَّطرِّيقة التي اندفعنا بها لاكتشاف الفنّ الحديث، بما فيه أسلوب السرد بدون احترام التسلسـل الزمني، وتغيير وجهات النظر. كان القاسِم المشترك بيننا هو تلك القراءات، كان هو متأثراً كثيراً بفرجينيا وولف. يتحدّث عنها كثيراً. أمّا أنا فكنتُ أتحدّث عن سارتر، الذي أعتقد أن غارسيا ماركيز لم يقرأ له حينها. لم يكن يهتمّ كثيراً بالوجوديين الفرنسيين، الذين كانوا مهمّين بالنسبة لتكويني. بخصوص كامو، نعم. لكن ماركيز كان يقرأ أكثر الأدب الأنجلو ساكسوني.

كاتبان من أمريكا اللاتينية

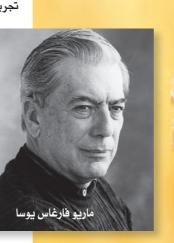
في الفترة نفسها اكتشفنا أننا كتّاباً من أمريكا اللاتينية أكثر من انتماء الواحد منًا إلى البيرو والآخر إلى كولومبيا، أي أننا ننتمي إلى وطن واحد، وطن

نعرف عنه القليل وبالكاد تعرّفنا عليه. هذا الوعى الّذي يوجد اليوم بأن لأمريكا اللاتينية وحدة ثقافية لم يكن موجوداً في الواقع حين كنّا شباباً. هذا الوضع بدأ يتغيّر مع الثورة الكوبية، التي كانت السبب المركزي في إثارة فضول العالم إلى أمريكا اللاتينية. وهذا الفضول دفع إلى اكتشاف أن هذه القارة تملك أدباً جديداً.

كوبا و«قضية باديا» بالنسبة للثورة الكوبية، مرَّ غارسيا ماركيز بخيبة

أمل مماثلة، ولكن بتكتُّم شديد. ذهب إلى كوبا للعمل في «الصّحافة اللاتينية»، مُع صديقه بلينيو أبوليو ميندو ثا. كانا بعملان هناك حينما كانت «الصحافة اللاتبنية» مؤسسة مستقلة عن الحزب الشيوعي. لكن هذا الحزب سرعان ما اقتحم المؤسسة بدعوى حاجتها إلى التطهير، بطريقة لم تصل إلى الـرأي العام. بعد هذا الاقتحام، تمّ الاســتغناء عن خدمات بلينيو وماركيز. وقد شــكُل هذا الحدث بالنسبة لماركيز صدمة شخصية وسياسية، احتفظ بذكراها في سـرّية تامة. لكن حين تعرّفت عليه، وكنت أنا من المتحمسين الكبار للثورة الكوبية، كان هو أقلٌ حماساً، بل يتبنّى موقفاً مستهزَّئاً بعض الشيء، إذَّ كان يقول: «يا صغيري! اِنتظر وسترى». كان هذا موقفه

لستَ عميلاً لـ»سي آي أي» مثلاً، أو لستَ رجعياً، ولست مناصراً للإمبريالية. في اعتقادي، تلك الصداقة مع كوبا ومع فيدل كاسترو، بشكلٍ ما، حصّنت ماركيز ضدّ كل هذه المضايقات. «مئة عام من العزلة» لقد أبهرتني «مئة عام من العزلة». أحببت كثيراً أعماله السابقة، لكن قراءة «مئة عام من العزلة» كانت



في الجلسات الخاصة، وليس في الأماكن العامة. وحين اندلعت قضية باديا عام 1971، لم يعديقيم في برشلونة، لا أعرف هل كان ذلك لفترة مؤقتة أو دائمة، لا أتذكر ذلك، لكنِّي أَتذكِّر أنَّه حين تمّ اعتقال باديا وأودع السجن بتهمة العمالة لـ»ســى آي أي»، عقدنا اجتماعا في بيتي في برشلونة، مع خوان ولويس غويتسولو، كاستيليت وهانز ماغنوس إينزنسبرغر، لصياغة رسالة احتجاج عـن اعتقال باديا. في هذه الرسالة، التـي وقعها عدد كبير من المثقفين، اقترت بلينيو أن نضيف استم ماركيز، لكنَّنا رأينا ضرورة أن يأخذُ موافقة ماركيز نفسه. لم يكن بإمكاني فعل ذلك لأننى كنت أجهل مكانه في ذلك الحين، لكن بلينيو أصرّ مع ذلك على إضافة اسمه. وحسب معرفتي، فقد احتجّ ماركيز بقوّة على بلينيو. لم يكن بيننا اتصال في تلك الفترة، وبعد خروج باديا من الســجن، مع باقي من دافعنا عنهم من المتهمين بالعمالة لـ»سى آى أى»، كتبنا رسالة احتجاج ثانية، لكن هذه المرة لم يوقع عليها ماركيز. وبدءا من تلك اللحظة، تغيّر موقف غارسيا ماركيز المناهض لكوبا بشكل كامل: تقرّب منها أكثر، وشرع في زيارتها من جديد -لأنّه لم يعد إليها قط بعد حادثة الاقتحام - ثمّ بدأ يظهر في الصور رفقة فيدل كاسترو، وظلّ وفيّاً حتّى نهاية حياته لهذه العلاقة

القوية مع الثورة الكوبية. صديق فيدل كاسترو

لا أعرف بالضبط ماذا حدث، بعد حادثة باديا، لم يربطنا أيّ اتصال. حسب أطروحة بلينيو، على الرغم من أنَّ غارسيا ماركيز كان على علم بأمور كثيرة تجري بشكل خاطئ في كوبا، كانت لدَّيه فكرةِ أنَّ أمريكا اللاتينية يجب أن يُكون مســتقبلها اشتراكياً، وأنه في كل الأحوال، رغم الأمور التي لا تسير هناك كما يجب، ستكون كوبا بمثابة كبش فدآء لكسر الجمود التاريخي لأمريكا اللاتينية، ومن سيكون بجانب الثورة الكوبية سيكون بجانب المستقبل الاشتراكي في أمريكا اللاتينية.

«أماديـس في أمريـكا». في تلك الفترة، كنت متحمسـاً لروايات الفروسية، وبدا لي أنه أخيرا صارت لأمريكا اللاتينية رواية فروسـية عظيمة، حيث يسود العنصر الخيالــى دون أن تغيب الركيزة الواقعيــة، التاريخية والاجتماعية، في مزيج غيرٍ مألوف. شاركني هذا الانطباع جمهور عريض أجدًا. إذ تملك «مئة عام من العزلة»، بجانب ميزات أخرى، أبجدية الروائع الأدبية، وقدرتها على جذب القارئ النوّاق، المثقف والمتطلب، بالقدر نفسه الذي تجذب القارئ العادي جداً، أي الذي يتابع فقط الحكاية ولا يهتمّ باللغة أو بناء النص.

بعد قراءتي للكتاب، لم أكتف بملاحظات عنه فقط، وإنَّما قمت بإلقاء محاضرات حول غارسيا ماركيز. المحاضرات الأولى كانت في بورتو ريكو خلال نصف عام، ثم في إنكاترا وأخيرا في برشلونة. وبهذه الطريفة أه وفرت لي الملاحظات التّي جمعت خلال تلك الدروس المادة الأساسية لكي أنهي كتاب «قصة قاتل

«غابيتو» والسنة الضائعة

نعم، لقد قرأ غارسيا ماركيز كتابي «قصة قاتل آلهة». وقال إنّ لديه ملاحظات كثيرة يودّ مشاركتي إيّاها. لكنّه لم يفعل، ولديّ حكاية غريبة مع هذا الكتاب، لقد اعتمدت فيه على معلومات السيرة الذاتية التي بعثها لي ماركيز، وأنا صدّقته الكن، خلال رحلة بحرية إلى أوروبا، توقفت السفينة في أحد الموانئ الكولومبية، وكان هناك جميع أفراد عائلة غارسيا ماركيز، ومن بينهم الأب، الذي طرح علىّ هذا السـوِّ ال: «لـاذا قمتَ بتغيير سـنّ غابيّتو؟». فأجبته مدافعا: «أنا لم أغيّر السن. هـو الذي بعث لي هذه المعلومة». قال: «لا، لقد حذفتَ سـنة من عُمره، فهوّ ازداد سنة قبل ذلك». حين وصلتُ إلى برشلونة، رويت لماركيز ما جرى مع أبيه، فِتضايق كثيرا إلى حدّ أنه غيّر الموضوع. لم يكن الأمر حباً في الدّلال من جانب غارسيا

كان يحبّ الضّحِــك كثيراً، يحكي الطّــرف والنوادر بطريقة رائعة جداً، لكنه لم يكن مثقَّفاً، كان يشتغل أكثر مثل فنّان، مثلِ شاعر، لم يكن في وضع يسمح له بأن يفسّر فكرياً موهبته الهائلة في الكتابة. كان يشتغل انطلاقاً من الحدس، من الغريزة والإحساس. وتلك القدرة الاستثنائية على استخدام الصفات والأحوال، خصوصاً التحكم في العقدة والمادة الروائية، لم تكن تمرّ عبر المفاهيم. خلال السنوات التي كنا فيها صديقين، كان لديّ إحساس، في مرّات عديدة، بأنَّه لم يكن واعياً بالأشياء السحرية والخارقة التي يصنعها حين يؤلف

وآلامها وشرورها وأطماعها؟

«خريف البطريرك»

لم يعجبني هذا الكتاب، ربّما كانت فيه مبالغة، أقولها صراحة، لكنَّه يبدو لي كاريكاتيرا لغارسيا ماركيز نفســه، كما لو أنَّه يقلد نفســه، لم تبد لي الشــخصية ذات مصداقية. في حين أن شخصيات «مئة عام من العزلة»، المطلق لها العنان أكثر ما يمكن، حافظت دائماً على مصداقيتها، لأن الرواية حرصت على أن تبقى الشخصيات كذلك، ولو تحت غطاء المبالغة. في المقابل، تبدو لى شِخصية الديكتاتور كاريكاتيرية، تشبه كاريكاتيراً لغارسيا ماركيز. إضافة إلى ذلك، أعتقد أن النثر لم يخدمه جيدا، لأن ِماركيز حاول في هذه الرواية تجريبُ لغة مختلفة جداً عن تلك التي استخدمها في

أعمال سابقة ولم تخذله، لم يكن هناك نثر يمنح مصداقية وإقناعا للحكاية التي يرويها، يبدو لي أنه أضعف عمل بين كلّ ما كتب من روايات.

كان غارسيا ماركيز مفتوناً جداً بأصحاب السلطة، وافتتانه لم يكن فقط أدبياً وإنَّما حيويّ، كان يرى في الرجل القادر على تغيير الأشِياء، عن طريق سلطته، شخصية جذابة جدًا وساحرة، كان يرى نفسه في هؤلاء الذين غيّروا بيئاتهم بما يملكون من سلطة، في اتجاه إيجابي أو سلبي على السواء. أعتقد أن شخصية مثل «إل تشابو غو ثمان»

قد فتنت غارسيا ماركيز. وبالتأكيد، فإن اختراع شخصية مثل «إل تشابو غوثمان» أو «بابلو إسكوبار» كان سيبدو رائعاً بالنسبة إليه، تماماً كما هو شأن فيدل كاسترو أو تورّيخوس،

هل سيذكر التاريخ غارسيا ماركيز فقط بسبب «مئة عام من العزلـــة» أم ستخلد معهــا رواياته وقصصه الأخرى؟ لا يمكن التنبؤ بذلك مع الأسف، لا ندري ماذا سيحدث خلال الخمسين سلنة المقبلة مع روايات كتاب أمريكا اللاتينـــية، من المستحيل معرفة ذلك، ثمّة الكثير من العوامل التـي تتدخّل في الموضات

أظنّ أن ما يمكن قوله بخصوص «مئة عام من العزلة» هو أنها ســتبقى، قد تمــرٌ عليها فترات طويلة يغشــاها النسيان، لكن في أيّ لحظ ـــة يمكن لهذا العمل أن ينبعث من جديد ويعود إلى الحياة التي يمنحها القرّاء لكتاب أدبى في هذا العمل ما يكفى من الثراء ليكون في

هذا هو سرُّ روائع الأدب العظيمة. هي ترقد هنا، يمكن أن تظلُّ مدفونة، لكن بشكل مؤقت، لأنَّها في أيّ وقت يمكنها أن تعود لمخاطبة جمهور ما، لإغنائه مثلما أغنت قرّاءها في الماضي.

القطيعة

هل قابلتُ غارسيا ماركيز بعد ذلك؟ لا، على الإطلاق.. كنَّا قد دخلنا إلى مناطق خطرة، وأظنَّ قد حانَ الوقت لإنهاء هذا الحوار (يضحك). كيف استقبلتُ خبر موت غارسيا ماركيز؟ طبعاً بحسرة، إنها نهاية مرحلة، كما هو الشائن بالنسبة لوفاة كورتاثار أو كارلوس فوينتس، كانوا كتَّابا رائعين مثلما كانوا أيضاً أصدقاء كباراً، ظهروا في فترة كانت أمريكا اللاتينية قد بدأت تثير انتباه العالم أجمع نحن الآن، ككتَّاب، نعيش مرحلة يحظى فيها أدب أمريكا اللاتينية بأوراق اعتماد إيجابية، وأن أكتشف مبكّراً أننسى الناجي الأخير من هذا الجيل، الأخير الذي يتحدّث بضّمير المتكلم عن هذه التجربة، لهو شيء محزن للغاية.

هادي حسن حمودي*

الاستقراء والشبكة العنكبوتية

- هذه جمل من كتاب لغوي منشور في الشبكة العنكبوتية نقلها لي من سأل عن مدى صحتها: " لقد استقرأ الباحث مصادره استقراءًا جيدا. (لاحظ الألف
 - * علينا أن نستِقرئَ آثار الكاتب كي نعرف منهجه.

* استقرأت كلّ ما كتبه (...) استقراء شاملا. بناء على القوانين اللغوية فإنها جمل غير صحيحة. وربما كان أبرز سبب للخطأ أن الناطقين والكاتبين ظنوا الاستقراء فيها من الفعل قرأ. ولك أن تسال: إذا لم يكن من الفعل قرأ، فما جذره؟ ثم لماذا يصحّ: قرأ الكتاب قراءة. ولا يصح: استقرأ الكتاب استقراءً؟ للجواب نقوم بجولة في الجذر قرأ، وننظر إن كنا سنحتاج

إلى جذر غيره. ولكن قبل أن نتحدث عن هذا يجب أن يدرك الذين يلوذون بالشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، لينسخوا منها رسائل جامعية، أو دراسات لغوية، أن كثيرا من تلك المواقع لم يشرف على مواضيعها لغويون مؤهلون. وكما يجد الناس في المواقع الطبية والدينية، مثلا، كثيرا من الأوهام والأخطاء والخطايا، يجدون الأمر نفسه في المواقع اللغوية. ويجب الانتباه إلى أن بعض كتب الشبكة ضبطتْ حروفها بالحركات، وكثير منها لم يسلم من الخطأ. ولكن بعض المتشبكين يتصورونها قرآن اللغة، على غرار قرآن النحو الذي أطلق على كتاب سيبويه. ولا ينفي هذا إمكانية الاستفادة من المواقع الموثقة، بل إن الاستفادة منها وآجبة على أن تكون استفادة قائمة على التفكير والمقارنة والموازنة. وليس من الضروري أن ما يصلح نسخه ولصقه لطلاب المدارس الابتدائية والثانوية، يصلح في البحث والنشر والحجاج اللغوي.

أقول هذا لأن في بعض المواضع والمدونات الشخصية، ومواقع المعجمات الحديثة، وأغلبها تجارية لا علمية، ما يناقض الحقائق اللغوية، ومنها على سبيل المثال الجمل المذكورة في أول الموضوع. وكلها من الخطأ الذي لا ترتضيه اللغة.

ولتوضيح ضروري مختصر، تعال معي: الجنر قرَّرا دالٌ على الجمع وفيه أيضًا معنى التتابع. وفي استعمالات العرب جاءت مشتقات الجذر في عدة محاور، أبرزها

" محور تسمية القرآن، على رأي بعض اللغويين، حيث التتابع

* محور القراءة المعروفة: قرأ فلان الكتاب فهو قارئ، وهي قارئة. ومن هذا المحور تقول: أقرأ في المرائبة ومن هذا المحور تقول: أفرأ عليه، بمعنى التتلمذ له. وأما استقرأ فيدل على طلب القراءة، مثل استكتب: طلب الكتابة. ولك أن تقول استقرأت الطالب القصيدة، إذا طلبت منه قراءتها. فإذا أردت أنك قرأت كتابا فلا يحق لك أن تقول استقرأت الكتاب، لأنه يعنى أنك طلبت من الكتاب أن يَقرأ. ولذا منعوك من أن تقول: استقرأت الكتاب استقراءً.

فإذا قلت: استقرأت الطالبَ القصيدة، فلك أن تؤكد بالمصدر: استقراءً. أما لماذا أجازوا هذا ومنعوا: استقرأت الكتاب استقراء؟ فلأنك حين تقول: استقرأت الطالب القصيدة استقراءً، فإن التأكيد هنا على طلب القراءة، لا على دقتها. وقد يستجيب لك الطالب، ولكنه ربما قرأها من غير تدقيق. وأنت تريد بالجملة الثانية أنك قرأت الكتاب قراءة تدقيق واستقصاء وتتبع بدليل استعمالك (استقراء)، لذلك نقلتك اللغة إلى جذر ملائم وهو (قرى). تقول: استقريت الكتاب استقراء، فإن الاهتمام والتأكيد سيكونان منصرفين إلى دقة القراءة، وانقلبت الياء همزة لأنها متطرفة. وهذا الاستعمال من دلالات الجذر (قرى) على التتبع الدقيق ومنه: استقريت الناس: تتبعتهم وراقبتهم بدقة. وفي الحديث: فجعل يستقري الرفاق، أي: يتتبع الناس الصالحين. وروى الخليل بن أحمد عن العرب: ما زلت أستقري هذه الأرض قرية قرية. فهم قد قالوا: أستقري لا أستقرئ. فصواب الكلام في الجمل السابقة أن

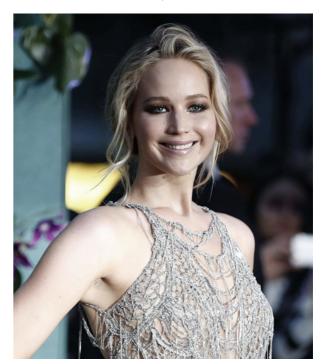
- * لقد استقرى الباحث مصادره استقراءً جيدا.
- * علينا أن نستقريَ آثار الكاتب كي نعرف منهجه. * استقریت کل ما کتبه (....) استقراء شاملا. والاستقراء المبني على المقارنة والموازنة طريق العلم والمعرفة.

* باحث وجامعي عراقي - لندن

مهرجان السينما الافريقية في خريبكة المغربية في ذكرى تأسيسه الأربعين

تحت الرعابة السامية لصاحب الجلالة الملك محمد الساد O FELEK SOHTON ARMY ONNO OF I HOSE I TO SEED USO GEED

Sous le Haut Patronage de Sa Majesté le Roi Mohammed VI



■ لندن - رويترز: تتجاهل جنيفر لورانس رد الفعل الحاد تجاه أحدث أفلامها «ماذر!» الذي قوبل باستهجان وهتافات مع بدء عرضه هذا الأسبوع وتسبب في انقسام النقاد إلى معسكرين أحدهما لمحبى الفيلم والآخر لكارهيه. وفي الفيلم، وهو فيلم رعب من إخراج دارين أرنو فسكي، تظهر لورانس التي

سبق لها الحصول على جائزة أوسكار في دور شابة حامًّل تنهار حيَّاتها عندمًّا يصل ضيوف غير مدعوين إلى منزل ريفي منعزل تعيش فيه مع زوجها. وتتضمن بعض المشاهد الأكثر إثارة اشتعال النيران في جسد لورانس

ووصف أوين جليبرمان، الناقد السينمائي في مجلة فاريتي، الفيلم بأنه «كابوس باروكي لا يعبر عن شيء إلا نفسه» في إشارة إلى أسلوب الفن الباروكي الذي يتسم بالغرابة.

وانجراف قلب بشري في مياه المرحاض. وعقب العرض العَالِمَ عِي الأول للفيلم في مهرجان البندقية السينمائي، قالت لورانـس للصحافيين لدى طرح الفيلم في لندن يوم الأربعاء «الناس ما بين محب له أو كاره له بشدة وأعتقد أنّ هذا لطيف جدا .. وكأن أحدا لم يخرج منه مترددا

ويبدأ عرض الفيلم في دور السينما حول العالم الأسبوع المقبل.

ي . أما ديفيد إدلستين الناقد السينمائي في مجلة نيويورك فقد وصفه بأنه «عظيم وفيه مبالغة في تفخيم الذات» في الوقَّت نفسه. وأعطى بيترّ برادشُو الناقد السينمائي في صحيفة «الغارديان» البريطانية الفيلم خمس نجو م، مضيفا «كفيلم رعب فإنّه ستخيف. أما كفيلم كوميدي فإنه

الرباط – «القدس العربي»:

من المنتظر أن تنطلق اليوم السبت الدورة العشرون لمهرجان السينما الإفريقية في خريبكة المغربية، وتمتد ما بين9 و16 من الشَّهر الجاري، حيث سيتم عرض آخر الانتاجات السينمائية في القارة السمراء، وفي تقديمه لمطبوعة الدورة، التي تصاّدف الذكري الأربعين لتأسيس أحد أقدَّم المهرجانات الســينمائية في إفريقيا (1977–2017)، وفيما يشبه نقد الراهن السينمائي الإفريقي، اعتبر نور الدين الصايل، رئيس مهرجان السينما الإفريقية في خريبكة «أن لا شيء في واقع السينما يدفعنا لكي نهتف محتفلين، فعلى المستوى القاري يبقى الرقم الدال على مستوى الأفلام المنتجة سنويا غير ذي أهمية، كما هو الحال بالنسبة لعدد القاعات السينمائية..وينطبق الأمر على سياسات الدول، فيما يخص السينمات الوطنية فهي مجردة من الرؤية الشمولية والاستمرارية في الإنجاز ومن الإرادة الحقيقية في النجاح كل شيء يتم في إسهاب يطبعه الكثير من

وأضاف نور الدين الصايل، أحد مؤسســي التظاهرة السينمائية، «منذ أربعين سنة نثابر جميعا للدفع بالسينما نحو الأعلى من أجل لا شيء أو نقل من أجل الشيء القليل جدا، لكن يجب علينا أن نستمر. فكما يقول الشاعر: إطلاق رشقات نارية لنستشرف المستقبل».

وستعرف هذه الدورة مشاركة أفلام روائية تمثل 14 دولة أفريقية وستتبارى على الجائزة الكبرى التي تحمل اسم المخرج السينغالي الراحل «عثمان صامبين».

تضم المسابقة الرسمية 14 شريطا سينمائيا مطولا: «بالتوفيق للجزائر» للمخرج الجزائري فريد بنتومي و «نحبك هادي» للتونسي محمّد بنعطية، «يوم للســـتات» لكاملة أبو ذكرى من مصر، «حيـــاة» لرؤوف الصباحي من المغرب، «أطفال الجبل» للمخرجة الغانية بريسيلا أناني، «فيليسيتي» لّلآن كوميز(السنغال)، «حدود» لأبولين تراوري (بوركينافاسو)، «البلجيكي الأسود» لجان لوك هابيار يمانا (رواندا)، «كالوشي» لماندلا والترديب (جنـوب إفريقيا)، «تنظيم غير قابل للتحكم» لأرنولـد أكانزي من أوغندا، «العاصفُ الإفريقية قارة تحت التأثير» لسيلفيستر أموسو من البنين، «سوليم» لستيفان أموزو (الطوغو)، «قطار سكر وملح» لليسينيو أزيفيدو (موزمبيق) و »وولو » لداوودا كوليبالي (مالي).

وقع اختيـــار منظمي المهرجان على إســناد مهمة رئيــس لجنة تحكيم المسابقة الرسمية لهذه الدورة إلى الشاعر والكاتب والمترجم المغربي عبد اللطيف اللعبي..وتضم في عضويتها كلا من المثلة السنغالية رقيةً نيانك والفنانة التشكيلية الجُزاتَرية زوليخة بو عبد الله، والمثلة المغربية صونية عكاشـة، المؤلف والموسيقي الكونغولي راي ليما، المنتج والمخرج بيــدرو بيمانتا مــن موزمبيق ونيكوســيمون رئيس «أروبا ســينما» في

وتشمل المسابقة الكبرى سبع جوائز أخرى: لجنة التحكيم، الإخراج، الســيناريو، أول دور رجالي «محمد البســطاوي» وأول دور نسائي، ثاني دور رجالي وثاني دور نسائي.

و إلى جانب لجنة تحكيم المسابقة الرسمية دأب المهرجان على تخصيص لجنة تحكيم موازية والتي تحمل اسم جائزة «دون كيشوط»، والتي تقُّدمها الجامُّعْـةُ الَّوطنيَّة للأَّندية الســينْمائية في المغرب، وتتشــكل منّ أعضاْء ينتمون إلى ثَّلاثة أندية سينمائية: بنرشيد خالد (جمعية النادي السينمائي في خريبكة)، الجاموسي بوشعيب (النادي السينمائي في القنيطرة) وبوجو جيلالي (النادي السينمائي في المحمدية).

قبل أربعين سنة وإبان المد اليساري الحامل للمشروع الثقافي، والذي جســدته الجامعة الوطنية للأندية الســينمائية في المغرب (جواسم) نشَّا ملتقى سينمائي، بإمكانيات بسيطة جراء تظافر مجهودات ومهتمين ومولوعين بالسينما الإفريقية وطنيا ودوليا، بتنسيق مع النادي السينمائي في خريبكة، أقدم ناد سينمائي في المغرب تم تأسيسه سنة 1934، ويترأسه[ّ] حاليا الناقد السينمائي عز الدين كريران، وبتعاون مع مجلة دفاتر سينما

تكريم اسم الناقد المصري سمير فريد والمغربية سناء العلوي والشاعر عبد اللطيف اللعبى رئيسا للجنة التحكيم

Festival du Cinéma AFRICAIN الأفريقية الأفريقية المسلم ال

وبدعم من المكتب الشريف للفوسفات... واعتبر نور الدين الصايل، كان حينها أول رئيس لجواسم، أن حدث التأسيس «شكل في الواقع لقاء وديعا بين السلطّة القوية الجاذبة لخريبكة الموحدة والسلطة القوية النبعثة للسينما الإفريقية التي كانت في مرحلة

وعرف الملتقى عدة توقفات كادت أن تعصف بوجوده بعدما ظل يراهن على توجهه الإفريقي في الوقت الذي انسحب فيه المغرب من منظمة الوحدة

بعد توقف دام أكثر من ست سنوات وإثر ترؤس المقاوم والمناضل اليساري عياش المدني للمجلس البلدي لمدينة خريبكة جعل من حلم عودتها كعاصمة للسينما الإفريقية حقيقة بعدأن ساهم برفقة محمد اعريوس، الرئيس السابق لجواسم حينها، في بعث العرس السينمائي في حلة جديدة حيث عاد بشكل أكبر من المتوقع، ليحمل في سنة 2000 لأول مرة اســم مهرجان ورصد ميزانية مالية وبنيات تحتية خاصة به للاحتفال بصناع الخيال والفرجة،

وارتأى المنظمون للمهرجان تكريم اسمين سينمائيين كل واحد منهما عشق السينما بطريقته الخاصة وحتى إن اختلفت مجالات تخصصهما وفارق التجربة بينهما..حيث سيحتفى بالنقد وبالتشخيص السينمائيين.

تكريم الراحل سمير فريد

يخصص المهرجان تكريما استثنائيا للراحل سمير فريد (1943-2017) والدي يعتبر أحد أعمدة النقد السينمائي ومؤرخي السينما المصرية والعالمية ...حضور الراحل لمجموعة من الملتقيات والمهرجانات الدولية سواء كناقد سـينمائي أو عضوا في لجان التحكيم (كان، فينيسيا، برلين)

جعل منه أحد المتخصصين السينمائيين البارزين في تاريخ السينما العربية والإفريقية والعالمية وأكثرهم تأثيرا على مستوى التنظير، ولعل إسهاماته في الحديث عن السينما، سواء عن طريق التأليف والترجمة ثم المشاركة في كتب جماعية والمساهمة في ندوات قارية ودولية وإعداد برامج إذاعية

وللراحل سمير فريد مواقف قومية أدى ثمنها غاليا خاصة بعد منعه من السفر خارج مصر إثر احتجاجه سنة 1980على اشتراك الكيان الصهيوني في معرض القاهرة الدولي للكتاب،

ونال الناقد المصري عدة جوائز من أهمها الميدالية الذهبية لمهرجان كان بمناسبة اليوبيل الذهبي للمهرجان، حيث كان يمثل مصر والعالم العربي وأفريقيا عام 1997. والجائزة التقديرية (كاميرا البرلينالي) لمهرجان برلين سُنَّة 2017. وكانت للراحل علاقات متينة مع معظم المهرجانات والملتقيات السينمائية عربيا وإفريقيا بل وساهم في تأسيس العديد منها كما رافق البدايات الأولى للحدث السينمائي في خريبكة.

تكريم المثلة سناء العلوى

سناء العلوى (30سنة) ابنة مدينة الدار البيضاء، ممثلة لها أعمال سينمائية وتلفزيونية، شاركت فيها مع مجموعة من المخرجين (مغاربة، فرنسيين، إسبان وألمان...) وحصلت الممثلة الفرنسية المغربية، على جائزة أحسن دور نسائي في المهرجان الوطني للفيلم في طنجة عن فيلم «عود الورد» سـنة 2007 وعلى جائزة الموهبة الصاعدة في مهرجان الفيلم المتوسطي بروما (2009).كما سبق لها أن ترأست لجنَّة التحكيم في

المهرجان الدولي الأورو – العربي «أملّ» في إسبانيا (2012). ما يمنح لمهرجان السينما الإفريقية في خريبكة فرادته، تخصيصه لكل دورة ندوة عامة للاشتغال عليها من طرف الباحثين والسينمائيين الحاضرين وسيختار لها هذه السنة «قضية الهوية الإفريَّقية في السينما»، كما ستتم برمجة نقاشات التي تنطلق بعد منتصف الليل والتي تتمثل في عروض خاصة بالمشاركين تتناول كل ليلة موضوعا متعلقا بالسينما.

ولأنسنة السجون ينفتح المهرجان السينمائي على المنشأة السجنية في المدينة، حيث يبرمج عروضا خاصة يلتقي خلالها النزلاء بالمخرجين

«مباراة تنس» في افتتاح مهرجان تورنتو السينمائي الـ 42

■ تورنتو - من أسامة صفار: شهد افتتاح الدورة الثانية والأربعين لمهرجان تورنتو السينمائي مساء الخميس عرض فيلم «بورغ / ماكنرو»، الذي تدور أحداثه حول منافسة بين لاعبي تنس شهيرين في

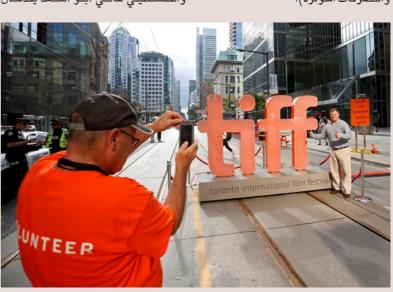
مذهل ومرح. وكآلة تخرجك عن المألوف فإنه عجيب».

وتحولت شوارع مدينة تورنتو الكندية إلى قاعة عرض كبيرة حيث وقف الجمهور على جانبي العديد من شوارع وسط المدينة لمشاهدة الشاشات العملاقة التي عرضت افتتاح مهرجان تورنتو السينمائي، الذي يستمر حتى السابع عشر من الشهر الجاري. ويتميز المهرجان بقسم كامل تحت عنوان «سينما الشارع» وتقدم خلاله عروض مجانية للجمهور عبر شاشات عملاقة نصبت خصيصا في شوارع وسط

وبدأ المهرجان مع فيلم «بورغ/ ماكنرو» للمخرج جانوس ميتز بيترسون حول المنافسة التي كانت بين لاعبى التنس عام 1980 السويدي بيورن بورغ (الهادئ)، والأمريكي جون ماكنو (ذي الحركات والتصرفات المتوترة).

بفيلم من إخراجه، وهو «سوبربيكون» ويدور حول مجتمع الضواحي المثالية، حيث المنازل بأسعار جيدة والمكآن المثالي للأسرة. وتشارك ثلاثة أفلام صنعها مخرجون عرب في المهرجان وهي أفلام «الشيخ جاكسون» للمخرج المصري عمرو سلامة، و «ماري شيللي» للمخرجة السعودية هيفا المنصور، و«الجبل بيننا» للمخرج الفلسطيني هاني أبو أسعد، وهو بطولة كيت وينسلت وإدريس ألبا.

كلا من المخرجة السعودية هيفاء المنصور



ويشمل مهرجان «تورنتو» 2017 أربعة عشر قسما، وتشهد هذه الدورة عرض 255 فيلما طويلا و84 فيلما قصيرا، ومن بين الأفلام الروائية 147 فيلما تعرض لأول مرة فى العالم. ويحضر المهرجان الكندي كبار نجوم هوليوود والذين يرافقون أفلامهم في عروضها حيث تشارك الأمريكية جنيفر لورانس بفيلم رعب هو «أم»، وهو من إخراج

والفلسطيني هانى أبو أسعد يقدمان

بمشاركة ممثلين أجانب، بينهم نجوم كبار مثل كيت وينسلت وأدريس ألبا. وهيفاء المنصور حاصلة على جوائز عدة، منها: الخنجر الذهبي لأفضل فيلم وثائقي في مهرجان مسقط السينمائي، وتعتبر تلك الجائزة أول ذهبية في تاريخ

السينما السعودية، وشاركت في العديد من المهرجانات والمؤتمرات المحلية والدولية المتعلقة بالسينما. وعمرو سلامة مخرج مصري. درس التجارة وليس السينما، وبدأ طريقه بالأفلام القصيرة مثل فيلم الإعلان (المخدرات حلوة)

أول فيلم روائى طويل قام به كان فيلم «زي النهاردة » الذي عرض في آخر سنة 2008 وشارك في مهرجان الشرق الأوسط للسينما ورشح لجائزة أحسن فيلم واشترك في العديد من المهرجانات الدولية الأخرى، الفيلم كان من تأليف ومونتاجه أيضا. وثاني أفلامه الطويلة كان فيلم «أسماء»، مستوحى من قصة حقيقية لسيدة مصرية كانت مصابة بفيروس الإيدز (نقص المناعة المكتسب) لكنها كانت تحارب الظروف والمجتمع للحصول على حقوقها، الفيلم حصل على أكثر من 18 جائزة عالمية وعربية أهمها جائزة أفضل مخرج عربي في مسابقة آفاق جديدة في مهرجان أبوظبي

أما هاني أبو أسعد فهو مخرج فلسطيني - هولندي، أخرج فيلم «الجنة الآن» الذي يتحدث عن رجلين فلسطينيين يجهزان نفسيهما للتفجير داخل إسرائيل، والذي حصل على جائزة «غولدن غلوب» لأفضل فيلم أجنبى عام 2006. ورشح لجائزة أوسكار من نفس الفئة، وحصل على جائزة العجل الذهبي في هولندا كأفضل فيلم

(الأناضول)

«دمشق مدينتي» فيلم وثائقي للتلفزيون النمساوي

دارين أرنوفسكي.

ويشارك جورج كلوني في المهرجان وفيلم عذاب نفسي وفيلم وثائقي عن الإيدز وإعلانات أفلام.

وباستثناء فيلم «الشيخ جاكسون» فإن



دمشق - «القدس العربي»:

عرض التلفزيون النمساوي فيلما وثائقيا تحت عنوان «دمشق مدينتي» أعده الصحافي والمراسل النّمساوي المعروف فريدريك اورتر، قدم من خلاله صورا متعددة ومختلفة للواقع الذي تعيشه مدينة دمشق بعد سبع سنوات من الحرب في سورية.

وبين الفيلم مظاهر الحياة الاجتماعية والأوضاع التي يعيشها السوريون في ظل الحرب التي تعيشها بلادهم منذ سنوات مبرزا الوجه الانساني والحضّاري لمديّنة دمشّق والحياة التي يعيشها سكانها وارادتهم

في استمرارية الحياة اليومية رغم الصعوبات. وأظهر الفيلم أن قسوة وبشاعة الحرب بكل أشكالها لم تنل كثيرا من عزيمة وحب السوريين للحياة. واصفا المدينة أنها وعلى مدى العصور كانت المركز الديني والثقافي للشرق وما زالت حتى اليوم رغم الظروف ووصف دمشق بأنها جميلة خلابة بل وحتى الأجمل سحرا وتذوقا في العالم العربي. وعرض الفيلم الأحياء القديمة للمدينة وســوق الحميدية وبعض المعالم السياحية والأثرية ولقاءات قصيرة مع عدد من المواطنين السوريين منتقلا بعدها إلى مدينة معلولا وتفجير البوابة الرئيسة لدير معلولا وسرقة

ونهب الكثير من معالم المدينة الأثرية،

ياسمينا العلواني نجمة «آراب غوت تالنت» تطرح أغنيتها الجديدة «حناله»

القاهرة – «القدس العربي»:

طرحت المطربة الشابة ياسمينا العلواني، أحدث أغنية سينغل لها بعنوان «حنالـه»، والأغنية من كلمـات وليد العـدوي، وألحان كامل الجندي، وتوزيع هشام البنا، وميكس ماستر خالد رؤوف من إنتاج «السقا غروب» وحسن شندي، كما انتهت من تصوير كليب الأغنية وهو من إخراج أحمد السقا، وسيتم طرحه خلال ساعات.

وغنت ياسمينا تحت قيادة المايسترو سليم سحاب العديد من الأغانى وشاركت في العديد من الحفلات، منها في دار الأوبرا المصرية، قصر ثقافة الإسماعيلية، مركز الفنون ومسرح الجمهورية مع المايسترو سليم سحاب، كما حازت على جوائز تكريمية عديدة من قبل جهات حكومية رسمية وأخرى خاصة.



يذكر أن ياسمينا العلواني، هي مطربة مصرية من محافظة الإسماعيلية، ذاع صيتها بعد مشاركتها في برنامج المواهب «آراب غوت تالنت» في موسمه الرابع، وتمكنت من الوصول إلى مرحلة نصف النهائي خلال البرنامج.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود أو سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

					3	9		
3	9		1					
5		1	6	4				
9	4					2		
	1	6				5	8	
		5					4	9
				7	5	1		2
					2		7	8
		4	8					

تحاول جاهداً إرضاء الحبيب ولكنك تشعر أنه لا يبالي، ومع ذلك تواصل سعيك لتصل إلى نتيجة

الثور

يحمل إليك هذا اليوم بشرى سارّة وهدِية من أحد الزملاء، وتطلِق عملية خلاقة جداً أو مشروعاً مميزاً

الجوزاء

قد ينذرك هذا اليوم العصيب ليس مطلوباً منك دعم أطراف بمعارضة شديدة لخِطٰطك المستقبلية في مشبوهة ضدّ من معهم الحق، فحذار المجال المهني، فتحلُّ بالصبر

السرطان

اليوم أنت متفق أخيرًا مع ذاتك، وهذا يتضح للآخرين من خلال سلوكك. في العمل، سوف يطلب منك الزملاء النُّصيحة، وكذلك الحال في حياتك

بطريقة أكثر إيجابية، ويحمل إليك بعض

لا تحاول تجنّب المواجهة مع الشريك، لأن نقاط الخلاف بينكما يجب أن تعالج قبل فوات الأوان

العذراء

مشاكلك بالحوار والدعم

الميزان

قد تفاوض على عمل جديد أو وضع جديد على الصعيد العملي أو المالي سيكون حجر أساس لحيّاة قادمة جديدة

المشاريع الجديدة والنتائج المرضية

استغل ميزاتك في الحوار لتشرح وجهة نظرك و استفد من محبة المحيط لك في عملك فكلامك مسموع ومؤثر وتناقش بعقلانية أمور صغيرة حل

العقرب تجتاز هذا اليوم بسلام، وتسير الأمور

القوس

لا تستسلم أمام العقبات التي تعترض طريقك وتابع مسيرتك المهنية الناجحة

الجدي

الدلو قضية مهنية تتبنّاها أو تشارك أطراف كبيرة هدفًا تلاحقه، وتتحمس لمشروع وتسعى إليه وتؤدي دور المقنع والمؤثر

الحوت

تنتقل إلي مرحلة جديدة في العمل أكثر تطورا، والحظ يقف إلى جانبك اليوم ويدعمك في القرارات التي تتخذها

حل العدد السابق

									ı	ں
2	4	5	3	1	6	8	9	7	ы	
1	6	3	9	7	8	5	2	4	ш	ر آ
7	8	9	2	5	4	1	3	6	ш	فاً
8	9	2	1	4	3	7	6	5	ш	
3	1	6	7	2	5	4	8	9	ш	
4	5	7	8	6	9	2	1	3	ш	
5	2	4	6	9	1	3	7	8	ш	
9	3	1	4	8	7	6	5	2	ш	L
G	7	Ω	5	3	2	9	4	4	_	ı

إعلام دولة الإمارات.. إلخ .. إلخ!

لم نعد نعرف «الصوت» من «الصدى»، وإذا كنا نعرف «الموجه المحلى» للإعلام المصري،

وهو اللواء «عباسٍ كامِل» مدير مكتب عبد الفتاح السيسي، فإننا لا نعرف «الموجه الإقليمي»،

الذي يجعل خبرا كاذبا يعلن في وسيلتين إعلاميتين، واحدة في جمهورية مصر العربية،

كنت قد قرأت الخبر في موقع «اليوم السابع»، قبل أن أطالعه خبراً في نشرة الأخبار في

قناة «دبي»، والقارئة هيّ مذيعةً بدت لي كحلاوة المولد، على نحو أعادتنيّ فيه إلى زمن ولي،ّ

عندما كانّ القوم في الصّعيد، يتغلبون على صغر سـن العروس، بالمبالغة في تلطيخ وجهها

باللون الأحمر، وكان يتم الزواج عن طريق «التسنين»، فيقوم طبيب الصحة، وهو في الأغلب

الأعم، «إنسان مرتش»، بتسَـنينها، وباستخراج شهادة ميلاد لها، أكبر من عمرها الْحقيقي،

ليتسنى للمأذون أن يعقد القرآن عليها على كتاب الله وسنة رسوله، ومذهب الإمام أبي

الحقيقي لها، فقد تبدو المشكلة في «غرف المكياج»، التي تدار من غيري ذوات الخبرة في كثير

من الفضّائيات، تماما كبرامج الطّهي، التي هي «سـد خّانة»، وعندما يفلس «الشيف» يُخترع

أشْسياء هي خلط أي شيء، بأي شيء، معتمداً على أن «إلشساهدات الكريمات» ينسجمن مع هــذه النوعية من البرامَّج، من بــابُّ التثقيف لكنهن أبداً لا يتعاملــن بهذه الاختراعات، وإلَّا لانخفض سـكان عالمنا العربي إلى النصف، من جراء الوفاة، باضطرابات المعدةٌ، وبالتلبك المعوى. فتقضى المرأة بالساعات أمام «الشيف الشربيني»، واخوانه في حالة انسجام كامل

وبعيداً عن هـ ذا فإن صوت «الموصوفة»، تميز بالانضباط المهني، كقارئة للنشرة، وكانت في قمـة الجدية، وهي تعلـن أن قطر فرضت حظـر التجول فـي الدوحة وعدد من الأحياء الأخرى، إثر اندلاع مظَّاهرات، نتج عنها «انتشار قوات تركية علَّى مقاطعات الطرق

ومن الجدية في الإلقاء، لا بدأن يستقر في وجدان المستمع، أن الخبر صحيح، لولا أنه يذاع في قناة «دبيِّ»، وقنوات دولة الإمارات العربية المتحدة، من كثرة الأكانيب التي يقمن

بترويجها عن قطرّ، صار متابعها يتشكك في أي خبر يتم بثه بواسطتها، حتى وإن أذاعت أن

الخبر، بصوت وصورة قناة «دبيي»، تم الترويج له عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فلم

أتمكن منَّ الوقوف على من أذاعه أو لاً؟ قناة «دبي»، أم موقع «اليوم السابع»؛ وعلى أي حال، فأخبار كثيرة من هذا النوع يتم بثها في وسائل الإعلام في كلا البلدين، تضحكُ من يعيشون

في قطر، وذات يوم تم بث خبر مفاده سماع صوت لإطلاق الرصاص، داخل الديوان الأميري،

وهو صوت لم يسمع به إلا القوم في مصر، وفي دولة الإمارات العربية.. الخ، وكثيراً ما تمت بث أخبار عن انقلاب على السلطة، لدرجة تفقد أي وسيلة إعلامية الثقة والاعتبار! لا أعرف بالمناسبة إن «إلىخ» الاختصار لكلمة «إلى آخره» معتمدة في عموم الأقطار

عموما، لـن يفيد كثيراً، أن نعرف أيهما له السـبق في إذاعة خبر نشـر القوات التركية، وإعلان حظر التجول في الدوحة وبعض الأحياء: «اليوم السابع»، أم قناة «دبي»؟ ولا نعرف

إن كان البــــ تم في يوم و احد، أم في أيام مختلفة، فمــن الواضح أن هناك «موّجها إقليميا»،

ولا يخلو الأمر من مساحة للاجتهاد، فبينما يصور «الموقع» المصري، أن المظاهرات عارمة،

وأن القوات التركية المرابطة في الشوارع «تسد عين الشمس»، فإن قناة دولة الإمارات.. الخ

.. الـخ، تحلت بالدقة المهنية وبالموضوعية الفتاكة، فالقـوات التركية أقامت حواجز تفتيش

(ببعـض) المناطق والأحيـاء في الدوحة، إلـى جانب فرض حظر التجـول على (عدد) من

انظر وتأمل، (بعض) و (عدد) و (محدودة)، ولا تغادر هذا المقطع قبل أن تقول: «يا سبحان

اللافت أن الذي يدير الحملة ضد قطر في إعلام دولة الإمارات. الخ. الخ. الخ، لا يمتلك

عقلاً منظماً، فهو يعمل بمنطق «يوم بيوم»، فالخبر الذي يتم ترويجه اليوم، يتم نســيانه في

اليوم التالي، ليلاحظ المشاهد بأنه «لا حس ولا خبر»، فلا متابعة جديدة لما نشر بالأمس،

وإنما مع «إشْـراقة يـوم جديد» يتم «اختراع» خبـر جديد أيضاً، ضد قطـر، فماذا جرى مع

المتظاهرين؟ وهل توقفت المظاهرات (المحدودة)؟ وهل لا تـــزال القوات التركية مرابطة على

مقاطعات الطرق الرئيسية وتواصل التفتيش ببعض المناطق والأحياء في الدوحة؟ وهل تم

تمديد حظر التَّجول في الدوَّحة و (عدد) من الأحياء الأخرى؟ أم أن التمدِّيد تم في الدوحة،

وماذا تم مع الذين شاركوا في المظاهرة المحدودة؟ بل وماذا عن قادة هذه المظاهرات

المحدودة؟ هٰل تم إلقاء القبض علَّيهم و تقديمهم للمحاكمة، أم تم الاكتفاء بتقبيلهم رأس قائد

عموماً، لم تكن هذه المرة الأولى، التي تذاع فيها أخبار كاذبة عن مظاهرات في الدوحة، فقد

أذاع أحمد موسى ذلك أكثر من مرة، وبشكل يوحى بأن شوارع الدوحة تكتظ بالتظاهرين في

وقت كانت فيه درجة الحرارة مرتفعة، والنزول للشارع يكفي لإحداث خلل في الدماغ يتحول

ولم تكن قناة «دبي» وحدها من إعلام دولــة الإمارات العربية.. الخ، التي تذيع الأكاذيب

لتشويه قطر، فكل ترسانة الإعلام الإماراتي في الداخل والخارج تفعل، ومن قبل أذاعت

«سكاي نيوز عربية»، تقريراً ساخراً عن تورط قطر في محاولة اغتيال الملك عبد الله بن عبد

يا الهي، هل تعرض الملك عبد الله لحاولة اغتيال قبل ذلك؟! ومن الذي جعله يتجاوز عن

هذا، وكانتَ علاقته بالدوحة قبل موته جيدة؟ ولماذا سكت الكون كله من سنة 1995، وإلى

الآن على ضلوع قطر في محاولة اغتيال مبارك، حتى تكشـف هذا الســر قناة «سكاي نيوز

واستكمالاً للأسئلة المطروحة: لماذا يصمت أصحاب شبكة «سكاي نيوز العالمية» على

ابتذال اسم المحطة إماراتياً؟ والخروج على مقتضى الواجب المهني بهذا النحو؟ وما هو الثمن

فيّ بداية الانقلاب العسكري أشدت بالتوجه المهنى لـ «سكاي نيـوز عربية»، فقد كانت جَزءاً من توجه دولة الإمار ات. الخ .. الخ ، الخ اكنها كانت تحاول أن تكون مهنية، وقد

اســتضافتني أكثر من مرة، فقلت في الانقلاب ما قال مالك في الخمر، ولم أقاطع، وكنت ضيفاً على أحد برامَّجها في الأسبوع الأولُّ لهذا الانقلاب، وإن كان ّبنظرية اثنين على واحد، فكاتب هذه السـطور في مواجهة اثنين من مؤيــدي الانقلاب هما الصديق الراحــل: «عزازي علي

في سنة 2014، نشر أن خلافاً وقع بين شبكة «سكاي نيوز العالمية» في بريطانيا وفرعها في أبو ظبي، بسبب السياسة التحريرية، ونشر كذلك أنه من المقرر ألا يجدد العقد «الذي

سَـينتهي قَريبا»، لكن وعلى ما يبدو أن (قريبا) هنا تشـبه (قريبا) فـي تصريح عبد الفتاح

السيســـي قبل عام بأنه سـيطلق وكالة الفضاء المصرية (قريبا) ولم يأت (قريبا) إلى الآن،

فالمؤكد أنَّ العقد تم تجديده، ولم نعد نقرأ أخباراً من نوعيةِ احتجاج القناة الأم، على سلوك

ابنتها في أبي ظبي، و (مشيها البطال) البعيد عن تماماً عن قيم الهنة و تقاليد العائلة في

على ذكر قناة «دبي»، فقد قرأت قبل يومين في مذكرات الإعلامي «حمدي قنديل»: «عشت

مرتين» ذكرياتــه عن تقديمه برنامجه في هــذه القناة، بعد أن ضاقت بــه مصر بما رحبت،

فأوقف بث برنامجه «رئيس التحرير» فيّ التلفزيون المصري، وعندما ذهب إلى قناة «دريم»

شـخص، لم يعد له دور الآن هو «محمد بن راشد»، الذي كان حاضراً في المشهد وفي تفاصيل

إدارة الحكم، وكيف أنه شاعر، نشر أشعاره من قبِل بأسماء مستعارة لكي يقف على وقعها

الحُقيقي على الناس، فلما تقبّلها الناس قبولا حسناً، نشر شعره باسمه، وقد وقف لفترة في

وراعني، أنه لا ذكر لمحمد بن زايد في هذه المذكرات، فكيف جاء من الخلفية ليتخطى

الرقَّابُ ويتَّصرف في عموم الإمارات تصرَّف المالك في ما يملك؟ هل محمدٍ بن راشد مريض حدُّ

أنه يجري تغييبه تماما؟ أم هي الضغـوط الخارجية التي فرضت واقعاً على الرجل المختلف

في الوعي والإدراك والذي أطلق قناة «دبي»، و تحمل وجوَّد إعلامي مطارد من مصر فيها كان

منّ ضمن أسباب وقف برنامِجه في القاهرة معاداته لإسرائيل؟! قبل أن تهبط القناة لمستوى

محمد بن زايد، فتذيع خبراً تحول إلى «نكتة» عن انتشار القوات التركية على مقاطعات

وجه الضّغوط حتى لا يوقف البرنامج المطارد من القاهرة!

الخاصة، تم إعلان الحرب على صاحب القناة «أحمد بهجت»، فسافر برنامجه إلى «دبي»! بعيداً عن المذكرات، فقد كانت القناة مبشرة، وفي المذكرات تحدث «قنديل» كثيراً عن

العزيز، ومحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارَّك في سنة 1995، في أديس أبابا!

«التســنين»، لن يعطى مذيعة قناة «دبي» أكثر من ســبعة عشــر عاماً، وبعيداً عن السن

سليم عزوز *

والثانية في دولة الإمارات العربية المتحدة!

وعندمًا تدخل الطبخ تنسى كل شيءٌ، وتتذكر أمها! ۗ

محمد بن زايد تناول إفطاره اليوم!

العربية، أم أنها أداة استخدام في مصر فقط؟ً!

الأحياء الأخرى، في أعقاب اندلاعٌ مظاهرات (محدودة)!

ورفع حظر التجول من هذا العدد من الأحياء الأخرى!

المرء على إثره إلى «لميس الحديدي» مباشرة!

عربية» في سِنةَ 2017، وتنفرد به؟

سكاي نيوز

القوات التركية المنتشرة على «مقاطعات الطرق الرئيسية»؟

مظاهرات محدودة

يدير دفة الإعلام في كلا البلدين!

الرئيسية، ونصبها حواجز تفتيش في بعض المناطق والأحياء»!

Varieties

السينما في مصر « للكبار فقط » بحضور مفتشي الرقابة وشرطة المصنفات الفنية

«الكنز» الفيلم الوحيد الذي حصل على تصريح بالعرض العام خلال العيد

القاهرة – «القدس العربي»

من فايزة هنداوي:

رفعت أفلام عيد الأضحي في مصر شعار «للكبار فقط»، حيث تم و ضّع سبعة أفْلام من أصل ثَّمانيَّة في فئة «الإشراف العائلي 12+» و هي «بث مباشـر»، إخراج مرقس عادل وإنتاج أحمد بجة، وبطولة سامح حســين و «الخلية» إخراج طارق العريان وإنتاج شــركة «الريماس»، وبطولة أحمد عز و «أمان يا صاحبى» و «خير وبركة»، بطولة علي ربيع من إنتاج أحمد السبكي، وفيلم «شــنطة حمزة» لشركة «ليون ميديا»، بينمــا حصل فيلم «هــروب مفاجــئ»، بطولة أشــرف مصيلحي على

الفيلم الوحيد، الذي تمت اجازته للعرض العام دون ملاحظات، هو فيلم «الكنز»، للمخرج شريف عرفة وإنتاج شركة «الأخوة المتحدين» وبطولة محمد سعد ومحمد رمضان.

وقًّام مفتشو جهَّاز الرقابة على المصنفات الفنية بالمرور على دور العرضُ السينمائي للتأكد من تطبيق قانون التصنيف العمري للأفلام المطروحة خلال الموسح، و ذلك امتداداً للَّجولــة الميدانية التَّي أجراها كل من الدكتور خالد عبد الجليل، رئيس جهاز الرقابة على المصنفات الفنية، والمنتج محسن علم الدين، رئيس شعبة دور العرض، وعضو غرفة صناعة السينما، تفقدا خلالها عدداً من السينمات، لمتابعة تطبيق التصنيفات العمرية، قبل انطلاق موسم العيد.

وأكدأن مفتشي الرقابة وشرطة المصنفات الفنية يمرون بشكل شبه يومى على دور العُرضُ السينمائي، وذلك حفاظا على القيم التربوية،

مشيرا إلى أن منع المراهقين والأطفال من دخول بعض الأفلام يسمح بحرية الإبداع وعرض أي نوع من الأعمال، ولكن من خلال توجيهه للجمهور الذي يستطيع استيعابه وتقييمه وانتقاده.

وقال المنتج محسن علم الدين، عضو مجلس ادارة غرفة صناعة السينما إن الجانب الأكبر من المسؤولية يقع على العائلات وليس أصحاب السينمات، فلا بدمن وجود وعى اجتماعي لديهم بأهمية · الالتزام بهذا التصنيف لصالح أبنائهم، مشيرا إلى أن العاملين في دور العرض غير مطالبين بالبحث عن شهادات ميلاد الحضور للتأكد من أعمارهم، فهو دوراً لاسر، وستتم محاسبة دور العرض التي لا تلتزم بالقرارات، أو التي ترتكب مخالفات، وسيكون هناك مفتشون من الرقابة ورئيسها يوميا».

وقال النائـب نادر مصطفى، أمين سـر لجنة الإعــلام والثقافة في البرلمان المصرى إن إخضاع الأفلام للتصنيف العمرى، هو بمثابة تنبيه للأهل حتى لا يصطدموا خلال مشاهدة الأفلام مع أبنائهم بمشاهد غير صالحة لفئتهم العمرية.

قال عمرو بركة، مدير سينما «ليدو» في وسـط القاهرة، إن قرار جهاز الرقابة يعد «نكسة» في تاريخ صناعة السينما المصرية، مشيرًا إلى أن كثيرًا من الأسر تم حرماً نها من دخول السينمات بسببه. وأشار إلى أنه اضطر إلى الالتارام بالقرار وتطبيقه خوفًا من التعرض لغرامة المخالفة التي قد تصل إلى آلاف جنيه، مؤكداً أن

قرار الجهاز يؤثر في الصناعة بشَّكل سلبي، خاصة على المنتجين، ويعد بمثابة مصيبة كبيرة في تاريخ السيّنما، ويقلل من طموحات السينمائيين الذين يعملون من أجل عودة هذا الفن».



المخرجة الفرنسية انييس فاردا تنال جائزة أوسكار فخرية

■ نيويورك - أف ب: ستمنح المخرجة الفرنسية انييس فاردا (89 عاما) في 11 تشرين الثاني/ نوفمبر جائزة أوسكار فخرية عن مجمل اعمالها خلال مراسم سنوية سيكافأ خلالها الكندي دونالد ساذرلاند ايضا.

وسبق للمخرجة الوحيدة في جيل «الموجة الجديدة» في السينما الفرنسية،

ان نالت جائزة سيزار فخرية العام 2001 وسعفة ذهبية فخرية كذلك، في العام

وثائقية سياسية أو مكرسة لاشخاص

وقالت أكاديمية فنون السينما وعلومها إن الأوسكار الفخري يمنح إلى فاردا «لساهماتها الاستثنائية في عالم السينما وللخدمات المقدمة للأكاديمية» التي تمنح جوائز الأوسكار.

عاديين ومهمشين.

وستتسلم فاردا جائزتها خالل حفل «غوفرنرز اواردز» الذي يقام في

الرباط - «القدس العربي»:

تنظم مؤسسة ورشة الثقافات في العاصمة الألمانية

اليوم السبت عرض فيلم «جواهر الحزن» للصحافي

11 تشرين الثاني/ نوفمبر في لوس أنجليس. وستكرم الأكاديمية خلاله أيضا المثل الكندي دونالد سادرلاند («هانغر غیمـز» و»براید انـد بریدجدس» و»ذي اييتاليان جوب») فضلا عن المخرج المستقل تشارلز بورنت ومدير التصوير اوین رویزمان («فرنش کونکشن» و »ذي اكزورسيست»).

جوانب الفن السابع وخاضت تجارب كثيرة خلال مسيرتها الفنية. وكانت أفلامها في غالبية الأحيان ملتزمة أكانت

وقد غاصت انييس فاردا في الكثير من

«جواهر الحزن» والمخرج المغربي محمد نبيل

في مركز ورشة الثقافات في برلين

الثانسي السذي تقوم

بإنتاجة الشركة، بعد

مسلسل «ناركوس» عن بابلو إسكوبار يخلف شعورا بالمرارة عند الكولومبيين

■ بوغوتا - أف ب: خلافا للتوقعات، يثير مسلسل «ناركوس» حول بارون المخدرات الشهير بابلو إسكوبار، الذي أنتجته «نتفليكس» لسوق أمريكا اللاتينية استياء الكولومبيين أول المعنيين بهذا الشَّان. فهذا المسلسل الناجح الذي صور بأغلبيته بالإسبانية والذي انطلق عرض موسمه الثالث على خدمة «نتفليكس» للبث التدفقي قبل أسبوع استحدث مئات فرص العمل في بوغوتا. وهو يسلط الضوء على طبيعة البلد الخلابة ويكشف عن مواهب واعدة. لكنه يرسم أيضا صورة عن بلد تحت رحمة

بارونات المخدرات وسياسيين فاسدين، مذكرا بنزاع أليم أودى بـ 260 ألف شخص وهجر 7 ملاين. ويقر النقاد المحليون بجودة هذا الإنتاج الذي صور بأغلبيته في المواقع الفعلية حيث دارت حرب المخدرات، لكنهـ م ينتقدون بشـدة اللكنة غير

دانييلُ لارا غوديلو، الذي كان والداه يعيشان في ميديين، مدينة إسكوبار، عنَّدما كان بارون المخدرات يمسك بزمام صناعة الكوكايين، يروي على الانترنت أنه عانى كل حياته من تعليقات سلبية على جنسيته. ويروي الشاب الذي يتابع المسلسل «ينبغى للناس

أن يدركوا أن بابلو إسكوبار قتل قبل أكثر من 20 عاماً وأن أعمال العنف لم تعد شديدة مثل السابق». تتنهد المرشدة الســياحية نيكول عندما يُذكر ملك المخدرات في معرض حديث خلال زيارة للوسط

التاريخي في بوغوتا. وهي تتفهم الاهتمام الذي قد يثيره مجرم خاض مسيرة مذهلة في نظر الأجانب، لكنها تؤكد أن

الكولومبيين سئموا من بابلو إسكوبار. والسكّان المحليون يفضلون التناقش في مسائل الاقتصاد أو لعبة كرة القدم أو الأسطوانة الأخيرة

لشاكيرا، بدلاً من التكلم عن هذا الموضوع. ولا يخفى على المشل مايكل ستار ديفيد، الذي بــؤُديُ دور عنصر في الشــرطة الأمريكيـــة لمكافحة الاتجار بالمخدرات في «ناركوس» أن هذا المسلسل «يثير الجدل» في كولومبيا «لكن من دون عدائية، إذ إن

السكان المحليين لا يرغبون في مشاهدته بكل بساطة».

ويقر المنتج التنفيذي أندي بايس الكولومبي الجنسية

بأن مواطنيه سئموا من الربط بين بلدهم وظاهرة الاتجار بالمخدرات، مشيرا إلى أن «أول ما يخطر على بال الناس في أنحاء العالــم أجمع عندما يفكرون في كولومبيا هو المخــدرات، وإذًا كنا محظوظين غابرييل

غارسيا ماركيز ونجوم كرة القدم». ويؤكد «يصعب عليهم أن يفهموا أن بلدنا أغني بكثير من ذلك بحضارته وموسيقاه وفنونه وصموده ... لكننى أظن أن «ناركوس» يظهر هذه الناحية من كولومبيا أيضا». وخلال السنوات الأخيرة، تصدرت كولومبيا عناوين الصحف العالمية إثر اتفاق السلام المبرم بين ما كان يعرف سابقا بالقوات المسلحة الثوريــة الكولومبية» (فــارك) والحكومة والذي فاز الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس بفضله بجائزة نوبل للسلَّام، ما ساهم في ازدهار السياحة

التجربة النّاجحة لفيلم «أحلام نساء»، النذي حاز على جائزة الإخـراج في مهرجان خريبكة للفيلم الوثائقي، ومشاركاته فـــي مهرجانات سينمائية أخــرى وعرضــه في قنوات دولية عدة.

وأخرج محمــد نبيل فيلمــه الثالث هــذا العام ، «صمت الزنازين»، ويتمحور حول الموضوع النسائي نفسه الذي يشتغل عليه، ويتعلق الأمر بوضع المرأة خلف القضبان في المغرب،

ورقصات بوليفية لالكسندر برودوين.

يقول المايسـترو أحمد الصـعيدي إن الموسم 59

لأوركسترا القاهرة السيمفوني يحمل العديد من

المفاجآت، لجمهور الموسيقي الكلاسيكية، ويضم

برنامجا متميزا يهدف إلى إلقاء الضوء على عدد

من المؤلفات المصرية، والأعمال العالمية الشهيرة

والنادرة لجذب قطاع جديد من الجمهور، بالإضافة

إلى استضافة مجموعة من العازفين والقادة

البارزين والشباب، سواء المصريين أو الأجانب،

كما تتواصل الجولات المحلية والعالمية تأكيدا

لريادة الفنون والثقافة المصرية.

جواهر الحزن Jewels of grief

والمخرج الألماني - المغربي المقيم في برلين محمد نبيل. ويحكى الشّريط في 74 دقيقة، عن تُجربة نسائية أليمة لأمين عازبتين، وعن أمومة ما زال المجتمع المغربي لا يعترف بها. الشريط يسلط الضوء على ظاهرة «الأمهات العازبات» التي تنتشر بشكل كبير في المجتمع المغربي خلال السنوات الأخيرة، حسب دراسّات وإحصاءاتّ ويتناول المخرج قصة الشريط بأسلوب سينمائي يجمع بين جمالية الصورة وواقعية الحكي، «جواهر الحزن»، الذي أنتجته شركة «ميا باراديس للإنتاج» في العاصمة الألمانية برلين، يعد الشريط

الأوبرا تفتتح الموسم الـ 59 لأوركسترا القاهرة مع رقصات عالمية وعازف ياباني

القاهرة – «القدس العربي»:

تفتتح دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتورة إيناس عبـــد الدايم موســمها الفني 2017 – 2018 بحفل أوركسترا القاهرة السيمفوني الذي يبدأ عامله الـ 59 في الساعة الثامنة مساء اليوم السبت، على المسرح الكبير، إذ تقام أولى الحفلات بالتعاون مع مؤسسة اليابان في القاهرة وبقيادة مديره الفني وقائده الأساسي المايسترو أحمد الصعيدي ومشاركة عازفة البيانو اليابانية تاداشي سويناجا مع كورال أكابيلا تدريب مايا

بعنوان إسبانًا لايمانويل شابرير، رقصة جالانتا

لزولتان كودالى، رقصة الموت لفرانز ليست، معزوفة من باليه كسارة البندق التشايكو فسكي

الكلاسيكية العالمية، منها رابسودية للأوركسترا

يتضمن البرنامج مجموعة من المؤلفات

الحناء في الجزائر... لا أعراس بدونها... ولا أحزان بها

وانتعاش الاقتصاد.

■ الجزائر - الأناضول: تبقى الحناء في الجزائر، التعبير الأبرز عن الفرح، لهذا يرتبط رسمها على الجلد بالأعياد والأعراس. ورغم التطور والعصرنة، إلا أنها لا تزال عادة

متجذرة لدى الأسر في الزواج والأعياد والمناسبات الدينية، كما تتجنب وضعها في حالة الحداد وعند عدو ث المصائب، أغانى جزائرية قديمة وجديدة تغنت بها، وبلغ هوس الجزائريين بالحناء درجة تسمية إحدى

ليالـــى العرس بــ»ليلــة الحنة »، وهـــى الليلة التي تسبق يوم الزفاف. في تلك الليلة يقوم كل من العريس والعروس ب «ربطِ الحناء في اليد اليمني»، وتقوم أكبر النساء سناً في عائلتي العريسين بإنشاد قصائد من الشعر

باللهجّة الجزائرية، وفسي كافة المناطق تعتبر «ليلةً الحنة» أهم ليلة في العرس. يقول نعيمي بن الشيخ، المختص في علم الاجتماع بجامعةً وهران (غربً)، «تشـير التّقاليدُ القديمة في الجزائر إلى أن الحناء، وربط معجونها في اليد اليمني للعريس والعروس، يعني استمرار

الحنان بين الزوجين مدى الحياة». ويضيف، «أن بعض الخرافات تقول إن الرجل الذي يحمـل في جيبـه أوراق حناء يقضـي أياما

المدينة الجديدة بمحافظة وهــرآن، عاصمة الغرب الجزائري، في الأعياد والمناسبات، بالنساء

الجميع يتسابقون في شراء الحناء البسكرية، وهي أشــهر أنواع الحنّاء في البلاد، وتحمل اسمها مَّ مَّدينة بسَّكرة، جنوب شرَّقي الجزائر، وهي أكبر منطقة إنتاج للحناء،

ويقول حماد جيلالي، صاحب أحد أقدم محال العطارة والأعشاب في المدينة، للأناضول، «الجزائريون شعب عاشق للحناء، بسبب التقاليد والعادات القديمة التي يعود تاريخها لقرون من



تطبخ وتشرب، علاج أمراض جلدية، تزيين بعض ويحصي جيلالي 6 حالات، على الأقل، يستعمل الحيوانات، ويتفاءلون بها فيضعونها في مركبات وفي بيوت ومحلات تجارية». فيها الجزائريون الحناء وهي «لتلوين الجلد في وتقول التقاليد والأعراف القديمة في الجزائر إنه اليديـن والرجلين فـى الأعراس والأعيـاد، صبغ لا يجوز وضع الحناء في حالة الحداد على الموتى، الشعر، علاج بعض الأمراض الداخلية حيث

ويضيف زيتونى «تعد الحناء في مناطق غربي وجنوبي البلاد من العادات الشعبية العريقة، فهي من جُهة مادة للتجميل، ومـن جهة ثانية مادة علاجية، وتستمد المرأة في الأعراس وفي الأعياد زينتها من نقوش الحناء، خاصة في الأعراس

عبر مزجها بالنباتات والأعشاب الطبيعية، خاصة مع بعض الزيوت مثل زيت النعناع وزيت الكافور»،

الساخن وتركها بعض الوقت، وتوضع الحناء على اليدين والرجلين، أو بالشعر، وفي حالة استعمال الحناء لصبغ الشعر يضاف إلى الحناء عصير الليمون، وتترك لتجف طوال الليل، وبعدها تدهن بالشعر الذي يتم تلوينه بنفس الطريقة».

كما لا يجوز للجيران وضع الحناء في حالة موت

ويقول عبد الرحمن زيتوني، صاحب مطحنة لطحن أوراق الحناء في مدينة وهران، «الجزائريون يستهلكون الحناء أكثر من أي شعب آخر، حسبما أعتقد، والسبب هو اعتقاد قديم لديهم مفاده أن الحناء هي مصدر للتفاؤل لأن اسمها مشتق من الحنان، لهـذا يضعون أوراقها في السـيارات

ويقول خالد تقار، صاحب محل عطارة آخر في

وهران، «تطحن أوراق الحناء الجافة في مطاحن صغيرة، ويضاف إلى مسحوقها بعض الزيوت من أجل تحسين نوعيتها، وتقسم إلى نوعين: حناء خاصة بصبغُ الشعر، وحناء ثانية مخصصة لتغيير لون الجلد أو للعلاج حسب الحاجة».

عزازي»، والزميل «حسـن أبو طالب»، وأشـهد أنني أخذت حريتي في الـكلام، وفي الدفاعّ عندما ســألت عن الســر، قيل لي إنها محطة عالمية محكومة بحدود من ملاكها الدوليين، و تأجير الإمارات العربية المتّحدة للاسم، لا يمنحها حق تحويلها إلى «العربية»، لكنها في أُزَّمة الخَّليِّج تّحولت إلى «العربية»، التي لا فرق بينها وبين «صدى البلد»، أو «سي بي سي»!

محمد بن راشد

والمركبات وفي البيوت».

كما تستعمل أيضا في العلاج من أمراض جلدية

ويضيف «وبعدها يتم خلط الحناء بالماء

وتابع كما أن «معجون الحناء يوضع أيضا على رؤوس الحيوانات الأليفة التي يحبها أصحابها». كما جرت العادة في الجزائر، وضع الحناء على رؤوس الأضاحي قبل نحرها، للتعبير عن الفرح

الطرق الرئيسـة، ونصبها حواجز تفتيش ببعض المناطق والأحيـاء، بعد إعلان قطر حظر عندما تصغر الدول «يهرتل» إعلامها . أظن أنني شرحت لغير المصريين هنا في السابق معنى «الهرتلة»؟!

* صحافي من مصر

وتعتزم خفض صادرات النفط

في أكتوبر 350 ألف برميل يوميا

السعودية تعدل أجزاء من «برنامج التحول الوطني» دون المس بالإصلاحات المالية وخطط الخصخصة

■ الرياض/الخُبَر - رويترز: قالت مصادر مُطّلعة أمس الجمعة ان السعودية تُعدل أجزاء من خطة للتنمية الاقتصادية أعلنت قبل عام، لكن السياسات الرئيسية، بما في ذلك الإصلاحات المالية وبرنامج ضختم للخصخصة، لن تتأثر بهذه

وفي يونيو/حزيران 2016، أعلنت الحكومة «برنامـج التحول الوطنى» الذي يتضمـن مئات مـن الخطـوات لتحديث الاقتصاد والمجتمع، من تسريع إجراءات المحاكم، إلى تحسين ظروف الحجاج والمعتمرين، وتطوير قواعد التجارة الألكترونية، وتشجيع السعوديين على

ممارسة المزيد من الألعاب الرياضية. لكن يبدو أن من غير المرجح أن تتحقق بعض هذه الأهداف بحلول الموعد النهائي . المحدد لها في 2020، لأسـباب من بينها أنها معقدة وطموحة، إضافة إلى صعوبات في تنفيذها بسبب ضعف كفاءة بعض

ولذا قام مسؤولون ومستشارون بوضع نسـخة مركزة مـن الخطة تعرف باســـم «برنامج التحول الوطني2» حسب المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هو يتها لأن الحكومة لم تعلن بعد الخطة الجديدة. ولم يرد مسؤولون حكوميون على طلبات

للتعقيب، وقال أحد المستشارين «القيادة وتختصر النسخة الجديدة أهداف البرنامـج إلـي 36 هدفا من بينها زيادة غير راضية عن أداء بعض الوزارات بسبب ضعف الالتزام وتريد انطلاقة جديدة». مساهمة المرأة في قوة العمل وتحسين الاستفادة من الرعاية الصحية وتطوير وقال مصدر آخر ان بعض الأهداف يجرى اقتصاد رقمي. تخفيفها، بينما يجري تصحيح أخطاء و »برامـــج التحول الوطنـــي» جزء من بالبيانات في الوثيقة الأصلية.

االبرنامج الأصلي.

ومن المنتظر استكمال مسودة «برنامج مبادرة إصلاح أوسع نطاقا تعرف باسم «رؤية 2030». التحـول الوطنى2» فـى نهايــة أكتوبر/ تش_رين الأول حسب وثيقة رسمية تم الإطلاع عليها أمس. وأظهرت الوثيقة أن هناك عشرة وزارات مدرجة في الخطة المعدلــة، انخفاضــا مــن 18 وزارة فــي

وأظهرت الوثيقة أن القرارات الرئيسية للسياسة الاقتصادية التى تتعلق باستقرار المالية العامة للمملكة في حقبة النفط الرخيـص، وتنويع الاقتصـاد وتقليص اعتماده على صادرات النفط، ليست جزءا

ارتفاع أسعار النفط وسط هبوط حاد

من «برنامج التحول الوطني». وشــرعت الرياض في تخفيضات في الإنفاق وزيادات في الضرائب لتقليص العجز في الموازنة، الذي سـجل مستوى قياسيا بلغ 98 مليار دولار في 2015، إلى الصفر بحلول

وأطلقت أيضا برنامجا للخصخصة تقول أنه سيدر أكثر من 200 مليار دولار، يتضمن بيع حصة في شركة «أرامكو» السعودية النفطية العملاقة الملوكة للدولة، وتخطـط لتطويــر قطاعات مثل بناء السفن والترفيه بدعم من صناديق

■ دبي - رويترز: قال مصدر في صناعـة النفط على دراية بالسياسة النفطية السعودية أمس الأول ان شركة «أرامكو . السعودية» ستخفض مخصصات الخام إلى زبائنها حول العالم في أكتوبر/تشرين الأول بمقدار 350 ألف برميل يوميا. وتأتى هــذه التخفيضات تماشــيا مع تعهدات الســعودية

موجب اتفاق خفـض الإمدادات الذي تقُّـوده «أوبك»، والذي يُلزِّم أكبر مُصَدِّر للخام في العالـم بخفض إمداداته بمقدار 486 ألف برميل يوميا. وقال المصدر «على الرغم من طلب مصافى التكرير المزيد من

الخام فإن القرار اتخذ بالحفاظ على التخفيضات». وأضاف أن «أرامكو» ستخفض الإمدادات إلى زبائنها في آسيا بمقدار 1.8 مليون برميل في أكتوبر، وســتكون معظم التخفيضات في المخصصات إلى الزبائن في اليابان. وتابع أن المخصصات إلى

مشرعون بريطانيون يطلبون توضيحات بشأن خطط تخفيف قواعد الإدراج في البورصة قبل طرح أرامكو

لندن - رويترز: طلبت لجنتان برلمانيتان من الهيئة المنظمة لقطاع الخدمات المالية في بريطانيا تبديد المخاوف من أن تؤدي خطط لتخفيف قواعد إدراج الشركات الحكومية في بورصة

لندن إلى تقويض حَوكَمة الشركات، كانت هيئة مراقبة السلوك المالي اقترحت في يوليو/تموز سستحداث فئة جديدة لإدراج الشسركات التى تسيطر عليها الحكومات، وهو ما اعتبر خطوة لمساعدة لندن على الفوز بإدراج «أرامكو السعودية»، في الوقت الذي تستعد فيه شركة النفط العملاقة للطرح العام الأولى لبعض أسهمها والمتوقع

أن يكون أكبر طرح على الإطلاق في العالم. لكن الاقتراح جذب انتباه لجنتين بريطانيتين معنيتين بشوون الخزانة واستراتيجية الطاقة والصناعة يرأسهما نيكي مورغان وراشيل ريفز على الترتيب، واللتان أرسلتا خطابا مفتوحا إلى رئيس هيئة مراقبة السلوك المالي أندرو بيلي تساءلتا فيه عما إذا كانت القواعد قد تضعف «حماية الستثمرين الأفراد في مواجهة تدخل ملاك الشـركات السيادية الأجنبية». وطالبتا الهيئة بتوضيح ما إذا كان اهتمام «أرامكو» بالإدراج

في بورصة لندن يؤثر على المشاورات، وما إذا كانت الشركات

التي تسيطر عليها كيانات حكومية تشارك في تلك المشاورات. كما تساءلت مورغان وريفز عما إذا كان قد تم التشاور مع وزراء ومسؤولين حكوميين بشأن الموازنة بين جذب الاستثمار الأجنبي والحفاظ على سلامة سوق الأسهم البريطانية. وقالت هيئة مراقبة السلوك المالي أنها تلقت الخطاب وسترد

في الوقت المناسب، ولم تتخذ «أرامكو» بعد قرارها بخصوص موقع الإدراج، غير أن لندن ونيويورك اعتبرتا الأوفر حظا في الفوز بالقدر الأكبر من الطرح العام.

Lebanon

الزبائن في أوروبا سيجري خفضها بمقدار 70 ألف برميل يوميا. وقال المصدر ان المؤشرات الأولية تشير إلى أن الصادرات إلى الولايات المتحدة في أكتوبر ستكون أقل من 600 ألف برميل يوميا. وأضاف أن مخزونات النفط في الولايات المتحدة تتراجع وتقترب من أدنى متوسط لخمس سنوات. وخفض مخزونات النفط العالمية إلى أدنى متوسط لخمس سنوات مؤشر رئيسي لـ»أوبك» في قياس نجاح مبادرتها. واتفقت «أوبك» مع روسياً ودول أخرى منتجة للنفط غير أعضاء في المنظمة على خفض الإنتاج بحوالي 1.8 مليون برميل يوميا في الفترة من أول يناير/ كانون الثاني حتى نهاية مارس/آذار 2018 . ودفع ذلك الاتفاق أسعار الخام للصعود فوق 58 دولارا للبرميل في يناير، لكنها تراجعت منذ ذلك الحين إلى نطاق من 50 دولارا إلَّى 54 دولارا، مع استغراق المسعى لإزالة الوفرة في المخزونات العالمية فترة

زمنية أطول من المتوقع. وأضعف تزايد الإنتاج من منتجي النفط الصخري في الولايات المتحدة، بالإضافة إلى قفزة في الإنتاج من ليبيا ونيجيريا، تأثير التخفيضات الإنتاجية. وقال مصدر في صناعة النفط الشهر الماضي ان السعودية خفضت مخصصات الخام إلى زبائنها لشهر سبتمبر/أيلول بما لا يقل عن 520 ألف برميل يوميا. وتراجع التخفيضات في اكتوبر مقارنة مع الشهر السابق قد يرجع إلى انخفاض في الطلب المحلى أتاح المزيد من النفط للتصدير. وقال المصدر ان السعودية ستستخدم كميات أقل من الخام للاستهلاك المحلى في أكتوبر، لكنها ستبقى ملتزمة بمستوى الإنتاج المحدد لها في اتّفاق «أوبك». وتستهلك المملكة في المتوسط 700 ألف برميل يوميا في محطاتها لتوليد الكهرباء أثناء أشهر الصيف الحارة التي تصل فيها درجات الحرارة إلى

الصين تنوى شراء 14.16 % في «روسنفت» الروسية للنفط من «غلينكور» و«قطر للاستثمار»

■ موسكو/بكين - رويترز: تعتزم شركة «سي.إي.إف.سـي» المملوكة للحكومة الصينية شـراء حصة نسـبتها 14.16 في المئة في شـركة النفط الروسية العملاقة «روسينفت» مقابل 9.1 مليار دولار من كونسورتيوم يضم «غلينكور» السويسـرية و»جهاز قطر للاسـتثمار» بما يعزز الشراكة في قطاع الطاقة بين موسكو وبكين.

و ستسلمح الصفقة للصين، ثانى أكبر مستهلك للطاقة في العالم، بتعزيز التعاون مع أكبر مُنتج للنفط في العالم.

وتأتي الصفقة في الوقت الذي تفرض فيه الولايّــات المتحدة سلســلة مــن العقوبات الاقتصادية الجديدة على روسيا، مما يجعل من الصعب على الشركات الغربية الكبرى مثل «غلينكور» تطوير شـراكات وتعزيز العلاقات مع شركات مملوكة للحكومة مثل «روسنفت».

وقالت «غلينكور» في بيان ان شـركة «ســ إي.إف.سي» ستشــتري أسهما بعلاوة تبلغ نحو 16 في المئة فوق متوسط سعر 30 يوما لأسهم «روسًــنفت» لكنها لم تذكر السعر. وقال متحدث باسم الشركة الصينية إن الشركة ستدفع 9.1 مليار دولار لاستكمال هذه الصفقة، التي ستكون أحدى أكبر الاستثمارات على الاطلاق التّي تنفذها الصين في روسيا. وكان إئتلاف ضم «غلينكور» و»جهاز قطر للاستثمار» قد اشترى في ديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي 19.5% من «روسنفت» مقابل أكثر من 10.2 مليار يورو وتبلغ القيمة السـوقية لروسـنفت 57 مليار

وستحتفظ «غلینکور» و»جهاز قطر للاستثمار» بحصتين قدرهما 0.5 و 4.7 في المئة بالترتيب في «روسنفت».

■ سنغافورة – أستانه – موسكو – وكالات: ارتفعت أسعار النفط أمس الجمعة مع تضرر إنتاج الخام الأمريكي من الإعصار «هارفي» أكثر مـن المتوقع، وفي الوقت الذي تتجه فيــه العاصفة الأكبر «إرما» صــوب فلوريدا وتنذر بمزيد من التعطل لقطاع البترول.

وارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجُلةُ 24 سنتا إلى 54.73 دو لأر للبرميل، ليظل قريبا من ذروة معاملات الجمعة البالغة 54.79 دولار للبرميل، وهو

وضرب الإعصار «هارفي» الساحل الأمريكي على خليج المكسيك قبل أسبوعن، وهبطت أسعار الخام في البداية بسبب تعطل نحو ربع قطاع التكرير الضخم في البلاد جراء العاصفة، مما خفض الطلب على النفط الخام. لكن عمليات معالجة الضام تعود مع تعافي قطاع

وأثر «هارفي» أيضا على إنتاج النفط، إذ قالت إدارة

وقال المركز الوطنى للأعاصير الأمريكي ان «إرما» لا يزال إعصارا من الفئة الخامسة، وتصاحبه رياح بسرعة 160–185 ميـــلا فـــى الســـاعة (260–295 كيلو متـــرا في الساعة). ومع اقتراب العاصفة كاتيا من ضرب الساحل المكسيكي على خليج المكسيك، تكون هناك ثلاثة أعاصير

من جهة ثانية قال وزير النفط الفنزويلي، ايولوخيو اتفاقهم العالمي لخفض الإنتاج من أجل دعم القطاع.

وحث ديل بينو المنتجين على النظر في الإعفاءات المنوحـة لدول مثل ليبيا ونيجيريا مـن اتفاق خفض الإنتاج وتأثير تلك الإعفاءات على السوق.

الأوسط في المستقبل القريب. على صعيد آخر قال إيجغور سيتشن، الرئيس التنفيذي لشركة «روسنفت»، أكبر منتج للنفط في روسيا، لوكالة (تاس) للأنباء، أن المحرك الرئيسي لارتفاع أسعار الخام هو تراجع الدولار وليست جهود المنتجين العالميين لخفض الإنتاج.

منتجى النفط الصخري من خلال انخفاض قيمة الدولار». وأضاف «أعتقد أن اتفاق أوبك ليس له تأثير (على السوق)، بل هو (تأثير) انخفاض قيمة الدولار». واتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول وبعض

الطاقـة نفوذا في روسيا، قوله «الأمريكيـون يدعمون

المقبل، في مسعى لتقليص مخزونات النفط العالمية ودعم وفيما يتعلق بما إن كان المنتجون سيقررون تمديد فترة الخفض، قال سيتشـن ان السـعودية، أكبر منتجى

وأضاف «إذا مضوا قدما (في الإدراج)، سيهتمون بارتفاع الأسعار ومن المرجح أن يشجعوا شركاءهم في أوبك على تمديده. وإن لم يمضوا سيقل اهتمامهم».

في الإنتاج الأمريكي بفعل الأعاصير

وفي المعاملات الصباحية أمس بلغ سعر خام غرب

تكساس الوسيط الأمريكي في العقود الآجلة 49.15 دولار للبرميل، بزيادة خمسة سنتات عن سعر التسوية

أعلى مستوياته منذ أبريل/نيسان.

التكرير تدريجيا.

معلومات الطاقـة الأمريكية إن إنتاج الخـام بالولايات المتحدة انخفض نحو ثمانية في المئة، من 9.5 مليون برميل يوميا إلى 8.8 مليون برميل يوميا.

كبيرة تنشّط حاليا في المنطقة.

ديل بينو، أمس ان مخزونات النفط العالمية لا تزال مرتفعة للغاية، وحث «أوبك» ومنتجين آخرين على مراجعة

وقال خلال مؤتمر للطاقة في قازاخستان ان مخزونات النفط بفي دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، التي تبلغ نحو ثلاثة مليارات برميل، ما زالت تزيد 300 مليون برميل عن المستوى الذي يعتبره متوازنا وطبيعيا. التكهنات في السوق... إنه (مستوى المخزونات) ما زال

وقال أنه سيبحث الأمر مع نظرائه في روسيا والشرق ونقلت الوكالة عن سيتشن، أكثر مسؤولي قطاع

المنتجين خارجها من بينهم روسيا على خفض الإنتاج بنحو 1.8 مليون برميل يوميا حتى نهاية مارس/آذار

«أوبك»، ستتخذ قرارها على الأرجح بناء على خططها لإدراج شركة «أرامكو السعودية» النفطية.

للتنقيب البحرى عن النفط والغاز أربعة أسابيع إلى 12 أكتوبر/تشرين الأول. وأعاد لبنان إطلاق جولة التراخيص في يناير/كانون الثاني بعد تأجيلها ثلاثة أعوام، بسبب حالة الشلل السياسي التي

عانت منها البلاد. وكان الموعد النهائي

خريطة توضح المناطق البحرية اللبنانية التي سيتم التنقيب فيها ■ بيروت – رويتـرز: ذكرت الوكالة

لوثيان وتامار. وقالت الوكالة الوطنية للإعلام ان

الأصلى لتقدم الشركات المؤهلة مسبقا بعروضها للتنقيب والإنتاج في 15 الوطنية الإعلام في لبنان أمس الجمعة أن

لبنان يمدد موعد تقديم العروض

لزايدة التنقيب البحري عن النفط

Gas P50: 13 tcf Oil P50: +425 mmb

7

Gas P50: 15.2 tcf

قطاع البترول.

2

المتوسط بجانب قبرص ومصر وإسرائيل وسوريا، وجرى اكتشاف عدد من حقول الغاز في الحوض منذ 2009 مثل حقلى

تمديد موعد التقدم بالعروض، الذي

سبتمبر/أيلول. وزير الطاقة اللبناني مدد الموعد النهائي وتقبع لبنان على حوض شرق البحر للتقدم بالعروض في أول جولة تراخيص

الجزائر تعتزم مباشرة إصلاحات بنكية وضريبية لمواجهة الأزمة الاقتصادية

■ الجزائــر - الأناضول: رصــد مخطط عمل حكومة رئيس الوزراء الجزائري الجديد أحمد أويحى جملة إجراءات للحفاظ على التوازن المالي للبلاد، وتقليص عجـز الموازنة، من خلال إقرار تدابير جديدة، والقيام بعمليات إصلاح للنظام المصرفي والضريبي للبلاد.

جاء ذلك من خلال وثيقة مخطط عمل الحكومة التي صادق عليها مجلس الوزراء يوم الأربعاء الماضي، وتم الإطلاع عليها أمس الجمعة، وينتظر أن تعرض في غضون أيام على غرفتي البرلمان (المجلس الشعبي الوطني، ومجلس الأمة)

الجديدة، التي بدأت العمل الشهر الماضي، أنه سيتم تطبيق تغييرات في مجالات الإنفاق العمومي والفعالية الجبائية وتسيير الأملاك الوطنية، دون أن تقدم الوثيقة تفاصيل حول حجم الإنفاق والضرائب.

وبخصوص الإنفاق العام، ذكرت الوثيقة أنه سيتم تحديث تسيير الموازنة للوصول إلى برمجة متعددة السنوات، وتوجيه الموارد المالية غير التقليدية نحو تمويل استثمارات الدولة، ونص المخطط على جعل تمويل نفقات تسيير

للوعاء الجبائي (الضريبي)، وتشديد العقوبات

ورسوم خارج قطاع المحروقات (غير نفطية)، والتي كانت تشكل نحو 60% من ميزانية الدولة. وفي يونيو/حزيران الماضي، دعاً الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى «تمويل داخلي غير تقليدي» لتجنب اللجوء إلى الدين الخارجي، الـذي لا يتجاوز حاليـا 4 مليـارات دولار فقطّ. وتتوقع الجزائر عجزا في الموازنة نسبته 8% فــى 2017، انخفاضا من 15 % فــى 2016. وفي هذا الشق تضمنت الوثيقة إقرار مراجعة دوريةً

الدولة يتم من المالية العادية فقط، من ضرائب

تعديل الإطار القانوني والتنظيمي الذي يحكم النشاط البنكي للبلاد. وفي هذا الإّطار، تعهدت الحكومـة بتطوير أنظمة الدفع عن بعد (الدفع الإلكتروني والدفع بواسطة الهاتف الجوال)، وتحديث أنظمة

المعلومات لمجمل البنوك الناشطة في البلاد. ومن بين الإصلاحات المرتقبة تقليص آجال تفعيل منظومة رصد المتهربين ومعاقبتهم. وأقر المخطط القيام بعميات تحديث وعصرنة لإدارة دراســة ملفات القروض البنكية والموافقة عليها، وتفعيل سوق الاقتراض، وتمويل رؤوس الأموال الضرائب، وتطوير الجباية المحلية، وتسريع في البورصــة لتكــون بديلا جديدا فــي تمويل عمليات تحصيل الضرائب، وفي الشق المتعلق الأستثمارات. بالإصلاحات المصرفية تعتزم الحكومة الجديدة

كما توعدت حكومة أويحى المستوردين المتورطين في تضخيم فواتير استيراد السلع والمنتجات من الخارج بالعملة الصعبة (النقد الاجنبي)، بالتشدد في التصدي لهم من خلال إشراك هيئات دولية في مراقبة الأسعار ومراجعة

قانون الجمارك في مستقبل قريب. وتعيش الجزائر أزمة اقتصادية منذ 3 سنوات جراء تراجع أسعار النفط. وتقول السلطات أن البلاد

وافق عليه وزير الطاقة والمياه سيزار أبي

خليل، جاء بعد توصية من هيئة إدارة

في 2013، تأهلت 46 شــركة للمشاركة في

المزايدة، من بينها 12 شركة مُشَغَّلَة مثلَّ

«شیفرون» و »تو تال» و «إکسون موبیل».

بحريــة (1 و4 و8 و9 و10) ســتفتح أمام

تقديم العروض في جولة الـتراخيص.

وقال خليل في يناير ان خمس مناطق

وحين جرى إطلاق العملية للمرة الأولى

27.5 مليار دولار نهاية 2016. وتحت ضغط الأزمة النفطية وتراجع مداخيل البلاد من النقد الأجنبي، أطلقت السلطات عملية استدانة داخلية في شُكل سندات خزانة في 2016، مَكَّنَتها من تحصيل أكثر من 5 مليار دولار، بنسب فوائد بلغت 5%.

فقدت أكثر من نصف مداخيلها من النقد الأجنبي،

التي هوت نــزولا من 60 مليار دولار في 2014 إلى

أردوغان يقيل رئيس الصندوق السيادي التركى

■ أنقـرة – رويتـرز: قال مسـؤولون أمس الجمعة أنه تمت إقالة رئيس صندوق الثروة السيادي التركي البالغة قيمته 40 مليار دولار، مما يشير إلى نفاد صبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان على فشل الصندوق في إطلاق أي مشروعات استثمارية كبرى بعد عام من تأسيسه. وقال مسؤول كبير أمس أن محمد بستان أقيل من منصب رئيس مجلس إدارة الصندوق اعتبارا من أمس الأول. وأضاف المسؤول، طالبا عدم ذكر اسمه نظرا لحساسية المسألة، أنه جرى تعيين رئيس بورصة اسطنبول همت قرة داغ في منصب رئيس مجلس إدارة الصندوق بالوكالة.

التأمّين، بل ســتُدَّخَر في صندوق خاص، يســمي

صندوق المخاطر، سيستفيد منها (الأموال)

تعليق من بستان أو قرة داغ.

من الطاقة، وقال بعض خبراء الاقتصاد إن وتابع القول ان الصندوق السيادي لم يبدحتى الآن «الأداء الذي توقعه الشعب»، دون الخوض في تفاصيل. ولم يتسن حتى الآن الحصول على

وأسست الحكومة الصندوق العام الماضي لتطويــر وزيادة قيمــة الأصول الاســتراتيجيةً التركية، وتوفير الموارد اللازمة للاستثمار، وجرت العادة أن يتم تأسيس صناديق الثروة السيادية لدى منتجى النفط مثل النرويج ودول الخليج لاستخدام أموال صادرات الطاقة في الاستثمار.

غير أن تركيا تستورد جميع احتياجاتها

من الأفضـل للحكومة أن تنفـق الأموال لخفض الدين العام الذي يقارب 30 في المئة من الناتج

وفي وقت لاحق أمس قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ان بلاده ســتعيد تنظيم صندوق ثروتها السيادي. وأضاف قبل بدئه جولة خارجية «لـم تتحقق الأهـداف المرجوة والتقدم المنشود في صندوق الثروة... نحتاج لإعادة تنظيم صندوق الثروة وسنتخذ تلك الخطوة بعد

زيارة قازاخستان». وذكر الرئيس التركي أنه ناقش المسألة مع

بمليارات الدولارات، من بينها حصص في الخطوط الجوية التركية وبنوك كبرى وشركة «ترك تليكوم» لخدمات الهاتف الثابت. وقالت الحكومة أنها تريد أن يدير الصندوق

رئيس الوزراء بن علي يلدريم، المسؤول عن

الصندوق، وقررا «أنه لا يمكن أن يستمر على هذا

ونقلت الحكومة للصندوق حصصا حكومية

أصولا بقيمة 200 مليار دولار في أقرب وقت ممكن. وابلغ مسؤول رفيع رويترز هذا العام أن الصندوق قد يستخدم في تدبير التمويل لمشروعات بنية تحتية كبرى.

قواعد مصرية جديدة لاستيراد القمح قد تخرج أوكرانيا من السوق لصالح روسيا

■ كييف - رويترز: قال وزير الزراعة الأوكراني بالوكالة أمس الجمعة ان أوكرانيا قد تخسر سوق القمح المصرية، ثاني أكبر أسواقها لتصدير القمح، جراء متطلبات جديدة للاستيراد مواتية لمنافستها روسيا.

وصَــدرَت أوكرانيا نحو 2.5 مليون طن من القمح إلى مصر في موســم 2016-2017، أو نحو 14 في المئة من إجمالي صادرات البلاد من القمح البالغ 17.5 مليون طن، حسب شركة «أوكر أغرو كونسلت» للاستشارات. وقال الوزير مكسيم مارتينيوك «لا أستبعد أن يكون لدينا مشكلات في الصادرات

إلى مصر هذه السنة (التسويقية)، وسيحصلون على كميات أقل من قمحنًا». وأضاف في مقابلة أجريت في كييف «قد نخرج من السوق المصرية بصفة عامة لأننا لا نملك مثل تلك الكميات والمواصفات التي يمكن أن نوفرها لمصر».

وفرضت مصر، أكبر مشتر للقمح في العالم، في ربيع العام الحالي متطلبات جديدة للقمح المستورد، إذ رفعت نسبة البروتين المطلوبة في القمح المستورد من أوكرانيا وروسيا إلى 12.5 في المئة.

وقال مارتينيوك إن هذه الخطوة قد تدعم الموردين الروس. وأضاف «هناك رأي يقول بأن هذا يجري لزيادة إمدادات الحبوب الروسية. وإذا كان المشتري يعتزم شراء حبوب روسية، فمن المستبعد أن نستطيع تغيير أي شيء».

وتتنافس وأوكرانيا وروسيا في السوق العالمية. وقال أنه سيتعين على أوكرانيا تعزيز صادراتها إلى الأسواق الآسيوية، لتعويض أي انخفاض محتمل في التجارة مع مصر. وأضاف «نحتاج لزيادة الإمدادات إلى السوق الآسيوية التي تستهلك كميات كبيرة من حبوب الطحين والعلف... فدول آسيا يمكن أن تستخدم حبوبا تحتوى نسبة أقل من البروتين في إنتاج المخبوزات».

وفي موسم 2016-2017 الممتد من يوليو/تموز إلى يونيو/حزيران صدرت أوكرانيا نحو 6.6 مليون طن من القمح إلى تايلاند وإندونيسيا والفلبين وبنغلادش وكوريا. وتمثل تلك الأسواق نحو 38 في المئة من صادراتها من القمح. تركيا تنتهى من إعداد البنية التحتية لنظام التأمين التكافلي

المشاركون». ولفت إلى أنّ النظام الجديد ■ أنقرة – الأناضول: أعلن محمد شيمشك، سيساهم في رفع حجم رؤوس الأموال الأجنبية، نائب رئيس الوزراء التركى المعنى بالشؤون وسيجذب رؤوس أموال خليجية إلى تركيا، ذلك الاقتصادية، أنّ بلاده أعدت البنية التحتية بجانب تقديم الخدمات للمواطنين الذين لديهم لإطلاق نظام التأمين التكافليي «التأمين من دون حساسية تجاه الفائدة. فائدة». وأشار إلى أنَّه سيدخل حيز التنفيذ خلال وأضاف أنّ الأموال الزائدة في الصندوق وقت قصير، فور مصادقة رئاسة الوزراء عليه. قال شيمشك ان النظام الجديد يعتبر خيارا

بديلاً لأنظمة التأمين التقليدية، على اعتبار أنّ المواطنين الأتراك يتوجسون من التأمين الاجتماعي التقليدي نظرا لتضمنه دفع أو قبض التقليدي يكون عقد التأمين بين طرفين أحدهم وأضاف «في هذا النظام لن تذهب الأموال المؤمَّن له والثاني شركة التأمين بوصفها المؤمِّن، التي يدفعها المواطنون مقابل التأمين إلى شركات

يعاد توزيعها على المواطنين وفق مبادئ التأمين التشارُكي، بينما كانت الأموال الزائدة، مصدر ربح لشركات التأمين الخاصة. ويختلف التأمين التقليدي عن التأمين التشارُكي (التكافل) في عدة نقاط. ففي التأمين

وتكون أقساط التأمين التي يلتزم بدفعها المؤمن

له ملكا للشركة تتصرف بها كما تشاء وتستغلها

منها لصالح المؤمَّن لهم.

لغيره والمؤمِّن له، ودور شركة التأمين فيه هـو إدارة العمليات التأمينية وأمـوال التأمين بأسلوب شرعى على أساس الوكالة بأجر معلوم، والأقساط التي تستوفي من المؤمَّن لهم تكون مُلكيتها لهم وليس للشركة، ويتم استثمار المتوفر تجدر الإشارة إلى أنّه في نطاق التأمين الاجتماعي، يحصل المواطنون المشاركون على

لحسابها، أما في التأمين التشاركي فإن طرفي العقد فيه هم المشتركون «المؤمّن لهم»، فكلّ

مشترك له صفتان في آن واحد أي صفة المؤمّن

منافع أو خدّمات تقديرًا لمساهماتهم في برنامج التأمين. وعادة ما تشــمل هــذه الخدمات توفير رواتب التقاعد والتأمين ضد العجز، واستحقاقات الناجن وتعويضات البطالة.

التقليدي هو تحقيق شركة التأمين أكبر قدر من الربح على حساب المؤمَّن لهم. وتحقيق الأمان إن كان مقصودا فإنه يقصد تبعا واستثناء. أما في التأمين التكافلي، فإن المقصد الأساســـ منه هـو تحقيق الأمان من خـلال التعاون بين المشــتركين «المؤمّن لهم» علــى تقليل آثار المخاطر التي تصيب أحدهم على أساس التبرع.

ومن حيــث الغاية، فــإن الهدف فــي التأمين

وما يدفعه كل مشــترك «مؤمَّن له» من أقساط هو بقصد التعاون مع إخوانه المشــتركين «المؤمّن لهم» في تخفيف الضرر الــذي قد يصيب أحدهم أو رفعه عنهم، وكل ما يأخذه أحد من المشتركين «المؤمّن لهم» إنما هو مما خصصه المشتركون لذلك تبرعا منهم له، وهو التـــعويض عما لحقه من

عملياتها أو عرضها نفسها للبيع،

و »كريدي سويس» العملاقين.

الثلث من 180 بنكا في 2005 .

عليها في نهاية المطاف أن تخرج من السوق.

مستقبل فروعها المصرفية الخاصة في سويسرا،

دراسة: 60- 70 من البنوك السويسرية

الخاصة تواجه مخاطر وتقاتل من أجل البقاء

■ زوريخ - رويترز: جاء في دراسـة نشرت أمس الأول ان حوالي 60 إلى 70 من البنوك السويسرية الخاصة تواجه مشاكل خطيرة قد تجبرها على إنهاء

وأضافت الدراسة التي أعدتها شركة «كيه،بي،إم.جي» للاستشارات أنه يتعين

على هذه البنوك، التي تكافح هبوطا في الأرباح ناتجا عن منافسة شرسة وحملة عالمية ضد التهرب الضريبي، أن تعمل لخفض التكاليف وشراء منافسين للوصول

إلى حجم مناسب، لكن الدراسة خلصت إلى أن الكثير من هذه البنوك سيتعين

وقال كريستيان هنترمان مدير «كيه.بي.إم.جي» أنه مقتنع بأن نصفها على

وفحصت الدراسة، التي أجرتها «كيه.بي.إم.جي» بالتعاون مع جامعة سانت

ووجدت أن 10 إلى 15 على الاكتر من تلك البنوك سيكون بمقدورها النمو

ووفقا للبيانات فإن عدد البنوك السويسرية الخاصة هبط بالفعل بأكثر من

واردات الصين للشهر الماضى تفوق التوقعات

لكن الصادرات تظهر إشارات على التراجع

■ بكين - رويترز: سـجلت الصين نموا أكبر من المتوقع في الواردات خلال

ونمت واردات الصين 13.3 في المئة على أساس سنوي حسبما أظهرت بيانات

وواصلت مشتريات السلع الصناعية تصدر الواردات، حيث يعزز ارتفاع

بيد أن الصادرات أظهرت إشارات على التراجع، حيث انخفض معدل نموها

إلى 5.5 في المئة على أساس سنوي، بما يتماشي تقريبا مع توقعات المحللين

بتسجيل زيادة نسبتها ستة في المئة. لكن الرقم يمثل انخفاضا عن مستوى 7.2

ونمو الصادرات هو الأبطأ منذ انخفاض الشحنات في فبراير/شباط، لكن

المحللين لا يتوقعون تباطؤا طويلا لأكبر بلد مصدر في العالم، حيث لا يزال الطلب

كما نما نشاط الصناعات التحويلية بقوة عالميا في أغسطس، مما يعزز الرأي

وزادت صادرات الصين من الإلكترونيات، التي تميل إلى أن تكون ذات قيمة وهامش ربح أعلى، 7.2 في المئة في أغسطس، بينما تراجعت صادرات المنسوجات

وبلغ نمو صادرات الصين إلى الولايات المتحدة 8.4 في المئة في أغسطس، ليكون بذلك الأبطأ منذ أن سجل تراجعا في فبراير/شباط، بينما ارتفعت وارداتها من السلع الأمريكية 18.1 في المئة على أساس سنوي بعدما قفزت 24.2 في المئة

وزادت الصــادرات الصينية إلــى الاتحــاد الأوروبي 5.2 في المئــة فقط في

أغسـطس، في ثاني شهر من التراجع في معدل نمو الصادرات إلى الاتحاد، بينما

وشهد أغسطس تسجيل الصين أكبر فائض لها مع الولايات المتحدة منذ

سبتمبر/أيلول 2015 عند 26.2 مليار دولار ارتفاعا من 25.2 مليار دولار في يوليو/

تموز. وزاد النمو الاقتصادي في النصف الأول إلى 6.9 في المئة، وهو ما قد يعطى

زخما كافيا لتحقيق النمو الَّذي تســتهدفه الصين للعام بالكامل عند 6.5 في المئةُ

تراجع الفائض التجاري الألماني

مع نمو الواردات أسرع من الصادرات

■ برلين - رويترز: أظهرت بيانات نشرت أمس الجمعة أن الواردات الألمانية نمت بوتيرة أسرع كثيرا من الصادرات في يوليو/تموز، مما أدى إلى تقلص

وأشارت بيانات مكتب الإحصاء الاتحادي إلى أن الصادرات زادت 0.2 في

المئة على أساس شهري وفقاً للبيانات المعدلة في ضوء العوامل الموسمية، بينما

ارتفعت الواردات 2.2 في المئة. وجاء المعدلان دون التوقعات في استطلاع أجرته

وانخفض الفائض التجاري المعدل في ضوء العوامل الموسمية إلى 5.19 مليار

يــورو (23.55 مليار دولار)، مــن 21.2 مليار يورو فــي يونيو/حزيران. وجاءت

قراءة يوليو دون متوسط التوقعات في استطلاع رويترز البالغ 20.3 مليار يورو.

الألماني الأوسع نطاقا، الذي يقيس تدفق السلع والخدمات والاستثمارات، إلى

19.4 مليار يورو بعد قراءة معدلة بالرفع بلغت 25 مليار يورو في يونيو.

وأظهرت البيانات غير المعدلة انخفاض فائض ميران المعاملات الجارية

وجاءت البيانات بعدما قال معهد «إيفو» أمسس الأول ان منّ المرجح أن يظل

فائض ميـزان المعاملات الجارية الألماني هـو الأكبر في العالم هـذا العام، رغم

قطاع الصناعات التحويلية البريطاني

يسجل أقوى نمو منذ بداية العام

■ لندن - رويترز: زاد إنتاج قطاع الصناعات التحويلية البريطاني في

يوليو/تموز بأقـوى وتيرة منذ بداية العام الحالي، لكن لا توجد مؤشـرات

تذكر على تحسن العجز التجاري، رغم التراجع الحاد للجنيه الإسترليني

منذ التصويت لصالح انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي في استفتاء

وتشير البيانات التي نُشرت أمس الجمعة، بجانب أرقام أخرى لقطاع

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية ان إنتاج قطاع الصناعات التحويلية زاد

البناء، إلى أن اقتصاد بريطانيا يواصل النمو بوتيرة محدودة في بداية

الربع الثالث بعد أن سجل أبطأ وتيرة في بداية عام منذ 2012.

تقلصه بعض الشيء لأسباب على رأسها ارتفاع تكاليف واردات النفط والغاز.

رويترز والتي أشارت إلى نمو الصادرات 1.25 في المئة والواردات 2.8 في المئة.

نمت الصادرات الصينية إلى جنوب شرق آسيا وتايوان بوتيرة أسرع.

أسعار الصلب إقبال المصانع الصينية على شراء خام الحديد الأجنبي ذي الجودة

رسمية أمس الجمعة، وهو ما يفوق توقعات محللين بتسجيل زيادة نستبتها

عشرة في المئة، ويفوق أيضا زيادة بلغت 11 في المئة في يوليو/تموز.

العالية لدعم الازدهار المستمر في قطاع الإنشاءات منذ عام.

في المئة المسجل في يوليو/تموز.

بأن الطلب يتزايد في الربع الحالي.

والملابس بنسبة في خانة الآحاد.

العالمي يبدو قوياً.

في الشهر السابق.

تقريبا أو تجاوزه.

الفائض التجاري في أكبر اقتصاد أوروبي.

(الدولاريساو 0.8280 يورو).

غسطس/آب، بما يعزز الرأي القائل ان ثاني أكبر اقتصاد في العالم ما زال ينمو

بوتيرة جيدة على الرغم من تشديد السياسة النقدية.

وإجتذاب زبائن دوليين جدد بأعداد كبيرة، وأن عددا آخر من البنوك يتراوح من 20 إلى 30 قد يكون لها مستقبل في أنشطة متخصصة تركز على مجموعات بعينها

جغالن، 85 من 114 بنكا سويسريا خاصا. ولم تشمل الدراسة بنكي «يو.بي.إس»

الأقل سيختفى، وأضاف أن بعض المجموعّات المّالية الدولية تدرس بالفعل

ماكرون يبحث مع اليونان الاستثمار في البنى التحتية والتقنيات الجديدة ويدعو إلى «إعادة بناء» الاتحاد الأوروبي

■ اثینا - أف ب: أجرى الرئيس الفرنسي، ايمانويلُ ماكرون، أمس الجمعة في أثينا محادثات حول الاستثمارات في البني التحتية والتقنيات الجّديدة في اليونان التّي دعا منها إلى «إعادة بناء» الاتحاد الأوروبي.

وكان ماكرون استند في كلامه عن أوروبا أمس الأول إلى رمزين في اليونّان: مبني «الأكروبول» التاريخــى وأزمة الدّيــن، وقال «لم أختــر اليونان بالصدفة لتكون مقصد اول زيارة دولة». واعلن رئيس الوزراء اليوناني الكسى تسيبراس

أمس في اليوم الثاني من زيارة ماكرون إلى أُثينا ان الرئيس الفرنسي عبر عن رغبته في «تطوير الصلات الاقتصادية» مع اليونان، متحدثا عَّن فرصة للاستثمار «لا يجوز تفويتها».

ويزور الرئيس الفرنسي اليونان مع وفد يضم وزير الاقتصاد برونو لومير ورؤساء حوإلى أربعين

وقال في خطاب ألقاه أمس الأول قبالة «البارثينون»، رمز الديموقراطية، «ماذا فعلنا بديمو قراطيتنا، ماذا فعلنا بسيادتنا؟ اليوم السيادة والديموقراطية والثقة في خطر». وتابع «أريد اليوم ان نستعيد جماعيا القوة لاعادة تأسيس أوروبا بدءا بدراسـة نقدية بلا أي تنازلات، لهذه السنوات الاخيرة». وتابع «أوحينا للجميع بأنه يمكننا العيش في أثينا كما في برلين. وهذا ليس صحيحا، الشعب اليوناني هو الذي دفع الثمن».

وقبل ساعات من خطابه، عبر ماكرون عن موقف فريد بانتقاده اللجوء إلى صندوق النقد الدولي للمشاركة في خطة إنقاذ اليونان، معبرا عن أسفة «لغياب الثقة» المتبادل بين الأوروبيين الذي أدى إلى طلب المساعدة من مؤسسة نقدية دولية.

وعبر عن الأمل في الايقوم صندوق النقد الدولي «بإضافة شــروط إضافية» علــى برنامج اصلاحات اليونان الذي ينتهي في أغسطس/آب 2018. وتحدث ببعض السخرية عـن «الطابع المزاجي في بعض الاحيان» للنقاشات بين التكنو قراط حول هذا البلد. وبين الإصلاحات التي سيقترحها الرئيس الفرنســى بحلول نهاية العام، لدعــم «هذا الطمو ح الجنوني المتمثل في الرغبة في أوروبا أقوى»، تبني ميزانية لنطقة اليورو وبرلمان لها. ودعا إلى ترشيح ربية القبلة «لوائح عابرة للحدود» للانتخابات الأوروبية المقبلة



الرئيس الفرنسي في مؤتمره الصحافي في أثينا ويظهر خلفه مبنى «البارثينون»

التي ســتجرى في 2019. ويأمل ماكرون ان تتم قبل ذلك مشاورة الشعوب الأوروبية خلال النصف الاول من 2018. وما زالت ملامح هذا «النقاش التشاوري» غير واضحة، لكن ماكرون ينوي عرضه على شركائه الأوروبيين «في الأسابيع المقبلة» بعد الانتخابات التشريعية الألمانية التي ستجرى في 24 سبتمبر/

وبدا تسيبراس، الذي بدأت بلاده تخرج من الأزمــة بعد انكمـاش دام تسـع سـنوات، مرتاحا

لتصريحات ضيفه، وماكرون (39 عاما) وتسيبراس (43 عاماً) اللذان تجاوزا الطابع الرسمى للقاء في بعض الاحيان من بين أصغر القادة الأوروبيين سنا. وقال ماكرون متوجها إلى اليونانيين «سـتبقى فرنسا إلى جانبكم في الاوقات الصعبة كما في الفرح لان طموحنا هو ان نكون بمسـتوى تاريخ» كل منا.

أدنى مستوياته منذ يناير/كانون الثاني 2015 عند

91.011. وفي حين قلص المؤشر خسائره وانخفض

في أحدث تعاملات 0.3 في المئة فقط عند 91.419، فإنه

وأضاف ان «جيلنا يمكنه الاختيار (...) علينا إيجاد القوة لإعادة بناء أوروبا»، مشددا على انه «نتشارك تاريخا ومصيرا (...) ينبغي الدفاع عن هذا التراث». بالحرية والديمو قراطية؟».

وأكد ماكرون، وزير الاقتصاد السابق، ان خسارة الاتحاد الأوروبي ستكون «شكلا من أشكال الانتحار السياسي والتاريخي»، معتبرا أن أوروبا قوية فقط يمكنها حماية مواطنيها من التهديدات العابرة للحدود مثل التغير المناخي والإرهاب.

وشدد على أهمية التقاليد الأوروبية في احترام حقوق الإنسان والمساواة والعدالة الاجتماعية، متسائلا «هل هناك قارة أخرى لديها مثل هذا الارتباط

الدولار يواصل التراجع بفعل توقعات بشأن السياسة النقدية لأمريكا وأوروبا

■ نيويورك - رويترز: سجل الدولار أمس الجمعة أدنى مستوياته في أكثر من عامين ونصف العام مقابل سلة عملات منافسة، بفعل تقلص التوقعات بقيام مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بزيادة أستعار الفائدة مرة أخرى هذا العام، بينما ارتفع اليورو إلى أعلى مستوى في عدة سنوات في أعقاب اجتماع البنك المركزي الأوروبي. و في الوقت الذي قال فيه أمس الأول و يليام دادلي، رئيس بنك الاحتياطي الاتحادي في نيويورك، أن البنك المركزي يجب أن يواصل زيادة أسعار الفائدة الأمريكية تدريجيا بافتراض أن التضخم المنخفض

مع تصريحاته السابقة الداعية إلى زيادة أسعار

وساهمت نبرة الخطاب في دفع عوائد سندات

سوف يرتفع، بدت ثقة الرجل أقل قليلا مقارنة

العملة الأمريكية إلى الهبوط إلى أدنى مستوى في نحو عشرة أشهر مقابل العملة اليابانية عند 107.33

الأمريكية مقابل سلة تضم ست عملات منافسة،

تغيرا يذكر تقريبا مقابل الدولار عند 1.2027 دولار، وبلغ مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة فإنها تظل متجهة صوب تحقيق مكسب أسبوعي

لفترة وجيزة أعلى مستوياته منذ يناير/كانون الثانــى 2015 عنــد 1.2092 دولار. وفــى حين فقدت العملة الأوروبية الموحدة معظم مكاسبها، ولم تسجل

بنسبة 1.4 في المئة، مما يدفعها للارتفاع أكثر من 14 في المئة مقابل الدولار هذا العام. و تحدث رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي أكثر من مرة أمس الأول عن قوة اليورو، وقال إنها السبب الرئيسي في خفض البنك لتوقعاته بشأن التضخم في عامي 2018 و 2019.

لكن تلك التصريحات لم تردع المراهنين على ارتفاع اليـورو في السـوق، ووجد اليورو دعما أيضا في تقرير نشرته رويترز عن أن مسؤولي البنك المركزي كانواً متفقين بوجه عام على أن الخطوة المقبلة هي خفض مشترياتهم للسندات.

يظُّل متجها صوب تسجيلُ أكبر خسارة أسبوعية منذ الخزّانة الأمريكية التي ينظر إليها كملاذ آمن أواخر يونيو/حزيران بنسبة قدرها 1.5 في المئة. وارتفع اليورو 0.6 في المئة خلال الجلسة ليبلغ للانخفاض، مما قلص الطلب على الدولار، ودفع

جدل حول قرار السلطات الروسية حظر استيراد المواد الغذائية من الغرب

وتركز سلسلة متاجر «فكوسفيل» على المنتجات المحلية والإقليمية على نحو أكثر من اي شركة أخرى لبيع المنتجات الغذائية في العاصمة الروسية.

في المنطقة المحيطة.

وبينما يلقى الغذاء المحلي قبولا كبيرا في العديد من البلدان الأخرى، فإن الروس لـم يتحولوا إلى الطعام المنتج محليا بشكل جدى حتى عام 2014، عندما قادت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات ضد روسيا لضمها شبه جزيرة القرم الأوكرانية، ودعم الانفصاليين في شرق أوكرانيا. وردت روسيا على هذه الخطوة بحظر استيراد المواد

الغذائية من الدول التي تفرض عقوبات.

وأمريكا الجنوبية.

حتى نهاية عام 2018، وعلّق على ذلك وزير الزراعة الكسندر تكاتشيف بقوله «هذه أخبار عظيمة للزراعة المحلية».

الحظر المفروض على واردات المواد الغذائية الغربية يجب تمديده 10 سنوات أخرى، لان ذلك يشجع الاستثمار في قطاع الغذاء الروسي، وأضاف «نحن

متاجر «فكوسفيل»، فإن الحظر شئ مفيد لنشاطها. سبيل المثال فقد اختفى الجبن الغربي تقريبا من أرفف

وأضاف «كان ذلك مفاجئا للغاية بالنسبة لنا». وتابع «إن منتجينا يعتقدون الآن أنه سيكون أيضا بامكانهم بيع جبنهم باسعار أعلى، إذا ماتم

أماكن اخرى مثل آسيا الوسطى وشمال أفريقيا

ومما لا شـك فيه أن الحمائية، إلى جانب الانتقام، لعبت دورا في هذه الخطوة. وقال تكاتشيف أن

لا نخسر أي شيء، بل نستفيد». وليسس كل الخبراء على يقين من ذلك. فقد ذكر تقرير لصحيفة (آر.بي.كيه) الاقتصادية الروسية، نقلا عن باحثين في الأكاديمية الرئاسية الروسية للاقتصاد الوطني والادارة العامة، أنه بدون الحظر

سيكون الغذاء في روسيا أرخص بنسبة 3 في المئة في المتوسط. وقالوا إن هذا نسبة تصل إلى نحو 4400 روبل (حوالي 75 دولارا) للفرد في السنة. وبالنسبة للأشخاص الذين يديرون سلسلة

وقال المتحدث ششيبين «إذا نظرنا للجبن، على المتاجر، وارتفعت مبيعات الاصناف الروسية - التي لا تكاد تكون المفضلة لدى عشاق الجبن».

رفع الحظر فجأة». تجدر الإشارة إلى أن الموردين ومالا تنتجه روسيا بنفسها يتم جلبه الآن من

خضراء من الصوف.

والتعبئة والتغليف بسيط، حيث لا يحمل صورا ملونة، ويحتوي على معلومات أساسية فقط، والرسالة المختصرة هي أن: المظاهر غير مهمة - ولكن المهم هو المحتوي الذي بالداخل.

ويتم الاحتفاء بأندري كريفينكو (42 عاما)، المؤسس والرئيس التنفيذي لسلسلة متاجر «فكوسفيل، مثل نجم موسيقى الروك في الإعلانات التجارية. وهو شخص لايهتم بملبسه ليؤكد على شبابه النسبي، ويشعر بالارتياح عندما يتم اجراء

أول نشاط له، وهو إنشاء سلسلة منتجات الألبان التي تسمى «إزبنكا»، برأس مال صغير لبدء التشغيل في عام 2009. وســرعان ما حققت السلسلة انطلاقة كبيرة. وبعد ثلاث سنوات أسس «فكوسفيل».

لسلسلة متاجر «فكوسفيل» هم منتجون على نطاق الجبن الروسي المنتج بكميات كبيرة.

الغذائية الكاملة. وشعارها هوالأخضر العميق، الذي يرمز إلى اتخاذ كافة الإجراءات للحفاظ على البيئة. ويرتدي العاملون في متاجر السلسلة سـترات والمتاجر، التي تتراوح في مساحتها من 80 إلى 220 مترا مربعا، أصغر من مساحات منافسيها.

بدأ كريفينكو، الذي درس الفيزياء والمحاسبة،

والتزم الصمت ازاء عائدات وارباح شركته، ولكن صحيفة (يدوموسـيتي) الاقتصادية الروسية اليومية قدرت، نقلا عن خبراء، حجم العائدات بـ 5.6 مليار روبل في عام 2015 و 15 مليارا في عام 2016

و 28 مليار روبل هذا العام (الدولار يساوي 58.63 روبل). وتضم سلسلة متاجر «فكوسفيل» الآن 500 مورد، وعلى الرغم من العقوبات الغربية والركود الذي دام ثلاث سنوات تقريبا، إضافة إلى انخفاض أسعار النفط وتضاؤل الاستثمار الأجنبي أيضا -تمكنت السلسلة من فتح ما يصل إلى خمسة متاجر

ويوجد الآن حوالي 360 متجرا منهم، ومن المستّهدف فتح ألفّ متجّر آخر في غضونُ ثلاث سنوات. ومع ذلك، تخطط السلسلة للحفاظ على طابعها الإقليمي من خلال حصر نشاطها في منطقة موسكو الكبرى.

جديدة أسبوعيا في بعض الأحيان.

وفي الوقت نفسه، فإن المزيد والمزيد من رجال الأعمال الروس يسعون للحصول على المنتجات

ويستخدم مطعم شطائرهمبرغر شعبى فى وسط موسكو اللحوم المحلية ويبيع أيضا شرائح اللَّحم من مبردات للقلى في المنزل. وهناك محل جزارة صغير له عدد من الأفرع تبيع اللحوم من منطقة تفير شمال موسكو بأسعار مرتفعة، على النقيض من سلسلة متاجر «فكو سفيل».

وتُعَوِّل جمعيــة رجال الأعمال الــروس» أوبورا روس» على استمرار العقوبات لفترة طويلة قادمة. وتساءل يوري سافيلوف، عضو اللجنة التنفيذية للرابطة، قائلا لمحطة إذاعـة محلية «لماذا نحتاج إلى استيراد التفاح البولندي باهظ الثمن عندما يكون لدينا التفاح الروسى؟». وأضاف أنــه إذا عـادت الـواردات الغربية إلى

السوق الروسية غدا، سوف يواجه معظم المنتجين الروس كما هائلا من المشاكل.

صغير، ولا يزال المستهلكون ينتقدون بشدة جودة وفي يونيو/حزيران الماضي، مدد الرئيس وتعمل سلسلة المتاجر هذه على نشر الصحة الروسى فلاديمير بوتين العقوبات المضادة الروسية

■ موسكو - دب ا: إنه موسم الخيار في روسيا، وتمتلئ به سلال القش حتى آخرها في متجر يشكل جزءا من سلسلة متاجر «فكوسفيل» الشعبية . ويتنافس التفاح الطازج والطماطم (البندورة) الرائعة على جذب اهتمام المتسوقين أيضًا.

وقال يفجيني ششيبين، المتحدث باسم السلسلة، أنه سـواء كان ذلك لحما مفروما أو جبنـا ، فإن كل شيء معروض للبيع يتم تربيته أو زراعته أو صنعه

وأضاف فـي مقابلة «نحن نبيـع المنتجات النقية التى تحتوي فقط على ما هو مكتوب على الملصق، وليت هناك إضافات مخفية، أو بدائل أو مواد

وقبل تبادل فرض العقوبات، اشارت تقديرات إلى انه كان يتم استيراد أكثر من 60 في المئة من الأغذية في المدن الكبرى، مثل موسكو. ومنذ ذلك الحين، لم يكن لدى الروس خيار سوى استهلاك اللحوم والحليب والخضروات المحلية – أو التضور

اعتذارات عديدة عن المشاركة في معرض فرانكفورت الدولي للسيارات

■ باریس/فرانکفورت – رویترز: بدأ معرض سيارات فرانكفورت المقرر أن يفتتح فعالياته الأسبوع المقبل في لفت الانتباه بالفعل، ولكن بالطريقة الخطأ.. من خلال نشر قائمة كبيرة من المعتذرين عن الحضور.

فإلى جانب غياب شركة «تسلا» وسيارتها الإلكترونية «موديل3»، تنامت قائمة أسماء الشركات الكبيرة التي لن تشارك هذا العام ومنها «نیسان» و»بیجو/ستروین» و»فیات» و»فولفو» و»جيب» و»ميتسوبيشي» و»إنفينيتي».

وتعكس الحظوظ الغامضة لمعرض السيارات التقليدي مصير الصناعة ذاتها، التي تواجه شركاتها تهديدا من القواعد التنظيمية للإنبعاثات الغازية، ومنافسة شركات التكنولوجيا العملاقة، واقتصاد المشاركة،

وقال باتريك كولر، الرئيس التنفيذي لشركة «فوريشيا» الموردة لأجزاء السيارات والتي تبلغ مبيعاتها العالمية 19 مليار يورو (23 مليار دولار) «معارض السيارات تحتاج إلى نهج جديد.. وإلا فإنها ستختفي».

وتستضيف فرانكف ورت وباريس إثنين من

حظر السيارات التي تستعمل وقود الديزل، في أكبر معارض السيارات بالتبادل عاما بعد عام، الوقت الــذي اجتذبت فيــه حملتهــا الانتخابية يتخللهما معرض ديترويت في يناير/كانون انتقادات المعارضين لما يعتقد أنها علاقات الحكومة الثاني، ومعارض أخرى في الصين واليابان والولايات المتحدة وسويسرا. لكن الكثير من المعارض التقليدية شهد تراجعا في أعداد الزوار منذ بداية القرن الحالى، عندما

> كانت أغلب السيارات الجديدة مازال يكشف النقاب عنها تحت أضواء هذه المعارض حيث تكون محاطة بالعارضات الجميلات. وربما بدأ التراجع يتسارع، فقد انخفض عدد

الحضور في معرض باريس بنسبة 14 في المئة العام الماضي، بعدما أثرت المخاوف من شن هجمات إرهابية على السياحة. واجتذب معرض ديترويت في يناير/كانون الثاني أعدادا أقل بمقدار تسعة آلافٌ من زواره في العام الماضي.

والشعور بالتوتر على أشده في ألمانيا التي تحضر لمعرض فرانكفورت، وهو أول معرض المتعلقة بالانبعاثات.

سيارات تفتتحه مند فضيحة «فولكسفاغن» وقبل أيام من المعرض كانت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل تحث المسؤولين المحليين على عدم

الوثيقة مع الصناعة. لكن فضائح الديزل مجرد واحدة من المشكلات التي تواجــه صانعـي الســيارات ومعارضها الأسطورية التاريخية،

ففد أدى ظهور التكنولوجيا، كساحة المنافسة الرئيسية للمركبات ذاتية القيادة المستقبلية، إلى جذب شركات السيارات لمعارض منافسة مثل معرض الالكترونيات الاستهلاكية في لاس فيغاس و »موبایل وورلد کونغرس» فی برشلونة. وعلى أي حال فقد أصبح الحضور الشخصى

أقل أهمية، فبفضـل مواقع التواصــل الاجتماعي تعتقد «دايملر» الألمانِية أن إبداعاتها الجديدة من «مرسيدس بنز» يطلع عليها نفس العدد من الجمهور في العالم والبالغ مليار شخص، سواء كشفت عنها النقاب في فرانكفورت أو في «موبايل وورلد كونغرس»، وهو معرض تجاري مغلق أمام العامة ويحضره أقل من خمس زوار المعرض

يتسابقون على الارتباط بأحداث وعلامات تجارية خارج مجال محركات الاحتراق. فمعرض الأسبوع المقبل سيفتتح منتدى جديدا باســم «نيو موبيليتي وورلد» تشارك فيه شركتا «غوغل» و »فيسبوك»، في حين تستضيف

«مرسيدس» مؤتمرا تحت راية «ساوث باي ساوث

ويست»، وهو منتدى للإلكترونيات يعقد في

«استراتيجية دايملر الإعلامية تغيرت مع تزايد

ولمواجهة هذا الاتجاه يعيد منظمو المعارض

والعارضون التفكير في أشكال المعارض، وأصبحوا

أهمية التكنولوجيا».

وحرصا على ألا يفوتهم الأوان، سافر منظمو معرض باريس إلى لاس فيغاس في يناير/ كانون الثاني الماضي لبحث التعاون مع معرض الإلكترونيات الاستهلاكية رغم أنهم عادوا صفر

وقال المحلل أرنت إلينغورست من «إيفركور آي.إس.آي» للوســاطة» ثمة محاولات للبقاء في

0.5 في المئة في يوليو، ليفوق توقعات خبراء اقتصاديين في استطلاع أجرته رويترز، بعد أن ارتفع إنتاج السيارات عقب انخفاض سيجله في الشهر وتباطأ النمو وفقا لمقياس أوسع للناتج الصناعي إلى 0.2 في المئة من 0.5 وقالت بيتينا فيتزر المتحدثة باسم الشركة

في المئة، بما يتفق مع التوقعات، في الوقت الذي عزز فيه استمرار غياب الصيانة الموسمية لحقول نفط بحر الشمال إنتاج الطاقة.

وخفض اتحاد غرف التجارة البريطانية توقعات النمو خلال العامين المقبلين. ويتوقع الاتحاد أن يســجل النمو في العام المقبــل أضعف وتيرة، منذ الركود الذي شــهدته البلاد في عامــي 2008 و 2009، لينمو الناتج المحلى الإجمالي 1.2 في المئة فقط انخفاضا من توقعات سابقة بنمو 1.3 في المئة. ومن المتوقع أن يكون النمو في 2019 أفضل قليلا عند 1.4 في المئة.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن العجز التجاري للسلع ارتفع إلى 11.576 مليار جنيه إسترليني من قراءة معدلة بالخفض كثيرا بلغت 11.527 مليار جنيه في يونيو.

ورغم أن الرقم يقل قليلا عن متوسط التوقعات في استطلاع أجرته رويترز، إلا أن العجز في يوليو هو الأكبر منذ مارس/آذار. ولم يسجل إجمالي العجز التجاري البريطاني في السلع والخدمات تغيــرا يذكر ليبلغ 2.872

ونشر مكتب الإحصاءات الوطنية أيضا بيانات لإنتاج قطاع البناء في يوليو، والذي انخفض 0.9 في المئة على أساس شهري وهو أكبر انخفاض في ثلاثة أشهر ودون جميع التوقعات في استطلاع رويترز. وعلى أساس سنوى انخفض الإنتاج 0.4 في المئة، ويعزز تراجع كبير في

طلبيات الربع الثاني احتمالات تسجيل المزيد من الهبوط.

الدوري الاسباني

كل الأنظار تتجه صوب ديمبيلي في دربي كاتالونيا بين برشلونة واسبانيول

■ مدريد - دبأ: عندما يلتقى برشلونة مع غريمه المحلى اســبانيول اليوم ســتتوجه كل الأنظار صوب النجم الفرنســ الصاعد عثمان ديمبيلي الذي يستعد لتسجيل مشاركته الأولى مع النادي الكاتالوني في المرحلة الثالثة من الدوري الاسباني. ُ وانضَّم ديمبيليَّ إلىَّ برشــلونة فــي صفقة قدَّ تصــل قيَّمتها إلى 147 مليون يورو من بوروسيا دورتموند. ومن المتوقع أن يجاور ديمبيلي، ليونيل ميســي في خط الهجوم في ظل مساعي برشلونة للحفَّاظ على العلامة الْكامَّلة في الدوري الْأسباني. وقدَّ يشارك لويس سواريز بعد مشاركته مع منتخب أوروغواي في تصفيات كأس العالم، ولكن قد يلجأ المدرب إرنستو فالفيردي للإبقاء على سواريز على مقاعد البدلاء للمحافظة عليه في ظل استمرار تعافيه من إصابة في الركبة، مع الدفع به يوم الثلاثاء امام يوفنتوس في بداية مشوار الفريقين في دوري أبطال أوروبا. ويغيب لاعب الوسط الكرواتي إيفان راكيتيتش عن برشلونة بسبب الإصابة في أوتار الســاق والتي لحقت به خلال مشاركته مع منتخب بلاده، كما يســتمر غياب رافينيا بســبب الإصابة في الرَّكبة. وظهر برشــلونة بشــكل جيد أمام ريال بيتيس والافيس في أول جولتين رغم المشاكل التي عانى منها الفريق هذا الصيف، بينها رحيل النجم البرازيلي نيمار إلى باريس سان جيرمان.

ودائما ما يشكل اسبانيول عقبة في طريق برشلونة ويعتزم الدرب كيكي سانشيز أن يعيد فريقة إلى الطريق الصحيح بعد الهزيمـة على ملعبه بهدف أمام ليغانيس فـى الجولة الماضية. ويفتقد اسبانيول جهود خافيير اوسكار والفارو فازكيز بسبب الإصابة ولكن فيكتور سانشيز سيلحق بالمباراة بعد تعافيه من إصابة في ربلة الساق (السمانة). ويلتقى اليوم أيضا ريال مدريد مع ضيفه ليفانتي أملا في استعادة طريق النصر بعد التعادل في الجولة الأخيرة مع ضيفة بلنسية 2/2. ويستمر غياب الهداف البرتغالي كريستيانو رونالدو بسبب الإيقاف وتحوم الشكوك حول مشاركة داني سيبايوس، لكن يدخل المدرب الفرنسي زين الدين زيدان المباراة بقوته الضاربة، ويفتقد ليفانتي جهود الجناح خوسيه لويس موراليس بسبب الإيقاف بعد طرده أمام ديبورتيفو لاكورونيا. ويستضيف بلنسية أتلتيكو مدريد أملا في مواصلة المسيرة الإيجابية هذا الموسم تحت قيادة مارسيلينو غارسيا تورال، الذي اعاد للفريق هيبته بعد فترة من التخبط في المواسم الماضية. ويلتقى اشبيلية مع ضيفه إيبار. وفي مباريات الأحد يلتقي ديبورتيفو لاكورونيا مع ريال سوسيداد وأتليتك بلباو مع جيرونا وسيلتا فيغو مع الافيس وفياريال مع ريال بيتيس وملقة مع لاس بالماس،



ديمبيلي سيجذب أنظار عشاق اللعبة اليوم في مباراته الأولى مع برشلونة

حارس البارسا شتيغن؛ لا يمكن تعويض نيمار!

■ برشلونة - الأناضول: قال الألماني تير شتيغن حارس برشلونة إنه لا يمكنّ تعويض البرازيلي نيمار الذي رحل إلى باريس ســان جيرمان خــلال الانتقالات

وأوضح شتيغن: «لا يمكن تعويض نيمار، هذا الأمر لا نقاش فيه». وأضاف: «أقاتـل مـع البارسـا مثلمـا أفعـل مـع

ألمانيا، البعض يرى أن مستواي مع البارسا أفضل من ألمانيا وهذا الأمر لا يسعدني بكل تأكيد». وعن الفرنسي عثمان ديمبيلي الذي انضم لبرشلونة من بوروسيا دورتموند، قال: «علمت أنه لاعب سريع للغاية، وبارع في استخدام قدميه، وأتوقع أنه سيفيدنا على المدى

■ مدريــد - د ب أ: قــال الأرجنتينــي دييغــو سيميونى مدرب أتلتيكو مدريد إنه يشعر بانه «أكثر حيوية ونشاطا» بعد تجديد عقده مع النادي حتى

وقال سيميوني، الذي بدأ مؤخرا موسمه السابع على التوالي في قيادة أتلتيكو: «أشعر بأنني أصبحت أكثر نشاطا وحيوية مع تجديد عقدي الآن بما يفوق حيويتي في بدايــة عملي مع الفريق لأنني أعرفُ النادي الآن بشكل أفضل وأرى أن النادي

يتطور». وأضاف: «كنت أثق دائما في النادي لأنني أعرفه جيدا وأعرف مسؤوليه وأثق في لاعبيه، ومن ثم، تطور النادي». وأضاف: «عملنا على تجميع من يرغبون في تطور النادي، رأيت منهم كبار السن ممن يتسمون بالحماس تجاه الشبان ورأيت منهم الشبان الذين يتمتعون بالخبرة التي اكتسبوها من الكبار». وإذا أكمل سيميوني عقده الجديد مع الفريق في 2020، سيكون قضى بهذا تسعة مواسم متتالية في قيادة الفريق، ويبدو هذا بمثابة أفضلية له وليس

المتازة، ضيفا على وستهام يوم الاثنين المقبل. وفي باقي المرحلة، يحل تشلسسي حامل اللقب ضيفا على

ليستر بطل الموسم قبل الماضي، فيما يلتقي إيفرتون مع

توتنهام وســاوثهمبتون مع واتفورد اليوم، وبيرنلي

مع كريستال بالاس وسوانزي مع نيوكاسل الأحد.

أمرا مزعجا. وقال: «يزعجني عندما يقول شخص إن البقاء في ناد واحد لعدة سنوات أمر صعب، لماذا؟ إذا تحمل اللاعبون مسؤولياتهم وهي لعب الكرة وتفهم المدرب هذا، سيكون الشيء الوحيد الذي يمكن عمله مواصلة التطوير بالفريق. الأمر ليس بهذه الصعوبة». وفي تعليقه على الحظر المفروض على النادي في سوق الانتقالات حتى كانون الثاني/ يناير المقبل بقرار من الفيفا، قال سيميوني إن الميزة كانت في الحفاظ على الفريق الحالي، وأوضح: «لو

■ مانشسـتر - دبأ: كشـف النجم السويدي

زلاتان إبراهيموفيتش عن رقم القميص الذي

سيرتديه مع فريقه مانشستر يونايتد في الفترة

المقبلة، مشليرا إلى أنه لم يترك الفريق، ولن يترك

وذكر إبراهيموفيتش، في تغريدة على «تويتر»:

«حسنت رقمي فقط» في إشارة إلى أنه سيرتدي

القميص رقيم «10» بدلًا من رقيم «9» الذي ارتداه

الموسم الماضي. وفي غضون الساعة الأولى بعد بث

سيميوني: أصبحت أكثر حيوية بتجديد عقدي مع أتلتيكو! طلبوا مني الاختيار بين السماح لساؤول نيغيز وأنطوان غريزمان وكوكي بالرحيل مع توفير المال لضم لاعبين أو عدم تركهم يرحلون مع عدم توفير المال لتعاقدات جديدة، سيكون الخيار الثاني هـو المفضل لـدي. إنهم لاعبون بارزون ولديهم دائما الفرصة لتحسين وتطوير المستوى». وأشاد سيميوني بمســؤولي النادي الذين لبوا رغبته في الاحتفاظ باللاعبين الكبار بعدما تأكد من عدم قدرته على ضم لاعبين جدد،

12 ألف مرة، علما أن عدد متابعي إبراهيموفيتش

على «تويتر» يبلغ 4.6 مليون متابع. وبعد إصابة

خطيرة في الركبة خلال نيسان/ أبريل الماضي،

لم يكن إبراهيموفيتش ضمن قائمة الفريق في

بداية حزيــران/ يونيو الماضــي، وحصل المهاجم

البلجيكي روميلو لوكاكو، المنضم حديثًا ليونايتد،

على إذن من النجم السويدي بأن يرتدي القميص

رقم «9». وفي نهاية آب/ أغسطس المنقضي، أعلن

يُونايتد عن تُجديد العقد مع النجم السويدي، وأنه

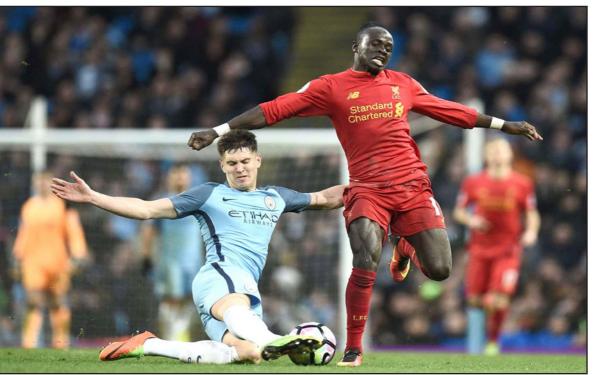
الدوري الإنكليزي

■ لندن - دب أ: مع استئناف فعاليات الدوري الإنكليزي بعد انتهاء جولة المباريات الدولية، سيكون

عشاق الساحرة المستديرة على موعد مع مواجهة من

مانشستر سيتي يتحدى ليفربول في لقاء قمة مبكر





صراع مانشستر سيتى وليفربول المثير سيتكرر اليوم

الثقيلة أمام ليفربول حيث يستضيف بورنموث اليوم. وخسر أرسنال اثنتين من مبارياته الثلاث الأولى في الدوري، حيث ينصب التركيــز الأكبر للفريق على مستقبل مهاجمه التشيلي الدولي اليكسيس سانشيز. لكن الفرنسي آرسين فينغر مدرب أرسنال أصبح

مطالبا الآن بالتركيز في مسيرة الفريق بالملعب بعد إغلاق باب الانتقالات رسَّـميا وتأكد استمرار اللاعب مع الفريق حتى إشـعار آخر. ويحل وست بروميتش ألبيون ضيفا على برايتون، كما يحل هدرسفيلد، الذي لم تهتز شباكه حتى الآن في أول موسم له بالدرجة

في الصيف، وسيعودان للملعب الذي شهد مساعدتهم

ية البايرن في الربيع. للفوز للمرة الأولى على البايرن في الربيع.

ويحبذ هوفنهايم، الذي يدربه يوليان ناغلسمان، تكرار

الفوز رغم أنه فقد العديد من مفاتيح اللعب الرئيسية

خلال الانتقالات الصيفية وابتعاد المهاجمين سيرج

نابري وأدام سزالي عن التشكيلة، ووصف رودي

المباراة امام فريقه السّابق «بالاستثنائية» وحذر من

أن هوفنهايم يملك فريقا «خارقا» قدم بداية جيدة هذا

الأسبوع الماضي.

فرض نفسه على تشكيلة المنتخب الألماني كمهاجم جديد

بعدما سحل ثلاثة أهداف في آخر مبار اتن للمنتخب،

ليرفع رصيد أهدافه إلى ست في ثماني مباريات دولية

شاركً بها، لكن هامبورغ يسعى لواصلة أفضل بداية له

في آخر سبع سنوات ويملك الفريق أيضا المهاجم بوبي

وود الذي سجل هدفين للمنتخب الأمريكي في التصفيات.

وفاز لايبزيغ 4/صفر في هامبورغ قبل عام ولكنه خسر 3/

صفر على أرضه في المواجهة الثانية، ويلتقي بوروسيا

مونشنغلادباخ مع آينتراخت فرانكفورت وأوغسبورغ

مع كولون وماينز مع باير ليفركوزن وفولفسبورغ مع

سيرتدي القميص رقم «10». هذه التغريدة، جرى إعادة بثها من متابعي اللاعب

إبراهيموفيتش يكشف رقم

قميصه الجديد مع يونايتد

■ لندن - رويترز: قال رونالد كومان مدرب ايفرتون إنه يشعر «بخيبة أمل كبيرة» تجاه المهاجم وين روني عقب اتهام قائد منتخب انكلترا السابق بالقيادة تحت تأثير الكحول

وتم الافراج عن روني (31 عاما)، الذي تألق منذ عودته إلى نادى طفولته ايفرتون هذا الصيف بعد 13 عاما في مانشســـتر يونايتد، بكفالة وسيمثل أمام محكمة في ستوكبورت يـوم 18 سـبتمبر/ أيلول. وقال كومـان معلقا لأول مرة على الواقعة: «أشعر بخيبة أمل كبيرة لهذا الموقف. تحدثت معه يوم الثلاثاء الماضي». ورفض المدرب الهولندي الحديث

عن أي عقوبة تأديبية قد يتخذها النادي تجاه المهاجم الدولى السابق لكنه قال إنه سيكون جاهزا لمباراة ايفرتون أمام توتنهام في الدوري اليوم. وسجل رونى هدفين منذ عودته لاستاد «غوديسون بارك». وقال كومان إن لاعب الوسط روس باركلي، الذي فشل انتقاله إلى تشلسى في اليوم الأخير للانتقالات الصيفية، يعاني من إصابة في عضلات الفخذ الخلفية ستبعده شهرين. وقال كومان: «روس

كان قريبا من الانتقال وبالفعل كان هناك

اتفاق بين ايفرتون وتشلسي»، مضيفا أن

باركلي شــرح له لماذا قرر عدم الأنتقال لاستاد

الدوري الألماني

ويسعى أرسنال إلى استعادة اتزانه سريعا بعد الهزيمة

بسبب تصفيات لكأس العالم، وسيغيب عن البايرن في هذه المباراة النمساوي ديفيد آلابا، الذي تعرض لإصابة في الكاحل خلال مشاركته مع منتخب بلاده في التصفيات، لكن سيكون لاعب الوسط سيباستيان رودي جاهــزا بعد إصابته بكدمة، خلال مشـــاركته مع المنتخب الألماني في فوزه الكبير على النرويج 6/صفر. وكان رودي ونيكلاس سولى تركا هوفنهايم للانضمام للبايرن

■ برلين - د ب أ: يحل بايرن ميونيخ ضيفا على هوفنهايم اليوم في الجولة الثالثة من الدوري الألماني، في أول اختبار حقيقي للفريق قبل خوض منافسات دوري أبطال أوروبا. وتستأنف منافسات البوندسليغا بعدفترة من التوقف

ليفركوزن يريد مساعدة الفيفا لإتمام صفقة أولاريو

■ برلين - د ب أ: كشف باير ليفركوزن الألماني

19 مليون يورو، لكنها بصورة الاتصاد الأرجنتيني ولم يتسلمها ريفر بليت بعد. واتهم ريفر بليت النادي الألماني بانتهاك بنود العقد، ما دفع الاتحاد الأرجنتيني إلى عدم السماح للاعب بالانتقال لليفركوزن، الذي أكد أن عقد أولاريو يتضمن بندا يسمح له بالرحيل بمجرد دفع مستحقات نادیه. وذکر لیفرکوزن: «رفض الأرجنتينيين انتقال اللاعب يدفع ليفركوزن لمطالبة الفيفا بتسجيل اللاعب في فريقنا»، مضيفا أنه واثق من ضم اللاعب قريبا. وكان أولاريو (24 عاما) وصل إلى ليفركوزن يوم الاثنين الماضي وبدأ التدريبات مع

أنه يعتزم طلب المساعدة من الفيفا، لتسجيل اللاعب الأرجنتيني لوكاس أو لاريو في قائمة الفريق، في ظل عدم سماح ريفر بليت الأرجنتيني بإتمام انتقاله إلى

وذكر ليفركوزن أنه دفع قيمة الصفقة، التي تبلغ

الموسم. وحصد هوفنهايم أربع نقاط في مباراتين ويحتل المركر الخامس بفارق نقطتين عن بوروسيا دورتموند

هانوفر، فيما يلعب هيرتا برلين مع فيردر بريمن وشالكه الأولى على الاطلاق في دوري الأبطال أمام موناكو يوم والبايرن وهامبورغ وهانوفر. وأصبح جوشوا كيميتش مع شتوتغارت الأحد. الأربعاء. ويتباهى لايبزيـغ بتيمو فيرنر، الذي يبدو أنه مدافع البايرن متشوقا في الوقت الذي يدخل فيه شتاينهاوس أول سيدة تدير مباراة في الدوري الألماني للرجال!

البايرن يواجه هوفنهايم في أول اختبار حقيقي قبل دوري الأبطال

الموسم أول مراحله المزدحمة حيث يضوض الفريق

مباراتين في الأسبوع والتي ستستمر طوال شهر أيلول/

سبتمبر، حيث يستهل أول مبارياته في دوري الأبطال

الثلاثاء المقبل بمواجهة أندرلخت. ويستهل هوفنهايم

موسمه الأول في المنافسات الدولية عندما يواجه براغا

البرتغالي يـوم الخميس في الـدوري الأوروبي، بعدما

خسر في الدور المؤهل لدور المجموعيات امام ليفربول.

ويحل بوروسيا دورتموند ضيفا على فرايبورغ اليوم

قبل مباراتــه أمام توتنهام فــى دوري الأبطال، كما يحل

لايبزيغ ضيفا على هامبورغ قبل أن يخوض مباراته

■ برلين - دبأ: دخلت الحكمة بيبيانا شــتاينهاوس تاريخ الدوري الألمانــي للرجال، حيث ستصبح أول سيدة تدير إحدى مباريات البطولة، بعد تعيينها لإدارة لقاء هيرتا برلين مع ضيفه فيردر بريمن الأحد، ضمن المرحلة الثَّالَتْة. وعين الاتحاد الألماني شــتاينهاوس (38 عاما) لإدارة اللقاء، الذي سيقام على الملعب الأولمبي بالعاصمـة برلين. وقـال شـتاينهاوس: «لدي الكثير من التوقع قبل إدارة أول مباراة لي في البوندسليغا. سعيدة لأن هذا التحدى الصَّخْمُ بالنسبة لي ولطاقمي المعاون يبدا أخيراً يوم . الأحد». وأضَّافَت: «بالَّتأكيد سـنكون مستعدين تماما»، وتولت شــتاينهاوس إدارة مباريات الدرجــة الثانية منذ عشــرة أعــوام، علما أنها أدارت العديد من المباريات الهامة في مسابقات الكرة النسائية، من ضمنها نهائي كأس العالم عام 2011، ونهائي دورة الألعاب الأولمبية عام 2012 بلندن، ونهائي دوري أبطال أوروبا هذا العام. وكانت شــتاينهاوس اختيــرت ضمن 24 حكما لإدارة مباريات الموسم في شهر أيار/ مايو الماضي، ورحب نادي هيرتاً برلين بتعيين شتاينهاوس، حيث كتب على «تويتر»: «إن المرأة شكلت دانما المستقبل في برلين. وتنضم بيبيانا شتاينهاوس لهذا يوم الأحد. الوقت حان». الحكمة شتاينهاوس ستصبح أول سيدة تقود مباراة في البوندسليغا

الدوري الإيطالي يوفنتوس يواجه أزمة دفاعية أمام كييفو بسبب كأس العالم

■ روما - د ب أ: يلتقي يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي في المواسم الستة الماضية مع ضيفه كييفو اليوم ليفتتح الجولة الثالثة ببعض الخسائر عقب فترة التوقف خلال تصفيات

وتعرض المدافع جورجيو كيلينى لتمزق عضلى خلال التدريبات مع المنتخب الإيطالي لينضم لقائمة المصابين التي تضم كلاوديو ماركيزيو وماركو بياتسا. ومن المتوقع أن يفتقد يوفنتوس أيضا جهود المدافع المخضرم أندريا بارتزالي (36 عاما) والذي يحتاج إلى راحة بعد مشاركته مع إيطالياً. ومن المقرر أن يدفع يوفنتوس بالصاعد دانييلي روغاني الذي تم استدعاؤه للمنتخب الإيطالي لكن بدون أن يشارك، كما يأمل الوافد الجديد رودريغ بينتانكور للحصول على مزيد من الدقائق بعدما سجل الظهور الأول خلال الفوز على جنوى. المواجهة أمام كييفو لها أهمية خاصة حيث تأتى قبل أيام قليلة من الموقعة المرتقبة على ملعب برشلونة في دوري أبطال أوروبا الثلاثاء المقبل. كما يلعب روما وصيف بطل الموسم الماضي أمام مضيف سامبدوريا وعينه على المواجهة المثيرة التي تجمعه بأتلتيكو مدريد في دوري الأبطال الثلاثاء. وحقق سامبدوريا الفوز في أول مباراتين في الموسم، مثل يوفنتوس ونابولي وميلان والانتر الذي فاز على روما 1/3 في الجولة الماضية. وقد يدفع روما بالتشيكي الجديد باتريك تشيك في مواجهة فريقه السابق، فيما يعود اليساندرو فلورينزي للمشاركة بعد عشرة أشهر من الغياب بسبب الإصابة في الركبة. ويختتم نابولي الممثل الثالث لإيطاليا في دوري الأبطّال، الجولة الثالثة مساء الأحد بمواجهة مضيفه بولونيا قبل أن يواجه شاختار دونيتسك الأوكراني قاريا. ويلعب ميلان ولاتسيو يوم الخميس المقبل في الدوري الأوروبي، علما أنهما سيلتقيان معا يوم الأحد. ويعود أتلانتا إلى الساّحة الأوروبية بعد غياب 26 عاما، لكنه يتمنى أو لا أن يحصد نقاط مواجهته أمام ساسولو الأحد. ولا يملك أو دينيزي وبينفينت و وكالياري و فيورنتينا وأتلانتا أي نقاط حتى الآن. ويلتقي الأحد الوافد الجديد ســبال مع الانتر وكالياري مع كروتوني وفيرونا مع فيورنتينا وأودينيزي مع جنوى و بينفينتو مع تورينو. رادار الملاعب

غلاطة سراي التركى يضم

الروماني لاتوفليفيتش

■ اسطنبول - الأناضول: أعلن غلاطة

سراي التركي، تعاقده مع الروماني إياسمين

لاتو فليفيت ش. وقال النادي: «نعلن التعاقد

مع لاتو فليفيتش لموسمين بعد الاتفاق على

تفاصيل التعاقد. سيقوم النادي بسداد مبلغ

550 ألف يورو كارابوك سلبور و 750 ألف يورو

للاعب عن الموسم الأول». وأوضح: «سيحصل

لاتو فليفيتش أيضا على 4 آلاف يـورو عن كل

نقطة في مباريات الدوري المحلي التي يشـــارك

بها اللاعب». وفي حال حصول غلاطة على

بطولة الدوري سيحصل اللاعب على مبلغ

إضافي يعادل 25% من المبلغ المدفوع له وفق

النقاطُ التي حصـل عليها»، وأكمـل: «في حال

مشاركة اللاعب في 18 مباراة رسمية الموسم

الجاري سيتم الاستمرار بنفس الشروط التي تم

الاتفاق عليها في الموسـم الثاني 2018–2019».

ولعب الظهير الأيسر لاتوفليفيتش (31 عاما)

لكارابوك سبور الموسم الماضي 30 مباراة وسجل

أساطير العالم يهزمون قدامي

ثلاثة أهداف وصنع مثلها.

بطولة أمريكا للتنس

ستيفنز وكيز تفجران مفاجأتين وتقصيان فينوس وفانديفيغه وتتأهلان الى النهائي

رَّلِعُلِي

■ نيويــورك – د ب أ: صعــدت الأمريكيتان سلون ستيفنز وماديسون كيز إلى الدور النهائي للمرة الأولى في سـجل مشاركاتهما ببطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى، حيث تأهلتا إلى نهائلي بطولة أمريكا المفتوحة للتنس (فلاشــينغ ميدوز) بتفجيرهما مفاجأتين بالفوز في المربع

وبعدما شهدت البطولة تأهل أربع لاعبات أمريكيات للدور قبل النهائي، للمرة الأولى منذ عام 2002، تترقب الجماهير المباراة النهائية الأولى في غراند سلام لكل من ستيفنز وكيز، المقررة مساء اليوم. وصعدت ستيفنز إلى النهائي على حسَّاب النجمة المخضرمة فينوس وليامز المصنفة التاسعة، حيث تغلبت عليها 1/6 ه صفر /6 و 5/7، بينما تغلبت كيز على كوكو فانديفيغه 1/6 و2/6 في مباراة استغرقت 66 دقيقة فقط، وشهدت التوقف سبع دقائق خلال المجموعة الثانية لتلقى كيز العلاج لإصابتها في الفخذ الأيمن. والتقت ستيفنز مواطنتها كيز مرة

واحدة سابقة، وكان الفوز من نصيب ستيفنز. وتتطلع كلا اللاعبتين إلى الفوز والتتوييج بالبطولة الحالية، لتعلن عن نفسها كرمز للجيل الجديد لنجمات التنسس الأمريكيات، وكان الفوز على فينوس بمثابة مفاجأة لستيفنز (24 عاما) نفسها، حيث مثلت فينوس (37 عاما) رمزا لستيفنز في عالم التنس منذ طفولتها. وقالت ستيفنز، التي تعافت من إصابة عرقلت مسيرتها هذا الموسم: «أشعر بالفخر لكونى عاصرت فينوس بملاعب التنس ... دخلت إلى أرض الملعب . بثقة في قدرتي على الفوز. الأمور لم تأت لصالحي في المجموعة الثانية لكنني واصلت الإصرار على الفوز ،» وتابعت: «كنت أدرك أن الفرصة ستتاح أمامي في لحظة مـًا. وكان الأمر متوقفًا على مدى إصراري... وأعتقد أنني تمسكت بهذا جيدا في المجموعة الثالثة التي حسمت المباراة». ومن جانبها، قالت فينوس الحائزة على سبعة ألقاب في مسيرتها ببطولات غراند سيلام: «في النهاية، فيازت بعدد

من النقاط أكثر من التي فزت بها. واصلت اللعب بتنافسية وحاولت تحقيق الفوز، لكننى ارتكبت العديد من الأخطاء». وعلقت ستيفنز على تأهلها قائلة: «سعيدة لأقصى درجة للوصل إلى النهائي

من أمريكا إلى الدور قبل النهائي يعبر عن الكَثْير في ما يتعلق بالتنس الأمريكي ه مكانتــه حَالياً.» وتحمــل فينوس في سُجِل إنجازاتها 49 لَقبا، بينها لقبانَ فيّ أمريكا المفتوحــة في عامي 2000 و 2001، بعري ... بينما حققت سـتيفنز في مسيرتها حتى الآن ثلاثــة ألقاب فقــط، وخاضت ثاني مباراة لها بالدور قبل النهائي في غراند سلام حيث سلبق لها التأهل إلى المربع الذهبي في أستراليا المفتوحة قبل أربعة أعوام. وحرمت ستيفنز، التي عادت إلى التدريبات والمنافسات في أيار/ مأيو بعد 11 شهرا من الغياب بسبب إصابة في القدم، النجمـة فينوس من الوصول للنهائك للمرة الثالثة في غراند سلام هذا الموسم. وحسمت ستيفنز من خلال الفوز، عودتُها إلى المراكز الـ35 الأولى بالتَصنيفَ العالمي، لتقفَّزُ أكثر من 900 . مركز في التصنيف خلال و قت قياسي. أماً كيــزْ، فحققت انطلاقــة أكثر قوة في مواجهة فانديفيغه، لترفع المصنفة 1ًأ للبطولة رصيدها من الانتصارات هذا الموسم إلى 17 مقابل ثماني هزائم، علما أنه الفوز الثاني عشــر لها خلال آخر 13

بعد اقصائها!



فينوس لن تعتزل



الصاعدتان ماديسون كيز (يمين) وسلون ستيفنز ستتواجهان اليوم في نهائي السيدات

■ نيويورك – رويترز: رفضت فينوس وليامز السرأي القائسل إنها ربمسا تكتفى بكونها ملهمة للاعبات الأصغر سنا بعد هزيمتها 6-1 وصفر-6 و7-5 أمام مو اطنتها الامريكية سلون ستيفنز في الدور قبل النهائي لبطولة أمريكا المفتوحة. ولم تكن فينوس البالغ عمرها 37 عاما

مستمتعة لدى سؤالها عن مدى شعورها بالرضا بعدما وصفتها تسلَّاتْ لاعبات أمريكيات في الدور قبل النهائي بأنها ملهمتهن. وقالت: «حقاً أنا هنا للفوز بالمباريات وليس للشعور بالرضا. هذا يلخص كل ما في الأمر». وعـن خططتها الفورية للمستقبل، قالت: «سأواصل لعب التنس.

■ الخرطوم – الأناضول: أعلن الاتحاد السـوداني

وأعلن الاتحاد «دعوة الجمعية العمومية للانعقاد

الخميس المقبل لإجازة تعديلات النظام الأساسي

تمهيدا لإجـراء الانتخابات». وعـرض الاجتماع على

أعضاء الاتحاد المحلى للعبة النسخة المعتمدة للنظام

الأساســي لكرة القدّم من الفيفا». وأكد أعضاء الاتحاد

التزامهم بتوجيهات وقرارات الجمعية العمومية في

ما يختص بإعتماد سريان القواعد العامة وأحكامها

على المنافسات الكروية المحلية، والالتزام بالتعديلات

المتعلقة بتوثيق أوضاع وتسجيلات اللاعبين. وفي

مطلع أغسـطس/ آب الماضي اجتمع وفـد من الفيفا مع

أعضاء الاتحاد المحلي في الخرطوم. وقال ســـكرتير

الفيفا، ورئيس لجنة إعداد النظام الأساسي، مجدى

شمس الدين إن زيارة الوفد الدولي جاءت لإكمال

بة بمطابقة النظام ا

لكرة القدم، عقد الجمعيــة العمومية الانتخابية في 29

أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

المسألة بسيطة». وتســببت الأخطاء السهلة في هزيمة فينوس أمام ستيفنز التي تعتمد على الدفاع والتي نجحت في رد الكرات وزيادة عدد الضربات المتبادلة، وقالت: «المنافسة كانت جيدة. في النهاية نجحت هي في الفوز بعدد نقاط

وشهد السودان أزمة في الاتحاد عقب إجراء

الانتخابات الأخيرة بدون إجازة النظام الأساسي للجمعيــة العمومية في أبريل/ نيســـان الماضي، والتي

أسفرت عن فوز عبدالرحمن سر الختم برئاسة الاتحاد

وتكوينه مجلس جديد. وتصاعــدت حدة الأزمة عقب

رفض معتصم جعفر تسليم مقر الاتحاد، ما دفع الرئيس

المنتخب إلى اللجوء إلى وزارة العدل التي سلمته مقر

الاتحاد وتم تنفيذ القرار بواسطة قوات الشرطة. وكان

وفد من الاتحاد الدوليي زار الخرطرم منتصف يونيو/

حزيران الماضي، واقترح خارطة طريق لتجاوز الأزمة.

ونصت الخارطة على خروج مجموعة سر الختم من

مبانى الاتحاد، ومنح المجموعة الأخرى كل الصلاحيات

لإدارة الشأن الرياضي حتى موعد الانتخابات الجديدة

في أكتوبر المقبل، ووافقت مجموعة جعفر على الخارطة

فيما رفضتها مجموعة سر الختم. وأمهل الفيفا الجهات

المختصة في السودان حتى 30 يونيو الماضي قبل أن يتم

وأعلن الفيفا تجميد نشاط الكرة السودانية إلى أجل

غير مسمى لـ«تدخل» الحكومة في الشأن الكروي.

الأردن في مباراة ودية ■ عمان - الأناضول: شهد استاد عمّان الدولي في العاصمة الأردنية، مباراة ودية

بين أساطير العالم ولاعبين أردنيين جلهم من القدامي. وفي المباراة التي نظمتها شركة أردنية خاصة وشــهدت حضوراً ضعيفا، تمكن أساطير العالم من تحقيق الفوز 3/5، وأحرز أهداف نجوم العالم الهولندي باتريك كلايفرت (4) في الدقائــق 49 و 60 و 65 و 72، و الإيطالي ماركو ماتيراتزي في الدقيقة 50. بينما أحرز ثلاثية الفريق الأردني، أحمد هايل بالدقيقتين 16 و 46، ومحمود شلباية في الدقيقة 24. واستكمل فريق نجوم العالم مباراته بحارس أردني، بعدما تعرض الحارس بايا لإصابة، وضم نجوم العالم، الإسبانيين ميشيل سالغادو ولويس غارسيا، والتريندادي دوايت يورك والأرجنتينيين خافيير زانيتي وهيرنان كريسبو، والإيطالي ماركو ماتيراتزي والفرنسي روبير بيريز والبرتغالي فيتور بايا والبرازيليين ريفالدو وجيلبرتو سيلفا وادميلسون والهولنديين إدغار دافيدز وباتريك كلايفرت،

الريان القطري يتعاقد مع المغربي محسن متولي

■ الدوحــة - د ب أ: أنهــى الريــان القطــري إجراءات ضم المهاجم المغربي محسن متولي لاعب الرجاء البيضاوي المغربي والوكرة القطري السابق بعقد لموسم واحد، لتدعيم خط الهجوم بدلا من البارغواني فيكتور كاسيريس الذي أنهى النادي التعاقد معه بالتراضي. وجاء فسخ المهاجم المغربي لعقده مع الوكرة بعد جلسة ودية مع الإدارة ليتم فك الارتباط بين الطرفين بالتراضى، حُيثٌ فضلُ متولي الانتقال لأحد أندية دوري دم اللعب فــي الدرجة بعد هبوط الوكرة وهو ما وافقت عليه الادارة احتراما لرغبة اللاعب. ويعد انتقال متولى صفقة جيدة للريان خاصة أنه من اللاعبين الميزين، ليغلق النادي ملف المحترف الرابع قبل أيام قليلة من انطلاق بطولة الدوري السبت المقبل، ويعتبر متولى ثانى محترف مغربي في الريان بعد عبدالرزّاق حمدالله الــذي انتقلُّ هوَّ الآخر للفريق بعقد لموسمين من نادى الجيش.

الأهلى المصري يتعاقد مع الجنوب أفريقي ماهلامبي

■ القاهرة - دبأ: وقع المهاجم الجنوب أفريقي، فاكاماني ماهلامبي، على عقود انضمامه للأهلت المصريّ من بيدفيست ويتسس الجنوب أفريقيّ. وكان ماهلامبي (19 عاماً) وقع على عقود انضمامه لأربع سنوات مقابل مليون و400 الفدولار، يحصل عليها فريقه السابق، إضافة إلى 5% من عائد بيعه لأي فريق آخر مستقبلا. وحرص حسام البدري مدرب الأهلي على عقد حسر على المسلم اللاعب، على هامش مرّان الفريق الجماعي، حيث رحب بانضمامه للفريق.

الزمالك ينهى أزمة القيد لدى الاتحاد المصرى قبل انطلاق الدوري

■ القاهـرة - د ب أ: أنهى مجلـس إدارة نادي الزمالـك المصري أزمـة إيقاف قيـد اللاعبين عن القَلعة البيضاء، بسبب المستحقات المالية للأعبيه السابقين الذين تقدموا بشكاوى ضد النادي. وكان اتحاد الكرة قرر إيقاف قيد لاعبي الزمالك الجدد، بسبب وجود بعض المستحقات للاعبين الراحلين عن الفريق، على رأسهم أحمد حسن ومحمود فتح الله. وأنهى أيمن حافظ، المدير الإداري بالزمالك، الأزمة من خلال خصم المبالغ من مستحقات النادي لدى الاتحاد، والتي تصل لنصف مليون دولار من البث الفضائي و المشاركة في البطولات الافريقية، قبل انطلاق الموسم الجديد للدوري المتاز. وأوضح أحمد مرتضى منصور، عضو مجلس إدارة الزمالك، أن قائمة الفريق للموسم الجديد باتت كاملة العدد، وتم قيدهم بالموسم الجديد.

اللجنة البارالبية الدولية تنتخب البرازيلي بارسونز رئيسا لها

■ أبوظبي - دبأ: انتخبت اللجنة البارالمبية الدولية البرازيلي أندرو بارسونز رئيسا لها خلفا للبريطاني الســير فيليب كرافن. وحصل بارسونز على نستبة الأصوات المطلوبة في الجولة الأولى من التصويت خلال اجتماع الجمعية العمومية للجنة، الذي عقد في أبوظبي، حيث جمع 84 صوتا متفوقا على الصيني تشانغ هايدي (47 صوتا) والدنماركي جون بيترسون (19 صوتا) والكندي باتريك جارفيز (12 صوتا). وانتخب النيوزيلندي دوين كيل، المتوج أربع مرات في دورات الألعاب البارالبية ، نائباً للرئيس.

رئيس اتحاد الكرة الجزائري: المنتخب يعاني من عقد نفسية ويحتاج إلى ثورة!

زطشى رئيس الاتحاد الجزائرى لكرة القدم بأن منتخب بلاده «يعاني من عقد نفسية» وأنه «يحتاج لثورة من جميع الجوانب» حتى يستعيد مســتواه المعهود، مؤكدا أن الفريق سيشهد استبعاد أربعة أو خمسة

لاعبين و تعويضهم بآخرين صاعدين. وجدد زطشي تأكيده على عدم وجوب تغییر مدرب «عند کل هزیمة» منتقدا إفراط بعض لاعبي المنتخب في الشعور بالثقة، وقال: «المنتخب الجزائري مريض من الداخل وما قاله الصارس رايس مبولحي هو علاج لهذا الداء، لكننا لم نقم بالتغييرات مباشرة بعد انتخابنا على كانت لتثير ضجة هائلة مع خسارة المنتخب أمام نظيره الزامبي. وخسّرت الجزائر أمام

■ الكويت – الأناضول: تــوّج فريق الكويت،

بالكأس السوبر الكويتي للمرة الرابعة في

تاريخه، ليعادل رقم القادسية في عدد مرات الفوز.

5-4، بعد التعادل السلبي في شوطي المباراة

وتغلب الكويت على القادسية بركلات الترجيح

وخاض الكويت المباراة بصفته بطلا للدوري

كأس أمم أوروبا للسلة

■ برلين - دب أ: كان النجم الأسباني، باو غاسول، على موعد مع صناعة التاريخ، بعدما

أصبح الهداف التاريخي لبطولات كأس الأمم الأوروبية لكرة السلة، عقّب قيادتُه منتخبُ بلادهُ

للحفاظ على سجله خاليا من الهزائم في النسخة

وسجل غاسـول رمية ثلاثية في الربع الثاني خلال فوز المنتخب الأسباني 64/87 ،على نظيرة المجري فــى المجموعة الثالثة، ليطيح بالفرنســى

تونى باركر من صدارة الهدافين التاريخيين للبطولة، وأحرز غاسـول 20 نقطة خلال الباراة،

ليرفع إجمالي النقاط التي سجلها خلال مسيرته

في البطولة إلى 1111 نقطة، بفارق سبع نقاط

أمام باركر، وقال غاسول، الذي توج بثلاثة ألقاب

في البطولة، ونال جائـزة اللاعب الأكثر قيمة في المسابقة مرتين: «أنا سعيد للغاية وأشكر الجميع

على مساعدتي للقيام بشيء رائع، هذا يعنى

أننى كنت جزءا ضمـن عدد من فرق ضخمة مثلت

أســـبانيا في البطولة. كان برفقتي زملاء عظماء،

ولعبت تحــّت قيادة مدربــين كبـّـار وأطقم فنية

اتسمت بالتميز». وأضاف: «أنا ممتن للغاية لجميع

الفرق التي كنت جزءا منها، سـمحوا لي باللعب

وتحقيق هـنا الإنجاز، لكن الأمر الأكثر أهمية

يتمثل في الفوز بالبطولات والتتويج بالميداليات،

إنه أمرَّ لطيـُف، ولكننا جئنا إلى هنا لإنجاز المزيد». وتألق خلال المباراة أيضا الثنائي ويلى

هرنانغوميز وسيرخيو رودريغز، حيث سـجل كلُّ منهمًا 15 نقطـةً. وأحكم المنتخب الأســباني قبضته على صدارة المجموعة، بعدما حقة،

انتصاره الخامس على التوالي، محققا العلامة

الكاملة، فيما حل المنتخب الكرواتي في المركز

الثاني، وجاء الجبل الأسود والمجر، في المركزين

الثالث والرابع على الترتيب، ليتأهلوا جميعا

إلى دور الستة عشر. وأطاح المنتخب الكرواتي

بنظيرُه التشيكي من البطولة رسميا، بعدما تغلب

عليه 69/107، ليضمن بذلك حصوله على المركز

الثاني، بعدما حقق انتصاره الرابع مقابل خسارة

وحيدة. وفرض المنتخب الكرواتي سيطرته

المطلقة على مجريات المباراة، التي شهدت تألق

■ الجزائر - دبأ: اعترف خير الدين كأس العالم .وأضاف زطشي: «الآن وبعد أن الكرة الجزائرية مريضة بدليل أنها كل الذي حدث أمام زامبياً ووقف عليه الجميع، من الواجب إحداث تغييرات، حيث أراها ضرورية،

المنتخب يعانى من عقد نفسية لم تسمح للاعبين بالتحرر وتقديم الأداء المنتظر. ليس هذا فقط، شخصيا لاحظت تصرفات غير مقبولة يوميا من طرف بعض

الكأس السوبر الكويتي

الكويت بطلا للمرة الرابعة في تاريخه

اللاعبين الذين يتصورون أنفسهم فوق الجميع حتى المنتخب نفسـه»، وتابع: «لا، على اللاعبين أن يدركوا جيدا أنهم مدينون للمنتخب، وعليهم اللعب بحماس كبير لتقديم الإضافة، فدون هذا لا يمكن تحقيق نتائج إيجابية في المستقبل»، واستطرد: لنا ببناء المستقبل على أسس سليمة، وتدفع الاتحاد إلى بذل المجهودات اللازمة زامبيا ذهابا 3/1 وإيابا صفر/1 في تصفيات للوصول إلى هذا الهدف. هناك إجماع على

وكأسي الأمير وولي العهد، والقادسية كوصيف

للدوري. وتعانى الكرة الكويتية من أزمة

مع الفيفا، وتعتبر مسابقاتها للهواة وليست

للمحترفين، لإيقاف نشاطها من الفيفا لـ»تدخلات

حكوميــة». ويعد اللقـب الثالث علـى التوالي

للكويت، بعد نسختي 2015 و2016، وكان أول

ألقابه عام 2010.

فشلت في تقديم مدافع أوسط وظهير أيسر ولاعبين في وسط الميدان للمنتخب صحيح هناك مواهب لكن تفتقر للتكوين

الصحيـح». ودافع زطشـي عـن المدرب الأسباني لوكاس الكاراز، رغم قراراته المثيرة للجدل، مشيرا إلى أنه يعتقد أن لديه الإمكانات لتكوين الفريق في المستقبل ومتمنيا أن يترك بصمته في المباراتين المقبلتين أمام الكاميرون ونيجيريا. وقال: «سنجتمع مرة أخرى مع المدرب الأسبوع المقبل، لتحديد ملامح الإستراتيجية المستقبلية للمنتخب والتي تعتمد على تغييرات في قائمة اللاعبين وآلية العمل، مع ووں بد اســتبعاد أربعة أو خمسة لاعبين، ربما ليس بصورة نهائية، مع ضخ دماء جديدة من خلال توجيه الدعوة للاعبين شبان.

مع النظام الأساسي للفيفًا. وأعلن الفيفا في يوليو/ تموز الماضي وقف تجميد نشاط الاتحاد السوداني،

كأس ولي العهد السعودي

ركلات الترجيح تقود الفتح إلى دور الثمانية ■ الرياض – د ب أ: بات الفتـح أول المتأهلين عن طريق ماستينور في الدقيقة 83، قبل أن يتعادل عبدالقادر الوسالاتي للفتح في الدقيقة لدور الثمانية لكأس ولى العهد السعودي، عقب

> وانتهــــى الوقتان الأصلـــي والإضافـــي بتعادل الفريقـــين 1/1، ليحتكما إلـــى ركلات الترجيح، التي ابتسمت في النهاية للفتح. وبادر أحد بالتسجيل

الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع من ركلة جزاء. وتستكمل مباريات الدور اليوم بمباراتين، حيث يواجــه الفيحاء ضيفه التعــاون، فيما يلاقي الشباب ضيفه الباطن. ويختتم يوم الاثنين، بلقاء القادسية مع الهلال، في حين يلاقي الاتفاق ضيفه

الاتحاد السوداني يجري انتخاباته الشهر المقبل

فوزه 4/5 بركلات الترجيح على مضيفه أحد في دور

الأهلى. وكان الاتحاد السعودي وضع نظاما جديدا للبطولة، حيث جعلها مقتصرة على فرق دوري المحترفين، وقرر التبكير بموعدها، لإنهاء الموسم مبكرا حتى لا يتعارض مع نهائيات كأس العالم العام المقبل. ولن يشارك الاتحاد والنصر في هذا الدور باعتبارهما البطل والوصيف للنسخة الماضية، حيثُ تأهلا مباشرة إلى دور الثمانية.

الكرة السودانية لمعتصم جعفر،

النجم الاسباني باو غاسول يصنع التاريخ ويصبح الهداف التاريخي للبطولة



المتألق غاسول يسجل السبانيا في سلة كرواتيا

لاعبه بويان بوغدانوفيتش، نجم فريق انديانا بيسرز الأمريكي، الذي أحرز 25 نقطة في سلة المنتخب التشيكي. ويلتقي مونتنيغرو، الذي حقق انتصارين مقابل خسارتين، مع رومانيا، الذي خسر جميع مبارياته الأربع في المجموعة، بختام مباريات المجموعة، وتبدو جميع الخيارات

مفتوحــة في المجموعــة الرابعــة، بعدما واصل روسيا وصربيا انتصاراتهما، ليحققا فوزهما الرابع مقابل خسارة واحدة، حيث يتعين عليهما الانتظار للتعرف على نتيجة المباراة الأخيرة في المجموعة، بين لاتفيا وتركيا، لحسم الترتيب النهائــى للفرق الأربعة الأولــى بالمجموعة، ففي

حال فوز المنتخب اللاتفي، فإن منتخب صربيا سيتربع على الصدارة، يليه لاتفيا في المركز الثاني، ثم يليهما روسيا وتركيا في المركزين الثالث والرابع على الترتيب، أما في حال انتصار المنتخب التركي، فإن الصدارة ستصبح للمنتخب الروسى، فيما سيحل منتخب صربيا ثانيا، ثم

تركيا ولاتفيا في المركزين الثالث والرابع. وأحرز أليكسى شفد 30 نقطة لروسيا، ليقوده لتحقيق فوز ثمين 70/82 على نظيره البريطاني، الذي على نظيره البلجيكي.

تلقى خسارته الخامسة على التوالي، بدون أنّ يحقق أي انتصار. وفاز المنتخب الصربي 54/74

اللواء احتياط يعقوب

توسيع ما للسياسة الإسرائيلية.

قدراتها على نحو كبير.

■ الهجوم على معهد البحوث وإنتاج السلاح

السورى في محافظة الحمة، تم حسب منشورات أجنبية،

من سلاح الجو الإسرائيلي، إذا كان هذا صحيحا، فإنه

فأدا كانت ركزت السياسة حتى الآن على منع

إرساليات السلاح الإيراني والسوري التي كان يفترض

أن تصل إلى حزب الله، يبدو الآن، إذا كانت إسرائيل

ولكن يبدو أن أصحاب القرار فهموا أنه إذا لم تعمل

إسرائيل، كما قالت مصادر أجنبية، فقد ينشأ وضع مهدد

تصل فيه أسلحة حديثة إلى منظمة حزب الله فتحسن

قتال _ ودبلوماسية

تدير إسـرائيل معركة منذ 2011 فــى مركزها قراران

مهمان: عدم السماح لحزب الله باستغلال الفوضى

السورية والحصول على أسلحة محطمة للتعادل، وعدم

السماح لحزب الله وإيران أن يبنيا في سورية قواعد

تسهل على المنظمة ومرسليها من طهران العمل ضد

اللاعبين الأساسيين الأربعة في سورية وعلى رأسهم

روسيا. هذا هو السبب الذي جعل محادثات رئيس

الـوزراء بنيامين نتنياهـو مع رئيس القـوة العظمى،

فلاديمير بوتين، مهمة جدا. بفضل سنوات من الخطوات

الدبلوماسية يجري بين موسكو والقدس حوار دائم

هدفه منع وضع يتفاجأ فيه الكرملين من خطوات

إسرائيلية. في إسرائيل يقدرون جدا منظومة العلاقات

هذه ويعملون على حفظها حتى في حالات لا توافق فيها

روسيا على خطوات إســرائيلية كهذه أو غيرها وحتى

مهم جـدا أن تفهم هذه الرسالة خلـف الحدود من

هل أدركت إيران التناغم الإسرائيلي الروسي في سوريا؟

اليكس فيشمان

■ من أصدر، فجر أمس الأمر للهجـوم على أحد مجمعات مركز التطوير الأمنى السوري «سارس»، في منطقة حماة فقد اختار، وليس مصادفة التوقيت السياسي الكامل.

قبل يوم من الهجوم عرضت على مجلس الأمن في الأمم المتحدة استنتاجات لجنة التحقيق التي وجدت أن حكم الأسد نفذ ما لا يقل عن سبع هجمات كيميائية ضد المدنيين من آذار حتى تموز من هذه السنة. بينها أيضا ذاك الهجوم الوحش في إدلب في نيسان الذي سَمّم حتى الموت ثمانين مواطنا بغاز السارين الذي ألقته طائرة قتالية سورية. في الوقت الذي تواصل فيه سورية إنتاج السلاح الكيميائي وتستخدمه عسكريا _ من سيخرج ليدافع عنها حين تتعرض مصانعها للسلاح الكيميائي للهجوم، ومن خلف أي حاجز يمكن للأسد أن يختبئ حين تدوب القشدة الكيميائية المدهونة له على الرأس.

من أصدر الأمر بالهجوم حرص أيضا على ما يبدو على أن تركز التقارير حوله ليس فقط عن السلاح المخصص لحزب الله، بل وأيضا على حقيقة أن المنشاة تُعنى بإنتاج السلاح الكيميائي. وبالفعل فإن محطات بث المعارضة التي سارعت إلى التبليغ عن الهجوم كررت الرسالة بأن الطائرات غير المعروفة هاجمت منشات كهذه، إلى جانب مهاجمة مخزن للصواريخ مخصص لحزب الله. منذ أكثر من سنة ونصف السنة والأسد يشعر بنفسه واثقا بما يكفى كي يستأنف ـ بمساعدة إيرانية _ عمل المعامل والمصانع في مراكز «سارس» التي تنتج الصواريخ من سلسلة «فاتح» للمدى القصير والمتوسط وصواريخ ام 600. كل هذه الوسائل توجد منذ الآن أيضا على الأراضي اللبنانية.

لقد علق النظام السوري في شرك: من جهة يفهم العالم بأن سورية هي دولة مجرمة تنفذ جرائه حرب؛ ومن جهة أخرى لا يمكن للنظام أن يدحض الاتهامات حول إنتاج واستخدام السلاح الكيميائي في المصانع التي تعرضت للهجوم، إذا لهذا الغرض هناك حاجة لدعوة المراقبين إلى هناك، ويبدو أن لديه ما يخفيه. وبالتالي فإنه يتلقى الضربة



طائرة مماثلة للتي استخدمت في الهجوم على أحد مجمعات التطوير الأمنى السوري في حماة

. والعالم يسكت. وحتى الروس لا يعطوه هنا ظهرا. صرح وزير الخارجية الروسي لافروف هذا الأسبوع بأن لا حــق في التقارير التي تقول إن دولته لا تأخذ بالحسـبان مصالح إسرائيل في سورية. وبالفعل، كان رد الفعل الوحيد في روسيا على الهجوم عنوانا في وكالة الأنباء يقتبس عن الإعلام الإسرائيلي _ الذي يقتبس الإعلام العربي، لإسرائيل، يقول النبأ الروسي، لا توجد مصلحة للتدخل في شوون سـورية الداخلية. ومع ذلك، فإنها تقاتـل ضد تهديدات على أمنها من سـورية، ضمن أمور أخرى في مواجهة قوات حزب الله، ما كان للناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أن يصيغ هذا في سـورية في مسـتويات معينة لا تمس المصالح الروسية. من جهة أخرى ليس لإسرائيل أية قدرة تأثير في روسيا حين

على نحو أفضل. ما يعني أن إسرائيل يمكنها أن تواصل العمل في تضليل العدو،

تقرر هذه منع شجب منظمة حزب الله في الأمم المتحدة. أما الاستنتاج الذي يمكن للإيرانيين أن يستخلصوه من الهجوم الأخير فهو التالي: الروس لـن يمنعوا هجمات إسرائيلية ضد قوات إيرانية في هضبة الجولان، القاطع الذي ليس للروس مصالح واضحة فيه.

إذا كانت إسرائيل بالفعل نفذت الهجوم، فلا يمكن التجاهل لحقيقة أنه تم في ذروة مناورة عسكرية شاملة في قيادة المنطقة الشــمالية. والكمية الاســتثنائية للطلعات الجوية في أثناء المناورة يمكنها أن تشكل فرصة لمفاجأة العدو وتدمير المنشاة _ التي توجد أغلب الظن تحت حماية جوية مكثفة وبتأهب عال. يمكن لمناورة جوية أن تخدم أيضا

يديعوت ـ 9/8/2017

يوجد مكان حصين في سـورية وإذا كان ينشأ عنه خطر بالفعل تقف خلف الخطوة، توجد على بؤرة الاستهداف لإسرائيل _ فسهل على من أخذ القرار أن يمس به. أيضا مواقع إنتاج تعود للحكومة السـورية نفسـها. لا هل سورية ســترد؟ لا شــك أن قصفا واحدا كهذا لن يمكن أن نعرف ما الذي أدى إلى القرار بتغيير السياسة،

لكل سيناريو.

رسائل أبعد من الضربة الإسرائيلية

يوقف الجهد الإيراني ولكنه يوضح حرية العمل لضرب أهداف مختلفة، بما في ذلك السورية. حتى الآن كان الأسد غير حذر، وسمح لإيران وحزب الله أن يفعلا في سورية كما يشاءان. والخط الذي تم اجتيازه في عمل مباشر ضد منشأة سرية يشكل اشارة واضحة للأسد بأن عليه أن يحذر، ويأخذ بالحسبان

لو كانت إسـرائيل في بعض الحالات «غير راضية» عن

اللاعبان البارزان الآخران هما إيران وحزب الله، وهما يعملان معا إلى جانب مليشيات شيعية جلبتها

إيران إلى المنطقة في تنسيق مطلق، يتحدث العالم عن

أجانب كثيرين وصلوا للقتال في صفوف داعش، ولكن

الحقيقة هي أن الإيرانيين جلبوا أجانب من كل العالم

الشيعي بعدد أكبر كي يقاتلوا إلى جانب حزب الله

لمصلحة الأسد _ والعالم يسكت، وعليه فقد كان مهما هذا

القصف، المنسوب لإسرائيل، الذي يقول بشكل واضح: لا

أعمال روسية ومبيعات السلاح لديها،

بأنه إذا واصل توثيق العلاقات مـع إيران وحزب الله، فإن سورية ونظامها أيضا قد يدفعا الثمن. لقد قررت إسـرائيل عن وعي عدم التدخل في الحرب الداخلية في سورية، ولكن إذا تبين بأنه من أجلَّ حماية

مصالحها سيتعين عليها أن تضربها، فيبدو أن هناك احتمالا عاليا لأن يتحقق. لا يمكن أن نعرف ماذا سيكون رد الفعل على هذا الحدث. لا يبدو أن لحـزب الله مصلحة في الرد، وإيران هي الأخرى ستكون حذرة، أما الأسد، الذي يخدمهما

فينبغى أن يأخذ بالحسبان بأن كل مبادرة من جانبه سيرد عليها بهجوم إسرائيلي. ولكن تعلمنا وعلمنا بأنه في مثل هذه الحالات لا ينبغي العمـل وفقا لمعقوليــة الطَّرف الثانــى بل وفقا للقدرات _ وعلى هذا الأساس يجب أن نكون مستعدين

إسرائيل اليوم ـ 8/9/7017

خسر الأسد الكثير من قواته العسكرية وحل مكانها روس وايرانيون ولبنانيون

ما الذي تبقى من الجيش السوري؟

الون بن دافيد

■ مـن الصعب التفكيـر بموعد رمزي ومشــحون أكثر لهذا الهجوم على المنشأة السرية، الذي تعزوه التقاريس من هناك لإسـرائيل ـ في ذروة المناورة العسـكرية الكبيرة في الشمال، بعد لحظة من قيام الأسد بما لا يصدق وإعادة احتلاله أجزاء مما كان سورية، وبعد عشر سنوات ويوم من الهجوم الذي دمر مفاعله النووي في

فى حينه، قبل عشر سنوات، كانت سورية دولة مع جيش يعتبر التهديد الأكبر لإسرائيل. وكان قائد سـلاح الجو عميكام نوركين في حينه رئيس شـعبة العمليات في السلاح. وكان رئيس قيادة سلاح الجو تومر بار قائد سرب راعم _ اف 15 آي. قبل ساعات من الهجوم المنسوب كان عرس سكرتيرة رئيس الأركان في حينه غابي

كان التخوف في حينه من رد سوري جسيم وحقيقي، ولكن الأسد تجلد وتلقى الضربة التي وضّعت حــدًا، حتى الآن على الأقبل، لتطلُّعاته النووية. أمبا اليوم فلم يتبقُّ الكثير من جيشــه، ولكن بدلا من ذلكُ يوجد لنا جيران جدد في ما كانت ذات مرة سورية: روس، إيرانيون ولبنانيون.

ما يجعل الهجوم المنسوب لإسرائيل مهما هو حقيقة أنه حسب التقارير السورية لم يكن هذا هجو ما على إرسالية سلاح بل تدمير المنشاة تعود لنظام الأسد. إذا كانت إسرائيل بالفعل تقف خلف هدا الهجوم فإنها رسمت بالقوة خطا أحمر جديدا، بموجبه لن تسمح بإنتاج الصواريخ

واضح أن الوجود الروسي في سورية يقلص حرية العمل الإسرائيلية هناك. ولكن يوجدله جانب إيجابي أيضا: موسكو هي جُهة لاجمة ومثبتة للاتستقرار، غير معنيةً بمبادرات تؤدي إلى مواجهة مع إسـرائيل. ونفوذ الكرملين على الأسد مطلق _ فهو لن يفعل شيئا من دون إقرار من النظام الروسي. حزب الله وإيران لن يطلبا الإذن المسبق من موسكو على أعمال يخططان لها ولكنهما سيحذران من مغبة المس بمصلحة فلاديمير بوتين.

في إطار إعداد مسلسل «يبث الأسبوع المقبل في القَّنَّاة 10» قضيت شهرا في موسكو

في محاولة لفهم المصلحة الروسية في منطقتنا. في نظرهم، إيران هي شريك مهم و مصدر للاســـتقرار في المنطقة. هم يفهمو نُ القلق الإسـرائيلي ولكّنهم لا يتماثلُون معه. وبرغم ذلك، لديهم احترام شديد لإسرائيل وصفر مصلحة في الاحتكاك معها. بالتأكيد لّيس الآن، إذ ســجُلوا إنجــازا مهما جدا في

هناك من شرح لنا بأن أيام الأسد معدودة. بعد ذلك قالوالنا إن سورية هي عجة لا يمكن أن يعاد تركيب البيض منها. وها هي، البيضة الســوريّة آخذة في الاستقرار أماّم ناظرينا، فاستُنادا إلى حرّاب بضعة آلاف جنود روس وبضع عشرات الطائرات، نجح الأسَّـد فَى أنَّ يستّعيد الســيطرة في أجزاء و اسعة مما كان ذات مرة سورية. لا يــزال هناك جــدال في من هــو الذي

عندما نشبت الحرب في سورية، كان

أوجد القول الدقيق في أنه «يمكن عمل كل شيء بالحراب باستنناء الجلوس عليها»، فقد جلس الأسد على الحراب الروسية، الإيرانية واللبنانية، وفي هذه الأثناء يبدو أن هذا مريح له. بوتين وقاسـم سـليماني فعلا ما لا يصدق وضمنا حكم الأســد في ظلَّ طردهما الهدوء في معظم مناطق القتال. سورية لن تعود للا كانت عليه والأسد سيواصل الاحتكاك بالثوار حتى آخر أيامه ولكن إنجاز روسيا - إيران - حزب الله مثير للانطباع ومقلق.

الآخرة الآن

فيلق لبنان في الجيش الإسرائيلي تدرب هذا الأسبوع علَّى حرب لُبنَّانِ الثَّالثَّةُ _ تسللات بريّة من حزب الله، نار صاروخية ثقيلة على الجبهة الإسرائيلية الداخلية ومناورة متعددة الفرق في داخل لبنان.

19 سنة منذ أُجريت مناورة الفيلق الأخيرة ينشأ مرة أخرى السؤال عن ضرورة القيادة الفرقيــة العليا. في جيش يكون فيه رئيس الأركان هو قائد الجيش البري وتحته توجد قيادات لوائية، هل ثمة حاجة لوجود قيادة بين القيادة اللوائية والفرق المناورة؟ برغم أن احتمال الحرب مع حزب الله يبدو متدنيا، يأخذ الجيش الإسرائيلي على محمل الجد التهديد الشــمالي وخير إنّ هكذا. هذه مهمته. وهو يفهم بأنّ هذه الحرب سـتدار تحت نار صاروخية كثيفة ودقيقة، تشوش سياقات تجنيد الاحتياط وتزعج الجبهة الداخلية. ولكن فكرة الجيش الإســرائيلي كجيش هجومي، مهمته أن ينقل بسرعةً

الحرب إلى أرض العدو، لا تأخذ بالحسبان أيضا بأن حــزب الله هو الآخــر تبنى المبدأ البن غوريوني وهو يعتــزم أن ينقل الحرب إلى أراضينا. كان هذا بارزا جدا في «الجرف الصامد». فالجيش الإسرائيلي يجد صعوبة في أن يستوعب بأن الحروب الجديدة تدار أيضًا في أراضينا.

فعلى مدى أسابيع من القتال كانت تنتشر القيادات والقوات بجوار حدود القطاع. و فقط بعد أنّ و قع لدينا 12 قتيلا في أراضينًا نتيجة للتسلل عبر الأنفاق و 11 أخرون بنار راجمات الهاون على القوات في الجبهة الداخلية، فهموا في الجيش الإسرائيلي بأن من المجدي لهم أن يبعدوا عن هناك القيادات والقوات القريبة من الحدود. ضاعفوا هذا بمئة، وهذا ما ينتظرنا

في حرب لبنَّان الثالثة، حَـزب الله يعرُّف اليوم كيف يحتل بلدة إسرائيلية في دقائق ويحتفظ فيها على مدى أيام. وهو قادر على أن يدخل خلايا مضادة للضلوع وقناصة عميقا في داخل الأراضي الإسـرائيلية. وهو يمكن أن ينزل من البحر، وكل هذا سيفعله تحت نار شديدة يمطرها على خطوط التماس والجبهة الداخلية.

مشكوك أن تكون وحدات الجيش الإسرائيلي قادرة عقليا على مهمة يطلب اليهم فيها تحرير بلدة إسرائيلية احتلها حــز ب الله و لا يــزال فيها و جــو د لمو اطنين إسراً تُيليين. معظم قادة الجيش الإسرائيلي غير جاهزين عقليا لإمكان أن يقع في . صفوفهم عشرات القتلى في كمين مضاد للدبابات فور خروجهم مـن مقرّ القيادة في

ومع أن الجبهة الداخلية الإسرائيلية محصّنة إلا أنها ستواجه آلاف الصواريخ التي يستطيع حزب الله إمطارها عليها. وسيكون من الصعب أكثر مواجهة البث الحي والمباشر والطويل عن بلدة احتلت وجنود كثيرين يقتلون في داخل الأراضي الإسرائيلية، ويمكن للشرخ العقلي أنَّ يكون شديدا، وهكذا فإني أوصي قادة الجيش الإسـرائيلي كلهم أنّ يقرؤوا كتاب «بطلّ» لاريك تشَّار نياك الدي يصف كيف ستبدو هذه الحرب. ومع أن الكتاب يميل إلى الرؤيسة الأخسري إلا أنسه منخرط في الواقع. تتحدث الخطط العملياتية للجيش الإسـرائيلي عن دفاع قـوي لمواجهة حزب الله، في ظـل إخلاء البلـدات. ومن الدفاع ستنطَّلق الفرق للمناورة الهجومية في لبنان. ولكن الإحساس هو أن بعض قادةً الجيش لا يؤمنون حقا بهذه المناورة. فهم

ملزمون بفكرة الهجوم. ولكن عندما يستمع المرء إلى نبرتهم فإنهم يبدون كمن سيسرهم انتهاء المواجهة التالية مع حزب الله من دون الدخول إلى لبنان. وهم يعرفون بأن القيادة السياسية، الحالية على الأقل، ستفضل الامتناع عن الثمن الباهظ الذي ستجبيه مناورة برية طويلة.

في الجيش الإسرائيلي فهموا منذ الآن أن لا أحتمال في أن تكون المواجهة التالية في الشمال محدودة بجبهة لبنان فقط، ومع ذلَّك فإن المناورة التدريبية هي لفيلق لبنان. ينبغي أن نودع فكرة أن سورية ولبنان هما جبهتان منفصلتان. في كل مواجهة مستقبلية ستتصرفان جبهة واحدة. و إلى ذلك، فإن استقرار الأسد هو تطور

مقلقُ. ليسس و أضحا بعد كم كان الكرمان منصتا لاستجداءات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بإبعاد إيران عنا. ولكن الأسد، روسيا، حزب الله والإيرانيين سيواصلون مرافقتنا جيرانا في الأرض السورية في المُستقبل المنظور. هناك احتمال طفيف في أنّ تتحقق السيناريوهات المفصلة هنا، ولكننا ملزمون بأن نعترف بقدراتهم. وإذا كان الجيش الإسرائيلي يبحث بالفعل عن حسم حيال حزب الله _ قَانِ هذا لن يتحقق فقط في هجوم كاسح، بل أيضا في دفاع ناجع.



عناصر من الجيش الروسي داخل إحدى المدن السورية

اللعبة الروسية المزدوجة: حماية الأسد والسماح باستهداف هيبته

يوسي ميلمان

■ برغم تهديداتها، هذه المرة أيضا يبدو أن سورية ستتجلد على الهجوم المنسوب لإسرائيل، مع أن هذا الهجوم يخرج عن النمط الذي ميز أفعالها في سورية منذ بدء الحرب الأهلية، قبل ست سنوات ونصف السنة. وقال قائد سلاح الجو المعتزل، أمير إيشل، في المقابلات الصحافية مؤخراً قبل اعتزاله إن إسرائيل نفذت في سورية قرابة مئة هجوم، حسب منشورات في الإعلام العربي، كانت موجهة ضد إرستَّاليات السلاح، وبالأساس

هذه المرة، حسب البيان السوري الرسمي ووسائل الإعلام المتماثلة مع المعارضة، أطلقت طائرات إسـرائيلية صواريخ في السـاعة الخامسـة فجرا نحو منشأة عسكرية في منطقة الحمة، كما تفيد بعض المنشورات يتم إنتاج صواريخ دقيقة لمسافات بعيدة، وحس

منشورات أخرى، فإن سلاحا كيميائيا لا يزال مخزن لدى النظام برغم نزع معظمه. مهما يكن من أمر، فإن الهجوم في أعماق سورية، إذا كانت صحيحة الأخبار هو أيضا رسالة واضحة ليس فقط للأسد بل لروسيا وإيران أيضا. تحاول إسرائيل في الأشهر الأخيرة العمل بوسائل دبلوماسية لإقناع الولايات المتحدة وروسيا بمراعاة مصالحها

في سورية فتمنعا إيران والميليشيات الشيعية المؤتمرة بإمرتها وحزب الله، الاقتراب من ي المدود في هضبة الجولان. ومهم بالنسبة لإسرائيل أيضا ألا يكون لإيران وجود دائم في سورية وألا تقيم فيها مصانع لإنتاج الصواريخ. ولما كان انتباه إدارة ترامب موجها لكورياً الشمالية، وبسبب قرارها الاعتراف بسوريا منطقة نفوذ روسية، فهموا في إسرائيل أن الدبلوماسية فشلت. وفي الأسبوع الماضي سافر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على عجل للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كي يعود ويشدد على الخطوط الحمر لإسرائيل. على هذه الخلفية يبدو أنه مع تلقى المعلومات الاستخبارية الدقيقة عما يجري في الموقع في منطَّقة الحمة، لا ينبغي أن نستبعُّد إمكان أن يكون تقرر ايضا الإشارة من خلالٌ عملية عليَّ الأرض إلى ما لا يمكن لإسرائيل أن تتجلد عليه. ومع ذلك، فإن السؤال الكبير الآن هو حتى متى توافق روسيا على غض النظر عن هجمات إسرائيل التي تمس نظام الأسد، على خلفية تلك المنشورات. بكلمات أخرى: حتى متى يمكن لروسيا أن تواصل اللعبة المزدوجة: تحمي الأسد وفي الوقت ذاته تسمح لإسرائيل المس بمكانته وعزته، ولا سيما في هذا الوقت حين أخذت ثقته بنفسـ تتعزز على خلفية نجاحه في العودة للسيطرة على اجزاء واسعة من

معاريف 2017/9/8

إسرائيل في سوريا: من مراقبة إلى شريكة فعلية

تسفى برئيل

■ المعهد الســوري للأبحاث العلمية هو الاســم الســري لجزء من صناعة السلاح السوري غير التقليدي. تحت إدارة هذا المعهد الذي يقف على رأســه جنرال سوري، توجد مصانع لإنتاج السلاح الكيميائي التي توجد حسب معرفتنا في ثلاثةً مُواقع، موقعان قرب دمشَّــق وموقع قــرب مدينة مصيَّاف في محافَّظة حماة على بعد 70 كيلومتــرا فقط من قاعدة حميميمّ الروسية. وحسب تقارير سورية فإن المصنع الأخير هو الذي تمت مهاجمته صباح أمس من قبل سلاح الجو الإسرائيلي من السماء اللبنانية.

وجاء في الإعلان الرسمي أن الهجوم هدف إلى رفع معنويات داعــش بعد أن تكبــدت قواته خســائر كبيرة في المعارك فــي محافظة دير الــزور. ويرى النظام الســوري أنّ إسرائيل لم تقم بإنشاء داعش فقط، بل هي تساعده في عملياتــه الأُخيرة. والتقرير لا يفصل ما يتم إنتَّاجه في المصنعّ (أو ما هو حجم الضرر الذي لحق به)، وليس واضحاً إذا كانّ إضافة للصواريخ بعيدة المدى وقذائف المدفعية، يواصلون فيه تركيب قنابـل كيميائية أيضا. إذا كانت إسـرائيل تعرف عن إنتاج كيميائي في الموقع فليس من المشكوك فيه أن أمريكا وروسيا تعرفان عن ذلك أيضًا. ويمكن التقدير أن إسرائيل قد

أبلغت واشنطن قبل الهجوم وتلقّت منها الضوّء الأُخضّر. هذا ليس الهجوم الجوي الأول، كما هو معروف، المنسوب لإسرائيل في المناطق السورية، لكن توقيته مهم. فقد جاء بعد تهديد روســيا بفرض الفيتو على كل مشروع قرار في مجلس الأمن يصف حزب اللــه منظمة إرهابية، وبعــد لقاءً بنيامين نتنياهو بوتين في روسيا، الذي عاد منه نتنياهو من دون

تعهد روسي بالعمل على سحب القوات الإيرانية من سورية. روسيا، حسب أقوال وزير خارجيتها، سرجيه لافروف، تعهدت بعدم الإضرار بالمصالح الأمنية الإسرائيلية نتيجة إنشاء المناطق الأمنية في سورية. ولكن تفسير روسيا لضرر كهذا ليس بالضرورة مشابه لتفسير إسرائيل. إن مجرد وجود حزب الله في سـورية ينظر إليه تهديدا لإسرائيل، وبالأحرى عندما يتم وضع قوات تؤيد إيران قرب الحدود الشرقية لإسـرائيل، في هضبة الجولان ومحيط مدينة درعا في جنوب

روسيا ستجد صعوبة في التسبب بإخراج قوات حزب الله من سورية، لا سيما على خُلفية موقف إيران، التي ترى بهذا التنظيم أساسا حيويا للحفاظ على نفوذها في لبنان وقوة تكتيكية مهمة في الحرب السـورية. وخلافا للحاّل في لبنان، الذي تحتاج فيه إيران لحرب الله من أجل لى ذراع الحكومة اللبنَّانية عند الحاجة، فإن تأثير إيران في سورية على النظام هو تأثير مباشر، وهي لا تحتاج إلى وسطّاء.

روسيا التي عملت على تقييد فضاء العمل لإيران في سورية تعترف بأنها تُحتاج إلى تنسيق خطواتها مع طهران إَذا كانت تطمح إلى تثبيت نظام الأسد. فقد تعلمت الدرس في حلب، عندما اعتقدت أنها تستطيع تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار في نهاية السنة الماضية من دون التنسيق مع إيران. حينها تبين لها وبأمر من طهران أن هناك مليشيات شيعية وقوات لحزب الله تقوم بمنع المتمردين من الصعود إلى الحافلات التي جاءت لإخراجهم من المدينة مثلما نص الاتفاق. التفسير الإيراني لهذا الأمر كان أنه بسبب عدم إشراكها في الاتفاق فهي لأ تلتّزم به. روسيا منذ ذلك الحين تمتنع عن إجراء المفاوضات المحلية أو الدولية من دون إشراك إيران فيها.

من النار. فمقابل التقارير عن إعادة استخدام الجيش السوري إن مهاجمة مصنع سلاح، وبالأحرى مصنع مشتبه فيه

بانتاج السلاح الكيميائي، ليس من شأنها كما يبدو، أن يتبعها رد روسي شديد. روسيًّا التي عملت على اتفاق لتفكيك سلاح سـورية الكيميائي بعد أن قامّـت بإقناع بـراك أوباما بعدم مهاجمة الدولة في 2013، ربما ستحاول الاثبات بأن المصنع لأ يقوم بإنتاج سلاح كهذا. ولكن من المشكوك فيه أن تخرج عن أطوارها بسبب ذلك. باللناســبة، في ذلك الاتفاق لم يتم شــمل غاز الكلور الذي استمر الجيش السوري في استخدامه. موسكو تدرك أن

الهجوم على مصنع كيميائي مثل القصف الأمريكي بعد

الهجوم الكيميائي في خان شـيحون في هذه السـنة يُعتبر

عملية مشروعة في نظر المجتمع الدولي. عمليا، هي نفسها

أوضحت في 2013 أنها لن تعارض مهاجمة مخازن السلاح الكيميائي في سورية بقرار الأمم المتحدة إذا تم الاثبات أن نظام الأسد أستخدم فعلًا هذا السلاح. الأمر الجديد في هذا الهجوم، إذا كانت إسرائيل قد نفذته بالفعل، هو التعريفَ الأوسع لما يعتبر تهديدا. والسؤال هو هل روســيا ســتوافق على هذا التعريف. إن موافقة موسكو على توسيع هذا التعريف من شأنه حسـب وجهة نظرها أن يمنح إسرائيل الفرصة لمهاجمة أهداف أخرى مثل قواعد سلاح الجو أو حتى القوات البرية السـورية بذريعة أنها تشـكل تهديدا. إذا كان حتى الآن يوجد خط أحمر بين روسيا وإسرائيل فإن الهجوم في هذه المرة يمكنه أن يجر انضباطا جويا شديدا

تفرضه موسكو. في أسوا الحالات يمكنها الإعلان أن كل طائرة غريبة ستدخل المناطق السورية ستعتبر هدفا مشروعا لسلاح الجو الروسي، باستثناء طائرات التحالف التي تقوم من ناحية الولايات المتحدة، إسرائيل أخرجت لها الكستناء

لواشنطن تضع إسرائيل عميقا داخل الساحة السورية، هذه المرة ليس كمراقبة لها مصالح تطرق أبواب الدول العظمى من أجل تحقيق مصالحها الأمنية، بل شريكة فعالة، أصبح وجودها العسكري في الساحة عنصرا من عناصر القوات التي تشارك بها روسيا وإيران وتركيا وسورية. ولكن العنصر الإسـرائيلي يهدد بتشويش العمليات التي تخطط لها روسياً. هكذا تنوي إيران وتركيا وروسيا إنشاءً ـ قريبا جداً ـ منطقة أمنية في محافظة إدلب يتم فيها تركيز

لغاز الكلور، كان ذلك يستدعي القيام بعملية تزيد من تدهور

العلاقات مع روسيا. إن الددمة التي قدمتها إسرائيل

هذه منطقة يوجد لطهران وأنقرة مصالح متناقضة فيها، برغم أنهما معنيتان بوقف إطلاق النار: تركيا تريد استخدام المنطقة قاعدة استراتيجية لنشاطاتها العسكرية ضد المناطق الكردية السورية المحاذية لها. في حين إيران ترى فيها موقعا استراتيجيا يثبت سيطرتها في سورية، هذه الثلاث دول تخطط لهجوم مشترك ضد مواقع المتمردين في حالة لم تنجح روسيا في فرض وقف إطلاق النار حسب النموذج الذي بني في المحافظات الجنوبية.

معظم قوات مليشيات المتمردين، ومن ضمنها جُبهة تحرير

الشام المتفرعة من القاعدة.

لا يوجد لإسرائيل، كما يبدو، أية مصلحة في إدلب _تثناء قلقها من زيادة تمركز إيران في سـورية. ولكن . السيطرة على المنطقة مثل الخسائر التي يستمر داعش في تكبدها في المعركة على دير الزور تُمهد للقناة السياسيا من أجل التسوية النهائية. روسيا تسعى إلى أن يكون باستطاعتها حتى نهاية الاسبوع المقبل، وهو موعد اجتماع ممثلي الأطراف في عاصمة كازاخستان الآستانة، عرض سيطرتها على إدلب ودير الرور كانتصار كامل للنظام

السوري بهدف تدمير أدوات ضغط منظمات المعارضة. إن سيطرة سـورية - روسـية على هاتين المحافظتين تعزز الافتراض السياسي بأن الأسد سيستمر في كونه رئيسا لسورية بعد أن رفع معارضو النظام _ الدول الأوروبية والولايات المتحدة وتركيا والسعودية _ طلب عزله شرطا لكل مفاو ضات.

نتيجَّة كهذه تقتضي من إسـرائيل أن تكون شريكة، ولو بصورة غير مباشرة، في عملية إنشاء النظام السوري الجديد وفي النقاش على مكانة إيران وحزب الله في سورية، وتحتاج إلى ضمانات روسية (ليس أمريكية) يمكن لروسيا أن تمنحها إياها أمام تهديدات محتملة يمكن أن تنبثق عن الاتفاق السياسي. إسرائيل يجب عليها الاستنتاج من ذلك أنه كلما زاد تدخَّلها العسكري في سورية، سواء من خلال الهجمات العشوائية أو تعزيز العلاقات العسكرية مع المتمردين، ستتعزز مكانها في زمن توقيع الاتفاق السياسي. ولكن هذه النظرية يمكن أن يتبين أنَّها سيف ذو حديَّن:

إيران ستجد ذريعة ممتازة لزيادة وجودها العسكري في ســورية، وروســيا يمكن أن تقلص أو حتى تلغي التنســيقّ الجـوي وتعلن الفضاء الجوي السـوري «منطقًة مغلقة»، وحرب الله يمكنه أن يحول هضبة الجولان إلى جبهة مشروعة جزءا من ميزان الردع أمام إسرائيل. هناك فرق جوهري بين القدرة على مهاجمة أهداف معينة والحفاظ على جبهتين ساخنتين بشكل دائم، الأولى أمام سورية والثانية أمام لبنان _ خاصة عندما تغرق الولايات المتحدة، التي توفر الدعم الأهم، عميقا داخل نفسها، ولا تميل إلى التدخل في أي

هآرتس ـ 9/8/2017





مَن الخاسر والمستفيد الأكبر من نقل قافلة تنظيم «الدولة»؟

إدريس سالم *

في صفقة ألغت كل نظريات المؤامرة السابقة بشأن أصل تنظيم «الدولة» (داعش) والجهات التي يُزعم أنها تقف وراءه وتدعمه، حيث وصفها الرافضون لها بالجهنمية والخديعة الكبرى، والموالون بالانتصار السياسي ودحر الإيديولوجيات المتشددة «المؤكّد أنها عار تاريخي على جبين حكام العرب»، إذ نُقل ما يقارب منطقة جرود عرسال اللبنانية إلى مدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي على الحدود السورية في ريف دير الزور الشرقي على الحدود السورية العواقية الخاضعة لسيطرة التنظيم، وبحافلات مرفّهة معزّزين مكرّمين مَحميين «غالبيتهم قناصون وخبراء ظاهر للعيان وبعضها الآخر مُبطّن مرتبط بمخطّطات

إلا أن التنسيق الذي كان في السرّبين بشار الأسد وحسن نصر الله ونوري المالكي وقاسم سليماني على إدارة «داعش» مخابراتياً بات اليوم في العلن وسط صمت دولي «السكوت إحدى علامات الرضا!»، فحسب المدافعين عن الاتفاق والمهللين لنجاحها أن منطقة البوكمال حاضنة للتطرّف والإرهاب، مما يعني أن التحالف الدولي سيقضي عليه هناك. فليسألوا أنفسهم: لماذا لم يقض التحالف وطيران روسيا وسوريا عليهم هناك في جرود عرسال مع الجيش اللبناني بدل تقديم خدمات مرفّهة لهم ونقلهم بحافلات كبيرة إلى الحدود العراقية دون أن يعترض طريقهم أيُ أحد؟ لماذا نجح هذا الاتفاق في حين فشلت كل اتفاقيات السلام والهدنة ووقف إطلاق النار ونقل

المساعدات الإنسانية والطبية بين المعارضة والنظام السوري في كل حصار أو مجزرة أو معركة طاحنة؟ «في هجوم داعش على مدينة كوباني قام طيران التحالف الدولي بإسقاط الأسلحة للطرفين المحاربين، والواقع يشير إلى أن تأسيس التحالف جاء للقضاء على داعش !»

في المقابل لماذا يمتعض العراقيون والسوريون من 300 عنصر من «داعش» على الحدود، ويعتبرون أنها مؤامرة خطيرة ضد أمنهم القومي، بينما يتغاضون عن وجود الآلاف داخل المدن السورية والعراقية أضف إليها أنظمتهم الشوفينية؟ ولماذا بعضهم يعتبر هذا الاتفاق الذي حصل بين حزب الله اللبناني من جهة (حزب الله حزب طائفي ووظائفي يأتمر من قم الإيرانية ويمول منها، هدفه حماية النظام السوري وليس الشعب اللبناني) وتنظيم داعش من جهة أخرى. إنه مؤامرة ضد استقلال كردستان أو ورقة ضغط قوية لإلغاء استقتائه أو تأجيله؟ أم أن هناك تعاونا سوريا – إيرانيا – عراقيا على عرقلة الاستفتاء المزمع إجراؤه في إقليم كردستان، وضرب مناطق النفوذ الأمريكي؟ «هل تحتمل المنطقة اندلاع صراع السنعي – كردي يضاف إلى الصراع الشيعي – السني

لعلَّ تعطيب أو تحجيم «داعش» في دولة خلافته المزمعة كان أمراً مؤقتاً، إذ أنه سيبقى ببساطة خاملاً لبضع سنوات، وسيظهر مرة أخرى كنوع آخر من «داعش 2» تحت مسميّات أخرى ولكن بالأهداف نفسها، تماماً كما تحوّلت القاعدة إلى جماعات إرهابية أخرى، بسبب فوضى الدول الفاشلة والحاضنة للديكتاتوريات والسياسات القمعية في

أفغانستان واليمن. وعليه فإن ما يحدث في العراق وسوريا قد يفتح الباب أمام بروغ جماعات جهادية أخرى و أقرب إلى الراديكالية، في حال أرادت الدول العظمى على عدم حل الأزمة السورية و تمديدها «المفاجآت و خلط الأوراق قد تلعب دورها لتحقيق مكتسبات أفضل»، ولعل صدقية هذا الكلام و تحويله إلى واقع ملموس جاء على لسان السفير الأمريكي السابق لدى العراق زلماي خليل زاده معتقداً بأنه من المكن أن تتأسّس دولة كردية في غربي كردستان قبل إرهابي آخر على غرار حركة الطالبان و تنظيمي القاعدة و «داعش»، أو ربّما تهبط التنظيمات الإرهابية المتطرفة من حالة الصعود إلى الهبوط، خاصة وأن العراق مسوريا أصبحا منبعا للإرهاب وفروعه، وهو أضعف وسوريا أصبحا منبعا للإرهاب وفروعه، وهو أضعف

الســؤال الجوهري الـذي يطرح نفسـه: «ما الهدف من نقل آلـة الإرهاب من لبنان إلى العراق؟». إن القافلة الإرهابية التي نقلها تجّار الحروب وسماسـرة المعارك كانت بإدارة إيرانية مباشرة، ولم تكن وليدة المصادفة «لامكان الصدف في سراس الترادران ممكلائها!»

«لا مكان للصدف في سياسات إيران ووكلائها!»، خاصة وأنها تخوض حربها من خلال جيوش غير إيرانية، بينها الجيش السوري، توازيها ميليشيات الحشد الشعبي العراقي وحزب الله اللبناني والميليشيات السورية المستحدثة، ولهذا الحدث هدفان كلاهما استكمال للآخر.

الحدث هدفان كلاهما استكمال للآخر. فالهدف الأول يكمن بالدرجة الأولى في محاربة إقليم كردستان ومعارضة ورفض مشروع استقلاله، الذي يجري على قدم وساق، هنا يجب أن نتذكّر أن الموقف الإيراني ليس حباً في وحدة العراق وتداعيات

الأمن و الاستقرار وعلى طريقتهم «على الشعب أن يدرك أنهم مَن يزعزع أمنهم واستقرارهم، وينغُص عليهم عيشهم!!» وكسب تأييد شعبي و إقليمي ضد ما يسمّى، حسب مزاعمهم، الجماعات الإرهابية المسلّحة، إذ انتهت المعارك التي زُعم أن الجيش اللبناني خاضها ضد التنظيم داخل جرود عرسال اللبنانية وبقرب القلمون السورية بانتصار الجيش وانهزام التنظيم «لماذا يحصل المهزوم على امتياز التفاوض، والاتفاق مع مَن يعتبرون أنفسهم حماة الأرض والعرض؟ ولم هذا المهزوم هو مَن يكتب شروط هزيمته، وليس

تفككها، وإنما خوفا من إثارة الكرد في إيران وزعزعة

استقرارها الداخلي وما يترتب عليه من مطالبتهم

إيران بشيء مماثل، فهي ترى أن قيام دولة كردية

بالقرب منها يهدّد أمنها واستقرارها، خاصة وأنها

تعمل منذ سقوط نظام صدام حسين على الاستيلاء

على العراق ككل دون خروج مناطق منه عن طوعها،

وكذلك فإن هذه الدولة، إن ظهرت، فسوف تحدُّ من

التدخلات الإيرانية في المنطقة العربية ويبرزها في

دور العاجز الضعيف عن لعب دور الحامي في المنطقة

وتوجيه أحداثها بما يخدم مصالحها، وإيران ستعمل

الهدف الثاني يكمن في مدى رغبتها العارمة للتسلل

إلى المحافظات السنية العراقية التي دفع أهلها الدمار

والدماء للتخلص من «داعش» وانتهاكاتها، وليعودوا

مجدّدا لذبح السنة، بدعم من الشيعة العراقيّين التي

يديرها قاسم سليماني من وسط المراكز الحسّاسة

فى بغداد، والذي يمسك بالكثير من خيوط المشهد

السياسي في العراق، ويعمل على توجيهها بما يحقق

مصالح إيران الرامية إلى إحياء وإعادة الإمبراطورية

الفارسية، أي أنها ماضية في خطتها الإجرامية

لتصفية سنّة العراق. مهما يكن شأن الإرادة الإقليمية

والدولية «هل أمريكا وإسرائيل ستقفان للحد من

تحقيق هدفي إيران من صفقة نقل الإرهاب وبيد

كل من حزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني

ونوري المالكي ونظام الأسد من جهة، و» داعش»

من جهة أخرى قد انتهت بإبرام صفقة سياسية

ناجحة فيما بينهم، حصلوا بموجبها على إعادة

اختصارا لكل هذا الكلام، فإن المسرحية التي مثُّلها

الإرهابيين وجعل الشرق الأوسط شرقا شيعيا؟».

جاهدة على هذا الهدف.

المؤكد أن منطقة الشرق الأوسط مقبلة على مزيد من التحوّلات المفاجئة والصراعات الجديدة، والتي لن تقتصر على سماسرة ووكلاء الدول الراعية للإرهاب والحروب وحدها، بل ستصل نيرانها إلى تلك القوى نفسها، لأن صانعي ومنفذي الحروب والأزمات لن يتركوا الشرق الأوسط لقمة سائغة لإيران الشيعية المهووسة بأحلام استعادة أمجاد حضاراتها، وعلى الكردأن يكونوا أكثر حذرا واتزانا وتفكيرا عميقا، وألا يقايضوا على بناء دولتهم وأخذ حقوقهم مقابل أن يكونوا بنادق أو قنابل تستخدم في سبيل إطفاء نيران الأزمات والصراعات القادمة، بل عليهم أن يكونوا قوة للدفاع عن شعبهم لا للإيجار بيد مَن تآمر ضدهم، والرسالة موجّهة بشكل خاص إلى ENK.S و PYD اللذين يتآمران على قوت الناس ويلعبان بمشاعرهم، وينفقان أموالا رهيبة في مشاريع لا تخدم الكرد ولا تطلعاتهم المقبلة.

* كاتب وصحافي سوري

تعقيب

رأي «القدس العربي: سيناريو يوم القيامة الكوريّ

من يشكل خطرا على العالم الولايات المتحدة أم كوريا الشمالية؟ من الدي خاض حروبا عدوانية عديدة خلفت ملايين الضحايا عبر العالم الولايات المتحدة أم كوريا الشمالية؟ من الذي كان أول من ألقى قنبلتين نوويتين على اليابان في نهاية الحرب العالمية الثانية الولايات المتحدة أم كوريا الشمالية؟ من الدي يسعى للسيطرة الكاملة على العالم الولايات المتحدة أم كوريا الشمالية؟

من الذي يمتلك ويخزن مئات الآلاف من الأطنان من مختلف الأسلحة من الذي يمتلك ويخزن مئات الآلاف من الأطنان من مختلف الأسلحة الفتاكة والمدمرة بما فيها النووية والهيدروجينية في أراضيه وعبر العالم مرا وبحرا الولايات المتحدة أم كوريا الشمالية؟ هل حلال على الولايات المتحدة امتلاك الأسلحة النووية لترهيب العالم وحرام على كوريا الشمالية؟ لمادا لا نسمع مجلس – الأمن – يجتمع ويندد ويفرض العقوبات على أمريكا و الغرب والكيان الإرهابي الصهيوني ولو لمرة واحدة بسبب ترسانتهم النووية والهيدروجينية والصاروخية المختلفة التى تشكل تهديدا خطيرا للبشرية جمعاء؟

من الذي يساعد كيان الإرهاب الصهيوني ويمده بالأموال والمعرفة والتكنولوجيا المعقدة لتطوير أسلحته النووية؟ أليست الولايات المتحدة التي أصيبت بالهستيريا تجاه كوريا الشمالية؟ لماذا نرى هده الانتقائية الفاضحة في التعامل مع الدول؟ من أعطى الحق للولايات المتحدة أن تكون وصية على العالم؟ أليس من حق كوريا الشمالية صنع السلاح النووي ما دامت أمريكا تسمح لنفسها بصنعه و امتلاكه وتخزينه؟ ألا يحق لكوريا الشمالية أن تمتلك أسلحة الردع حفاظا على أمنها؟ متى تسود العدالة هذا العالم المليء بالنفاق ولو بنسب ضئيلة ليعلن مهندسوه وفي مقدمتهم المدالة المد

الولايات التحدة أننا إذا أردنا أن نحاسب الآخرين فلنبدأ بأنفستا؟ لماذا يتحدث العالم عن تهور وجنون الرئيس الكوري الشسمالي ولا يشيرون إلى الجنون الأمريكي الأعظم؟ في اعتقادي المتواضع إذا كان هناك جنون في بيونغيانغ فالجنون الحقيقي والخطر أولى بسكان البيت الأدرض.

بلحرمة محمد — المغرب



تعقيبا على مقال توفيق رياحي: ليس حسداً في تونس بل حزنا على الجزائر!

الجزائر لا تغلق حدودها

نحن في الجزائر لا نغلق الحدود إلا مع المغرب أول منتج للمخدرات في العالم، أما تونسس فلم تغلق علينا حدودها يوم ضربنا الإرهاب ولم نتوقف عن زيارتها يوم ضربها الإرهاب وفر منها السياح الغربيون. ثم هل هناك من يعتقد أن الجزائر غير قادره على رفع التأشيرة عن مواطني الدول الغربية وبعث السياحة عندنا؟ إنها ليست معجزة على أي حال.

عبد الله – الجزائر

مقارنة قاسية

لقد من الله علينا بخيره حتى أصبح الجزائري محدود الدخل يقضي إجازته خارج الجزائر. تونس بـلادي الثانية أحبها كما لم أحبب بلادا غيرها وهي جار مخلص ويستحق كل خير. أما مقارنة الجزائر بتونس سياحيا فهي مقارنة قاسية وغير معقولة.

تونس دولة سياحية من زمان ولا تستقبل الجزائريين فحسب فكل أجناس العالم يأتونها. أما الجزائر فلا تهتم بالسياحة وهذه سياســة خاطئة والجميع يعلم ذلك.

كاظم غيظه – الجزائر

فشل العسكر

ببساطة إن الجنرالات فشلوا في التنمية مند الاستقلال ونجحوا في الإجهاز على المسلسل الديمقراطي وكانوا مبدعين في العشرية السوداء وتهجير الأدمغة وقتل المناضل بوضياف. قالها مفكر فرنسي عند زيارته أن هناك مكانا واحدا نظيفا هو الثكنة

والمسجد وتتأثر كثيرا بكثرة الأزبال، والكل يدور في فلك العسكر من التوظيف في التجنيد إلى استيراد كل شيء وتصدير لا شيء ما عدا الغاز والبترول بأثمان بالفظة.

مصر وراب حدى بعد المجنوب المساور المساور والمساور والمساور أي ما يعادل مشروع مارشال وإعادة تعمير أوروبا. وهؤلاء يخلقون بؤر التوتر لكبح المغرب العربي وها هو السحر ينقلب على الساحر، وسيخرج جيش الكتروني ليقنعنا بأنه بالأنفة يعيش الإنسان.

منير – فرنسا

مأوى لشردي النطقة

الجزائر تستقبل مئات الآلاف من المهاجرين الشرعيين وغير الشرعيين المغاربة الهاربين من الجحيم بحثا عن عمل، وآلاف الافارقة تؤويهم وتطعمهم لهذا السبب أصبحت الجزائر مأوى لمشردي المنطقة وليست لاستقبال السياح، أما تونس فلا تستقبل أي لاجئ افريقي.

وليد اح

سوء حظ

لسوء حظ الجزائر الغنية أنها تقع بين جيران فقراء من الغرب الملكة المغربية التي تعيش على عائدات المخدرات وصدقات دول الخليج ومن تهريب السلع الجزائرية المدعمة من الدولة الجزائرية ليقتات منها الشعب المغربي. ومن الشرق تونس لا تملك إلا المنتجعات السياحية للء الخزينة من أموال السياح، وبالتالي لا تملك هاتان الدولتان ما تصدران للجزائر.

سيد أحمد

فيهاجم الخصم والصديق على حد ســواء. وهنـــاك من لا يأبي بمرضه وهوعليل، بل يجعل من علته نصرا ينتشــي به، وحجــة يقارع بها، لا

عدا الدولة الجزائرية حصل لها مثل ما حصل لجحا وابنه وحمارهم للها مثل ما حصل لجحا وابنه وحمارهم للها فلما ركب جحا وابنه لامهم الناس لقسوتهم. ولما تركو الحمار وترجلوا الموهم لغبائهم. ولما ركب جحا قالوا كيف يترك طفلا ويركب هو. ولما

ركب الطفل قالوا يا له من طفل عاق يركب ويترك أباه راجلا. فلما بنت الجزائر المساكن وأعطت قروضا للشباب وزادت في الأجور وحسنت معيشة الناس ولم تسمح لمغتصبي الأطفال والسياح الباحثين عن المتعة بدخول الجزائر قالوا إنها تشتري السلم الاجتماعي. ولما ذهب الجزائريون بعد عمل سنة لقضاء عطلة للراحة أصبح هذا خطاً لا يغتفر. وكما تقول الحكمة إرضاء الناس غاية لا تدرك. وكذلك الناس أعداء ما جهلوا، ونشر الحكمة في غير أهلها يدورث العداوة

جواد ظريف

نصف الشفاء معرفة المرض

ويطرح الشحناء ويثير الفتنة.

هنيئا لتونس لأنها استغلت بدكاء كبير «الوضع أو النزيف الجزائري» كما قال الكاتب. ولأنها، بدون بترول ولا غاز، بنت بلدا يجذب الزوار ويستهوي السياح. ويا حسرتاه على الجزائر لأنها، بوجود البترول والغاز، لم تين ما يستهوي الأهل ولا ما يجذب الأجانب. لكن هناك من أبناء البلد من يتغنى بدالإنجازات» ولا يتحسر على الواقع. قال الزعيم الصيني الراحل ماوسي تونغ: «نصف المعركة هي أن

تعرف عدوك». وعلى هذا الوزن نقول: نصف الشفاء هي أن تعرف مرضك وتعترف بعلتك. على العكس من ماو تسي تونغ هناك من الناس من لا يعرف عدوه،

المواجهة مع الفرنجة، وجد نفســه لا يلوي على شيءً، فانبرى في زاوية من قصره يبكي ويبكي، جاءت أمه إليه وقالت: ابك، ابك بكاء النســـاء

أحمد حنفي – اسبانيا

ديزموند توتو

اختيارات البلدين

لأنك لم تحافظ عليها كالرجال،

يدرك أولا يخجل.

شخصيا قضيت إجازتي هـذا الصيف في ولاية جيجـل، وكم كان اكتشافي لهذه المدينة ممتعا لحد لا يوصف على صغرها النسبي وقلة الهياكل السـياحية فيها لكنها تملك من الطبيعـة الخلابة الغضة ومن طيبة أهلها الكرماء بأخلاقهم وبإنسانيتهم ما جعلني أقسـم أن أعود اليها مرار وتكرارا.

تذكروا آخر أمراء الاندلس، كان يسعد ويمرح بالنهار، ويسهر

ويرقص في الليل والعدو يراقب الوضع ويتحين الفرصة ويرابط على

التخوم. كأنت أمه تنبهه فلا ينتبه، وتوبخه فلا يبالي. فلما دقت ساعة

وبعيدا عن المعارنه بين سياحه تونس والجزائر فإن الاولى عندي هو الحديث عن الاختيارات الاقتصادية للبلدين، فحين كان بومدين يتحدث عن الصناعة التي لم تقض على السياحة في الجزائر وقط بل وعلى الزراعة، على الفكر النقدي، وعلى الابتكار دون أن تستطيع أن تخلق صناعة حقيقية، كانت تونس تعمل جاهدة على نشر صورة الخضراء في العالم، لأنه من ناحية إمكانية الجذب السياحي فإن الجزائر تتفوق على تونس بكثير وهذا ما يقوله خبراء تونس أنفسهم.

عبد الوهاب - عليوات



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: 1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9EJ United Kingdom

e * Hammersmith Bridge Road *
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأى الصحيفة»





على الصالح*

إسرائيل تفجر فقاعة جديدة هذه المسرة في قلب العاصمة السودانية الخرطوم، حاضنة قمة اللاءات الثلاثة (لا صلح «مع العدو الصهيوني» ولا اعتـراف «به» ولا تفـاوض «معه») التي عقــدت بعد نحو

شهرين ونصف الشهر على هزيمة عربيَّة نكراء، اتفق على تسميتها (نكسة 1967)، ضاع فيها ما تبقى من فلسطين ومرتفعات الجولان السورية وشبه صحراء سيناء. فقاعسة جديدة ألقى بها وزير الاسستثمارات السسودان

مبارك فاضل المهدي، بدعوة صريحة، للتطبيع مع دولةً الاحتلال لاعتقاده بأنها البطن التي سيدخل منها إلى قلب واشنطن، التي يزعم خطأ أنها ستعمل على تخليص السودان من كل أزّماته ومشاكله وديونه الاقتصادية والعسكرية والسياسية.

ويعمل القائمون في دولة الاحتلال على هذا الملف، وفق المثل القائل «الطلق إللي ما بيصيب بيدويش» فتشغل العرب بعضهم ببعض، والاخطر من ذلك انها وعبر هذه الفقاعات تحقق مرادها، وهو إعطاء الانطباع لـدى المواطن العربي، خاصة في أو ساط الشباب، أن التطبيع، أو الحديث عنه لم يعد من المحرمات، أو الخطوط الحمر كما كان في الماضي.

ولتعزير هذا الأنطباع يطلع علينا بين الحين والآخر رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بتصريحات عن علاقات إسرائيلية سرية مع دول عربية لا تربطها باسرائيل علاقات، وهذه الدول معروفة، رغم انه لم يذكرها بالاسـم. وقبل ايام فاخر نتنياهو الذي كان يتحدث بمناسبة رأس السنة العبرية، بهذه العلاقات، واصفا ما يجري مع هذه الــدول «بأمر لم يســبق حدوثه في تاريخ اســرائيل حتى عندماً كنا نبرم اتفاقيات الصلح». وقال إن أبواب دول العالم مفتوحة أمام إسرائيل من دون التوصل إلى اتفاق ســــلام مع الفلســطينيين، متهما الجانب الفلسطيني بوضع شروط لا تقبل بها إسرائيل لاستئناف المفاوضات. و أعتبر أن «الفرضية السائدة سابقا تقضى بأن التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين، سيفتح أبواب العالم أمامنا، ولكن أبواب العالم تُفتح بدون ذلك أيضاً، وأعطى العلاقات السرية مع بعض الدول العربية، كمثل. وقد يكون نتنياهو مبالغا في ما يزعم لغرض دق الأسافين، ولكنني أميل إلى تصديقه لأن

نعود إلى فاضل المهدي فهو ليس الأول في دعوته للتطبيع، حتى على الساحة السودانية، ولا أعتقد أنه سيكون الأخير في هذا الزمن العربي الرديء، فقد ترددت دعوات مماثلة في

صوت نشاز جديد هذه المرة من الخرطوم

ذي وزن، وقاطعته غالبية فصائل المعارضة الرئيسية. وما يقلق أن البشير لم يعد موضع ثقة، وهو زعيم متقلب ولديه خبرة طويلة في الانقلابات، حتى على رفاقه وحلفائه والأدلة كثيرة، منها انقلابه على شركائه في الانقلاب على الحكم، والانقلاب على حركة حماس والإخوان والانقلاب على ايران، ولا ننسي طبعا تسليمه كارلوس للسلطات لفرنسية مقابل صفقة مالية، فمن يفعل كل هذا، يتوقع منه ان يفعل أي شيء. والجدير بالذكر أن حزب المؤتمر الوطني الحاكم بقيادة «المشير» عمر البشــير رفض خطوة مقاطعة

ونذكّر بالاصوات النشاز الداعية لفك العلاقة مع القضية الفلسطينية والعمل نحو التطبيع كخطوة اولى لقيام

الشرق الاوسط الجديد، التي تعالت بعد زيارة الرئيس الأمريكي ترامب للرياض، التي وجد فيها البعض فرصة ســانحة للخروج إلى العلن في دعــوات التطبيع، وخاصة في السعوية والإمارات. وحتى قبل هذه الزيارة علت بعض الأصوات، في العراق والكويت وغيرهما واخرى تزعم بانها تعمل في صفّوف المعارضة السورية، تدعو الى التطبيع والتشديد على أن اسرائيل ليست عدوتنا، أو على الأقل ليست العدو رقم واحد. وهناك أيضا صحافيون من الجزائر والمغرب ومن عرب لندن وغيرهم، أغوتهم وزارة الخارجية لاســرائيلية بدعوات لـ «زيارات خمـس نجوم» مدفوعة الثمن، لدولة الاحتلال وفق برنامج مرسوم بدقة متناهية، الغرض منه إعطاء الصورة المعاكسة للواقع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويتوقع أن تخرج أصوات شبيهة بين

الحين والآخر، والغرض، إبقاء فكرة القبول بالتطبيع حية والحديث عنها مقبول للآذان العربية. كل هذا يمكن أن ننظر إليه، وإن كنا لا نقبل به، من منظار أن لهؤلاء حق الاختيار، فمن أراد التطبيع، أفرادا كانوا أم حكومات فليطبعوا كما يشاؤون ولكن بعيدا عنا.

لكن ان يخرج علينا الوزير فاضل المهدي، الذي تعالت الاصوات في السودان المطالبة باستقالته او إقالته، بتبريرات ما أنزل الله بها من سلطان، يحمّل فيها مسؤولية موقفه غير المبرر، الفلسطينيين وقضيتهم، فهذا أمر مرفوض ومردود عليه، إذا اختار الفاضل خيانة إرادة وموقف الشعب السوداني الشقيق، فهو حرولن يكون الأول ولا الأخير، فمن قبَّله شَّارك مسـؤولون في مؤامـرة تهريب يهود الفلاشا إلى اسـرائيل. ولكن خيانتهـم لم تحمهم، وألبت عليهم الشعب الذي غضب وانقلب عليهم. ومن جملة التبريرات التي ساقها الفاضل في اللقاء التلفزيوني على قناة «سـودانية 24» فـي 21 أغسـطس الماضي: «إن الفلسطيني يعمل في أي وظيفة لكي يفصلك، فأي مؤسسة يكون مديرها فلســطينيا فإنه يحفّر للسودانيين العاملين تحت إمرته». ومن المبررات أيضا اعتبار القضية الفلسطينية سببا في تأخر العرب، وأنه تجري المتاجرة بها من قبل أنظمة عربية لقمع شعوبها. كذلك قول الوزير السوداني، إن الدول العربية أخطأت عندما اعترضت على التصويت بشان خطة التقسيم في الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1947، فضلا عن هجو مله على حركة حماس. باختصار فأن مجمل ما ساقه من تبريرات كان محاولة تحريض على الفلسطينيين بأسلوب ساذج لا يرقى إلى حد أخذه على محمل الجد،

والصورة ليست بهذه القتامة، وإذ يخيب بعض العرب الآمال، فإن هناك دوما نـورا في آخر النفق، وهناك دوما ما يعوضنا بمن هم أفضل منهم، بمن يمكن أن يلعب دورا فعالا في المعركة المقبلة حتما، معركة محاربة الابرتهايد العنصري

الغريب في دعوات بعض العرب للتطبيع، وهم بالمناسبة فئة قليلة جدا، تكاد لا تذكر، انها تسير عكس التاريخ، وتأتى بعد أن أصبحت شعوب العالم تدرك طبيعة اسرائيل العنصرية الاستعمارية، وبدأت تدير ظهرها لدولة الاحتلال وتتخذ مواقف ضد سياساتها، وأصبحت هذه المواقف تفرض إلى حد ما نفسها على حكومات بعض الدول الاوروبية، فهناك بلدان مثل أيرلندا والسويد وإسبانيا والبرتغال وفرنسا وبريطانيا وألمانيا

سياسة حسب التساهيل وانتظار الفرج والستر من الله

والولايات المتحدة وجنوب إفريقيا وغيرها، تتبنى نسبة كبيرة من شعوبها، سياسات مقاطعة دولة الاحتلال. كما أن أكبر اتحاد لعمال القطاع الخاص في كندا «يونيفور» الذَّى يُنضوى تحت مظلته أكَّثر من 310 آلآف عضو، قرر في مؤتمره السنوى الذي عقد قبل ايام، تحت شعار «التضامن من أجل عالم أفضل»، مقاطعة إسـرائيل. ونص القرار على دعمـه لــ»حركة مقاطعة إسـرائيل» (BDS) حتى توقف إسرائيل توسعها الاستعماري- الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، الذي بدأ منذ عام 1967 ، كما نصّ على

أشكال التعبير والدعم لحركة المقاطعة. والقرار يدعو الاتحاد أيضا إلى تأييد استخدام أساليب «BDS» من أجل ضرب القطاعات الاقتصادية المستفيدة منها إسرائيل، كما ستدعم مقاطعة كهذه إلى أن تتوقف إسرائيل بناء المستوطنات في المناطق المحتلة وتدخل في مفاوضات مع الفلسطينيين بهدف التوصل لإقامة دولة فلسطينية مع تواصل إقليمي وسيادة حقيقية.

معارضة كل الجهود الرامية لتجريم أو حظر أو تقويض

وهناك العديد من النقابات العمالية في العالم التي تتبنى موقف « BDS» نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر نقابات العمال في جنوب أفريقيا»، واتحاد العمال المركزي في البرازيل، والكونغرس الإيرلندي للنقابات العمالية، وكونغرس نقابات العمال للمملكة المتحدة، والاتحاد العام البلجيكي لنقابات العمال، والنقابات الفرنســية CNT و CGT Educ Action، والاتحاد العام لنقابات العمال في النرويج، ونقابة عمال البريد الكندي وغيرها.

واخيرا، هناك من يقودهم الحق وهناك من يستهويهم الباطل، هناك من يتصرف وفق قراءة صحيحة للتاريخ والمستقبل، وهناك من تحكمهم بل يقبلون بالقراءات المغلوطة للتاريخ والمستقبل. هناك من يرى اسرائيل ومن وراءها امريكا على ضلال وهناك من يرى في اسرائيل بوابتهم لواشنطن. هناك من يقودهم المبدأ وهناك من تقودهم المصلحة الشخصية الضيقة والعمياء احيانا. هناك من يرى في القضية الفلسطينية قضية عادلة، وهناك من هم رغم قناعتهم بعدالتها يرون فيها قضية خاسرة في ميزان الربح والخسارة المادية، ومبارك فاضل المهدي هو واحد منهم. ولو كانت المصلحة العامــة هي محركه لما نادي برفع الظلم عن السودان على حساب ظلم الفلسطينيين.

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

السودان، كانت إحداها من حزب «المستقلين» وهو حزب غير المهدي التي نادت بها احزاب المعارضة.

دعوات بعض العرب للتطبيع مع إسرائيل تسير عكس التاريخ، وتأتى بعد أن بدأت شعوب العالم تدير ظهرها لدولة الاحتلال

بعيداً عن أن يمثل ذلك استسلاماً لميل متأصل للتفلسف و التحذلق، أو معاذ الله التقعر، فإنناًى أعترفُ بأننى مذ وعيت الدنيا وأنا أجد التساؤلات تطرح نفسها على، ولا أبالغ إذ أزعم أن ذلك قدر البشرية التي نزلت من الجنة فضولاً ورغباة حارقة للمعرفة، كما هـو معروف من الأثر،

مؤرقة تفسد ما تبقى من أي صفو مواكبة مسيرة ومصائر الثورات العربية، خاصة بعد أن غدرت، وإزاءِ ما نراه من شراسة وتوحش الثورة المضادة، فإن أسئلة بعينها لم تعد تبرحني، وأحسب تلك الأسئلة بعينها ما تنفك تحاصر دوائر متسعة من الناس في مصر تحديداً بوتيرة أكثر إلحاحاً على إيقاع التردي المطرد المدهش في سرعته في الوضع الاقتصادي، متمتَّلاً في انهيار قيمة الجنيه والتضخم وعلاء الأستعار الجنوني، الني بات ينهش ما

على قدم هذه الأسئلة المزمنة، فإن نبرتها تعلو هذه الأيام جراء القرار الأمريكي بحجب ما يقارب المئتين وتسـعينِ مليون دولار من المعونة المقررة لمصر، ما أثار شعوراً بالدهشـة والعتب في أروقة السلطة، كما يتبين من أبواقها الإعلامية التي تكاد تشَّكو الهجر والخصام. والمشكلة في حقيقة الأمر تنبع من الإجابة على تلك التساؤلات المطروحة

الأمر حطام ومخلفات دولة قمعية بامتياز، في هذا الكيان السائر بالقصور الذاتي والبركة والميل الطبيعي لاستمرار الناس في ما هو مألوف، فإن المؤسسة العسكرية تصدرت لهمة التصدي للثورة الشعبية عن طريق احتوائها، ومن ثم ترميم الدولة والانقضاض على الثورة، واجتثاث كل قواها الحفزة والتنكيل بها ملتزمة بأطر الانحيازات الاجتماعية والاقتصادية نفسها. كمحتكر لأدوات العنف وباعتبارها القوة الأكثر تنظيماً نجحت المؤسسـة الأمنية – العسكرية في ذلك، بيد أن ذلك لم ولن يغير من دورها الأساسي، ولا من السّمات العامة التي يشترك فيها قادتها وأفرادها، إذ بعيداً عما يميزها من تراتب هرمي صارم لا يعرف النقاش وينتهج الأو امر من أعلى لأدنَّى، فإنَّ رؤية عامة للعالم و ثقافة سائدة مشتركة تصبغ كل تحركاتهم وقراراتهم. ولما كنت احتككت بضباط عديدين وعبر مشاهدتي ومراقبتي، فليس لديّ أدنى شُك في كون تلك العقلية ليست سوى نتاج مزيج سام (ناهيك عـن كونه مزعجا) من الانطباعات والأفكار (ألمبنية

الثقافة المنظمة المنهجة المؤسسة والمؤسسة. هم قد يرون ويدركون أن العالم يتغير، وأن قوى صاعدة كالصين والهند وروسيا العائدة لها دور، لكنهم لا يلتفتون إلى تجارب تلك الدول الاقتصادية ولا يلجأون إليها إلا «لكايدة» أمريكا، علها تعيد الود الذي كان في محاكاة للعبة الحرب الباردة، لكن يبقى أنهم مسكونون بالغرب وأمريكا

على الانطباعات بدورها) المتوارثة والمواعظ، كلمة من هنا

وكلمة من هناك، تتجاور جميعها وقد تتداخل كملصقات

مرقعة متنافرة في كثير من الأحيان، ثقافة سمعيةً

وسطحية في أفضل الأحوال، فهم يخافون الكتب ويعادون

لا يعنى ذلك أن الحكومة ليـس فيها خبراء وأكاديميون يفهمون في تخصصاتهم، إلا أن طبيعة السلطة تجعلهم منفذين متلقين للأوامر والتوجيهات في الأغلب الأعم، لا

مستشارين كما ينبغي أن يكونوا، وحرصاً من كثيرين منهم على البقاء لأطول وقتِ في السلطة، مع القلة الناجية على تلك الجزيرة الصغيرة من الرخاء والنفوذ، وسط محيط الإملاق والضنك، فإنهم ينظرون في عين الرئيس ويُسمعونه ما يستشرفون ويحدسون بأنه يريد أن يسمعه، لكي ينسجم و يطرب من ذكائه و ألمعيته اللذين شهد بهما فلاسفة العالم (الذين لم يسـم أحداً منهم بالمناسبة). وقد تكونت رغباته و «ما يُفضل» مـن تلك الحزمة المهترئة الرثة من الانطباعات البائسة،

«أمريكا بتقول لك امض يبقى تمضى» كانت تلك نصيحة من مبارك لأحد القياديينَ الفلسطينيينَ بالموافقة على أي أمر أمريكي، كما أخبرني بذلك صديقٌ مشــترك، والحال أن تلكُّ هي العُقلية الحاكمة . وعليه، فقد قفز النظام إلى هو ة تحرير ستعر الصرف، من دون دراسة ولا اعتبار لتبعات ذلك الاجتماعية الكارثية، ومضى يقترض من كل طرف متاح مقابل المزيد من التنازلات والتعهدات التي ستكبل وتكسح أجيالا قادمة، كثيرٌ منها لم يولد بعد، وكل ذلك على الرغم من، بل وبالعند في كل الأصوات المحذرة والمعارضة. كما أنه انطلاقا من الرغبة في التظاهر والشعور بأن لديه مشروعا قومياً كالسد العالي، بني تفريعةً لقناة السويس لم نستدل على جدوى لها حتى الآن، والأمثلة على التخبط والتهور الأهوج أكثر من أن يحصيها مقال.

والأن، مع حجب ذلك الجزء من المعونة يكتشف السيسى ومن حوله أنه في لعبة السياسة توجد مصالح حيوية أكثر ثباتاً من السياسات المتغيرة التي تخدمها، وأن ما يتصورها علاقة مميزة مع ترامب، المحاصر والمفضوح، لن تتغلب على طبيعة تقاسم السلطة في أمريكا، وأن مصالح الدول لا تحكمها العلاقات الشـخصية فقط، وأن شخصا بعينه في دول الغرب لا يملك الكلمة الأولى والأخيرة، وربما هي فرصة مناسبة ليكتشف أيضاً أن الأمريكيين ليسوا متيمين به، و لا يرون فيه ما رآه «فلاسفة العالم!»،

أدوات أمريكية لمعاداة تركيا في المنطقة

ربما آن أن يعلم أن قبول ترامب به لا يعدو كونه تعبيرا عن قناعة لدى قطاع واسع من اليمين، يرى صدورا من نظرته الاستعلائية لشَّعوبنَّا أن الرجال الأقوياء، الطغاة الجزارين، وحدهم من يصلحون لحكم رعاع مثلنا، وعليه فهو الأفضل كونه الأقوى على الأرض، خاصة حين تتفق

المصلحة في مكافحة الإرهاب ومشروع إعادة ترتيب المنطقة، الذي تفضل مشكوراً من الأمريكيين والإسرائيليين بالتنازل عن جزيرتين مصريتين لإنجاحه. بيد أن كل ذلك لا يعنى أن المصالح لن تتغير ولا أن الأمريكيين لن يفقدوا ثقتهم فيه إزاء تخبط سياساته أو حين يرونه يسقط، ليبقى ذلك الــدرس الأخير والأهم: مصدر قوة واســتقرار أي رئيس أو نظام هو شعبه، بالتأكيد أن السيسى ونظامه لديهم هُدف واضح، البقاء، بقاؤهم الشخصي وبقاء الدولة، بانحيازاتها نفسها، إلا أنهم لا تصور لديهم لكيفية

ثمة تعبير انكليزي شائع (make it as you go) وهو ما نستطيع ترجمته بالتقريب بأن يصرف المرء أموره ويدبر حاله كيفما تيســر مــع كل خطوة في طريقــه. هكذا الحال مع النظام، فمســؤولوه يعيشــون كل يوم بيومه، مقدمين المشيئة ومتعلقين بأستار بركة الله وستره منتظرين الفرج من عنده. لعلهم يؤمنون «بيد السوق الخفية» فهم قدموا السبت ونفذوا بغباء مطلق كل التعليمات فهم ينتظرون أن تنصلح الأحوال.

بهذه الطريقة سينتظرون طويلا. لكن يظل السؤال ملحاً حارقاً مغيظاً: حكم الضباط طيلة تلك العقود، لن أتكلم عن الديمقراطية وفتح المجال العام ناهيك عن المشاركة، لكن أما آن لهم أن يتعلموا ويفهموا؟

*کاتب مصری

ففي شبه الدولة، كما وصفها السيسي، وهي في حقيقة

د.یحیی مصطفی کامل*

حقيقة كان أم أسطورة وفق قناعات كل منا.

غيرٍ أن التساؤلات والشَّكوك باتت أكثر إلحاحاً وإيلاماً، تبقى من لحم الناس بعد عقود الإفقار.

هي دائماً الأسئلة نفسها بصيغ مختلفة: بغض النظر عن اختلافي مع السيسي وحكومتَّه ومعارضتي لهما ولما يمثلونهما، هل لديهما أي تصور عن كيفية الخروج من المأزق العالقة فيــه مصر؟ هل يتوفر لُديهما أي فهم حقيقي لطبيعة العالم الذي يعيشان فيه بمشاكله وتحديَّاته؟ هل يفهمان طبيعة السلطة وعلاقاتها وكيفية صنع واتخاذ القرارات في الدول الأخرى؟ ما الذي يدور في رأسيهما بالضبط.

أعلاه والتي تأتى إجمالاً بالنفي القاطع المحبط الكئيب،

محمد زاهد غول*

مـن المؤكد اليـوم أن الآمـال التي عقدتها السياسة التركية على انتخاب دونالد ترامب رئيسا لأمريكا بعد

باراك أوباما قد ذهبت أدراج الرياح، وأن الآمال التي بعثها ترامب لتركيا وأردوغان شخصيا في حملته الانتخابية لم تكن إلا كمثيلتها التي بعثها لروسيا وبوتين شخصيا.

وما زاد عنها بالنسبة لروسيا هي العقوبات الاقتصادية والسياســية المتبادلــة بــين الدولتــين، وهــى مرحلة لم تبدأ مع تركيا بعد، ولكن لا يمكن استبعادها في المدى القريب، إذا بقيت الولايات المتحدة الأمريكية على خطتها واستراتيجيتها في سوريا والمنطقة، التي لا تنم عن حكمةٍ، وإنما تحكمها اعتبارات أيديولوجية يمينية متطرفة أولأ، وتحكمها مصالح أمنية تخدم الأمن الإسرائيلي ثانيا، وتحالفات غير صادقة ولا مستقرة مع بعض دول المنطقة ضد بعضها الآخر ثالثا، وأخيرا خدمة الاقتصاد والشركات الأمريكية العابرة للقارات وداخل أمريكا. لذلك يمكن اعتبار السياســة الأمريكية مع تركيا مضطربة وغير مستقرة؛ لأن أمريكا مضطربة سياسيا داخليا أولاً، ويمكن القول بأنها بدأت بالانهيار السياسي أولاً، وغير مستقرة في سياستها الخارجية ثانياً، وهذه نتيجـة طبيعية للانهيار الداخلي، فهي تعلن عن سياسات معينة، بينما تمارس عمليا ما هو عكسها، فعلاقات أمريكا غير واضحة في منطقة الشرق الأوسط إلا مع الدولة الإسرائيلية فقط، بينما هي مع القَضية الفلسطّينية أو الســورية أو العراقية أو الإيرانية أو التركية أو العربية في حالة تناقض وضعف، والبعض يصفها بالبرودة أو التخبط، وهو ما ينطبق على سياســة أمريكا في السنوات الأخيرة مع تركيا أيضا، فأمريكا ومنذ بزوغ اضطرابات الربيع العربي تظن أن فرصتها التاريخية لإعادة تقسيمات سايكس بيكو قد أتت، وحيث أن مراكز الأبحاث والدراسات الأمريكية الاستراتيجية قد وضعت خططا لتقسيم المنطقة العربية في بداية عقد السبعينيات من القرن الماضي، بما فيها تقسيم تركيا وإيران وسوريا والعراق ومصر والسعودية وغيرها، ومنها خرائط نشرت باسم مركز كولورادو عام 1974، ثم تكرر نشرها باسم مراكز أخرى، وبينما كانت بعض الإدارات السياسة الأمريكية تنكر هـذه المخططات الأمريكية سياسـيا، عند احتجاج الرؤساء والملوك العرب عليها، وتدعى أنها لا

تمثل الإدارة السياسية الحاكمة؛ وإنما مراكز الدراسات

فترة زمنية طويلة، واستنزفته بسياسات سباق التسلح العســكري والنووي والفضائي، والعقوبات الدبلوماسية ودعم المعارضة السياسية والشــعبية الروسية الداخلية، في روســيا وغيرها مــن جمهوريات الاتحاد الســوفييتي . ومنظومة الدول الاشــتراكية، فاســتفادت أمريكا والدول الأوروبيــة مــن حالــة الضعــف وســوء إدارة الــدول الاشــتراكية، بالعمل على تقسيمها وتفكيك الروابط بينها، وهي تمارس ذلك اليوم مع دولة روسيا الاتحادية، فأمريكا والناتو يعملان على تقسيم روسيا الاتحادية، ولذلك بالتدخل في السياسـات الأمريكية داخليا، لدرجة التدخل في الانتخابات الرئاسـية، والعمل دوليــا على إنهاء نظام القَطب الواحد، وإنشاء منظمات وتحالفات دولية تفرض

إضعاف تركيا تعمل السياسة التركية على حماية نفسها من المخاطر الداخليــة والخارجية، التي من المكن أن تكون الأصابع الأمريكية _ وليسس بالضرورة البيت الأبيض ـ تعمل معهـــا أو تلعب بها وتســتخدمها ضد السياســـات التركية المعاصــرة، التي يقودها حـــزب العدالة والتنمية بقيادة الرئيس رجب طيب أردوغان، فأمريكا لا تســعي في الوقـت الحالى للمواجهة العلنية مـع أردوغان والحكومة التركية، ولذلُّك تكثف اتصالاتها مع المعارضة التركية الداخلية، فهي تستخدم زعيم المعارضة التركية رئيس حزب الشعب الجمهوري كلجدار أوغلو في محاولة إحراج الرئيس أردوغان وحكومة حزب العدالة والتنمية برئاسة

لقد عملت أمريكا على تفكيك الاتحاد السوفييتي على

لم يجد بوتين من مفر إلا مواجهة الخطط الأمريكية، ولو إرادتها وسياساً تها على النظام الدولي بجدارة وقوة، بدون الاكتراث إن كانت هـذه المنظمات والتحالفات تعمل على إضعاف أمريكا وإفشال خططها واستراتيجياتها الدولية المتوحشة أم لا.

يلدرم، فتصريحات كلجدار اوغلو الأخيرة ليست عبثية فقط، ولكنها مع انهيار الاتحاد السوفييتي، ومحاولة أمريكا فرض نظام دولى جديد يخدم استراتيجيتها للقرن الواحد والعشرين، بدأت تقوم على تنفيذها، وتبين أنها تقوم بتنفيذ استراتيجيات التقسيم لأكثر دول العالم خطرا عليها، أو التي تســمح ظروفها السياســية والاجتماعية والاقتصادية فرض التقسيم عليها قبل غيرها.

في خضم هذا الصراع الدولي، ومحاولات أمريكا

في مجمـل الخطة الأمريكية والأوروبيـة، لتحجيم قدرات تركيا السياسية والاقتصادية، كما أن دعم أمريكا وبعض الدول الأوروبية وعلى رأسها ألمانيا لسياسات حزب الشعوب الديمقراطي (الكردي) الانفصالية علنية، وهي تستغل حجة معايير الحريات العامة والحريات الإعلامية والحقوق القضائية، ذريعة في شــق الصــف الاجتماعي والسياسي في الشارع التركي، فإن لم تنجح في إسقاط حكومة حزب العدالة والتنمية عـن طريق الانتخابات فلا أقل من أن تعرقل عملها ونجاحها، ولذلك يسعى أردوغان إلى تعزيز المعارضة السياسية الوطنية بتحالفه مع حزب الحركة القومية بقيادة دولت باهشلي وغيره من الأحزاب السياسية الوطنية والحركات الاجتماعية، ويحثها على

العمل السياسي الوطني الشريف.

وعلى صعيد استخدام الأزمات الاقليمية ضد السياسة التركية، تصر أمريكا على تحالفها مع حرب العمال الكردستاني في سوريا والعراق، وإن لم يكن بأيدي أمريكية مباشــرة، فدعم وزارة الدفاع الأمريكية لما تسميه هي «قوات سوريا الديمقراطية» بالأسلحة الثقيلة هوعمل ضد الأمن القومي التركي بشكل مباشر وخطير، لأن هذه القوات هي نفسها وحدات حماية الشعب، وهي الميليشيات المسلحة لحزب الاتحاد الديمقراطي بقيادة صالح مسلم يد حزب العمال الكردستاني في سوريا، أي أن امريكا مهما تعذرت بالذرائع، فهي تقدم الأسلحة الضخمة لحزب العمال الكردســـتاني، الذي يهاجم الشــعب التركــى بالعمليات الإرهابية، ويقتل منه الجنود والشرطة والمواطنين المدنيين منذ سنوات طويلة، وهذا استخدام أمريكي للعناصر الإرهابية التابعة للأحزاب الكردية ضد مصالح الشعب الكردي في سوريا والعراق وتركيا أيضا، أي أن الإدارة الأمريكية تستغل أحلام الأحزاب الكردية لصناعة مزيد من التقسيمات السياسية في المنطقة، والتي تراهن على أن تكون جنودهـــا المحليـــة وخدمة قواعدها العســـكرية في هذه المنطقة، ليس في سـوريا فحسـب، بل في العراق أيضا؛ فمشروع الاستفتاء في كردستان تعارضه أمريكا شكليا، ولكنه يخدم مصالحها ومصالح إسرائيل والناتو

والدول الأوروبية، ومنذ بدأت أمريكا باحتلال العراق عام

2003 قسمت البنية السياسية على أسس قومية وطائفية

دستوريا؛ لأنها تخطط في النهاية إلى تقسيم العراق إلى ثلاث دول مستقلة، ولكنها لا تفرض التقسيم، وإنما تجعله هدفا للتقسيمات الطائفية والقومية التي صنعتها في النهاية، وهو ما تعمـل عليه الآن بمؤتمر جنيف بخصوص سوريا، فالحديث عن الحل الفيدرالي سيكون مرحلة أولية لتقسيم سوريا، التي ستكون مرحلة أخرى لإضعاف تركيا وإيران والسعودية ومصر في مراحل لاحقة، فامريكا لا تفرض خططها وإنما تصنع وتستغل الظروف التي تؤدي

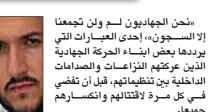
إن توريط الجيش المصري في تنفيذ الخطط السياسية في سـوريا، عمل خطير لمصر وسـوريا والمنطقة معا؛ لأن الحل السياسي المطروح في جنيف يؤول إلى التقسيم، والمسؤولون الروس اعترفوا بوجود جيش مصرى فى سوريا، فالسياســة المصرية المعاصرة لا تتورط في سوريا إلا بقراءة أيديولوجية للمنطقة، بالقضاء على الأحزاب والحركات السياسة ذات التوجهات الإسلامية، ومحاولة حكم المنطقة من قوى علمانية ليبرالية، خادمة للمشاريع الغربية والإسرائيلية، وهذا ليس في صالح الدول العربية ولا دول المنطقة من تركيا وإيران وشـمال إفريقيا ولا دول الجزيرة العربية.

كما أن أمريكا تستخدم بعض عناصر المعارضة السورية العربية لإضعاف الجيش السوري الحر والفصائل السورية الوطنية، والتي تتعاون مع تركيا في الحفاظ على حقوقها الوطنية والجغرافية والسياسية، فأي مصلحة لبعض عناصر المعارضة العربية بدعم قوات حزب العمال الكردســـتاني، ولو بمسمى وحدات الشــعب أو بالتسمية الأمريكية قوات حماية سوريا للسيطرة على مدينة إدلب؟ فمدينة إدلب مدينة عربية وليست كردية ولا أمريكية، وبالتالي لا يمكن فهم دورها إلا أنها ادوات أمريكية محلية لتنفيذ الرؤية الأمريكية لمستقبل شمال سوريا، لتكون من نصيب قومية غير عربية، فامريكا تستغل ما لدى بعض القوى العربية والإيرانية من عناصر وقوات مسلحة لتقاتل لصلـح أمريكا والأحزاب الكرديـة الإرهابية، فهذه الأداة تعمل ضد مصالحها العربية وليس ضد تركيا فقط.

*كاتب تركي

القلمون و«التنابز بالباصات» بين الجهاديين

وائل عصام*



وقد عاد أحدهم لذكر هذه العبارة مجددا، تعليقا على النهاية التي آلت إليها تجربة ثلاث سنوات من النزاع المسلح بين «النصرة» وتنظيم «الدولة» في أعالى جرود القلمون، رغم أنهما محاصران من عدو مشترك هو «حزب الله» وقوات النظام السوري، وبعد أن أنفق التنظيمان جهدهما لعدة أشهر في معارك خسروا جراءها العشرات من مقاتليهم المحدودي العدد أصلا بالجبال المحاصرة. وبعد أن انشق عن كل جماعة عدد من شرعييها وانضم للأخرى وعاد ليهاجم جماعته كالشرعي ابو الوليد المقدسي، بعد كل هذا، «جنحوا للسلم»، لكن ليس بين فصيليهماً، بل مع حزب الله والنظام السوري، في مفارقة كثيرا ما تتكرر بين الفصائل السنية، وكثيرا ما يستحضر المراقبون بشانها الآية الكريمة «بأسهم بينهم

شديد»، خصوصا بعد انسحاب تنظيم «الدولة» من القلمون

ب»الباصات البيض» بعد تفاوض مع حزب الله، وتسوية

لطالما رفض التنظيم الأصولي اللجوء إليها، وسخر وهاجم

وشنع على شقيقه اللدود «النصرة» عندما انسحب قبله بايام بـ «الباصات الخضر» بالطريقة نفسها لكن نحو إدلب. خلاصة القول، إن العداء بين التنظيمات الجهادية، بل بين من كانوا يوما عناصر في تنظيم واحد، بلغ كما في كل مرة، مستوى العداء الذي لا رجعة عنه، ودفع كل جماعة منهم لتكفير وإقصاء الآخر، والسعى لتخطئة ممارسات المنافسين في عيون الجمهور، رغبة في الماحكة والتشويه باستخدام المرجعية الدينية والنصوص الشرعية، وزجها في مسائل التنازع الحزبي العصبوي، بهدف شرعنة موقفهم، بينما كل منهِّم كان ينْتقى من النصوص والأحكام ما يناسب هواه ويهمل غيرها، ويستنبط بقياس الحاضر وإطلاقه على ما كان مقيدا بظرف وسياق الماضى، وهكذا فعل تنظيم «الدولة»، الذي كان ينتقد باستمرار عمليات التفاوض التي تلجأ لها «النصرة» لإخراج مقاتليها من مواقع تم حصارهم فيها كالزبداني وريف دمشق، مقابل إخراج من استخدمهم النصرة كرهائن، وهم شيعة كفريا والفوعة، والحصول على تهدئة وتخفيف للاعمال العسكرية على إدلب، وهي تسوية نظر لها الكثير من المراقبين بانها ناجعة، وعندما واجه التنظيم واقعا عسكريا مشابها اضطر اخيرا لتسويات كهذه، رغم أنه سبق أن لجأ لمفاوضات كهذه، ولكن بشكل محدود

وسري ومن دون اعلان، عندما انسحب مقاتلوه من منبج بممرر آمن من القوى الكردية المسلحة. وبلا شك أن الواقع العسكري المتراجع لتنظيم «الدولة»، يجعل هذه التسوية اكثر مناسبة لمصالحه، من خلال إنقاذ مئات المقاتلين من مصير محتوم ومعركة خاسرة وجلبهم لجبهة دير الزور، التي ما زالت إمكانيات المواجهة فيها قائمة، رغم مآلها المشابه وإن بعد حين، وكذلك إنقاذ عائلاتهم من مواجهة القصف والجوع والتشريد، كما حصل في كل المعارك السابقة، وكما يسعى حاليا لإخراج العائلات من بلدة عقيربات الصحراوية شرق حماة، ولكن الاسئلة الصعبة ستلاحق التنظيم بلا هوادة، فلماذا منع مدّنيي الموصل مثلا من الخروج، وسمح لعائلات مناطق اخرى بالنزوح؟ وكيف كان هذا القرار بالموصل موافق لـ»شـرع الله» وكان نقيضه

كذلك بالقلمون موافقا لشرع الله، وعبر التفاوض مع حزب ستعيد هذه الأحداث والمفارقات، طرح تساؤلات وانتقادات حادة بوجه الفصائل الحزبية الاسلاموية عن كيفية توظيفها واستخدامها للمقدس الديني في تبرير دوافعها السياسية غير المقدسة، وطبعا ظهر هناك من يعيد اسطوانة ارتباط «داعش» بالنظام وبحزب الله، كما يردد بعض جمهور المعارضة المسلحة، وبالتحالف الدولي كما يردد انصار النظام وحزب الله، وهي مقولات سـرعان ما تنتشر بين الجمهور المغرم كالعادة بالمؤامرات، من دون وضع كل حدث في سياقه الطبيعي، واللافت أن معظم الرأي العام اللبناني كان ايضا شديد الغضب والامتعاض من هذه التسوية، باعتبارها اطلقت أعداء خطيرين من دون القضاء عليهم، وكأن هؤلاء اللبنانيون لا يعرفون شيئا عن تسويات ومفاوضات القوى المسلحة بالحرب الاهلية اللبنانية، كمثال على التسويات في نزاعات كهذه، أو كأنهم يعتقدون أن الهدف الاساسي للعمل العسكري هو الثار والانتقام اكثر من السيطرة على الارض كهدف رئيسي، ولعل العامل المشترك في تعليقات انصار الاطراف المختلفة، هو عدم ادراك طبائع وقصول النزاع العسكري، وسنن الحروب، فهذه التسويات والمفاوضات كثيرا ما تحدث في إحدى مراحل المواجهة العسكرية، وهي بالنهاية تترجم موازين القوى على الارض، التي ستؤول اليها عاجلا او اجلا، مآلات المواجهة سواء بالحسم العسكري، او بالتفاوض الذي يقطف في النهاية،

ثمار الجهد العسكري وان قبل العملية الحاسمة. وبلا شك ان تحقيق هدف السيطرة على الارض من دون خسائر من قبل القوة المهاجمة هو مكسب كبير، لذلك لم يفوت حزب الله والنظام السوري تحقيق هذا المكسب مع عدو عنيد سيقاتل حتى الموت، إذا لم ينسحب ويكبد القوات المهاجمة الكثير من الضحايا، خاصة أن وجود رهائن كجثث الجنود اللبنانيين الذين اخفاهم التنظيم، لوقت كهذا، كان ورقة قوة بيده، ارغمت حتى النظام السوري على قبول هذه التسوية لدرجة ان نصر الله اضطر كما قال للقاء الاسد شخصيا لاقناعه بإتمام التسوية.

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

السيطرة على الأرض بدون خسائر من قبل القوة المهاجمة مكسب كبير، لذا لم يفوت حزب الله والنظام السوري هذا المكسب مع عدو عنيد سيقاتل حتى الموت



www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk



السيسى يستنكر اضطهاد المسلمين في ميانمار!

■ يشهد العالم موجة من أعمال الاستنكار والإدانة لما يحصل من إبادة وتهجير جماعي وتطهير ديني وعرقى ممنهج لأقلية الروهينجا المسلمين في ميانمار وذلك باتفاق وتواطؤ كامل بين الجيش والميليشيات البوذية وبتغطية مخزية من رئيسة الوزراء الفائزة بجائزة نوبل للسلام اونغ سان سوتشي.

تخفي بعض الأطراف الآسيوية والغربية تعاطفا مضمرا مع عملية الإبادة ينعكس إما بتصريحات تتحدث عن «طرفي النزاع» (كما فعل الاتحاد الأوروبي مؤخرا!)، أو بتجاهل القضية برمّتها، وهو لا يمكن تفسيره إلا بعملية العلاقات العامة وتجميل الوجه الذي قامت به طغمة البلاد العسكرية وساهمت فيه أونغ سان سوتشى وحزبها، وهو ما يمكن اعتباره لعبة سياسية كبرى شارك فيها الغرب الطامح إلى منافسة الهند والصين في استثمار مصادر البلد الطبيعية الغنية

محمد عبد الحكم دياب

■ غابت في «القارة العربية» الفروق بين الاختلاف

ولية السياسية. ومثل هذه الفروق أساس تحديد

وروابط الصداقة وتبعات الخصومة وتكاليف العداوة،

ومعرفة هذه الفروق من ألف باء العمل العام وبديهيات

العلاقات الاستراتيجية بين الدول والأمم والشعوب،

ولكل منها مستوى من الفهم ودرجة من التعامل، وأغلب

من يتولون المسـوَّ وليات العليا في «القارة العربية» لا

يراعون تلك الفروق، ويمزجون بينها، ويختزلونها

في مصالحهم الذاتية وهواهم الشخصي، ونفورهم من

اكتساب الخبرة مع ضحالة الثقافة والمعرفة السياسية،

بجانب فقدان الرشد وضعف الانتماء الوطني، وكل ذلك يؤذن بخراب العمران، حسب قول عبد الرحمن

بن خلدون، مؤسس علم العمران (الاجتماع)، وبه

أحدث نقلة كبرى في فلسفة التاريخ والعلوم الإنسانية

والاجتماعية والسياسية، وقامتُ هذه النقلة الكبرى

على التزام و اضح بمبدأ «سير العمران على سنن ـ أي

قوانين و قواعد ـ حاكمة لحركته صعودا و هيوطا»،

ومثل هذا المبدأ يصلح لرصد ومتابعة ما يجري في

مصر من منظور أشمل. وهو منظور يحتاج إلى حضور

السياســة العامة، وهذه من المحرمات، بالأوامر العليا

والإجراءات الرسمية، وضياع المعايير وافتقاد البوصلة

الموجِّهة، ووجـود الفراغ الزائد، إنها «اللاسياسـة»..

التّى زينت لـ«المشـير» تأديب صناع إعجاز يناير/

كانون الثاني 2011، ومنظمي حشد يونيو/حزيران

2013، وهو حشّد أوصل «المشّـير» إلى مقعد الرئاسة،

واتخذ منه تفويضاً بـ«الانتقام» مـن الثورة والثوار،

وأتت «ثالثـة الأثافي» بعد الاسـتفتاء على دسـتور

2014، وإضافة «التّضييق» إلى التأديب والانتقام،

فضاقت مصر بما رحبت، وزاد الضنك واستفحل العوز،

وإذا كانت ثلاثية السجون «تأديب وتهذيب

وإصلاح»، فإن ثلاثية «اللاسياســة» أضحت «تأديب

وانتقام وتضييق»!!. ويتحمل العببء الأكبر في هذه

المسـؤولية «مجلس نواب»، تنـازل طواعية عن دوره

د. فيصل القاسم*

■ لا تستطيع إلا أن تضحك عندما ترى روسيا

والصين وهما تدعوان أمريكا إلى التروي والحكمة

والهدوء إزاء التحدي الكوري الشمالي. يحاول

الرئيس الروسي بوتين أن يظهر بمظهر الحكيم الذي

يريد منع نشوب حرب نووية بين أمريكا وكوريا

الشمالية ويدعو إلى حل الصراع بالحوار، لكنه

يناقض نفسه بعد قليل في التصريح نفسه ليقول

صراحة: «كيف تريد منا أمريكا أن نفرض عقوبات على

كوريا الشمالية وهي، أي أمريكا، تفرض علينا وعلى

كوريا الشــمالية عقوّبات قاســية؟» وفي إشارة تحد

أخرى لأمريكا يضيف بوتين: «الكوريون الشـماليون

لن يتخلوا عن السلاح النووي حتى لو أكلوا العشب».

هنا تصبح المسالة الكورية واضحة المعالم. هنا يؤكد

بوتين للعالم ولأمريكا أن التحدي الكوري الشمالي

ليس مجرد نزعة صبيانية لدى الرئيس الكوري

المعروف بتصرفاته الفاقعة، بل هي أكبر من ذلك

بكثير. إنها رسالة روسية للأمريكيين بأن زمن القطبية

الأحادية لن يدوم طويلاً، وها نحن نتحداكم هذه المرة

بعبارة أخرى، فإن الرئيس الكوري الشمالي لا يهدد

أمريكا بالسيف الكوري الصدئ، بل بالسيف الصيني

والروسي الذي فعل فعله في مجلس الأمن باستخدام

الفيتو مرات ومرات ضدكل المشاريع الغربية

في الجزيرة الكورية... نووياً.

وتعقدت المشاكل، واسودت الحياة.

وأخذت بها أوروبا وهي تدخل عصر النهضة. ً

بالنفط، الغاز، الذهب والخشب والعقيق، وهو ما يفسر زيارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما لميانمار، ومديحها من قبل مسؤولين غربيين عديدين.

تقوم تصريحات الإدانة، في بعض الدول العربية والإسلامية، في المقابل، بنوع من خداع الذات وتهدئة عواطف الجماهير المتألمة على شعب يتعرّض الضطهاد فادح على مرأى من العالم، وقد سمعنا من هذه الإدانات الخفيفة الوزن الكثير، ولكن بعضها، يثير الجدل حقًا. الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، على سبيل المثال، قام بواجبه الإنساني والديني وأدان أحداث العنف التي تشهدها ميانمار. الأكثر من ذلك أنه اعتبر أن استمرار الانتهاكات بحق مسلمي الروهينجا

«يساعد على تغذية الإرهاب والفكر المتطرف»! تصريح السيسي جاء في اليـوم نفسـه الـذي أعلنت فيه منظمة «هيو من رايتس ووتش» أن الرئيس

وصلاحياته التشريعية والرقابية، واكتفى بتلبية

مطالب «المشير» وتنفيذ أو امره، وهذا أصاب المجلس

بإسهال في القوانين المقيدة للحريات، مثل قانون

والتصديق على اتفاق التنازل عن جزيرتي تيران

وصنافير، وإذا ما أبدى أحد اعتراضا تُصَوَّب إليه

السهام والحراب من كل نوع واتجاه، يصوبها الأمن

والإعلام الرسمي وشبه الرسمي، والتلويح بذهب

المُعَز وسَــيفه، وكثافة إصدار أوامر الاحتجاز والحبس

الاحتياطي والمفتوح، ورفع سيف الفصل من العضوية

على رقاب الأعضاء الذين لا ينصاعون لتعليمات

وخرج نفر من النواب المُهَنْدَسين أمنيا، يطالبون

بتعديل مواد دســتورية، تخص مدة الرئاســة، ومدها

لست سنوات بدلا من أربع، ولمرات عدة بدلا من مرتين،

وإعمال قاعدة «من القصر إلى القبر». ومن وجهة نظري

فإن تعديل هذه المواد بداية وليست نهاية، فهي من جهة

تلبى حاجة «المشير» لغطاء دستوري فاسد، يمكنه

من التمديد ومن السلطة المطلقة والاستمرار لأجل غير

مسمى. ومن جهة ثانية يصفى حسابه مع ثورتى يناير/

كانون الثاني 2011، ويونيو/حزيــران 2013، وهذه

الأخيرة أوصلته إلى مقعد الرئاسـة، فتمكن من قيادة

الثورة المضادة، وهذا على الرغم مما نص عليه دستور

2014 في ديباجته من إنصاف وتقدير للثورتين. وعليه

فإن باب التعديلات يفتح الباب أمام شطب الثورتين من

وأعمال مجلس النواب تحسب على «الفكاهة

السوداء»، واشتهر بـ«مجلس عبد العـال»، ليس

انتسابا لرئيسه على عبد العال إنما ربطا بشخصية

«الأومباشــي عبد العال» في مسرحية «ريا ،وسكينة»،

بطولة شادية .. وسهير البابلي .. وعبد المنعم مدبولي ..

وأحمد بدير ٠٠ فحين طلب «الأو مباشى عبعال» يد «ريا»،

أخذ أفراد العصابة يُغنون: «خطبنا الحكومة وبقينا

حبايب.. وناسبنا الحكومة وبقينا قرايب.. ومين ع

القرابة يا روحــى حيقدر يعايب»، كتعبير عن ســعى

ذاكرة الدولة!!.

، وقانون الجمعيـــات الأهلية،

مجازر الروهينغا وصمت ترامب!!

المصري أعطى ضوءا أخضر لعناصر وضباط الأمن التابعين لوزارة الداخلية المصرية لاستخدام التعذيب، وأوضحت المنظمة أن تقنيات التعذيب تستخدم في كل مراكز الشرطة ومقرات الأمن في مصر، وأن السلطات المصرية اعتقلت منذ «الانقلاب العسكري» عام 2013، ستين ألف شخص على الأقل وأخفت قسرا المئات وأصدرت أحكام الإعدام في مئات آخرين وحاكمت آلاف المدنيين في محاكم عسكرية وأنشات ما لايقل عن 19 سـجنا جديداً لاحتواء هذه الأعداد الكبيرة من

نتفق مع السيسي طبعاً في أن الانتهاكات بحق مسلمي الروهينجا تساهم في «تغذية الإرهاب والفكر المتطرّف»، ولكن غير المفهوم بتاتا هو كيف أن مشاعر الرئيس المصري الإنسانية، وتحليله الصحيح لأسباب الإرهاب والفكر المتطرّف، ممتنعان عن الصرف حين

يتعلِّق الأمر بالمصريين أنفسهم وليس بجالية إسلامية تقيم على بعد آلاف الأميال من بلاده. ألا يرى السيسي كيف تدهورت أوضاع الأمن في

بلاده منذ استيلائه على السلطة؟ وكيف لا يربط بين تصاعد الإرهاب و «فكر التطرّف» في بلاده مع ما يجري في سجونه ومعتقلاته وفروع أمنه، وحتى في محاكمه

المتحدة الأمريكية، خفض معوناتها المالية والعسكرية بشكل كبير أيضاً بسبب انتهاكات السلطات المروعة

التشفي في الضحية!

مالك التريكي*



انتصر " في الحرب الأهلية. تعليقات تتدرع بالواقعية وتتذرع بالموضوعية لتبرير الواقع الهمجي اللاإنساني ولشرعنة القوة باعتبارها هي عين الحق (حسب التعبير الانكليزي الشهير)، بل و لإعلاء القوة فوق الحق. تعليقات محيرة لأن فيها من الالتباس الشديد ما يجعل من الصعب على القاريء أو السامع أن يميز فيها بين ما هو تقرير لواقع وبين ما هو احتفاء بهذا الواقع وانتشاء بذاك "النصر". تعليقات ربما تطمح أن تكون واقعيــة أو موضوعية، ولكنها لا تحســن كتمان نزعتها

صحيح أن المؤرخ الإغريقي ثوسيديدس، الذي مهد لنظرية 'حالة الطبيعة " في العلاقات الدولية وكان مدشــن المدرســة الواقعية في فهم الحروب والنزاعات، قد قال في سياق روايته لوقائع حرب البيلوبونيز بين أثينا واسبرطة في الثلث الأخير من القِّرن الخامس قبل الميلاد: «نعرف و تعرفون، باعتبارنا أناسا عمليين، أن مسألة العدالة لا تثار إلا بين أطراف متكافئين في القوة، وأن الأقوياء يفعلون ما في وسعهم وأن الضعفاء يتكبدون ما لا منجى لهم منه». ولكن ذلك لم يكن انتصارا من تُوسيديدس للأقوياء ولا تشفيا في الضعفاء، مثلما هو حال المعلقين المصفقين لبطولات الأسد في غابة الحرب الأهلية التي أجج أوارها عــدم الاكتراث الغربي وكثافــة التدخل الإقليمي. بل إن المؤرخ الإغريقي الذي بحث كل الأسبباب المكنة لحرب البيلوبونيز قد تحلى بنزاهة فكرية مدهشـة عندما عد النزعة الامبريالية التي تمكنت من دولة أثينا هي السبب الأصلي، أو «السبب الأكثر حقيقيّة» حسب تعبيره، لأندلاع النزاع الذيّ دام

عرفناه جنتلمان دمثا وبالغ اللطف على المستوى الشخصي، ولا ينتهي بروبرت فيسك الذي حجبت عنه أحداث الثورات الشعبية العربية وما ارتبط بها من حروب أهلية كثيرا من الحقائق فأفقدته ماكان يتميز به طيلة عقود من وضوح الرؤية وصواب الرأي وانحياز للمظلومين. والغريب أن فيسك يعتبر هو فضح لمواقف ساسـة الدول الغربية من أوباما إلى كامرون وهولاند بلوغا إلى تيريزا ماي، بــل وحتى ترامب. وما يوحي بــه هذا القول هو أن القادة الغربيين قــد كانوا جادين فعلا في دعم الثورة السورية وثابتين على المطالبة بوجوب تنحى رأس النظام. ولكن هذا ليس صحيحا. بـل إن ما حصل هو العكس، في التسويف ولم تقدم للمعارضة الديمقراطية دعما يعتد به ميدانيا. وتضافر في هذا الموقف الغربي عاملان على الأقل:

المحاولة الوحيدة لتقديم دعم عسكري عملي للثورة السورية أتت من حكومة كامرون، ولكن مجلس العموم امتنع عن إجازة مشروع قرار التدخل العسكري في سوريا لأن كابوس المشاركة في العدوان على العراق لا يزال يُؤرق بريطانيا نخبة وجمهوراً. ولهذا فالقول بأن انتصار النظام هو انتصار على السياسة الغربية تجاه ســوريا فيه جنوح بعيد عن الصر بل على العكس: فقد انتهجت الدول الغربية سياسة اللامبالاة وترك الوضع يتعفن، أي أنه لم يكن لديها سياسة، أما سياسة روسيا فقد تمثلت في العمل الجاد على منع تكرر السيناريو الليبي في سوريا، بزعم أن العواصم الغربية خدعتها بشان نواياها الحقيقية في ليبيا عـام 2011. وبهذا المعنى، فإن نظام الأسد ليس مدينا ببقائه إلا لنظام القذافي..!

يستعد الآن للاستفادة من مشاريع إعادة الإعمار (!)، كما كتب الباحث جان بيار فيليو أخيرا. منطق سـوريالي أساسـه أن النظام لم يكن لديه أي يد في الخراب الذي حاق بسوريا طيلة الأعوام الماضية. خراب قدره البنك الدولي بما لا يقل عن أربعة أمثال الدخل الوطني السـوري عام 2010: دمار تام لمؤسسات التعليم والصحــة في كل مكان، ودمار كلــي أو جزئي لحوالي ربع المساكن في حمص وحوالي ثلث المساكن في حلب، إضافة

* كاتب تونسى



وتمكنها من بناء السد العالى،

الاقتصادية والمالية الكبرى.

الإسكندرية ودمياط وسفاجا.

ظهير احتكاري صهيو غربي!!.

إلى أية مواجهة نووية، أو

و مواجهــة الضغــط الأمريكي الغربــي، والتغلب على

سحب تمويل مشروع السد، وكان عقابا على رفض

سياســة الأحلاف والتورط في مناطق النفوذ الغربي،

وبذلك التعاون بنت مصر مشروعا هندسيا هو الأكبر

والأضخم في القرن العشرين بشهادة المنظمات

وهناك بوادر ترحيب صيني بالتعاون مع مصر. وقد

يجهضها الخلط المشار إليه في بداية هذه السطور،

حيث تشير مصادر وزارة النقل المصري إلى أن الصين

تبدى اهتماما كبيرا بتطوير النقل النهرى والبحرى،

ورفع كفاءة مجرى النيل، للتخفيف عن الطرق البرية،

وتقليـل تكلفة صيانتها السـنوية، وإعداد دراسـات

الجدوى اللازمة لتطوير النقل النهري والبحري،

وتأهيل الموانئ والمحطات متعددة الأغراض، في

والتعاون الصيني المصري قادر على تأهيل وتطوير

السكك الحديدية بجودة أعلى، وتكلفة أقل، وتسهيلات

أفضل، خاصة أن الصين لن تتعامل بالدولار الأمريكي،

التزاما باتفاق التعامل باليوان الصيني والجنيه

المصري، وهذا يحمي مصر من وطأة الطابور الخامس

الاقتصادي ولصوص المشروعات العامــة، ومن بؤر

الفساد المنتشرة داخل جهاز الدولة، ونشاطها المحموم

في تبديد الثروات وإهمال المرافق والمؤسسات الكبرى،

وتحويلها إلى خردة (سكراب) تمنح لأباطرة المال،

ويحصل عليها رعاة توطين الفشل بـ«تراب الفلوس»،

مكافأة لهم على جهدهم في تجريد مصر من قدراتها

الانتاجية، الزراعية والصناعية والتقنية، المدنية

والعسكرية، وقد توحشوا وأمسكوا بخناق الدولة

وتحكموا في حاضر ومستقبل البلاد، معتمدين على

* كاتب من مصر

وتمثلت هذه الفكاهة السوداء في مماحكات ومفارفات تعيير مــواد دســتور مجمــد ولا يطبق.. والأولى هو تطبيقه قبل تغييره أو تعديله، وكل ما جري ويجري متناقض مع نصوصه وضوابطه، والعصف بها يضع مصر على شفا انفجار قد يؤدي إلى نتائج وخيمة. والأولى أن يلتزم «المشير» بالدستور وبمصالح الشعب واحتياجاته ويؤمن مستقبل أجياله الحالية والقادمة، ويستأنف التنمية المتوقفة، ويواجه غول الغلاء، ويوقف بيع أراضي الدولة وأصولها، ويمنع ارتكاب جرائم الخصخصة مردة أخرى، وينقذ العملة الوطنية من الانهيار، والبحث عن طريق لفك الارتباط بصندوق النقد الدولي، وتجنب الوقوع في

والواجب الوطنى يقضى بـ«توطين» حلول الأزمات بدل الهروب منها وبيع الأصـول العامة والاعتماد على الاقتراض والتبديد والتسليم بشروط «صندوق النقد الدولـــى»، و لا يقل خطــر بيع مرفق الســكك الحديدية عن خطر التنازل عن مياه النيـل، وهي جرائم مكتملة الأركان لـم يقترفها الاحتلال البريطاني، ولا وقعت ومصر تخضع لوصاية «صندوق الدين» في القرن التاسع عشر. وإذا كانت مصر في حاجة إلى التعاون مع الغير، لماذا لا تتجه نحو الشرق، وتمد يدها للقوى

محرقة «حرب العملات»، وعدم بيــع أكبر وأهم مرافق النقل، هو مرفق السكك الحديدية. وبينما يتم هذا في مصر نتابع وجها آخر تطل به

بريطانيا على العالم، برأيها العام الضاغط لعودة السكك الحديدية إلى الملكية العامـة، وهو ما يزيد من احتمال فوز حزب العمال، إذا نجصت حملته لإجراء انتخابات تشريعية مبكرة، وتركز على إلغاء خصخصة السـكك الحديدية، وتخفيف المعاناة من ارتفاع أسعار الســفر بالقطارات، هذا ويعتبر الاقتصــاد البريطاني خامس أقوى اقتصاد عالمي، بما لا يقارن بالاقتصاد المصري المنهك والمنتهك.

الصاعدة فيه، كالهند والصين، وعاصرت الأجيال

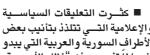
ضد كوريا الشمالية في مجلس الأمن بعد أيام؟ في

كما يحدث في سـوريا وكمـا يجري الآن فـي كوريا

وبرلمانه ووسائل إعلامه؟ تناظرت هذه التصريحات أيضاً مع إعلان الولايات

لحقوق الإنسان، فإذا كان مشرّعو الولايات المتحدة، وهي الحليفة الوثيقة لنظام السيسي، يستنكرون، بالأفعال لا بالأقوال فحسب، ما يفعله النظام المصرى، فماذا يقول المصريون أنفسهم، الذين يستنكر السيسي باسمهم اضطهاد المسلمين في ميانمار؟

سوريا: «موضوعية»



حوالى ثلاثة عقود.

أما تعليقات المدرسة الواقعية بشأن سوريا فإنها تمتد على طيف سياسي وإعلامي واسع يبدأ بستيفان دي ميستورا، الذي أن انتصار نظام الأسد، بفضل إصرار روسيا على إنقاذ زبونها، حيث أن الدول الغربية، بقيادة أمريكا، ماطلت وتلكأت وبالغت إحجام أوباما عن إقحام قوات بلاده في أي نزاع، واعتقاد الدوائر الغربية أن النظام منهزم آيل للسقوط لا محالة.

أما قمة الاستهتار فإنها تتمثل في أن نظام آل الأسد قد أصبح لوقوع ثلثي الشعب السوري فريسة للفقر المدقق.

تأسست عام 1989

* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

Editor In Chief SANA ALOUL

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في انحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ فاكس: 9028 741 8008 مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)

مكتب الغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 23152 5377 4312 \$

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House Hammersmith Bridge Road: • W6 9EJ United Kingdom Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 0208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تهديد كوري شمالي لأمريكا بنكهة روسية

لماذا لمنر التجارب الهيدروجينية الكورية الشمالية

يستهان بها في مواجهة النمرود الأمريكي.

إلابعدأن عادت الحرب الباردة بين الروس والأمريكيين أشرس من السابق؟ لماذا لم نسمع عن تفجير قنبلة هيدروجينية كوريــة تعادل خمس قنابــل نووية إلا عندما طردت أمريكا معظم الطاقم الدبلوماسي الروسي من أمريكا، وبعد أن فرضت عقوبات اقتصادية ومالية رهيبة على روسيا وصفها رئيس الوزراء الروسي ميدفيديف بأنها حرب اقتصادية أمريكية شاملة على روسيا. بعبارة أخرى، لا يمكن ابداً فصل المسرحية الأمريكية الكورية الشمالية عن الصراع المتنامي بين الأمريكيين والروس في العالم، فروسيا بدأت توسع نطاق ردها على الجبروت الأمريكي كي تفك الكماشــة الأمريكيــة التي تحاصرهــا، وكي تقضــي على نظام القطب الواحد الأمريكي الذي يحكم العالم منذ سقوط الاتحاد السوفياتي في نهاية ثمانينيات القرن الماضي.

والأمريكية تحديداً فيما يخص الشان السوري. فإذا كان الرئيس السوري أداة روسيا في البحر المتوسط، فإن الرئيس الكوري الشمالي هو أداة روسيا في شــبه الجزيرة الكورية، وهو لا يتصــرف بمفرده، بل كطليعة للحلف الروسي الصيني البريكسي، نسبة إلى مجموعة بريكس الصاعدة التي تضم روسيا والصين والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا، وهي مجموعة لا

الشـمالية... «لا سبيل، أبداً، هل ستسمح روسيا والصين بقرارات دولية قاسية

والمضي قدما في برنامجها النـووي، أن تتخذ مواقف أحادية الجانب، وبمعزل عن غطاء إقليمي ودولي بات واضحا أن الصين توفره لها، وتحميها بشكل ما. ومهما بدت كوريا متصلبة في مواقفها، لكن هذا لا يمكن أن يتم من دون تنسيق مسبق مع الروس والصينيين، في لعبة إدارة الصراع عبر إقحام النووي كرسالة مباشرة وصارمة موجهة للأمريكيين». ويرى كاتب ســوري أن الصراع الجديد بين القوى الكبرى لم يعد ممكنا بشكل مباشر في هذا الزمن، فلا بد إذاً من الصراع بالوكالة،

حتى مجرد واحدة عسكرية أحسن الأحوال قد تمتنع الصين عن التصويت حفاظا تقليدية بين الأقطاب الكبرى على مصالحها الاقتصادية مع أمريكا، لكن الواضح أن في العالم، فكان لا بد مـن ملاعبة الأمريكيين بالوكلاء الروس المتألمين من العقوبات الأمريكية سيستخدمون الفيتو لإفشال تضييق الخناق على بيونغ يانغ، لأنهم والحلفاء وهز العصا النووية لأمريكا من قبل وكلاء للروس والصينيين ليقولوا لها بأنها قد تجاوزت كل يعتبرون التحدي الكورسي الشمالي لعبتهم، ولا بدأن الخطوط الحمراء في العلاقات الدولية، ولا بد للطرف يستغلوه إلى أبعد حد في المناورة مع أمريكا. لا يمكن الآخرٍ من تجاوز جميع الخطوط الحمر العسكرية معها أبدا استبعاد انخراط الروس والصينيين بشكل ما في هذا الصراع وربما تأجيجه والوقوف خلفه، ودفع كوريا الشمالية لمواقف متصلبة، ووضعها كلاعب وكيل في مواجهة الولايات المتحدة، كما تفعلان في سـوريا. كما «لا يمكن لكوريا الشمالية، ومهما بلغت من التقدم

دعكم مـن بيانات الشـجب الصينية والروسـية المفضوحة لكوريا الشـمالية، فهي ليسـت أكثر من ذر للرماد في العيون، إن ما يحدث في شبه الجزيرة الكورية ليسس حدثا معزولا، بل هسو في صلب صراع القوى الدولية المتصاعد. روسيا والصين تقولان لأمريكا: قد لا نستطيع أن ننافسك اقتصادياً حتى الآن، لكن لدينا القوة العسكرية والنووية التي يمكن أن تهز الجبروت الأمريكي، والردع النووي الكوري الشمالي هو الآن السلاح الأقوى في أيدي الصينيين والروس لخلق نظام دولي جديد متعدد الأقطاب،

* كاتب واعلامي سوري falkasim@gmail.com







الحقيقة القاتلة

د. شهلا العجيلي

لا يمكن أن نجزم بأن الخريف فصل الشعراء، لكنّه فصل يمتلك طاقة شعرية عالية، منحتها عوامل عديدة دينيّة، وطبيعيّة، وثقافيّـة في عمليّة معقّدة. هكذا نجده في لوحة الرسّام الفرنسيّ نيكولا بوسّان، التي حملت عنوان الخريف، كان قد رسمها بين عامىي 1660 و 1664، و نجده في لوحة الهولنديّ فان غوخ، (الخريف في فرنسا)، التي رسمها مع غوغان في عام 1888.

قد تعود الشعريّة التي تحملها مفردة الخريف مجرّدة من أيّ سياق لغويّ، إلى السياق الثقافيّ، إذ رسخ في معظم الثقافات بأنَّه فصل السقوط الزُّوالي، ولوَّ أنَّهُ ترسّخ بوصفه فصل الاستعداد للإنبات، لتغيّرت الصورة القوليَّة، والبصريّة، ولتغيّر التقدير اللونيّ أيضا. ومهما قيل في الخريف، يبقى بالنسبة لي، وربّما لكثير من أبناء جيلي، نصّ سليمان العيسى الذي درسناه في الصفُ الأوّل الابتدائي الأكثر شعريّة، إذ يضاف إلى شعريّة اللغة فيه، شعريّة الطفولة ، ومكابدة الدرس، والتاريخ الذي يجمّل نفسـه: ورقات تطفر في الـدرب / والغيمة شـقراء الهدب/ والريح أناشيد/ والنهر تجاعيد/يا غيمة يا أمّ المطر/ الأرض اشتاقت فانهمري... أقول ذلك كله مع أنَّ إليوت سحرنا بقسوة نيسان في (الأرض اليباب)، قسوة الربيع الذي يرغم الأرض على الولادة بما تحمله من آلام، تلك القسوة التي تنتج الجمال!

لا أقصد من مقارنة بين الفصلين أيّ إشارة إلى ربيع عربي أو خريف عربي، مثلما قد يظن االمتلقى الذي يعيش تحت سطوة السياق، أبدا، فأنا لا أخضع لهيمنة السياقات، بـل أحكي عن فصل مـن مـدارات الطبيعة التـي حكى عنها بطليمـوس، والبتَّانـي، والإدريسـي، عـن ظاهـرة طبيعيّـة محمّلة بشــعريّة خاصّة هي شــعريّة الحقيقــة العلميّة التي سنكسـر من أجلِهـا بلوراتِ المنجّمـين: فـ «العالـم الحقيقيّ عندما يفهم فهما صحيحـا بالطريقة العلميَّة، عالم له جماله العميـق ويظلُّ دائماً مثيرا للاهتمام، وهو يسـتحقُّ أن نبذل بعـض الجهد الجادّ لفهمه من غيـر أن تلهينا أعاجيب زائفة، وحتّـى يتّضح لنا ذلك لـن نكون في حاجـة لأن ننظر لما هو أبعد من الموجودات بين أيدينا..."». لكنّ شعريّة الحقيقة العلميَّة، وهي الحقيقة المحميَّة من الأهواء، لا تتكشَّف إلا بعد أن تخرج من حقل و لادتها الدلاليّ، و تتخلص من سطوة سـياقاته، وذلك يحتــاج إلى ما أســمّيه المســافِة الجماليّة، مسافة مكانية، وزمانية، واستعمالية أيضاً، مثلها مثل الحروب، والشخصيّات، والحوادث التاريخيّـة: تضـمّ طفلة صغيرة قبضتها، وتقول هذا قلبي! لقد حوّلت الطفلة الحقيقة العلميّة إلى شعر!

لطالما ضيّعت سطوةُ السياقات الحقيقةُ العلميّة، سواء كان ذلك بسبب أهداف شريرة للمعرفة أو بسبب أهداف خيّرة، من مثل أنّ التعليم، وتقديم القدوة جعل الأسلاف دائماً مبجّلين وعلى حـقّ، بغضّ النظر عـن الحقيقة! مع ذلك سـنجد مقابل الإخفاء والتشـويه، عشَّـاقا للحقيقة، يحمونها حمايتهم للأفراد، كما فعل في القرن السابع عشر، الإنكليزيّ جون سلدن صاحب كتاب (آلهة السوريين)، الذى أخلُّص للعربيَّة وأهدى مخطوطات نفيسة جمعها بماله، لطلبة من أجل خدمة العلم! لا بدّ من التذكير بأنّه من أحل الحقيقة العلميّة أو أثناء الوصول إليها سفكت الكثير من الدماء، وإنّ العماء عن رؤية هذه الدماء هو نتاج ملازم لسلسلة من العمليّات الحيويّة بما فيها عمليّة الانتخاب

لعل ترجمة القرآن الكريم إلى اللاتينية التي قام بها روبرت الكيتوني في القرن الثاني عشر الميلادي، كانت بسبب الدعوة إلى الكشف عن هرطقة الإسلام! لقد ظلت تلك الترجمة برغم أخطاء اعترتها، الوحيدة التي عرف بها القرآن الكريم في أوروبا في العصور الوسطى إلى القرن

ولعل دراسة كلِّ من اللغة العربية، والكتب الشرقية والاهتمام بها، كانت أيضا لسبب سياسي هو تحويل الكنائس الشرقية (الأورثوذكسية، والنسطورية، والروم الملكيـة الكاثوليكيـة، والمارونيـة، واليعقوبيـة، والقبطيـة الوحدانية) إلى الكاثوليكيّة. ومن أجل تعزيز العقيدة الكاثوليكيّـة بين مسيحيى الشرق أسس الكاردينال فرديناندو دي ميدتشي في روما، بتشجيع من البابا غريغوريوس الثالث عشـر في عام 1584، مطبعة تسـتخدم الحروف العربيّة بطريقة متقدّمة جدّا، صمّمها المتخصص الكبير في صناعة الطباعة، الفرنسي روبرت غرانجون، فأخرجت الأناجيل الأربعة باللغة العربية، وأخرجت القانون في الطب لابن سينا، وترجمة عربية لكتاب إقليدس، وجزءا من رسالة الإدريسي معروفا باسم (جغرافية النوبة).

خلفت الحروب الطويلة بين الممالك المسيحية والمسلمة في الأندلس ميراثا من الكراهية، أنتج سياســة إبادة لمظاهر الثَّقافة الإسلاميَّة وأوَّلها اللغة العربيَّة، ففي عام 1499 حرقت خمسة آلاف مخطوطة عربية في الميدان العام في غرناطة بأوامر من خيمينيث دي ثيسـنيروس كبير أساقفةً طليطاة، لكنّ الكتاب الوحيد الذي أنقذه المطران من الحرق هـو نسـخة الجـزء الأول مـن كتـاب (القانون فـي الطب) لابن سينا، وقيل إنّه نسخة من الكتاب الأصلى، ومع تلك الشراسة في الحرق، طبع في غرناطة في عام 1505 عملان كتبهما (بيدرو دي ألكالا) بطلُّب من كبير أساقفة غرناطة، الأول: الألفاظ العربيّة في أدب قشتالة، والثاني قاموس في اللغتين القشتاليّة والعربيّة.

ستظهر الحقيقة ولو بعد حين، وربّما تنتقم، فتجرف بشكل عنيف الذين أخفوها، يحدث ذلك في الحياة الأدبيّة، والثقافيّة، والسياسـيّة، فهي تخضع أيضــّا لهذا الانتخاب الطبيعيّ. هنا أذكر الذرائعيين، الربيعيين والخريفيين، والنقاد وأعضاء لجان التحكيم العلمية والثقافية بمســؤوليّاتهم... فحتّى الفكرة الاستعماريّة تقوّض نفسها حين تغيّب الحقيقة، لقد فرض الاستعمار الفرنسيّ لغته بشراسة، فقرأ المستعمَرون والضحايا روسّو، وحُرّروا



• بدعوة من منتدى الفكر العربي في الأردن يلقى أحوال الناس الدكتور محمد عدينات، وزير تطوير القطاع العام السابق، وأستاذ الاقتصاد في الجامعة الأردنية، محاضرة بعنوان «قراءة في الإصلاح الإداري في الأردن ما بعد عام 1995»، وذلك في السادسة من مساء الإثنين المقبل،

في مقر المنتدى في عمان.

• صدرت للكاتب المغربي أحمد المديني رواية جديدة عن المركز الثقافي العربي في الدار البيضاء بعنوان «ظل الغريب»، وهي الرواية الرابعة عشرة في إنتاجه الذي

بدأ سنة 1976 برواية «زمن بين الولادة والحلم».

● المطرب اللبناني عاصى الحلائي، حرص على استضافة نجوم الموسم الجديد من برنامج «أحلى صوت» على العشاء، للترحيب بهم، وجمع زملاءه الجدد، وهم

● أعلنت لجنة جائزة «الغونكور» الفرنسية التي يرأسها الصحافي الفرنسي العريق برنار بيفو، قائمتها الطويلة لهذا العام،

أحلام، التي حضرت برفقة زوجها، ومحمد حماقي، وإليسا.

ومنها رواية للكاتبة الجزائرية كوثر أديمي.

«روبوت» على شكل كلب... في

قد تشكل مصدر إزعاج وإحراج،

والكلب الصغير «هانا – شان» يبلغ طوله 15

سنتمترا ويأخذ وضعيات مختلفة استنادا إلى مستوى

الرائحة الذي يشمه. فهو يجلس القرفصاء سعيدا إذا

■ طوكيـو ـ أ ف ب: طـورت شـركة «بيكسـت تكنولوجي» اليابانية الناشئة روبوتا يَشْتَمُ القدمين ويضع حصيلة بمستوى الرائحة الصادرة عنهما في ثوان معدودات.

والكلب الاصطناعي مجهز بخطم إلكتروني يتفاوت

الحدائق العامة «متنفس» العائلات العربية

باريس_«القدس العربي»

من صهيب أيوب:

لم تعدلدي السيدة مبروكة سوى الحديقة القريبة من حيّها للتسلية. فبعد أن باءت محاولاتها كلها في «قضم» فواتير الذهاب إلى المطاعم والتسوق، بالفشل، لم يعد أمامها حيلة سوى الحديقة الصغيرة خلف حيّها القابع في ضواحي

وهى تقضي مع أولادها فترة ما بعد عودتهم من المدرسة في أرجاء الحديقة. تشاركهم القفز في الملاعب التي توفرها البلديات للدوائر السكنية في باريس. وعلى جري العادة، تحاول بلديات الضواحي الباريسية، العمل بشكل أكبر لتوســيع الحدائق وتجهيزهــا لأنها «متنفس شــبه وحيد للعائــلات». وربما، أيضا تجد العائــلات العربية في هذه الحدائق متنفسها الوحيد. فكثير من النساء العربيات لا يعملن، أو لا يجدن عملا بسبب أغطية رؤوسهن، لذا تقع

التكاليف على الرجل. وبالتالـي يؤثر وجود «راتب وحيد» في نمط العيش. لذا تتجه معظم العائدات العربية إلى الأستفادة من الأماكن العامة، خصوصا الحدائق، لتمرير الوقت وتمضية أوقات عائلية ممتعة.

تفاعله مع مستوى الرائحة المتصاعدة من القدمين.

واليابانيون حساسون جدا تجاه الروائح، لكنهم

خلافا لشعوب أخرى لا يستخدمون كثيرا مزيل الروائح

أو العطور. وفـى اليابان غالبا ما يخلع الناس أحذيتهم

عند دخولهم منازلهم أو زيارتهـم للأصدقاء وفي مكان

وفي الوقت الذي ترتفع فيه الأسعار في عاصمة النور، تحاول مبروكة (34 عاما) توفير مساحة مشجعة لأولادها للعب والتسلية والخروج من البيت، بعد العودة من المدارس والشعور بالضيق من سجن الشقق. وتقول لـ «القدس

يتقاضى معاشا يسدد لهم تكلفة إيجار الشقة الذي يتجاوز الـ 700 يورو شهريا، إضافة لحاجات المنزل والأطفال. تكرس مبروكة وقتها للطفلين، بعد أن فقدت عملها في أحد صالونات تصفيف الشعر. تقول: «لـم أعد أعمل. ومعاش زوجي لا يكفينا. لذا ليست لدينا قدرة على دفع فواتير جديدة. المطاعم مكلفة والخروج للفسحات الأسبوعية في أماكن الملاهي لا يمكننا تدبر ماله، لذا تبقى هذه الحدائق متنفسنا

والحالة نفسها، مع السيدة ليلى (25 عاما) التي تأتي بطفلها الذي لا يتجاوز الست سنوات، إلى الحديقة. تحضر معها غُطاءً وبعض الأطعمة ودراجة هوائية من أربع

> العربي»: لا نملك خيارا، إنها الطريقة الوحيدة كي أسليهم. يعمل زوج مبروكة في شركة صغيرة، عامل كهرباء،

تبعد سـوى 5 دقائق، أنزل معه إلى هناكي يشعر بأنه قضى وقتا ممتعا. الأطفال يحبون الهواء والطبيعة. وللحقيقة لا يمكن الذهاب بهم إلى مطاعم مكلفة. أحيانا أشــتري له بيتزا صغيرة ونأكلها معا هنا». والحديقة في العرف الباريسي، هي ليست فقط للتنزه، فهي أيضا مكان تجمع للعجائز وتسلية أو لاد الحي، و مكان للدراسة بين أولاد لا يستطيعون دفع تكاليف الجلوس في مقهى أو مطعم. يقول علي، فتى في الرابعة عشرة من عمره، إنه يلتقي رفاقه في الحديقة لينهوا معا دراســتهم.

«نتوزع على المقاعد ونقضي وقتا ممتعا بين الدراسة واللعب

عجلات. «إنها مؤونة رحلتنا الصغيرة» تقول، وتضيف:

إنها مسرورة لوجود هذه الحديقة بالقرب من شقتها. «لا

أخيرا سويسرا تبتكر ... شوكولاتة وردية؟

■ لندن_«القدس العربي»: يشتهر في عالم الشوكولاتة اللونان الأسود والأبيض، تبعا لنكهتن معروفتين عالميا، القهوة أو الفانيلا، لكن يبدو أن هذا العرف انكسر حاليا، حيث انضم إلى القائمة اللون الوردي. لكن ما سر ووفق صحيفة «دايلـــى ميل» فإن

كانت الرائحة جيدة ويذهب إلى حد الانهيار في حال

وسبق للشركة نفسها أن طورت نسخة أولى، ويمكن

للنسخة الجديدة المطروحة أن ترش مزيل روائح. وقد

يطرح الكلب هذا بسعر ألف دولار تقريباً،

شركة «باري كاليبوت» السويسرية، المتخصصة في تصنيع الشــوكولاتة، ارتات إضافة لون ساحر على هذه المادة الغذائية العالمية. وهو اللون

وذكرت الصحيفة إن الشركة أطلقت على هذا النوع، اسم «روبي» أو الياقوت، وهو مصنوع من حبوب الكاكاو الياقوتي ومندون إضافة الألوان والنكهات.

ويؤكد مسؤولو الشركة أن شـوكولاتة «روبـي» سـتحدث طفرة في عالم الشوكولاتة بعد محاولات استمرت 80 سنة لتجديد أنواع الشوكولاتة بعد أن اعتاد المستهلكون على الأنواع الداكنة والبيضاء والشوكولاتة بالحليب

سبّاح اغتصب فتاة في الـ 19 سنة بعد أن تركها صديقه

■ لندن_«القدس العربي»: بعد أن تركها عشيقها، حاول صديقه اغتصابها، لكن الغريب، في الأمر، أن هـذا الاغتصاب، قد يمنع صاحبه من المشاركة في هوايته المفضلة.

ووفق صحيفة «تلغراف» البريطانية، فإن السبّاح اوتو بوتلاند، في حال أثبتت تهمة اغتصابه عشيقة صديقه سيحرم من المشاركة في دورة ألعاب الكومنولث،

ونقلت الصحيفة عن الفتاة (19 عامــا) قولهــا: «إن صديق عشــيقها تقرب منها بعد أن تركها الأخير، ولم تكن ترغب في ممارسة الجنس معه، لكنه بقيى يقبلها عمدا وخلع ملابسيه واغتصبها، مشيرة إلى أنها كانت تبكي وتحاول الخروج من الغرفة لكنه

جرذان تهاجم فتاة فرنسية مصابة بالشلل طريحة سريرها

■ ليل (فرنسا) ـ أ ف ب: تعرضت فتاة في الرابعة عشرة من عمرها مصابة بشلل سفلي إلى هجوم داخل سـريرها من جـرذان قامـت بعضها وخدشـها 225 مـرة في مجمـل أنحاء -جسمها ليل الجمعة/ السبت في مدينة روبيه في شـمال فرنسـا، على ما أفاد الجمعة مصدر في الشرطة.

وقال المصدر: أن مركز الشرطة في روبيه تلقى الأحد الماضــى إخطارا من مستشفى المدينة بأن فتاة مصابة بشلل سفلى أدخلت إلى حرمه وكان يظهر 225 جرحاً في كامل أنحاء جسمها منها على الوجه والركبتين واليدين.

الجرذان هاجمت الفتاة الخائرة القوى وهي طريحة فراشها بسبب الإعاقة، وفقّ صحيفة «نور إكلير» الإقليمية التي كشفت عن المعلومة، وتقدم والدالفتاة بشكوى ضد مالك المنزل وسلطات مدينة روبيه بعدما طالبهم مرات عدة من دون جدوى بإزالة كومة قمامة موضوعة في موقف قريب للسيارات، حسب المصدر في الشرطة، وأوضحت النيابة العامــة أنَّ تحقيقًا أوليا فتح في القضية على خلفية وجـود «ظروف إيواء منافية للكرامة البشرية».

أمريكية تطالب والديها بـ 2 مليون دولار ... لأنها ولدت قبيحة!

لندن_«القدس العربي»:

فى حادثة غريبة من نوعها، طالبت سيدة أمريكية القضاء بمساعدتها في تحصيل تعويض من والديها لأن شكلها قبيح. ووفق صحيفة «دايلي ميل» فإن أنابيل جيفرسون، البالغة من

«برنامج حكومي لتعقيم القبحاء». وذكرت الصحيفة أن أنابيل تسعى إلى تأسيس جمعية لمقاضاة الوالدين «القبيحين» اللذين ينجبان أطفالا ويتركانهم يواجهون مصيرهم في الحياة بهذه الطريقة الصحيفة من حالة من الإكتئاب



بإعادة إنتاج نفسيهما. وطالبت بـ